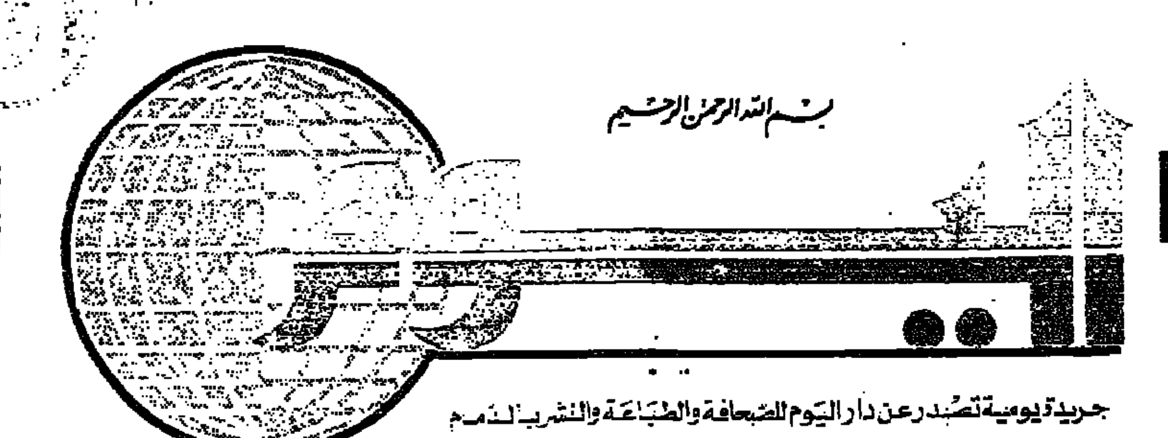




جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر
٢٠ صفحة
اشتراك غير مخصص للبيع

● الجمعة ١ ذو القعدة ١٤١٠هـ، ٢٥ مايو (أيار) ١٩٩٠م، العدد ٦١٨٨، السنة السابعة والعشرون.
AL - YAUM Dammam - FRIDAY 25 MAY 1990 NO. 6188


● خادم الحرمين الشريفين خلال احد اللقاءات الرياضية السابقة

عصر اليوم

ختام مباريات الكأس يجمع النصر والتعاون في مدينة جدة

كتب ـ عبدالله فرحه :

يلتقي بعد عصر اليوم الجمعة فريقا النصر والتعاون لكرة القدم في المباراة النهائية على كأس خادم الحرمين الشريفين على ملعب رعاية الشباب بمدينة جدة وقد وصل الفريقان عقب سلسلة من مباريات الاثارة في الادوار الـ ١٦ والـ ٨ . بالاضافة الى دور الاربعة ايضا .

فالفريق النصراوي وصل اثر تغلبه في دور الـ ١٦ على فريق هجر بثلاثة اهداف مقابل هدف وفي دور الثمانية فاز على فريق الاتفاق بثلاثة اهداف لهدف ايضا كذلك خرج من مباراة « عنق الزجاجة » والتي جمعته مع فريق الاتحاد في الاسبوع الماضي في مدينة جدة بعد ضربات ترجيحية تمكن النصر من حسم النتيجة بـ ٨/٩ ليصل الى المباراة النهائية ليقابل التعاون اليوم على النهائي .

اما التعاون فقد تجاوز فريق الصقور في دور الـ ١٦ بهدفين دون مقابل ثم تغلب على فريق الشباب في بريدة بهدفين مقابل هدف وفي دور الاربعة تمكن من انتزاع الفوز الثمين امام فريق الوحدة في مكة المكرمة ليصل الى المباراة النهائية التي تقام اليوم وتجمعه مع الفريق النصراوي .

« طالع الصفحة الرياضية »

حكام طهران يتسببون في حرمان الايرانيين من الحج

الرياض/ واس :

اكدت اذاعة صوت ايران الحر الناطقة باللغة الفارسية ان المشكلات الاقتصادية الكبرى هي السبب الرئيسي المباشر وراء قرار حكومة ايران منع الحجاج الايرانيين من اداء حج هذا العام.

وقالت الاذاعة في تقرير لها التقط في الرياض امس الاول حول الاوضاع في ايران « ان حكام ايران لم يستطيعوا تامين العملة الصعبة التي يحتاجها الحجاج الايرانيون.

واضافت تقول : ان نتيجة ذلك حرمان الحجاج الايرانيين هذا العام ايضا من السفر الى مكة والمدينة.

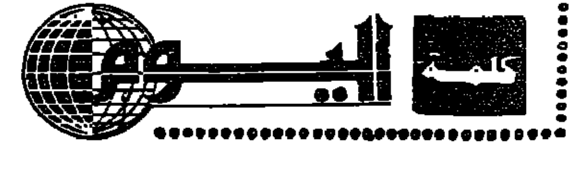
ووصفت اذاعة صوت ايران الحر مسيرة ما يسمى بالبراءة من المشركين بانها تعلل باعذار واهية.

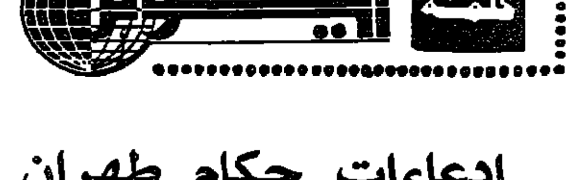
وحملت الحكومة الايرانية مسؤولية افشال المفاوضات التي تمت مؤخرا مع السلطات السعودية.

وقالت ان مسؤولية عدم مجيء الحجاج الايرانيين تقع على عاتق الحكومة الايرانية لانها ترمي من وراء تعللها الى ايجاد الاضطراب والقتل هذه السنة ايضا بينما الحكومة السعودية تريد ان تسير مناسك الحج في هدوء وامن.

واكدت الاذاعة ان حكام طهران يخططون الان لتسيير رحلات لزيارة قبة وضريح الخميني والطواف حول قبره بدلا من الطواف حول الكعبة.

كما اكدت ان حكومة ايران بصدد اتخاذ بعض اجراءات القمع الاجرامية بهدف التصدي للمظاهرات التي سوف تقام الاسبوع القادم في طهران والمدن الاخرى احتجاجا على الحكومة.





ادعاءات حكام طهران

مع اقتراب كل موسم للحج تخرج ابواق الافك والكذب الايراني بشتى انواع الدعاوي الرخيصة والمكشوفة، وذلك للتغطية على الاوضاع المتردية التي يعاني منها الشعب الايراني المسلم، وهذا التردي لم يقتصر على الاقتصاد فقط بل شمل مختلف اوجه الحياة التي احالها النظام الايراني الى جحيم.

فمن الناحية الاقتصادية اصبحت ديون ايران اليوم ٣٠ مليار دولار وهي التي كانت في السابق وقبل ان يصل الملالي الى سدة الحكم، الدولة التي تستدين منها حتى الدول الكبرى، وكان الشعب الايراني المسلم يحيا في بحبوحة من العيش، وقد انقلب حاله الآن بسبب السياسات الطائشة التي يتخبط فيها قادة النظام الايراني، فقد حولوا ايران الى سجن كبير واذاقوا شعبه الامرين حتى اصبح ٧٥٪ منهم يعيشون تحت خط الفقر المدقع، وظهرت الرشوة والمحسوبية الى الحد الذي اصبح فيه ١٠٪ من السكان يستولون ويتقاسمون الثروة الايرانية كلها، ولم يكتف النظام الايراني بذلك بل تدخل حتى في اللبس الذي يلبسه الايرانيون وذلك بدعوى وزعم الاسلام والحرية.

وقد اكدت منظمة (مجاهدي خلق) في بيانها الذي وزعته على اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ان مايتعرض له المسلمون داخل ايران من قمع واضطهاد ومذابح يؤكد للعالم الاسلامي باجمعه مدى عداوة وبغض نظام ايران للاسلام والانسانية، واوضح البيان ان النظام الايراني لم يكتف بتصدير الارهاب والغوغائية بل تعداها الى منع المسلمين الايرانيين للعام الثالث على التوالي من اداء فريضة الحج.

وهكذا يتضح يوما بعد يوم عداوة وبغض هذا النظام الدموي لكل ماهو اسلامي، وهو في اثباته لهذه العداوة لا يدخر وسعا ولاجهدا من اجل تفتيت الاجماع الاسلامي وهذه المحاولات فاشلة كفشله في ادارة دفة بلاده.




مجلس التعاون آفاق كبيرة.. حاضر ومستقبل
طالع ص٢/٣/٤

تقرأ في اليوم الأسبوعي

السفير القفيدي :

خادم الحرمين الشريفين كان من اوائل المؤيدين للوحدة اليمنية

صنعاء ـ واس :

نوه سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي في صنعاء علي محمد القفيدي بالعلاقات الاخوية الحميمة والمتميزة القائمة بين المملكة واليمن .

وقال في تصريح لصحيفة الجمهورية اليمنية الصادرة في صنعاء امس الاول ان تلك العلاقات تشهد تطورا وتقدما اكثر فاكثر بوحدة شطريه لما يربط البلدين والشعبين الشقيقين من روابط الدم والعقيدة والجوار والتاريخ الواحد والمصير المشترك .

واضاف ان جهود اقامة الجمهورية اليمنية هي موضع اهتمام ومتابعة من العالم اجمع مشيرا الى ان المملكة العربية السعودية كانت من اوائل الدول المباركة والمؤيدة .

واشار الى ان خادم الحرمين الشريفين جسد ذلك خلال لقائه باخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في حفر الباطن .

واكد السفير القفيدي ان الوحدة اليمنية ستكون سندا ودعما للتلاحم العربي المؤدي الى اجماع الكلمة لكل مايخدم قضايا الامة العربية ويحقق تطلعاتها المأمول لخير شعوبها .

صحيفة امريكية :

المملكة الدولة الوحيدة التي التزمت بحصتها في انتاج النفط

واشنطن ـ واس :

نوهت صحيفة وول ستريت جورنال بالتزام المملكة العربية السعودية بحصتها في انتاج النفط .

ونقلت في عددها الصادر امس الاول عن المحللين النفطيين قولهم ان الدولة الوحيدة التي قامت بالفعل بتخفيض انتاجها هي المملكة العربية السعودية .

واكدت الصحيفة ان المملكة تنتج الان حسب حصتها الانتاجية التي تبلغ ٥,٣٨٠ مليون برميل يوميا .

سمو وزير الخارجية

انجزنا الاعمال التي تخدم قضايانا المصيرية

بغداد/ واس :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن امله في ان يشكل مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد انطلاقة جديدة لتحقيق وتوحيد جميع الجهود والامكانات للتصدي للتحديات التي تواجه الامة العربية.

واشار سموه في حديث نشرته امس صحيفة العراق ببغداد وبثته وكالة الانباء العراقية الى ان وقوف العرب مع بعضهم البعض سوف يفشل كل محاولة من شأنها ان تلحق الاذى بالعرب.

وحول اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي انهت اعمالها الليلة قبل الماضية في بغداد قال سمو الامير سعود الفيصل لقد بدانا بداية حسنة وانجزنا الاعمال التي تخدم قضايانا المصيرية.

● مخاطبا مجلس الامن الدولي للمرة الاولى

عرفات يسعى للحصول على اجماع دولي لوقف الانتهاكات الصهيونية

جنيف ـ اف ب ـ

يستمع مجلس الامن الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات للمرة الاولى اليوم الجمعة في ظل ظروف دوليةمؤاتية للفلسطينيين نظرا الى ان الولايات المتحدة نفسها لاتستبعد مناقشة ارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ويرى المراقبون ان هذا النجاح الدبلوماسي المزدوج لعرفات يعود لان اسرائيل تمادت في تصلبها السياسي واستمرارها في القمع الذي تمارسه في الاراضي المحتلةمما ادى الى نفاذ صبر المجتمع الدولي حيالها .

وفي المقابل ارتفع رصيد مصداقية منظمة التحرير الفلسطينية . واكد تقرير رفعته وزارة الخارجية الامريكية في مارس الماضي الى الكونغرس ان المنظمة احترمت التعهد الذي قطعته في ديسمبر ١٩٨٨ بنبذ الارهاب .

وبعد المذبحة التي قتل فيها ثمانية عمال فلسطينيين الاحد الماضي قرب تل ابيب وتفاقم اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة سيطلب عرفات بحسب ممثله في لاهاي عفيف صافيه من مجلس الامن نشر قوات تابعة للامم المتحدة في الاراضي المحتلة .

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات مستعد لابداء مرونة وان يقترح عوضا عن « قوة الامم المتحدة » وجود « قوة متعددة الجنسيات » تحت اشراف مراقبين من الامم المتحدة او ايضا بحسب ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود في نيويورك تعزيزا للعاملين او لمهمة وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « الانروا » .

وسيكون هدف عرفات في الواقع الحصول على اجماع دولي حول قرار يرمي الى وضع سلوك اسرائيل وتصرفها تحت المراقبة في انتظار تحريك العملية الدبلوماسية .

وحدد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سقف هذا الاجماع امس الاول الاربعاء مصرحا ان الولايات المتحدة التي تعتبر الحليف الاوثق لاسرائيل حاليا ستكون على استعداد لـ « مناقشة مسألة ارسال فريق من مراقبي الامم المتحدة اذا ما اثيرت في جلسة مجلس الامن » في جنيف .

استشهاد طفل فلسطيني

عمان ـ ق ن ا :

استشهد طفل فلسطيني لا يزيد عمره عن ٨ سنوات متاثرا بجراحه التي اصيب بها نتيجة لاطلاق الرصاص عليه من سيارة عسكرية اسرائيلية خلال مصادمات دامية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة بني سهيلا بمدينة خان يونس بقطاع غزة .

مؤكداً تصعيد الانتفاضة

بسام ابو شريف : لا نسعى للفوز بقرار كلامي بل قرارات عملية

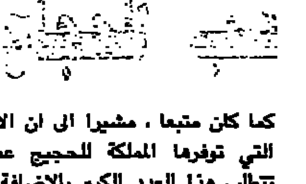
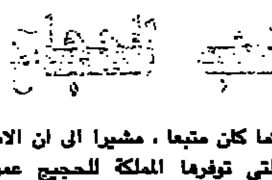
تونس ـ واس :

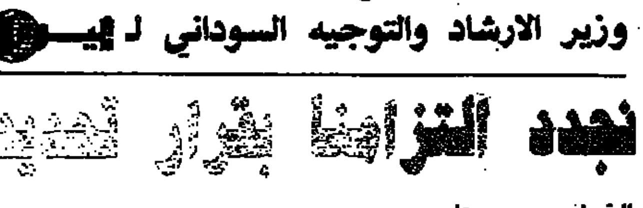
اكد السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تسعى للفوز بقرار كلامي من اجتماع مجلس الامن الدولي يأسف لدماء الشعب الفلسطيني بل تصر على قرارات عملية قابلة للتنفيذ وتضمن حماية الشعب الفلسطيني والبدء بعملية انهاء الاحتلال واحلال السلام .

ووصف ابو شريف في تصريح له في تونس تصريح الرئيس الامريكي جورج بوش في وقت سابق حول ضرورة عدم الاكتفاء بعبارات الاسى والانتقال الى العمل السياسي بأنه يشكل خطوة ايجابية على هذا الطريق

واضاف المسئول الفلسطيني ان اجتماع مجلس الامن الذي سيلقى خلاله الرئيس عرفات كلمة عن الوضع الخطير الناتج بسبب استمرار الاحتلال واعمال القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني يضع المجلس امام مسؤوليات مباشرة كما يضع كافة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف امام مسؤولياتها

وزير الارشاد والتوجيه السوداني لـ



الخرطوم ـ سمير علي :

اكد وزير الارشاد والتوجيه السوداني عبدالله دينق نيال التزام السودان بقرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بعمان والخاص بتحديد نسب الحجاج بكل قطر .

وقال في تصريح لـ « اليوم » نحن نقدر الظروف التي دعت المملكة لهذا التحديد الذي لا يخرج عن كونه اجراء تنظيميا ضمن اجراءات التوسعة ليتيح للحجيج سهولة اداء المشاعر ، مشيرا الى ضرورة التزام كل المسلمين بهذا القرار .


■ عبدالله دينق ■

واضاف قائلا ان حصة السودان بموجب هذا القرار تبلغ ١٨ الف حاج لهذا العام تتولى الحكومة بتمويل،تحويلات ٦ الاف حاج منحت العاصمة من هذه الفئة للعاصمة القومية ٢٠٠٠ فرصة وللاقاليم الاوسط ١٥٣٣ فرصة ، الشرقي ٧٣٣ ، كردفان ٦٦٦ ، دارفور ٥٣٣ ، الشمالي ٤٠٠ ، و ١٣٥ فرصة للاقاليم الجنوبية .

اما بخصوص الـ ١٢ الف فرصة المتبقية فقد تركت المنافسة فيها لمن يستطيعوا التكفل بتمويلات الحج اما من حساباتهم الخاصة بالعملة الحرة او لمن يستطيع ان يحصل على تحويل بأسمه يغطي هذه التكاليف والبالغة ٢٠٠٠ ريال سعودي بالاضافة الى ١٠٠ دولار امريكي كجزء من قيمة التذكرة لتكمل القيمة الكلية بالعملة المحلية من احد اقاربه خارج السودان . كل ذلك وفق شروط الحج المعلنة كالسن وان لا يكون المتقدم قد ادى الفريضة خلال الخمس سنوات الماضية .

ويقول وزير الارشاد ان العاصمة قد منحت ٤٠٠٠ فرصة من هذه الفئة الاوسط ٣٠٦٧ فرصة ، الشرقي ١٤٦٧ ، كردفان ١٣٣٤ ، دارفور ١٠٦٧ الشمالي ٨٠٠ الاقاليم الجنوبية ٤٠١ فرصة .

واشار الى ان اخر موعد لتقديم الجوازات وانهاء الاجراءات هو يوم ١٣ ذي القعدة ، على ان تبدأ اول رحلة جوية للحجيج السودانيين في الثامن عشر من الشهر نفسه . واعلن عن تخفيض بعثة الحج السودانية لهذا العام الى ٤٠ شخصا فقط في ١٢ شعبة بدلا عن ١٢٣ شخصا كما كان متبعا ، مشيرا الى ان الامكانات التي توفرها المملكة للحجيج عموما لا تتطلب هذا العدد الكبير بالاضافة الى ان اجراءات تقليل النفقات للظروف الاقتصادية للبلاد هي التي دعت لذلك .

وطالب الوزير في تصريحه لـ « اليوم » المسلمين باظهار تضامنهم واتحادهم في هذه المناسبة العظيمة وان ينأوا عن الخلافات خاصة في الاراضي المقدسة والالتزام بأداء هذه الشعيرة بهدوء وطمأنينة .

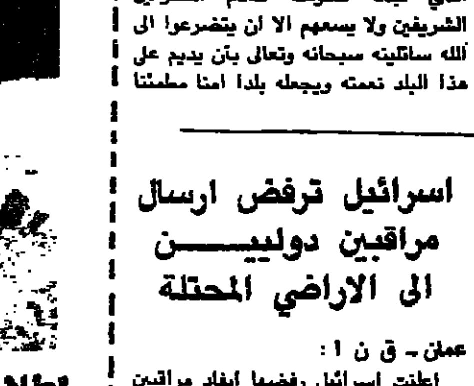
واشاد وزير الارشاد السوداني بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في توفير كل مامن شأنه ان يسهل على الحجيج اداء المشاعر ، من توفير للخدمات بأنواعها واجراءات للتوسعة وقال ان المسلمين في بقاع الارض يقدرون هذا المجهود الضخم الذي تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين ولا يسعهم الا ان يتضرعوا الى الله سائلينه سبحانه وتعالى بأن يديم على هذا البلد نعمته ويجعله بلدا امنا مطمئنا

اسرائيل ترفض ارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة

عمان ـ ق ن ا :

اعلنت اسرائيل رفضها ايفاد مراقبين دوليين الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في حالة تقديم اقتراح بهذا الشأن الى مجلس الامن الدولي الذي سيجتمع في جنيف اليوم الجمعة لبحث الوضع في الاراضي العربية المحتلة .

وادعى ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية في تصريح نقله راديو اسرائيل ان هذا الاقتراح يتناقض مع السيادة والقوانين الدولية .


اطلاق النار على العزل

جندي صهيوني اثناء اطلاقه النار على شباب الانتفاضة في مخيم اثناء بضواحي القدس، ويظهر في الصورة الثانية احد الشباب وهو يقفز من شدة الالم بعد اصابته بطلق ناري.
● الصورة من واس/ اب

واقع : هذا الحقد الاسرائيلي الاعمى.. هذا الغرور الاحمق وهذه الروح اللا إنسانية والعنصرية القذرة التي تمثلت في المذبحة التي قام بها واحد من الجنود الاسرائيليين المتناغمة مع ما يقوم به رجال الامن الاسرائيليون من بطش يومي بابطال الانتفاضة.

خيال : ان يصد هذا الحقد الهستيري ابطال الحجارة.. هذا الفلسطيني الاعزل عن صراعه الازلي في تحقيق كرامته على ارضه وترابه ليقيم من جديد حضارته.. تلك الحضارة المشرقة بالحب والسلام وصفاء الانبياء.

ابو العيـــر

أخبار خليجية

وزير خارجية الامارات عاد الى ابوظبي

ابوظبي – واخ –

عاد الى ابوظبي امس وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبدالله قادما من بغداد بعد ان شارك في الاجتماع التمهيدي الذي عقده وزراء الخارجية للاعداد للقمة العربية المقرر عقدها في بغداد يوم الاثنين المقبل .

وكان وزراء الخارجية العرب قد اختتموا في ساعة مبكرة من صباح امس اجتماعاتهم التي استمرت يومين وتم خلالها اعداد جدول اعمال واوراق العمل التي ستعرض على القادة والزعماء العرب .

قيود امريكية جديدة على صادراتها من الامارات

الشارقة – ق ن ا –

وسعت الولايات المتحدة الامريكية قيودها المفروضة على صادرات دولة الامارات العربية المتحدة من الملابس الجاهزة الى الاسواق الامريكية . وقررت فرض نظام الحصص على صنف جديد من الملابس الجاهزة المصنعة بالامارات لتوسع بذلك عدد الاصناف التي طبقت عليها نظام حصص تصديرية .

وذكرت صحيفة « الخليج » الصادرة بدولة الامارات امس ان السيد عبدالرؤوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الذي يراس ايضا لجنة الملابس المشكلة من قبل الوزارة للتفاوض مع امريكا ابلغ غرف التجارة والصناعة بالدولة بالخطوة الامريكية الجديدة بعد تلقيه مذكرة بهذا الشان من الحكومة الامريكية .

ونقلت الصحيفة عن مصادر صناعة الملابس بالدولة قولها ان الخطوة الامريكية التي اتخذت من جانب واحد تخل بالاتفاق الموقع بين البلدين في العام الماضي بشان نظام الحصص لصادرات الامارات لامريكا من الملابس الجاهزة وان ذلك يستدعي ابرام اتفاقية جديدة خاصة وان صادرات الامارات من الملابس الجاهزة لامريكا تصل الى ٦٠ مليون دولار سنويا .



● الشيخ زايد في اندونيسيا

الشيخ زايد يصل ابوظبي بعد جولة آسيوية

ابوظبي – واس –

عاد الى ابوظبي عصر امس الاول سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قادما من جاكرتا بعد جولة رسمية شملت الصين واليابان واندونيسيا واستغرقت ستة عشر يوما .

واجرى سمو الشيخ زايد محادثات مع قادة هذه الدول تناولت سبل تدعيم التعاون المشترك والقضايا الدولية الراهنة خاصة القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة العربية .

سياسة واقتصاد

٩ سنوات على مسيرة مجلس التعاون الخليجي

مبادئ وأهداف سامية سار عليها وحققها المجلس

الرياض – مكتب «اليوم» :

اليوم الجمعة تمضي تسع سنوات على مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حافلة بالانجازات الرائعة التي تحققت في ظل التكاتف الجماعي بين دول المجلس الست.. انجازات شملت كافة الميادين. في مجال التنسيق السياسي والتعاون الاقتصادي وتوحيد السياسات الاقتصادية والمشروعات المشتركة والتعاون العسكري والامني وفي مجال التشريعات القانونية وفي مجالات التعليم والتربية والشباب والرياضة والشئون الاجتماعية وحماية البيئة والشئون الصحية والموارد البشرية والشئون الثقافية والدرسات البحوث والتعاون والتنسيق الاعلامي.

وقد لمس المواطنون في كافة دول المجلس الاثر الطيب لهذه الانجازات في سبيل اسعاد ورفاهية المواطن الخليجي وتوفير سبل الامن والسعادة والاستقرار لابناء المنطقة.

وبهذه المناسبة اصدرت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية « ومقرها الرياض » تقريرا مطولا تضمن اهداف ومبادىء السياسة الخارجية لدول المجلس على جميع الاصعدة ودور المجلس في حل القضاية الاقليمية والعربية والدولية.

كما استعرض التقرير الانجازات التي حققها المجلس طوال مسيرته على مدى الاعوام التسع في كافة المجالات.

السياسة الخارجية : المبادىء والاهداف :

١- المبادىء :

تتلخص مبادىء السياسة الخارجية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، اقليميا وعربيا- ودوليا، في التالي :

اقليميا :

- التمسك بسياسة حسن الجوار.
- عدم التدخل في شئون الغير وتنمية اواصر الصداقة والتعاون.
- ترسيخ امن واستقرار الخليج من خلال تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والشرق الاوسط
- الدفاع عن امن المنطقة واعتبار هذا المبدأ من مسئولية ابناء دول المنطقة
- التصدي لمحاولات الدول الاجنبية الرامية للتدخل في منطقة الخليج وابعاد المنطقة عن الصراعات الدولية.
- الحيلولة دون ادخال السلاح النووي للمنطقة او تخزينه في قاع مياه الخليج او المحيط الهندي باي شكل من الاشكال.

عربيا :

- الالتزام التام بميثاق جامعة الدول العربية والايمان بأهمية التضامن العربي.
- تحقيق السلام في الشرق الاوسط الذي لا يمكن ان يتم الا بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف.
- تحقيق تسوية شاملة وعادلة للصراع العربي الاسرائيلي والتي لا يمكن ان تتحقق الا اذا تضمنت الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.
- التاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ورفض اي تدخل في شئونها الداخلية من اي جهة.

دوليا :

- الالتزام التام بميثاق الامم المتحدة ولا سيما الحرص على تحقيق السلم والامن والتعاون.
- احترام سيادة واستقلال الدول ورفض التدخل في شئونها الداخلية
- التمسك بسياسة عدم الانحياز التي تعني في جوهرها رفض الاستقطاب والدخول في الاحلاف العسكرية.
- الايمان بأهمية التضامن الاسلامي الذي هو صنو للتضامن العربي
- مناهضة التمييز العنصري وسياسة التفرقة العنصرية.

٢- الاهداف :

يمكن تلخيصها فيما يلي :

- الحفاظ على امن واستقرار المنطقة وابعادها عن الصراعات الدولية.
- ابراز دول مجلس التعاون على الخريطة العالمية وذلك عن طريق التأثير في الاحداث الدولية بما ينسجم مع المصالح الوطنية العليا للدول الاعضاء في المجلس، وبحيث يكون موقف هذه الدول ازاء تلك الاحداث وبقدر المستطاع هو موقف الفعل وليس رد الفعل وذلك عن طريق استثمار الحضور الاقتصادي والسياسي والعلاقات الدولية الواسعة التي تنسجها دول المجلس بما يتناسب مع مكانتها الاقتصادية الدولية واهمية موقعها الاستراتيجي الدولي.
- السعي لتحقيق التضامن العربي بعدة وسائل :

١ – الابتعاد عن سياسة التمحور

٢ – المساهمة في حل المشكلات والخلافات بين الدول العربية الشقيقة من خلال تقريب وجهات النظر المختلفة والسعي من اجل تحقيق وحدة الصف العربي.

٣ – المساهمة في تحقيق برامج التنمية الاقتصادية للاقطار العربية محدودة الدخل عن طريق الاعانات والقروض المالية الميسرة.

٤ – دعم صمود الدول العربية المواجهة لـ « اسرائيل ».

٥ – السعي لتحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي – الاسرائيلي تكفل للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وذلك باستثمار الحضور السياسي المؤثر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على الصعيد الدولي، واستثمار علاقاتها الدولية الواسعة في سبيل تحقيق هذه الغاية.

- السعي لتحقيق التضامن الاسلامي بعدة وسائل :

١ – المساهمة في حل المشكلات والخلافات بين الدول الاسلامية الشقيقة والصديقة انطلاقا من روابط ومبادىء الاخوة الدينية.

٢ – المساهمة في تحقيق برامج التنمية الاقتصادية للدول الاسلامية محدودة الدخل انطلاقا من مبادىء منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضمنها ميثاقها.

- السعي لتطوير حركة عدم الانحياز عن طريق زيادة التعاون بين اعضائها وحل الخلافات بينها في وقت يزداد فيه سباق التسلح النووي.
- السعي لتطوير منظمة الامم المتحدة عن طريق المساهمة المالية المستمرة والمتزايدة في ميزانيات الوكالات الدولية المتخصصة التابعة لتمكينها من الاستمرار في مزاولة مسئولياتها بما يحقق المزيد من التعاون الدولي وبالتالي المزيد من السلم والاستقرار بين الدول.

دور مجلس التعاون في القضايا الاقليمية والعربية والدولية :

أ- القضايا الاقليمية :

١ – النزاع العراقي الايراني :

اولت دول مجلس التعاون اهتماما خاصا بالحرب العراقية – لايرانية نظرا لما تسببت فيه تلك الحرب من خسائر بشرية ومادية للجارين المسلمين وما شكلته من تهديد لأمن منطقة الخليج وسلامة الملاحة في ممراته المائية الدولية وما مثلته في خطر على السلام العالمي. وتمثل ذلك الاهتمام في الجهود والمساعي المكثفة التي بذلتها دول مجلس التعاون لتطويق النزاع والسعي لحله بالطرق السلمية بما يكفل الحقوق المشروعة للطرفين.

وقد عملت دول المجلس خلال اعوام الحرب الدامية دونما كلل على حشد الطاقات الدولية لتحقيق تلك الاهداف، واستخدمت رصيدها من علاقات صداقة ثنائية وثقل في المحافل الدولية لخطورة اضرار الحرب على الملاحة والبيئة ومنع اتساع رقعة النزاع واضعة نصب اعينها ضرورة التوصل الى صيغة مقبولة لدى الطرفين لوقف اطلاق النار. وركز التحرك الدبلوماسي لدول المجلس على حث المجتمع الدولي، خاصة مجلس الامن وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وبطبيعة الحال الدول العربية الشقيقة. لبذل جهود مكثفة ومنسقة لدفع مسيرة السلام في الاتجاه الصحيح.

وتضمنت تلك الجهود السلمية توفير دعم ثابت ومطلق للسكرتير العام للأمم المتحدة والحرص على توفير اجماع دولي لدعم تحركاته في هذا الاطار وخلال فترات مختلفة من سنين الحرب اثمرت تلك الجهود الصادقة بنجاحها في لفت انظار المجتمع الدولي الى اخطار استمرار الحرب « المنسية » – كما اطلق عليها في ذلك الحين – على الاستقرار الاقليمي والسلام العالمي، وتمثلت تلك النجاحات فيما شكل من لجان وقدم من مقترحات وصدر من قرارات من قبل الامم المتحدة ومجلس الامن وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والجامعة العربية. ولابد من الاشارة الى قراري مجلس الامن رقم ٥٤٠ لعام ١٩٨٣م ورقم ٥٥٢ لعام ١٩٨٤م واللذين استهدفا ضمان سلامة الملاحة الدولية والموانيء والمنشآت الاقتصادية في الخليج. كما اصدر مجلس الامن في عام ١٩٨٦م "قرارين رقم ٥٨٢ و٥٨٨ اللذين دعيا الى وقف فوري لاطلاق النار وسحب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية والتوصل الى حل للحرب بالطرق السلمية.

وتكللت مساعي دول مجلس التعاون والمساعي الدولية الاخرى بالنجاح مرة اخرى حين اصدر مجلس الامن الدولي، وباجماع الدول الاعضاء، القرار رقم ٥٩٨ في ٢٠ يوليه ١٩٨٧م. وخلال الفترة التي امتدت لمدة عام واحد بين صدور القرار وقبول ايران له، لم تدخر دول المجلس جهدا للحفاظ على اجماع الارادة الدولية الذي تحقق في اصدار مجلس الامن للقرار والسعي لدى كافة الاطراف المعنية ومن خلال مختلف القنوات لاقناع ايران بقبول القرار رقم ٥٩٨.

ومنذ قبول ايران قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار وبدء الامين العام للامم المتحدة اتصالاته لتنفيذ بنود القرار ٥٩٨، تواصلت جهود دول مجلس التعاون الهادفة الى ترسيخ وقف اطلاق وتوفير المناخ الملائم لتنفيذ القرار تمهيدا لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة. ولقد اكد البيان الختامي للدورة التاسعة للمجلس الاعلى التزام دول مجلس التعاون بمواصلة العمل مع المجتمع الدولي ولا سيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل تنفيذ القرار تنفيذا كاملا.

كما اكد البيان على تجديد حرية الملاحة في انياه الدولية والطرق البحرية، وفقا لمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وعلى اساس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية والاحترام المتبادل والتعايش السلمي على اساس من روابط الدين والتراث التي تربط بين دول المنطقة.

ب- القضايا العربية :

حرصت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ اللحظات الاولى لاعلان تأسيس المجلس على ان تحدد الخطوط العريضة لسياستها عربيا ودوليا وما ينتج عن ذلك من التزامات تتمشى مع ميثاق جامعة الدول العربية الذي يدعو الدول العربية لصيانة استقلالها وسيادتها.

القضية الفلسطينية :

بذلت الجهود لحل القضية الفلسطينية على اعتبار انها تشكل لب مشكلة الشرق الاوسط ولتمكين الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب، من حقه في ارضه وتقرير مصيره. ولقد كانت ولا تزال هذه المسألة بندا اساسيا في دورات المجلس الاعلى والمجلس الوزاري منذ انشاء المجلس.

ولقد اشاد المجلس الاعلى في دورته التاسعة المنعقدة في دولة البحرين خلال الفترة ١٩ – ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨م بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر وباعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعبر عن تأييده لقيام هذه الدولة كما عبر عن تقديره للدول التي بادرت بالاعتراف بها. وناشد المجلس الاعلى بقية الدول ايضا بخطاب السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والاربعين حول بند فلسطين في جنيف.

وقد ناشد المجلس الاعلى في دورته المذكورة المجتمع الدولي تأييد عقد المؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بحضور جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد حل سلمي عادل بما في ذلك حقه المشروع في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة. وعبر عن امله في ان يسفر الحوار القائم بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن مواقف من شأنها ان تؤدي الى اتخاذ الاجراءات السريعة لعقد المؤتمر الدولي.

الانتفاضة الفلسطينية :

عقدت الدورة الثامنة للمجلس الاعلى في الرياض خلال الفترة ٢٦ – ٢٩ ديسمبر ١٩٨٧م اي بعد فترقوجيزة من بدء الانتفاضة، فاشاد المجلس بالانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضد العدو ومشاريعه الاستيطانية وانتهاكاته - المستمرة لحرمة الاماكن المقدسة في فلسطين. واستنكر اجراءات القمع والبطش التي يمارسها العدو ضد الشعب العربي المناضل لسياسة الامر الواقع التي يحاول العدو الصهيوني فرضها.



دعم الانتفاضة الفلسطينية بكل الامكانات وتأييد الشرعية في لبنان

واكد المجلس دعمه وتأييده للانتفاضة بكل الامكانات المتاحة وقرر تكليف الرئاسة (المملكة العربية السعودية) بمخاطبة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن حول هذا الموضوع.

ورأى المجلس ان هذه الانتفاضة تشكل واقعا جديدا يحتم الاسراع في عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة.

وفي دورته التاسعة التي عقدت في البحرين خلال الفترة ١٩ – ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨م، استعرض المجلس الاعلى الوضع في الاراضي العربية المحتلة مستذكرا قراره في دورته الثامنة لدعم الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال والممارسات القمعية التي يرتكبها العدو الصهيوني لحرمان شعب فلسطين من ممارسة حقوقه المشروعة في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة. واشاد المجلس بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مؤكدا مساندة دول المجلس وتأييدها للانتفاضة بكل الامكانات المتاحة الى ان تحقق اهدافها.

الوضع في لبنان :

منذ قمة ابوظبي الاولى عام ١٩٨١م والمسألة اللبنانية تلقى الاهتمام والمتابعة من قادة دول المجلس. فلقد كان الوضع في لبنان جزءا من جداول اعمال ودورات المجلس الاعلى. وكان الاتجاه هو دائما تاكيد استمرار دول المجلس في دعم الشرعية والحفاظ على وحدة لبنان وسلامته الاقليمية وسيادته واستقلاله.

ولقد جدد المجلس الاعلى في دورته التاسعة التي عقدت في البحرين ١٩٨٨م دعمه للجهود المبذولة من اجل تمكين مؤسسات لبنان الدستورية من مواصلة مهامها والحفاظ على لبنان واستقلاله ووحدة ترابه الوطني. وبهذا الصدد، عبر عن تأييده لعقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الوضع في لبنان.

كما طرح الوضع في لبنان في دورات المجلس الوزاري. ففي دورته الحادية والثلاثين في يونيه ١٩٨٩م عبر المجلس الوزاري عن ترحيبه بقرار مؤتمر القمة العربية غير العادي الذي عقد في الدار البيضاء بتشكيل اللجنة الثلاثية. وناشد جميع الاطراف المعنية التعاون مع هذه اللجنة العليا من اجل الوصول الى الحل المنشود.

ودعا المجلس الوزاري في دورته الثانية والثلاثين في اغسطس ١٩٨٩م جميع الاطراف المعنية لازالة العقبات التي واجهت اللجنة الثلاثية العليا، والتعاون معها.



اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الادارة: ساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣

مدير التحرير: عتيق الخماش ت ٨٤٢٨٦٦٩ — فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦ — الادارة: شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير — تلفونات الادارة

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه إلى مدير عام الادارة

الإعلانات يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع إدارة الإعلانات ٨٣٤٠٦٧٧ - ٨٣٣١٩٦

رئيس مالي يختتم زيارته للكويت

الكويت/ واخ :
غادر رئيس جمهورية مالي الجنرال موسى تراوري والوفد المرافق له الكويت امس في ختام زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع امير دولة الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد وكبار المسؤولين الكويتيين تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات كما تناولت القضايا الاسلامية والعربية والافريقية بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر ان المباحثات تمت في جو ودي تميز بالتفاهم وروح الصداقة. كما عقد وزير خارجية مالي نوجولو تراوري الذي رافق الرئيس المالي في زيارته للكويت جولة من المباحثات الرسمية مع نظيره الكويتي محمد العصيمي وكبار المسؤولين في الخارجية الكويتية تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها ودفع مستوى التعاون السياسي والاقتصادي الى مافيه مصلحتهما المشتركة.

واعرب الجانب المالي في هذه المحادثات عن شكره وامتنانه لمواقف دولة الكويت سواء من القضايا الخاصة بجمهورية مالي او بالنسبة للقضايا السياسية والاقتصادية للدول الافريقية عامة.

كما اشاد بالجهود التي يبذلها امير الكويت رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي سواء على مستوى الدول الاسلامية او على المستوى الدولي.

اجبار فلسطيني على تغيير اسم مولودته «انتفاضة»

غزة ـ اينا ـ
اجبر مواطن فلسطيني في غزة بفلسطين المحتلة على تغيير اسم مولودته الجديدة «انتفاضة» وتوقيع تعهد يلتزم فيه بذلك.

وجاء الرفض من موظفي قسم تسجيل السكان في الادارة المدنية في غزة بدعوى ان هناك قرارا من سلطات الاحتلال الصهيوني يمنع تسمية الاطفال في غزة باسماء ذات مغزى وطني عربي.

وكان المواطن الفلسطيني عوني القنائي قد عانى الكثير اثناء حبسه بسجن انصار ٣ كما ان ابنه يمضي حكما بالسجن مدته ثماني سنوات في سجون العدو الصهيوني.

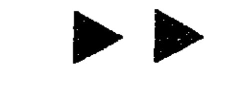
اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي بين الكويت والهند

الكويت/ ق ن ا :
تم هنا التوقيع على اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي بين الكويت والهند في ختام مباحثات بين وفدين متخصصين من البلدين استمرت خمسة ايام.

وقد وقع الاتفاقية عن الكويت سامي الصقعبي مراقب التخطيط والمتابعة بادارة الضريبة في وزارة المالية وعن الهند رئيس المجلس المركزي للضرائب المباشرة تي ان باندي الذي يزور الكويت حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان البلدين سيستفيدان من هذه الاتفاقية باثر رجعي من اول شهر يناير الماضي وستحقق مزايا واعفاءات عديدة لهما من بينها الاعفاء الكامل من ضريبة ارباح الاسهم للحكومة ومؤسساتها والشركات التي تساهم فيها الحكومة بنسبة ٢٥ بالمائة على الاقل اما باقي الحالات فان الضريبة تخفض من ٢٥ الى ١٠ بالمائة. وسيتم بموجب الاتفاقية ايضا الاعفاء بالكامل من الضرائب لفوائد القروض المعتمدة من الحكومة الهندية بالنسبة للقطاع العام والخاص اما بالنسبة للقروض غير المعتمدة فقد تم تخفيضها من ٢٥ بالمائة الى ١٠ بالمائة وكذلك الاعفاء الكامل من ضريبة الارباح الرأسمالية وضريبة راس المال بالنسبة للاسهم والسندات للقطاعين العام والخاص على حد سواء.

دور بناء في دعم القضايا العربية والإسلامية والسلام العالمي



مجلس التعاون وتنقية الاجواء العربية :

احتل الوضع العربي مكانا بارزا على جداول اعمال دورات المجلس الاعلى ودورات المجلس الوزاري منذ تاسيس المجلس، فليس هناك حد فاصل بينه وبين الشئون الخاصة لدول اعضاء المجلس. ففي الدورة الثانية للمجلس الاعلى استعرض الوضع العربي وقرر المجلس بان تقوم الدول الاعضاء بمساعدة حثيثة بغية تحقيق وحدة الصف العربي.

وفي قمة الكويت في نوفمبر ١٩٨٤م اعرب المجلس عن استعداده للمشاركة في جهد عربي جماعي من اجل ازالة التوتر وتضييق هوة الخلافات العربية والسعي للوصول الى اتفاق عربي يضع المصالح العربية فوق كل اعتبار.

وفي الدورة السابعة للمجلس الاعلى التي عقدت في ابوظبي في شهر نوفمبر ١٩٨٦م اكد المجلس على ضرورة ازالة الخلافات بين الدول العربية الشقيقة ونبذ الفرقة. كما جاء في الدورة الثامنة التي عقدت في الرياض في شهر ديسمبر ١٩٨٧م تاكيد المجلس على ضرورة تسوية كافة الخلافات العربية في اطر من الاخوة والتفاهم عن طريق الحوار البناء، حفاظا على وحدة الصف وسعيا لحشد الطاقات والامكانات العربية لخدمة المعركة الاساسية التي تخوضها الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها.

لقد كان المجلس ولا يزال حاضرا ومجندا لتضميد الجراح ولم الشمل حيث كان حاضرا في المغرب العربي لتخفيف التوتر الناجم عن مشكلة الصحراء الغربية وكان مع لبنان في وحدته وسيادته الوطنية، ومع الانتفاضة الفلسطينية ومسيرة العمل الفلسطيني لتحقيق حقه في بناء دولته وتقرير مصيره.

لقد بذل القادة عبر اتصالاتهم وزياراتهم وممثليهم الجهد الكبير لتقريب وجهات النظر وتهدئة الخواطر بين مختلف العواصم العربية.

فلمد الجسور بين الجزائر والمغرب العربي قام سمو الشيخ زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في عام ١٩٨٣م بزيارة الى المغرب العربي وذلك لدعم جهود الوساطة التي يقوم بها والمدعومة من دول المجلس لانهاء التوتر القائم بين الجزائر والمغرب كما قام بزيارة اخرى في عام ١٩٨٥م وذلك للغرض نفسه.

وعقدت قمة مغربية ـ جزائرية بحضور خادم الحرمين الشريفين في محاولة من المملكة العربية السعودية لتقليص الخلافات بين الجزائر والمغرب ولتقليل الشقة بين الدول العربية.

كما قام امير دولة الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح بايفاد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الى كل من طرابلس وتونس اثر قيام ليبيا بطرد العمال التونسيين من اراضيها وذلك لابعاد خطر المواجهة بين البلدين.

ولقد قام قادة دول المجلس بانفسهم او بايفاد ممثلين لهم بزيارات الى مختلف العواصم العربية سعيا وراء لم الشمل وتوحيد الصف، فسعوا الى محاولة تقريب وجهات النظر بين بغداد ودمشق، وصنعاء وعدن اثناء مشكلة الحدود بين البلدين.

ولقد كان الهدف من كل تلك التحركات واللقاءات تهدئة الخواطر بين العواصم العربية لتوحيد الجهد وتوفيره للقضايا المشتركة التي تهدد جسم الامة ككل كافرازات الحرب العراقية الايرانية وممارسات العدو الصهيوني والقوى الدولية في المنطقة.

وتمشيا مع الاسس الثابتة التي يقوم عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العمل على دعم التضامن العربي، رحب المجلس الوزاري في دورته الثلاثية التي عقدت في مارس ١٩٨٩م بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي، معربا عن ثقته من دورهما في الاسهام في تعزيز العمل العربي المشترك.

الامانة العامة لمجلس التعاون والامانة العامة لجامعة الدول العربية :

لان سياسة المجلس تقوم على التنسيق ودعم العلاقات مع جامعة الدول العربية واعضائه فقد قام الامين العام المساعد للشئون السياسية ومدير عام الشئون المالية والادارية بالامانة العامة للمجلس بزيارة الى جامعة الدول العربية في شهر نوفمبر عام ١٩٨٢م حيث تمت المباحثات حول سبل دعم التعاون بين قطاعات الامانتين وسبل الاستفادة من امكاناتهما المتاحة.

وفي شهر ديسمبر من العام نفسه قام معالي الامين العام للمجلس في زيارة للجامعة على رأس وفد من الامانة العامة للمجلس اجتمع خلالها مع الامين العام للجامعة حيث تمت مناقشة سبل التنسيق ازاء الاحداث العربية والدولية وتبادل الوثائق والمعلومات والزيارات بين المسئولين في الامانتين.

ومنذ عام ١٩٨٧م تم الاتفاق بين الامانتين على لقاء دوري كل ستة اشهر حيث كانت الزيارة الثانية للامين العام المساعد للشئون السياسية الى تونس في شهر اغسطس من هذا العام.

وفي ديسمبر ١٩٨٧م قام وفد من الامانة العامة للجامعة العربية برئاسة الامين العام المساعد للشئون العربية بزيارة لمقر الامانة العامة للمجلس حيث تم استعراض مستجدات الوضع العربي والجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية وقرارات قمة عمان الطارئة والوضع في منطقة الخليج العربي. كما تم استعراض ما تحقق من تعاون بين الامانتين على طريق تعميق التنسيق بينهما.

وفي شهر يوليو ١٩٨٨م قام وفد برئاسة الامين العام المساعد للشئون السياسية بالزيارة الثالثة لمقر الجامعة العربية استعرض الوضع العربي الراهن واساليب التنسيق وتبادل المعلومات بين الامانتين ولقد استمرت اللقاءات بين الجانبين خلال عام ١٩٨٩م، حيث التقى الجانبان في الرياض خلال شهر فبراير وفي تونس خلال شهر يوليو من هذا العام.

ج. القضايا الدولية :

١ ـ الموقف من العلاقات بين الشرق والغرب :

اعربت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبر تصريحات وزراء خارجيتها في مناسبات مختلفة ومن خلال كلمات مندوبيها في الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي، عن ارتياحها للوفاق بين الدولتين العظميين لما لذلك من اثر ايجابي على الامن والسلم الدوليين وخاصة في مجال الحد من التسلح الدولي وحل الخلافات الاقليمية وتسخير الموارد في مجالات التنمية ومعالجة ازمة المديونية في العالم النامي.

وفي هذا الصدد، لاحظ المجلس الاعلى في دورته التاسعة التي عقدت في البحرين خلال الفترة ١٩ ـ ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨م بارتياح الانفراج الذي يشهده العالم بما يخفف حدة التوتر ويسهم في ايجاد الحلول السلمية للصراعات الاقليمية، ويحد من سباق التسلح ويضع اسسا لمرحلة جديدة في العلاقات الدولية قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل. وعبر المجلس عن دعمه للمساعي التي تبذلها الامم المتحدة لايجاد حلول للمشاكل الراهنة.

٢ ـ القضية الافغانية :

اكدت دول المجلس ادانتها للغزو العسكري السوفيتي لافغانستان، وطالبت بضرورة انسحاب القوات السوفيتية دون قيد او شرط بشكل شامل وفوري. وينطلق موقف دول المجلس ازاء هذه القضية من ثلاث اعتبارات : الاعتبار الاقليمي، ويتمثل في كون الغزو السوفيتي لافغانستان يشكل تهديدا مباشرا لدول الخليج نظرا لعامل القرب الجغرافي، واعتبار التضامن الاسلامي الذي يملي على دول المجلس ان ترفض العدوان على اية دولة اسلامية، والاعتبار الثالث هو ان التدخل العسكري يشكل انتهاكا لمبادئ السلم والامن الدوليين اللذين ينظمهما ميثاق الامم المتحدة وميثاق كتلة عدم الانحياز وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي.

وبهدف تحقيق انسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية، عملت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على دفع المفاوضات بين المجاهدين والاتحاد السوفيتي. وعقدت مفاوضات مباشرة بين الطرفين في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية في ديسمبر ١٩٨٨م.

ولقد اعرب اجتماع القمة التاسعة للمجلس الاعلى عن الامل في ان يتم التوصل الى سلام دائم يمارس من خلاله شعب افغانستان الحفاظ على وحدته واستقلاله وتاكيد سياسته غير المنحازة والحفاظ على شخصيته الاسلامية.

الجنوب الافريقي :

دأبت دول مجلس التعاون على تبني مواقف مؤيدة لكافة المساعي الدولية الرامية لوضع حد لمعاناة شعب جنوب افريقيا من سياسة الفصل العنصري البغيضة التي يمارسها نظام الحكم في بريتوريا. ولقد اولت دول المجلس الوضع في الجنوب الافريقي اهتماما يتمشى وحجم المأساة البشرية في ذلك الجزء من العالم.

ولقد دعمت دول المجلس كافة الجهود الدولية والافريقية المبذولة لانهاء تلك الاوضاع والممارسات المغايرة لأبسط حقوق البشر، كما ايدت حق شعب ناميبيا في نيل استقلاله الوطني تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ لعام ١٩٧٨م.

الشئون الاقتصادية :

يشكل العمل الاقتصادي محورا اساسيا من محاور العمل المشترك في اطار مجلس التعاون، وقد وردت الاهداف الاقتصادية للمجلس في خمس وثائق رئيسية وهي :

- النظام الاساسي
- الاتفاقية الاقتصادية الموحدة
- اهداف وسياسات خطط التنمية
- الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية
- السياسة الزراعية المشتركة

وتحدد المادة (الرابعة) من النظام الاساسي اهداف مجلس التعاون فيما يلي :

١ ـ تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الاعضاء في جميع الميادين وصولا الى وحدتها.

٢ ـ تعميق وتوثيق الروابط والصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات.

٣ ـ وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين

٤ ـ دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية وانشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشاريع مشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها.

وتعكس هذه المادة مدى شمولية اهداف المجلس واتساع ابعادها كما تظهر في نفس الوقت اهمية الاهداف الاقتصادية للمجلس.. وقد جاءت الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لتحديد المنهاج الاقتصادي لمجلس التعاون في مختلف تفصيلاته حيث تطرقت موادها المختلفة الى معالجة القضايا الخاصة بما يلي :

١ ـ التبادل التجاري
٢ ـ انتقال الاموال والافراد وممارسة النشاط الاقتصادي
٣ ـ التنسيق الانمائي
٤ ـ التعاون الفني
٥ ـ التنسيق البترولي والصناعي والزراعي ودعم المشروعات المشتركة
٦ ـ النقل والمواصلات
٧ ـ التعاون الجمركي والمالي والنقدي
٨ ـ الاسكان والشئون البلدية.

وهذا التفصيل الواسع لجوانب العمل المشترك يعطي صورة واضحة عن المكانة التي يحتلها هدف التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء كوسيلة لدمج اقتصاداتها. ويأتي الاهتمام بالتنسيق والتكامل من واقع الاحتياجات الفعلية لتركيبة اقتصادات دول المجلس التي تعتمد معظمها على مصدر وحيد للدخل وهو النفط الذي يشكل نسبة عالية من دخلها القومي. ويتيح تكامل السوق بدول المجلس الفرصة لقيام العديد من المشاريع التي لم يكن بالامكان قيامها في حالة السوق المجزأ. ومع توفر التخطيط السليم فان تعدد قيام المشروعات الانتاجية يحقق هدفا اساسيا وهو تنويع القاعدة الانتاجية والتقليل بالتالي من الاعتماد على مصدر وحيد للدخل. مع ضمان استمرار المنافسة الشريفة.

وتحقيقا لهذه الغايات فقد وقع المجلس الاعلى في دورته الثانية (الرياض ـ نوفمبر ١٩٨١م) على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وفي دورته الثالثة (المنامة ـ نوفمبر ١٩٨٢م) وافق المجلس الاعلى على ان يبدأ تنفيذ بعض مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة اعتبارا من الاول من مارس ١٩٨٣م.

كما وافق المجلس الاعلى في دورتيه السادسة والسابعة على برنامج لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، الامر الذي يعكس تصميم قادة دول المجلس على توسيع افاق ومجالات العمل المشترك.. ومنذ بدء تطبيق الاتفاقية توالت خطوات تنفيذها من قبل الدول الاعضاء بالمجلس، وتتوزع الانجازات التي تحققت ضمن الاتفاقية على عدة مجالات هي :

- المواطنة الاقتصادية
- توحيد السياسات
- ربط البنى الاساسية
- المشاريع المشتركة
- ايجاد المؤسسات المشتركة
- تقريب توحيد الاجراءات والانظمة والقوانين
- الموقف الجماعي والتمثيل الموحد

المواطنة الاقتصادية :

ويقصد بها المساواة في المعاملة بين مواطني دول مجلس التعاون ومن ثم السماح لهم بممارسة الانشطة الاقتصادية ومساواتهم بمواطني الدولة التي يمارسون بها هذه الانشطة.. كما يتضمن حرية انتقال المنتجات ووسائط النقل ومساواتها بمثيلاتها الوطنية، وقد تحقق في هذا المجال مايلي :

١ ـ الغاء الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني.

٢ ـ السماح للمنتجين الطبيعيين والاعتباريين بتصريف منتجاتهم في اية دولة عضو مباشرة ودون الحاجة الى وكيل محلي.

٣ ـ معاملة وسائل النقل المملوكة لمواطني دول المجلس معاملة وسائل النقل الوطنية

٤ ـ منح التسهيلات اللازمة للبواخر والسفن المملوكة لاي من الدول الاعضاء او مواطنيها ومعاملتها كمثيلاتها الوطنية.

٥ ـ السماح لمواطني دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة الانشطة الاقتصادية في المجالات الصناعية والزراعية والثروات الحيوانية والسمكية والمقاولات والفندقة والمطاعم، وكذلك الصيانة والتشغيل لتلك المجالات التي سمح بممارستها وتدعيمها لهذا الاتجاه، فقد وافق المجلس الاعلى في دورته الثامنة (الرياض ـ ديسمبر ١٩٨٧م) على ضوابط ممارسة مواطني دول المجلس للانشطة الاقتصادية في المستقبل وفقا لتلك الضوابط لتصبح نافذة المفعول بعد موافقة المجلس الوزاري عليها.

٦ ـ السماح لعدد من المهنيين وجميع الحرفيين بممارسة مهنهم وحرفهم ومعاملتهم نفس معاملة مواطني الدول المضيفة. كما وافق المجلس الاعلى في دورته الثامنة (الرياض ـ ديسمبر ١٩٨٧م) على ضوابط ممارسة مواطني دول المجلس للمهن الحرة وفوض لجنة التعاون المالي والاقتصادي باضافة اي مهن اخرى في المستقبل وفقا لتلك الضوابط لتصبح نافذة المفعول بعد موافقة المجلس الوزاري عليها.

٧ ـ السماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري في تجارة التجزئة، اما تجارة الجملة فسيسمح بها اعتبارا من اول مارس ١٩٩٠م.

٨ ـ اعطاء مواطني دول المجلس الحق في الحصول على قروض من البنوك والصناديق الصناعية.

٩ ـ السماح لمواطني دول المجلس بتملك العقار للسكن.

١٠ ـ الموافقة على نظام الاقراض البترولي بين دول المجلس وتفويض المجلس الوزاري باقرار اية ضوابط اضافية تضعها لجنة التعاون البترولي.

١١ ـ السماح لمواطني دول المجلس بمزاولة نشاط الفحص والمعاينة ونشاط التشغيل والصيانة بالدول الاعضاء.

١٢ ـ السماح لمواطني دول المجلس بتملك اسهم الشركات المساهمة ونقل ملكياتهم حسب الضوابط الخاصة بذلك.

١٣ ـ المساواة في المعاملة الضريبية بين مواطني دول المجلس.

١٤ ـ مضاعفة عدد الرحلات الجوية بين المدن الرئيسية بدول المجلس بما يخدم حركة تنقل المواطنين والمقيمين فيما بين الدول الاعضاء.

توحيد السياسات الاقتصادية :

اتجه المجلس الى تبني سياسات عامة تشكل الاطار المقبول لتوجهات الدول الاعضاء كمرحلة اولى على ان تصبح هذه السياسات العامة هي المنطلق مستقبلا للسياسات الوطنية، وفي هذا الاطار تم اقرار عدد من الوثائق من بينها :

١ ـ اهداف وسياسات خطط التنمية
٢ ـ السياسات الزراعية المشتركة
٣ ـ الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية
٤ ـ اتفاقية التعاون بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجماعة الاقتصادية الاوروبية.

ربط البنى الاساسية :

تركز الجهد في هذا المجال في دراسة وسائل تطوير البنى الاساسية لتحقيق تشابك المصالح بين دول المجلس.. ولتحقيق هذه الغاية تمت الخطوات التالية :

١ ـ تحديد مسار الطريق البري المباشر وادخال المواصلات المتبقية منه ضمن خطط التنمية للدول الاعضاء.

٢ ـ دراسة شبكة الاتصالات بالدول الاعضاء ويجري حاليا استكمال النواقص في هذه الشبكة وعلى وجه التحديد استكمال

◀◀



● وزراء خارجية دول مجلس التعاون

الوطـن — محليات. محليات. محليات

رئيس مجلس أمناء هيئة الإذاعة البريطانية ينوه بالتطور العمراني والتقني في المملكة

الرياض/ واس :
قال مارمديوك هسي رئيس مجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية انه لفت نظره بشكل خاص التطور العمراني والتقني الواسع الذي شمل كل نواحي الحياة في المملكة العربية السعودية.

واوضح في برنامج اذيع مساء امس الاول من القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية انه استمتع بزيارته للمملكة الاسبوع الماضي التي كانت بدعوة من وزارة الاعلام.

وقال لقد كانت التفاتة رائعة ان اعتبرنا ضيوفا على خادم الحرمين الشريفين.

واشار الى انه بحث مع المسؤولين في وزارة الاعلام افكارا حول اوجه التعاون الاعلامي في مجال الاذاعة المسموعة والاذاعة المرئية فضلا عن توفير المزيد من فرص التدريب.

وتحدث رئيس مجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية عن الدور الذي تؤديه الاذاعة المسموعة في المجالات الثقافية والاجتماعية والترويحية مبديا تقديره لمستمعي اذاعة بلاده مؤكدا ان الاذاعة المسموعة هي المصدر الرئيسي للمعلومات الاخبارية.

● رئيس مجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية خلال زيارته للمملكة مؤخرا

وعندما سئل عن انطباعاته الشخصية وهو يزور المملكة لاول مرة اشار الى وجود تعاون وثقة بين المسؤولين في هيئة الاذاعة البريطانية والمسؤولين في وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية.

واضاف رغم انهم تحدثوا عن بعض المآخذ فيما يتعلق ببعض التقارير الصحفية التي تعد احيانا عن المملكة العربية السعودية وقد بحثنا عن وسائل الحل لهذا الموضوع في الاجتماع المشترك دون اية صعوبات.

عقب زيارتهم لمعرض المملكة في بوسطن

شخصيات امريكية بارزة تنوه بالانجازات التي حققتها المملكة في شتى المجالات

بوسطن/ واس :
ابدى عدد من الشخصيات البارزة تقديرا للانجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية في شتى المجالات وعلى كافة الاصعدة. ونوهوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية عقب زيارتهم الليلة قبل الماضية لمعرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في مدينة بوسطن بالدور الذي يقوم به المعرض في التعريف بهذه الانجازات.

واكدوا مساهمة المعرض الفعالة والايجابية في زيادة معرفة الشعب الامريكي عن المملكة وتاريخها وحضارتها ونهضتها الشاملة ودورها الايجابي المؤثر الذي تقوم به في المنطقة.

فقد قال عضو مجلس النواب في ولاية رود ايلند رين لافييت ان المعرض يعكس العلاقات القديمة والمتينة بين المملكة والولايات المتحدة التي تزداد نموا بحرص من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس جورج بوش. واوضح ان معرض المملكة قام بدور كبير في تعريف الجمهور الامريكي بالمملكة وشعبها وتراثها وماضيها وحاضرها وقال نحن هنا لا نعرف المعلومات الكافية عن المملكة ولكن اقامة المعرض في بوسطن ساهم في اطلاعنا عن قرب على الكثير عن بلادكم.

وعبر عن دهشته بما راه في المعرض من معروضات تعكس التطور الذي وصلت اليه المملكة وقال في الحقيقة لم اكن اتوقع ابدا ان تكون المملكة العربية السعودية بهذا التطور والتنمية وهذا يشاركني فيه اغلب الشعب الامريكي ومعظم الشعب الامريكي وانا منهم يجهل ثقافتهم مؤكدا انه اخذ فكرة كافية عن الدين الاسلامي. واضاف قائلا ان المعرض احدث ردة فعل ايجابية في اوساط الشعب الامريكي وعلمنا الكثير عن المملكة وعن الدين الاسلامي والشعب السعودي الذي وجدناه شعبا متحضرا ومتطورا وحقق تنمية مذهلة ومتميزة بطابعها عن التي حدثت في البلدان الاخرى.

ونوه عضو مجلس النواب بالدور الفاعل الذي تقوم به المملكة في الشرق الاوسط لايجاد حل عادل ودائم لمشكلات المنطقة.

وقال ان المملكة تسعى دائما الى اقرار سلام عادل منطلقة من مبادئها الاسلامية.

وقال رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفرد ان معرض المملكة بين الامس واليوم يبرز المجهودات التي بذلتها المملكة العربية السعودية في سبيل تقدم ورفعة شأن مواطنيها.

واضاف قائلا ان المعرض ساهم في اعطاء الرأي العام في امريكا فكرة جيدة عن جوانب النهضة والرقي في المملكة وقدم معلومات اساسية عن الاسلام وجعلهم يدركون الدور الذي ادته الثقافة العربية والاسلامية في اثراء الحضارة العالمية. ومن جانبه وصف البرفيسور في مركز دراسات الشرق الاوسط بدرالدين على المعرض بانه نموذج مشرف للعرب والاسلام وقال نقدر للمملكة مبادرتها باقامة مثل هذا المعرض الذي بدأ يؤثر على الرأي العام الامريكي وبدأ يثري معرفتهم بالعالم العربي والاسلامي.

واشار الى الدور الرائد الذي تقوم به المملكة في نشر الحضارة العربية والاسلامية في العالم واسهاماتها المتواصلة في مساعي السلام لحل القضايا العربية. وقال ان المملكة تتمتع بعلاقات ممتازة مع كثير من دول العالم مما مكنها من اداء هذا الدور. وقال رئيس قسم التاريخ الاسلامي في جامعة هارفرد البرفيسور روبي مهدي ان المعرض وسيلة رائعة لبيان تاريخ وثقافة المملكة العربية السعودية وشعبها مشيرا الى ان المعرض يظهر الحقائق عن المملكة وعن الاسلام.

وعبر عن اعجابه الشديد بالحالة الامنية المستقرة في المملكة وقال ان الوضع الامني الذي يعيشه الشعب السعودي والمقيم في المملكة بفضل الله ثم تطبيق الشريعة الاسلامية ساهم بشكل فعال وكبير في استقرار الامن والامان للمواطن والمقيم.

واوضح انه قضى في المملكة خمس سنوات درس خلالها الشريعة الاسلامية ونظام المحاكم القضائية عن قرب منوها بدور المحاكم والقضاة في سرعة حل مشكلات الدعاوى المقدمة اليها بفضل تطبيق الشريعة الاسلامية السمحة.

د. توفيق العوهلي :

ندوة امراض المرارة والقنوات الصفراوية تبدأ اعمالها منتصف الاسبوع القادم

الدمام ـ مندوب اليوم ـ
تنظم المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية ندوة علمية في مطلع الشهر القادم وبالتحديد في الفترة من ٥ ـ ٧ ذي القعدة حول امراض المرارة والقنوات الصفراوية.

وصرح الدكتور توفيق ايوب العوهلي مساعد المدير العام للرعاية الصحية الاولية والمكلف بالتنسيق لهذه الندوة بان هذه الندوة تعد حلقة جديدة من حلقات النشاط العلمي الذي تقوم به المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية والذي يتضمن سنويا عددا كبيرا من الندوات والمحاضرات واللقاءات تناقش فيها اهم القضايا الطبية التي تشغل بال المختصين والمهتمين بمشكلات الصحة العامة ومعلوم ان امراض الجهاز الهضمي تعد في طليعة الامراض التي تنال اهتماما في الاوساط العلمية ولاسيما في الاونة الاخيرة حيث بدأت ظواهر التلوث البيئي تؤثر تاثيرا سيئا على غذاء الانسان ومن ثم على صحته.

واضاف د. العوهلي ان هذه الامراض كثيرة الانتشار ليس في بيئتنا وحدها بل في جميع انحاء العالم كم لان هذه الامراض تسبب اعراضا خطيرة حادة مثل اليرقان المرافق لانسداد القنوات الصفراوية وهذا الانسداد قد ينشأ عن وجود سرطان او حصوات تسد هذه القنوات ومثل هذه الاعراض تحتاج الى علاج عاجل وفي غالب تتطلب اجراء الجراحة لانقاذ حياة المريض.. كما ان هناك اسبابا اخرى تدعونا للاهتمام بهذا النوع من الامراض وهو ان عمل القنوات الصفراوية يرتبط ارتباطا مباشرا بصحة الكبد اي انه لو وجد خلل في عمل هذه القنوات فان الكبد يتاثر بطريقة راجعة وتؤثر الكبد كما هومعلوم ينعكس سلبيا على صحة الجسم كله.

وقال د. العوهلي ان هذه الندوة سوف تتناول مواضيع شتى خلال جلساتها العلمية الست ومن اهم هذه المواضيع نذكر اسباب حدوث الحصوات الصفراوية واعراضها وكيفية علاجها، اسباب ظهور اليرقان وعلاجه، علاقة الحصوات الصفراوية مع فقر الدم المنجلي هذا المرض المنتشر الى حد ما في بعض قرى ومدن المنطقة الشرقية الى جانب بعض المواضيع الاخرى مثل امراض البنكرياس المرتبطة بامراض القنوات الصفراوية وكذلك الرعاية الطبية للمرضى قبل وبعد التدخل الجراحي.

ومن اهم الابحاث التي سوف تناقش في هذه الدورة بحث علمي هام موسع يتناول مدى انتشار الحصوات المرارية بالمنطقة الشرقية.

وحول الجهات المشاركة في هذه الندوة قال :

ان هذه الندوة تقام بالتنسيق والتعاون مابين المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية والجمعية السعودية للجهاز الهضمي ومن المعروف ان هذه الجمعية قد اخذت على عاتقها نشر الوعي الصحي والطبي بامراض الجهاز الهضمي المختلفة سواء عن طريق عقد الندوات والمحاضرات او نشر الابحاث والدراسات المتعلقة بامراض الهضم وقد كان لهذه الجمعية دور اساسي بالتعاون معنا في سبيل الدعوة لهذه الندوة والاعداد لها.

اما المشاركون بالابحاث فانهم مجموعة من الاختصاصيين والاستشاريين من جهات مختلفة داخل المملكة مثل وزارة الصحة وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز والمستشفى العسكري ومستشفى قوى الامن الداخلي

وقال د. العوهلي ان من اهم اهداف الندوة تطوير البحث العلمي وتبادل الخبرات بين المشاركين والاطلاع على الابحاث والاكتشافات الجديدة على المستوى العالمي في مجال امراض المرارة والقنوات الصفراوية.

واعرب عن امله في ان ينتهي المشاركون في هذه الندوة الى جملة من التوصيات الهامة التي نرجو ان تساهم اسهاما كبيرا في النهضة العلمية المتميزة التي تعيشها مملكتنا الغالية في عهد مليكها المفدى خادم الحرمين الشريفين.

ولايفوتني بهذه المناسبة ان ارفع اسمى ايات الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية، ونائبه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز

كما اشكر معالي وزير الصحة على ما يقدمه معاليه من دعم ومايبذله من جهود في سبيل ان تحقق مثل هذه النشاطات العلمية اهدافها.

اخبار عربية وأفريقية

تنظيم شامل لعمليات المنع من السفر في مصر

القاهرة ـ مكتب اليوم، كرم جبر..
اكد تقرير هام اصدرته المجالس القومية المتخصصة في مصر الى ضرورة الاسراع باصدار تشريع لتنظيم عمليات المنع من السفر.. يضمن تحقيق مصلحة المجتمع والاقتصاد القومي والمال العام.. وذلك بمنع المتهمين والمحكوم عليهم في قضايا معينة من الافلات من قبضة العدالة.

واشار التقرير الى انه خلال السنوات الاخيرة شاعت ظاهرة تمكن بعض المتهمين من الهرب الى الخارج، سواء اثناء التحقيق او المحاكمة او بعد صدور احكام الادانة ضدهم.. واقترن ذلك في كثير من الاحيان بتهريب الاموال الى الخارج.

اما الجهات التي تصدر عنها قرارات منع السفر فمتعددة وتتضارب قراراتها في بعض الاحيان ويصدر بعضها فجاة بدون مقدمات، لعدم وضوح الرؤية الناجمة عن غياب تنظيم واضح ملزم في هذا الشأن..

حيث امتدت صلاحية المنع من السفر لتشمل كثيرا من الهيئات والمصالح مثل مصلحة الضرائب ومصلحة الجمارك والمدعي الاشتراكي ومحكمة القيم، بجانب اجهزة الامن والرقابة المتعددة.. حتى اصبح الكثير من المواطنين في حيرة من امرهم.. مشتتين بين حق اصيل مكفول لهم بمقتضى الدستور.. وبين قرارات تصدر من جهات تتفاوت بينها التقديرات تفاوتا واضحا.

لذا، فمن الضروري ان تتجسد قواعد المنع من السفر في قانون حتى تتسم بالاستقرار النسبي من جهة.. ولا تمتد اليها يد، التعديل الا من خلال ضوابط تبعث على الاطمئنان من جهة اخرى.. ولعل قانون الاجراءات الجنائية هو انسب القوانين المرشحة لان تدخل قواعد المنع من السفر ضمن ابوابه وفصوله فهو القانون الذي يعالج اوامر ضبط واحضار المتهمين، وتعالج تفتيشهم وتفتيش منازلهم ومحلاتهم ويعالج حبسهم احتياطيا..

وبقي ان يعالج لوامر المنع من السفر، بان يتضمن مجموعة من المواد التي تنظم ذلك تنظيما شاملا.

ولتحقيق ذلك اقترح تقرير المجالس القومية عددا من التوصيات اهمها ان تختص النيابة العامة وحدها دون غيرها باصدار اوامر المنع من السفر بالنسبة للمتهمين في الجنايات والجنح..

وان يصدر الأمر من النائب العام او مساعديه او المحامين العامين كل في دائرة اختصاصه. وان يعرض الامر على محكمة الجنح المستأنفة خلال ثلاثين يوما من صدوره، والا اعتبر الامر كان لم يكن.

وثيقة للارتقاء بمستوى الطفل العربي

القاهرة ـ واس ـ
بدات بالقاهرة اجتماعات اللجنة الخاصة بوضع وثيقة عن وضع الطفل العربي.

وقد القى الامين العام المساعد للشئون الاجتماعية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية الاستاذ مهدي مصطفى الهادي في بداية الاجتماع كلمة اوضح فيها الخطوط العريضة لوثيقة الطفل العربي التي تؤكد موقفا عربيا موحدا حول واقع الطفولة في العالم العربي حاليا ومستقبلا.

وبعد ذلك القى المدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة لشمال افريقيا والشرق الاوسط الدكتور ريتشارد ريد كلمة قال فيها ان هناك تغييرا جذريا حدث على مدى السنوات العشر الاخيرة بالنسبة للارتقاء بمستوى الخدمات الاساسية المقدمة للاطفال حيث اخذت الدول العربية خلال العقد الماضي مكان الصدارة بين دول العالم النامي في مجال الحد من وفيات الاطفال عن طريق انجازات باهرة في مجال الصحة والتطعيم والوقاية.

ثم القى الامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية الدكتور ممدوح جبر كلمة نقل فيها تحيات صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

وقال الدكتور ممدوح جبر ان هذا اللقاء يمثل خطوة هامة على طريق النشاطات التي يقوم بها العالم العربي.

واضاف الدكتور جبر ان مصر وباكستان وكندا والسويد والمكسيك ومالي هي الدول الست التي دعت الى عقد قمة لبحث تحسين اوضاع الاطفال في العالم وبناءعد افضل لهم يحميهم من ويلات الحرب والفقر والمرض والحرمان ويوفر للطفولة حياة كريمة في اجواء يكتنفها الامن والسلام.

سياسة واقتصاد

انجازات رائعة في كافة مجالات التعاون لتحقيق الرفاهية للمواطن

▶▶

اتصال المملكة العربية السعودية بدولة البحرين عن طريق كيبل محوري واستكمال اتصال سلطنة عمان بدولة الامارات العربية المتحدة عن طريق كيابل محورية (من الالياف البصرية).
٣ ـ بعد ان اثبتت الدراسات جدوى ربط شبكات الضغط العالي، تجري المشاورات حاليا بين الدول الاعضاء لاقامة هيئة مشتركة تتولى انشاء وادارة نظام لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بين الدول الاعضاء.
٤ ـ الموافقة على استخدام المحطة السعودية للاستشعار عن بعد كمحطة لتزويد دول المجلس بالبيانات والصور للاقمار الصناعية.
٥ ـ هناك مشاورات لدراسة ربط مراكز الحاسب الالي في الدول الاعضاء.
كما انتهت الدراسات الخاصة ببعض البنى الاساسية مثل شبكات نقل وتوزيع الغاز وانشاء خط سكة حديد ويجري حاليا ايضا دراسة لمدى كفاية الموانىء ودراسة اخرى لانماط النقل.

المشاريع المشتركة:

قامت الامانة العامة بدراسة عدد من المشاريع بعضها ثبتت جدواه الاقتصادية ودخل مرحلة التنفيذ مثل شركة انتاج العروق الاصلية للدواجن و[illegible] لانتاج وتسويق البذور والتقاوي وشركة اعادة التأمين وشركة مشتركة لتموين طائرات الشركات الوطنية بمطار هيثرو بلندن، كما تم توسيع قاعدة المساهمين في عدد من الشركات المساهمة بدول المجلس مثل شركة سابك والكابلات السعودية ومشروع تصنيع اجهزة الهاتف. حيث شارك بها عدد من مواطني دول المجلس. ومن ضمن هذه الدراسات التالية :
- نظام الاقراض البترولي
- نظام لتسجيل المحاسبين القانونيين
- نظام الوكالات التجارية
- نظام العلاقات التجارية
- النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني بدول المجلس
- النظام الموحد لاستثمار راس المال الاجنبي بدول المجلس
- قواعد تنسيق وتشجيع اقامة المشاريع الصناعية
- توحيد الاجراءات الامنية لناقلات الطيران الوطنية
- توحيد اجراءات التدريب في مجال امن الطائرات
- توحيد البوليصة التأمينية على طائرات الناقلات الوطنية مما يحقق اقصى حد من الوفورات.

كما استكملت الامانة العامة مشروع القانون التجاري لدول المجلس، ويجري حاليا اعداد القانون الموحد للجمارك والقانون النموذجي للتأمين.

الموقف الجماعي والتمثيل الموحد:

١ ـ التمثيل الموحد من قبل الرئاسة في بعض الاجتماعات واللقاءات
٢ ـ المفاوضات مع الشركات التجاريين الرئيسيين لدول المجلس وتوقيع اتفاقية التعاون بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجماعة الاقتصادية الاوروبية.. ويجري التفاوض حاليا مع الولايات المتحدة الامريكية واليابان.
٣ ـ الشراء الجماعي للارز البسمتي من باكستان والهند
٤ ـ اقامة المعارض المشتركة والاشتراك في المعارض الاقليمية والدولية
٥ ـ هناك دراسة للشراء الموحد للمواد الكيماوية المستخدمة في تحلية المياه المالحة.
٦ ـ تقديم معونات مشتركة الى كل من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

وهناك عدد من الخطوات الاساسية في العمل الاقتصادي المشترك والتي لم يتم الاتفاق عليها بعد رغم الجهود التي بذلت في التحضير لها ومناقشتها وهي :
١ ـ التعرفة الجمركية الموحدة ازاء العالم الخارجي
٢ ـ نظام براءات الاختراع الموحد
٣ ـ السماح لمواطني دول المجلس بممارسة نشاط التأمين.

وهي قضايا تخضع حاليا لمشاورات مكثفة ومستمرة من قبل الجهات التنفيذية في الدول الاعضاء ولجنة التعاون المالي والاقتصادي بهدف الوصول الى حلول مناسبة بشأنها.

التعاون العسكري:

مع قيام مجلس التعاون كاطار لتنظيم وتعزيز التعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات كان من الطبيعي ان يحظى التعاون في المجالات العسكرية باهتمام كبير بما يحقق المزيد من القوة والمنعة لدول المجلس للمحافظة على سيادتها واستقلالها وحماية مقدراتها وانجازاتها وهو ما اكده المجلس الاعلى في دورته الاولى التي شهدت انبثاق مجلس التعاون ـ حيث شدد على « ان امن المنطقة واستقرارها انما هو مسئولية شعوبها ودولها، وان المجلس انما يعبر عن ارادة هذه الدول وحقها في الدفاع عن امنها وصيانة استقلالها » وفي دورته الثانية قرر المجلس الاعلى دعوة وزراء الدفاع بالاجتماع « من اجل تحديد الاولويات التي تحتاجها دول مجلس التعاون من اجل تأمين استقلالها وسيادتها ».

وتنفيذا لذلك قام اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بوضع مجموعة من التوصيات المتعلقة بالتعاون العسكري بين دول المجلس « والهادفة الى بناء القوة الذاتية للدول الاعضاء والتعاون بينها بما يحقق اعتماد دول المنطقة على نفسها في حماية امنها والحفاظ على استقرارها » وقد توج هذا التوجه بوضع وثيقة « السياسة الدفاعية التي اقرها وزراء الدفاع ووزراء الخارجية في اجتماعهم المشترك الاول في ابها بالمملكة العربية السعودية وصادق عليها المجلس الاعلى في دورته الخامسة بالكويت، ووضع « التصور الاستراتيجي » للدفاع عن دول المجلس الذي اقره وزراء الدفاع في اجتماعهم الرابع بالكويت وصادق عليه المجلس الاعلى في دورته السادسة بمسقط والذي يحدد الاسس العامة للدفاع عن دول المجلس وحماية امنها واستقلالها تنفيذا لمبدأ الاعتماد على الذات وفق تصور مشترك.

ولبلورة التعاون العسكري وتعزيز خطواته وتنظيم اطره وتذليل ما قد يعترضه من عقبات وصعوبات فقد تم عقد عدة اجتماعات لاصحاب السعادة رؤساء الاركان بالدول الاعضاء كما تواصلت اجتماعات وزراء الدفاع بصورة دورية وبمتابعة من المجلس الاعلى في دوراته المختلفة.

وكان في مقدمة الخطوات التي انجزت في هذا المجال هي تكوين (قوة درع الجزيرة) كرمز للتكاتف وترجمة لمبدأ الاعتماد على الذات « ولتدعيم هذه القوةورفع قدراتها واستعدادها فقد قامت باجراء سلسلة من التمارين المشتركة وبصورة دورية على اراضي دول المجلس كما ان القوات المسلحة بدول المجلس قامت بتنفيذ عدة تمارين مشتركة للقوات الجوية وقوات الدفاع والقوات البحرية، وقد جاءت هذه التمارين « لتعكس تصميم ابناء المنطقة على الذود وتأكيد استقلالها ولتعطي صورةواضحة للتلاحم بين ابناء المنطقة نهوضا بتحمل مسئولياتهم في توفير الامن والاستقرار ».

الشئون الامنية:

قطعت دول المجلس شوطا كبيرا في مجال التعاون الامني وذلك من خلال ما يوليه اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول المجلس من اهتمام بالغ وذلك من اجل الوصول الى الاهداف التي رسمها قادة دول المجلس والتي تنسجم مع طموحات شعوب الدول الاعضاء. وباستعراض النشاطات والاجتماعات الامنية التي عقدت في ظل الامانة العامة لمجلس التعاون والتي جاءت تنفيذا لقرارات اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية الذين عقدوا سبعة اجتماعات عادية واجتماعين استثنائيين.

الاستراتيجية الامنية:

فيما يتعلق بالاستراتيجية الامنية الشاملة لدول المجلس اقرت من الاجتماع الاستثنائي الثاني لوزراء الداخلية والذي عقد في سلطنة عمان والتي صادق عليها المجلس الاعلى في دورته الثامنة والتي هي عبارة عن اطار عام بعيدة المدى على توظيف امكانيات دول المجلس وطاقات مؤسساتها الرسمية والاهلية وتوجيهها للعمل بشكل منتظم وتكاملي وفعال لتحقيق الرخاء والامن بمفهومه الواسع عبر مجموعة من الخطط الفرعية والبرامج والوسائل التنفيذية المختلفة التي تنسجم مع طبيعة كل قطاع ومؤسسة.

المـرور:

في مجال المرور عقد مدراء عامي المرور بدول المجلس سبعة اجتماعات تمخضت عنها العديد من النشاطات التي تهم في المقام الاول المواطن بدول المجلس والتي من ضمنها قيام اسبوع مرور مجلس التعاون في شهر مارس من كل عام ابتداء من عام ٨٣م وذلك بهدف رفع الوعي المروري لدى المواطنين والمقيمين بدول المجلس عبر الملصقات والندوات والمحاضرات ووسائل الاعلام الاخرى مثل التلفزيون والاذاعة والصحافة ومسابقة السلامة المرورية وتبادل الملصقات والنشرات والكتيبات وتبادل زيارات الضباط وضباط الصف بين الدول الاعضاء، كما تقرر السماح لمواطني دول المجلس بقيادة مركباتهم بالرخص التي يحملونها من دولهم خلال مدة سريان مفعولها في اي من الدول الاعضاء وفي حالة انتهاء رخصة اي منهم يمكن استبدالها برخصة الدولة المقيم فيها حيث يتم في هذه الحالة تبادل كشوفات استبدال الرخص بين الدول الاعضاء وكذلك السماح لمواطني دول المجلس التنقل بسياراتهم بين الدول الاعضاء وعند رغبة احدهم في تسجيل سيارته في اي من الدول الاعضاء تقوم الجهة المعنية فيها باسقاط لوحات السيارات وارسالها مع دفتر الملكية الى الجهة التي اصدرتها.

كما وافق وزراء الداخلية بدول المجلس على اصدار رخص موحدة لدول المجلس، كما اقر الوزراء بان تقوم كل دولة بتحديد نقاط لسيارات الاجرة التابعة للدول الاخرى الاعضاء بالمجلس وقد قامت كل من دولة قطر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية بتنفيذ ذلك بالاضافة الى الانتهاء من اعداد مشروع النظام الموحد للمرور بدول المجلس.

الجـوازات:

عقد مدراء عامي الهجرة والجوازات سبعة اجتماعات جاءت نتائجها على مستوى المسئولية حيث اقر وزراء الداخلية توصيات الاجتماع المشترك لمدراء عامي الهجرة والجوازات ومدراء عامي الجمارك ومن بينها توحيد بطاقات الدخول والخروج، كما اقروا في الاجتماع الرابع المعلومات التي يجب ان تتضمنها تلك البطاقات وعليه قامت الامانة العامة بتعميم النماذج وتوزيعها على الدول الاعضاء لاستطلاع رأيها.

كما اتفق وزراء الداخلية بدول المجلس على ضرورة توحيد الجوازات حيث قامت الامانة العامة بتعميم نموذج للجواز الموحد وتمت موافقة وزراء الداخلية عليه في اجتماعهم الثالث ولا يزال العمل جاريا على تنفيذ هذا القرار.

التحقيقات الجنائية:

منذ قيام المجلس تقوم الجهات الامنية في الدول الاعضاء بالتشاور والتنسيق والتعاون في جميع المجالات الامنية وخاصة في مجالات مكافحة التزوير والتزييف.. ومكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وتبادل الخبرات بين المسئولين في شتى المجالات الامنية.

أمـن المطـارات:

عقد مسئولو امن المطارات في دول المجلس اربعة اجتماعات حيث اثمرت بالعديد من النتائج من بينها تبادل المعلومات واقامة دورات تدريبية لمسئولي امن المطارات والقيام بزيارات دورية لتبادل الخبرات.

الدفـاع المدنـي:

توصل مديرو الدفاع المدني الى نتائج من بينها العمل على ايجاد نظام موحد للدفاع المدني في دول المجلس وكذلك تمت الموافقة على ترشيح معهد الدفاع المدني بدولة البحرين ان يكون معهدا عاليا للدفاع المدني بدول المجلس.

كما اكدوا على اهمية ادخال مادة الدفاع المدني ضمن المناهج الدراسية للمدارس والمعاهد بمختلف انواعها ومراحلها وكذلك اقامة يوم للدفاع المدني بدول المجلس يتم فيه ابراز اعمال ونشاطات الدفاع المدني والتأكيد على اهمية توعية المواطنين والمقيمين بدول المجلس للوقاية من الاخطار والحوادث وابراز دور الدفاع المدني من خلال وسائل الاعلام المختلفة كما تعمل الدول الاعضاء بتوحيد الوان آليات الدفاع المدني بالاضافة الى العمل على ايجاد نظام موحد ومتكامل للتطوع والمتطوعين في الدول الاعضاء.

الشئون القانونية

يعمل قطاع الشئون القانونية على توحيد التشريعات والانظمة في دول المجلس سواء منها ما يرتبط بالجانب التشريعي او بتحقيق التكامل الاقتصادي او الاجتماعي او الامني والسياسي وذلك تحقيقا لهدف من اهداف مجلس التعاون المتمثل في وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين وفي سبيل ذلك يقوم القطاع باعداد الدراسات القانونية عن القوانين الحالية المعمول بهافي دول المجلس او المشروعات الجديدة بالاضافة الى عمل مشروعات لقوانين موحدة كما يعمل القطاع على التنسيق وتوثيق الصلات فيما بين هذه الاجهزة وصولا الى تقاربها ومن ثم وحدتها كما يقوم القطاع بابداء المشورة القانونية واهم الانجازات التي قام بها القطاع حتى الان هي :

١ ـ الشريعة الاسلامية والقضاء في دول المجلس :
من اهم النتائج التي تمت في مجال التنسيق في المجال التشريعي والقانوني بين دول المجلس هو الاتفاق على مبدأ ان تكون مصادر التشريع واسس القضاء بدول المجلس من الشريعة الاسلامية وحدها وتم اقرار هذا المبدأ في الاجتماع الاول لوزراء العدل في دول المجلس المنعقد في ٢٧ ـ ١٤٠٣/٢/٢٨هـ الموافق ١٢ ـ ١٩٨٢/١٢/٢٣م.

٢ ـ تقنين احكام الشريعة الاسلامية :
قرر وزراء العدل في اجتماعهم الثاني المنعقد بالرياض في ٢٦ ـ ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٤هـ الموافق ٢٦ ـ ٣٠ يناير ١٩٨٤م الموافقة على تقنين احكام الشريعة الاسلامية على ان تقوم بذلك لجنة فنية متخصصة تعمل وفقا للخطة المنهجية التي وضعت لذلك ونظرا للصعوبات التي واجهت تشكيل هذه اللجنة تم تعديل الخطة وفقا لقرار وزراء العدل في اجتماعهم الثالث الذي اكتفى باللجنة السداسيةوهي لجنةخبراء قانونيين من الدول الاعضاء بدلا من اللجنة الثلاثية لتقوم بمراجعةمشروعات القوانين التي يتم اعدادها تقنينا لاحكام الشريعة الاسلامية. على ان تكون هذه المشروعات هي تلك المشروعات التي يتم انجازها في اطار مجلس وزراء العدل العرب وذلك كسبا للوقت وتقديرا للجهود المبذولة في هذه التشريعات.

مشروع قانون الاحوال الشخصية الموحد :
هذا المشروع هو اول المشاريع التي تم انجازها في اطار تقنين احكام الشريعة الاسلامية تنفيذا لقرار وزراء العدل في دول المجلس وقد تم انجاز هذا المشروع في اطار مجلس وزراء العدل العرب وقامت الامانة العامة لمجلس التعاون بدعوة اللجنة السداسية « لجنة خبراء قانونيين » التي نصت عليها الخطة المنهجية لتقنين احكام الشريعة الاسلامية للاجتماع في الفترة ١٧ ـ ١٩ اكتوبر ١٩٨٨م لمناقشة المشروع كمشروع موحد في اطار مجلس التعاون وقد اوصت اللجنة بالموافقة عليه وعرض على الاجتماع الرابع لوزراء العدل بدول المجلس الذي عقد في الرياض يوم ١٤ شوال ١٤٠٩هـ وقرروا ان تقوم الدول الاعضاء بارسال ملاحظاتها النهائية على المشروع خلال شهرين ومن ثم مناقشته من قبل لجنة الخبراء القانونيين لرفع توصياتها الى وزراء العدل لاخذ موافقتهم عليها ومن ثم رفع المشروع بعد اقراره الى المجلس الاعلى.

٣ ـ التشريعات المرتبطة بالتكامل الاقتصادي والاجتماعي والامني والاعلامي :
قام القطاع بالتنسيق مع القطاعات الاخرى في الامانة العامة باعداد مجموعة من مشروعات القوانين التي يتطلبها التكامل الاقتصادي والاجتماعي والامني والاعلامي في مسيرة المجلس وقد تم عرض هذه المشروعات على اللجان المختصة وتم اقرار بعض منها كقوانين استرشادية في المرحلة الحالية واهم هذه المشروعات مايلي :

أ ـ مشروعات القوانين :
- القانون الاسترشادي الموحد للعلاقات التجارية
- القانون الاسترشادي الموحد لمزاولة مهنة مراجعة الحسابات
- القانون الاسترشادي الموحد للوكالات التجارية.

وقد تم اقرار هذه القوانين من قبل لجنة التعاون التجاري بشكل استرشادي.
- النظام الموحد لاستثمار راس المال الاجنبي

وقد اقرت لجنة التعاون المالي والاقتصادي هذا النظام بصفة استرشادية.
- نظام الحجر الزراعي لدول مجلس التعاون
- نظام الحجر البيطري لدول مجلس التعاون
- نظام المحافظة على المياه لدول مجلس التعاون
- نظام استغلال وحماية الثروة المائية الحية لدول مجلس التعاون
- نظام التعامل في العقاقير البيطرية لدول مجلس التعاون
- نظام تسجيل العقاقير البيطرية لدول مجلس التعاون
- نظام الاسمدة بدول مجلس التعاون
- نظام المبيدات بدول مجلس التعاون
- نظام البذور والتقاوي والشتلات لدول مجلس التعاون

وقد اقرت هذه الانظمة من قبل لجنة التعاون الزراعي كانظمة استرشادية.
- مشروع قانون التجارة الموحدة لدول المجلس:

قامت الامانة العامة بالتعاون مع جامعة الكويت باعداد مشروع قانون التجارة الموحدة لدول المجلس وارسل الى الدول الاعضاء لابداء ملاحظاتها وسوف تدعى لجنة فنية متخصصة لمناقشته عند اكتمال ملاحظات الدول الاعضاء عليه.
- مشروع القانون البحري بدول المجلس
- مشروع القانون الموحد لمكافحة جرائم المواد المخدرة والمؤثرات العقلية
- مشروع القانون الموحد للبيانات التجارية في دول المجلس
- مشروع القانون الموحد لعبور البضائع الترانزيت
- مشروع القانون الموحد للرقابة على اعمال التأمين في دول المجلس
- مشروع القانون الموحد للتقاعد المدني في دول المجلس
- مشروع القانون الموحد لبراءات الاختراع في دول المجلس
- مشروع القانون الموحد للمرور في دول المجلس
- مشروع القانون الموحد للتنقيب عن الاثار في دول المجلس
- مشروع النظام لمركز مجلس التعاون لبراءات الاختراع.

وما زالت هذه المشروعات معروضة على اللجان الوزارية والفنية.

ب ـ مشروعات الضوابط :
قام القطاع بالتنسيق مع قطاع الشئون الاقتصادية باعداد مجموعة من الضوابط والقواعد التي تتعلق بممارسة بعض الانشطة او المهن من قبل مواطني دول المجلس في الدول الاعضاء ومن هذه الضوابط ما يلي :
١ ـ ضوابط ممارسة مواطني دول المجلس للانشطة الاقتصادية في الدول الاعضاء
٢ ـ ضوابط ممارسة مواطني دول المجلس للمهن الاقتصادية في الدول الاعضاء.
وتم اقرار هذين المشروعين في الدورة الثانية للمجلس الاعلى.
٣ ـ القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية والمنتجات ذات المنشأ الوطني بدول المجلس.
وقد اقرت هذه القواعد في الدورة السابعة للمجلس الاعلى.
٤ ـ الضوابط الموحدة لمعاملة المستثمرين من مواطني دول المجلس معاملة المستثمر من مواطني دول المجلس معاملة المستثمر الوطني للحصول على قروض من صناديق وبنوك التنمية الصناعية بالدول الاعضاء.
وقد اقرت هذه الضوابط في الدورة السابعة للمجلس الاعلى.
٥ ـ القواعد الموحدة لتملك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اسهم الشركات المساهمة بالدول الاعضاء ونقل ملكيتها.
٦ ـ النظام الموحد لحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني
وقد اقر المشروعات في الدورة التاسعة للمجلس الاعلى.
٧ ـ مشروع ضوابط واجراءات استقدام الايدي العاملة في دول المجلس
٨ ـ مشروع ضوابط ممارسة اعمال الوكالات التجارية
٩ ـ مشروع ضوابط واجراءات التعاقد مع اعضاء هيئة التدريس في جامعات دول المجلس.
١٠ ـ مشروع ضوابط معاملةمواطني دول المجلس معاملة مواطني الدولة من حيث احقيتهم في الحصول على قروض من صناديق ومؤسسات الاقراض في اي دولة من دول المجلس.
١١ ـ مشروع ضوابط السماح للمؤسسات والوحدات الانتاجية بفتح مكاتب للتمثيل التجاري.
وما زالت هذه الضوابط معروضة على اللجان الفنية والوزارية.

٤ ـ الدراسـات :
تم اعداد مجموعة من الدراسات لبعض القوانين الاسترشادية التي اقرت في اطار المجلس بشكل استرشادي ومقارنتها بالقوانين المعمول بها حاليا في دول المجلس بالاضافة الى بعض الدراسات المقارنة لبعض القوانين القائمة في دول المجلس ومن ذلك ما يلي :
- دراسة مقارنة للقانون الاسترشادي الموحد للوكالات التجارية بدول المجلس مع القوانين المعمول بها حاليا في الدول الاعضاء.
- دراسة مقارنة للقانون الاسترشادي الموحد للعلامات التجارية لدول المجلس مع القوانين المعمول بها حاليا في دول المجلس.
- دراسة مقارنة للقانون الاسترشادي الموحد لمزاولة مهنة الحسابات في دول المجلس مع القوانين المعمول بها حاليا في دول المجلس.
- دراسة مقارنة لانظمة السلكين الدبلوماسي والقنصلي في دولة المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين التقاعد العسكري في دول المجلس
- دراسةمقارنة لقوانين وانظمة استثمار رأس المال الاجنبي في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة التقاعد المدني والعسكري في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة استثمار الاراضي الزراعية
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة الجمارك في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة المطبوعات والنشر في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة مزاولة النشاط الاقتصادي في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة المعاملة الضريبية في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة التأمينات الاجتماعية في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة الوكالات التجارية في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة شركات ووكلاء التأمين في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين والانظمة التجارية في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة تسجيل المحاسبين القانونيين في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة الجوازات والاقامة في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة الجنسية في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقوانين وانظمة العمل في دول المجلس
- دراسة مقارنة لقواعد واجراءات الاستقدام في دول المجلس

● احدى اللجان الخليجية المتخصصة ■

- دراسة مقارنة عن الدعاوي العمالية في دول المجلس.
- دراسة مقارنة لاسس وقواعد سياسة الاجور في القطاع العام في دول المجلس
- دراسة مقارنة للقواعد السائدة بدول المجلس بشأن تملك غير مواطنيها لاسهم شركات المساهمة.

٥ ـ تنظيم تملك العقار :
تنفيذا للفقرة (٥) من المادة الثامنة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتي تنص على منح مواطني دول المجلس في اي دولة من هذه الدول نفس معاملة مواطنيها في مجموعة من الحقوق من ضمنها حق التملك والارث والايصاء. فقد اقر المجلس الاعلى في دورته الخامسة المنعقدة في الكويت (٤ ـ ١٤٠٥/٣/٦) الموافق ٢٧ ـ ١٩٨٥/١١/٢٩م الموافقة على تنظيم تملك العقار الذي يعطي لمواطني دول المجلس الطبيعيين حق تملك عقار باحد طرق التملك في اي دولة عضو بشرط الا تتعدى مساحته ثلاثة الاف متر مربع. كما يعطي هذا التنظيم مواطني دول المجلس الطبيعيين او الاعتباريين في اي دولة عضو حق استئجار الاراضي والانتفاع بها في اي دولة عضو في المشاريع الاقتصادية المسموح بممارسة الانشطة فيها مع حرية التصرف بهذا الحق بالبيع والرهن وفقا لما تقضي به قوانين الدولة التي يقع فيها العقار. ويتميز هذا التنظيم بانه لايخل باي حقوق افضل كانت سارية في الماضي او التي تمنحها كل او بعض الدول الاعضاء في المستقبل. وهو يعتبر خطوة اولى يتم تقييمها بعد خمس سنوات من تاريخ اقرارها. والجدير بالذكر ان جميع دول المجلس اصدرت التشريعات اللازمة لتنفيذ هذا التنظيم عدا دولة الامارات العربية المتحدة التي لم تصدر تشريعات وانما اكدت ان ماهو معمول به في دولة الامارات العربية المتحدة يفوق هذا التنظيم المتفق عليه.

وتنفيذا للمادة الثانية عشرة من التنظيم والتي تنص على تقييم التجربة بواسطة المجلس الوزاري بعد خمس سنوات من بدء سريانها، قامت الامانة العامة باعداد دراسة لتقييم هذا التنظيم، عرضت على لجنة فنية من الدول الاعضاء، وقامت اللجنة بتطوير التنظيم وتعديله بما يحقق الاستفادة منه حيث تم السماح بتملك اكثر من عقار واحد كما سمح للاشخاص الطبيعيين من ممارسي الانشطة الاقتصادية المسموح بممارستها او التي سيسمح بها مستقبلا بتملك العقار لغرض ممارسة انشطتهم بالاضافة الى بعض التعديلات الاخرى. وقد عرض المشروع المعدل على لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها الثالث والعشرين الذي عقد بتاريخ ١٨ ـ ١٩ اكتوبر ١٩٨٩م واوصت اللجنة بالموافقة عليه وعرض الموضوع على المجلس الوزاري في دورته الثالثة والثلاثين (التحضيرية) للدورة العاشرة للمجلس الاعلى. واوصى المجلس الوزاري المجلس الاعلى بالموافقة على التنظيم المعدل لتملك العقار وفي الدورة العاشرة قرر المجلس الاعلى تأجيل النظر في هذا الموضوع الى الدورة القادمة.

٦ ـ اتفاقية مزايا وحصانات مجلس التعاون :
بناء على نص المادة السابعة عشرة من النظام الاساسي التي تنص على مايلي :
١ ـ يتمتع مجلس التعاون واجهزته في اقليم كل دولة من الدول الاعضاء بالاهلية القانونية وبالامتيازات والحصانات التي يتطلبها تحقيق اغراضه.
٢ ـ يتمتع ممثلو الدول الاعضاء في المجلس وموظفوه بالامتيازات والحصانات التي تحددها اتفاقية تعد لهذا الغرض بين الدول الاعضاء..

فقد تم التوقيع على اتفاقية مزايا وحصانات مجلس التعاون في الدورة العاشرة للمجلس الوزاري المنعقد بالرياض بتاريخ ١٠ ـ ١١ مارس ١٩٨٤م وهذه الاتفاقية تنظيم الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها مجلس التعاون واجهزته وموظفوه وخبراؤه ومندوبو الدول الاعضاء في اي دولة وقد اصبحت هذه الاتفاقية سارية المفعول اعتبارا من ١٤٠٥/٦/٢٠هـ الموافق ١٩٨٥/٣/١١م وذلك بتصديق اغلبية الدول الاعضاء عليها، وقد تلقت الامانة العامةمصادقة جميع دول المجلس على هذه الاتفاقية وفقا للاتي :
- دولة البحرين ١٤٠٤/٧/١٦هـ
- دولة قطر ١٤٠٤/٨/١٣هـ
- المملكة العربية السعودية ١٤٠٤/١١/١٥هـ
- سلطنة عمان ١٤٠٥/٦/١٩هـ
- دولة الامارات العربية المتحدة ١٤٠٥/٨/٢٩هـ
- دولة الكويت ١٤٠٦/٧/٢٣هـ

٧ ـ اتفاقية المقر :
تنفيذا للفقرة (٢) من المادة السابعة عشرة من النظام الاساسي لمجلس التعاون والتي تنص على ما يلي « يتمتع ممثلو الدول الاعضاء في المجلس وموظفوه بالامتيازات والحصانات التي تحددها اتفاقية تعقد لهذا الغرض بين الدول الاعضاء. كما تنظم العلاقة بين المجلس ودولة المقر باتفاقية خاصة ».

قامت الامانة العامة باعداد مشروع اتفاقية للمقر تعني بتنظيم العلاقة بين مجلس التعاون والمملكة العربية السعودية باعتبارها دولة المقر وتحديد المزايا والحصانات التي يتمتع بها مقر المجلس وموظفوه وممتلكاته وممثلو الدول الاعضاء وقد نوقشت هذه الاتفاقية على اجتماع المجلس الوزاري في دورتيه الحادية والثلاثين والثالثة والثلاثين، واوصى المجلس الوزاري في دورته الثالثة والثلاثين (التحضيرية) التي عقدت في مسقط بتاريخ ٦ ـ ٨ نوفمبر ١٩٨٩م للمجلس الاعلى بالموافقة على هذه الاتفاقية وتفويض الامين العام بالتوقيع والمصادقة عليها، وقد اقر المجلس الاعلى ذلك في الدورة العاشرة، والامانة العامة بصدد استكمال الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

٨ ـ تبادل الزيارات بين الوفود القضائية في دول المجلس :
لتحقيق مزيد من التقارب وتوثيق الصلات والروابط بين الاجهزة القضائية والتشريعية في الدول الاعضاء قرر وزراء العدل في اجتماعهم الاول تبادل الزيارات بين الوفود القضائية، وكلفت الامانة العامة بوضع برنامج لتنفيذ ذلك وقد شارك في هذه الوفود مجموعة من خبراء القضاء والقانون في دول المجلس وتمت اول زيارة للمملكة العربية السعودية في ١٦ ـ ١٤٠٤/٤/٢٢هـ الموافق ٢٢ ـ ١٩٨٤/١/٢٨م تلتها زيارة اخرى لدولة الكويت في الفترة ١٦ ـ ١٤٠٤/٦/٢٠هـ الموافق ١٨ ـ ١٩٨٤/٣/٢٢م ثم زيارة اخرى لدولة البحرين في الفترة ١٢ ـ ١٤٠٤/٨/١٦هـ الموافق ١٣ ـ ١٩٨٤/٥/١٧م ثم زيارة اخرى لدولة قطر في الفترة ١٢ ـ ١٤٠٥/٦/١٤هـ الموافق ٣ ـ ١٩٨٥/٣/٥م ثم زيارة سلطنةعمان في الفترة من ١٤ ـ ١٤٠٩/١٠/١٩هـ الموافق ٢٠ ـ ١٩٨٩/٥/٢٥م وقد وافقت دولة الامارات العربية المتحدة على اتمام الزيارة المقررة لها وهي الاخيرة في برنامج

(البقية ص١٩)

استمرار الادانات العربية للمذبحة الصهيونية

القاهرة - ق ن ا -
ادانت احزاب المعارضة والقوى الوطنية المصرية المجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين العزل من ابناء الشعب الفلسطيني.

واكدت الاحزاب في بيان اصدرته بالقاهرة الليلة قبل الماضية ان ذلك ياتي في وقت تؤكد فيه كل الدلائل ان مايحدث هو في اطار خطة اسرائيلية تهدف للقضاء على الانتفاضة والوجود الفلسطيني كله.

وناشد البيان الملوك والرؤساء العرب اتخاذ قرارات حازمة وعملية في قمة بغداد القادمة ردا على التهديدات الصهيونية.

في الوقت نفسه ادان اتحاد الصحفيين الافارقة المذابح المستمرة ضد الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني.

واكد الاتحاد في بيان اصدره بهذا الشان ان هذه الجرائم الاسرائيلية المروعة ماهي الا جانب من مؤامرة الهجرة اليهودية وتشريد اصحاب الارض الاصليين من العرب والفلسطينيين بارهابهم وترويعهم وتصفيتهم لاحلال الاعداد الجديدة من اليهود السوفيت محلهم.

ومن جهة ثانية وجه مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الليلة قبل الماضية رسالة الى خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة حول الجرائم الارهابية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واشار المندوب العراقي في رسالته الى الوثيقة التي صدرت في مارس الماضي والتي تضمنت رسالة من رئيس لجنة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف حول الجرائم التي ترتكب يوميا من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والتي تعتبر خرقا فاضحا لجميع مبادىء حقوق الانسان والقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة.

وطالب المندوب السكرتير العام للامم المتحدة الامين العام اعتبار الرسالة وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة للامم المتحدة.

فض الدورة البرلمانية المصرية في ٧ يونيو

القاهرة - ق ن ا -
صرح الدكتور اسعد سلامة وزير الدولة المصري لشئون مجلس الشعب والشورى بان المدة الدستورية للدورة البرلمانية الحالية لمجلس الشعب وهي سبعة اشهر تنتهي يوم ٧ يونيو المقبل وان قرار فض الدورقسوف يصدره رئيس الجمهورية.

وقال الوزير في تصريح نشر هنا امس ان موعد فض الدورة سياتي بعد ثلاثة ايام من الموعد المحدد لنشر حكم المحكمة الدستورية بالجريدة الرسمية وهو يوم ٤ يونيو المقبل حيث لايجوز عقد جلسات للمجلس بعد هذا الموعد.

الرئيس التونسي يزور المغرب الاسبوع القادم

تونس - ق ن ا -
ذكر هنا ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة الى المغرب يجري خلالها مباحثات مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول اخر التطورات المستجدة على الساحة العربية بالاضافة الى علاقات التعاون الثنائي وفي اطار المغرب العربي.

واوضحت صحيفة «الشروق» التونسية الصادرة هنا امس ان الرئيس ابن علي والملك الحسن الثاني سيتوجهان معا الى بغداد للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده هناك يوم الاثنين القادم.

ويذكر ان الرئيس ابن علي يراس حاليا مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي الذي يضم كلا من تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا.

الوطن محليات محليات محليات محليات

مسئول دولي ينوه بالتقدم الطبي الرائع للمملكة في رعاية المعوقين ومكافحة العمى

الرياض - واس:
قال السيد جون ويلسون المستشار البريطاني لهيئة الامم المتحدة والممثل لعدة هيئات عالمية تعمل في مجال مكافحة العمى واسباب الاعاقة ان المملكة العربية السعودية تمكنت من دخول القرن الحادي والعشرين من خلال بناء المدن الحديثة والتقدم الطبي الرائع الذي جعل المملكة تنجح في رعاية المعوقين مؤكدا ان المملكة تمكنت من تحقيق نجاحات مهمة في هذا المجال.

وتناول في لقاء صحفي عقده الليلة قبل الماضية في مدينة الرياض اهداف البرنامج العالمي لرعاية المعوقين فاوضح ان من اولويات البرنامج اتخاذ *الاجراءات والخطوات الكفيلة بمكافحة* ومنع اسباب الاعاقة بكافة انواعها الى جانب تغيير النظرة العامة تجاه المعوق وقال ان هذه مهمة شاقة وكبيرة.

واشار الى ان البرنامج قام بمجهود كبير في مجال مكافحة العمى على مدى عشرين عاما مبينا انه تم في عام واحد فقط اجراء خمسين الف عملية لحالة الكتاركتا المياه البيضاء.

وقال انه في العام الماضي اجريت نفس العملية لمليون شخص موضحا انه لايزال هناك عشرون مليون مريض يعانون من هذا المرض وبحاجة لعمليات جراحية.

ونوه بالامكانات التقنية المتطورة في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض ومستشفى المغربي للعيون في جدة.

واضاف ان تلك الامكانات جعلت المملكة تنجح في وضع برامج ممتازة لمعالجة وجراحة المياه البيضاء.

واكد ان البرنامج العالمي لرعاية المعوقين اهتم بمرض التراخوما الذي يعد المرض الثاني من اسباب العمى.

وبين السيد جون ويلسون انه بحلول عام ٢٠٠٠م سيتم ان شاء الله القضاء على هذا المرض في العالم منوها بالاهتمام الذي يجده هذا البرنامج من صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز رئيس الجمعية السعودية لطب العيون ورئيس الاتحاد الفيدرالي لبنوك العيون.

وقال ان البرنامج يعمل على جمع اكبر قدر ممكن من التبرعات لوضع استراتيجية لمختلف مناطق العالم رعاية للمعوقين ومكافحة لاسباب الاعاقة وتاهيلا للمعوقين على الاندماج في الحياة الاجتماعية.

وردا على سؤال عن اعاقة الاطراف بين السيد جون ويلسون ان السبب الرئيسي للاعاقة هو مرض شلل الاطفال الذي يعاني منه عدد كبير من الاطفال في الدول النامية.

واستمر قائلا ان المملكة العربية السعودية نجحت بشكل كبير في مكافحة شلل الاطفال حيث بلغت نسبة تطعيم الاطفال فيها ضد المرض تسعين بالمئة.

وفي ختام هذا اللقاء الصحفي دعا جون ويلسون وسائل الاعلام الى المشاركة في دعم هذا البرنامج العالمي لتحقيق خير الانسانية وتغيير مفهوم المجتمع تجاه المعوقين وتبيان مدى مساهمتهم في التنمية وممارسة دورهم الطبيعي في الحياة الاجتماعية.

وكان السيد جون ويلسون قد قام بعد ظهر امس الاول بزيارة لمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض.

وقد قام السيد جون ويلسون برفقة المشرف العام على المستشفى الدكتور سامر صالح اسلام بجولة شملت العيادات الخارجية حيث اطلع على اجهزة اشعة الليزر والاشعة فوق الصوتية وقسم البناء التجميلي وجهاز قياس مجال الرؤية الاكتبوس.

كما شاهد المكتبة الطبية وقسم الابحاث وبنك العيون .. وقد استمع الى شرح واف عن كل قسم من رؤساء الاقسام.

وفي نهاية الجولة اعرب الضيف البريطاني عن اعجابه بما شاهده من اجهزة حديثة ومتطورة بالمستشفى وقال في كلمة سجلها في سجل الزيارات ان *هذه الزيارة هي الثالثة لهذا المستشفى* وفي كل مرة اجد تقدما وتطورا يعادل مائة عام.

واشار الى ان مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون يحمل الف عام من التقدم في طب العيون في الشرق الاوسط.

١٦٤٠٨٨ زاروا معرض المملكة في بوسطن

بوسطن - واس:
بلغ عدد زوار معرض المملكة بين الامس واليوم المقام حاليا في مدينة بوسطن الامريكية امس الاول ١٥٠٢١ زائرا.

وبذلك يصل مجموع عدد زوار المعرض منذ افتتاحه حتى يوم امس الاول ١٦٤٠٨٨ زائرا.

القمة العربية تبدأ يوم الاثنين في بغداد

تحديات كبرى أمام القادة.. على رأسها تفاقم الخطر الصهيوني

اعادة تقييم الجهود السلمية وبدائل مواجهة الصلف الاسرائيلي

وحدة الصف وتحقيق التضامن اهم اهداف المرحلة المقبلة


■ أحد لقاءات القمة العربية

كتب - محمد يوسف رزين:
تبدأ القمة العربية الطارئة اعمالها يوم الاثنين القادم في بغداد، وسط تحديات كبيرة وخطيرة على حاضر ومستقبل الامة والاجيال المقبلة ووسط تطورات دولية على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والتقنية.

وازاء هذه التحديات المنظورة وغير المنظورة وهذه التحولات الدولية السريعة الايقاع تبدو المسئولية جسيمة على عاتق القادة العرب صناع القرار، مسئولية اكبر منها في اي وقت مضى بعد ان انقشع الضباب وذابت الخلافات العربية العربية بفضل جهود القادة المخلصين وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الذي امضى كثيرا من وقته وجهده في حسم الخلافات بين الاشقاء وتقريب وجهات النظر لما فيه مصلحة شعوب الامة وما يحقق اسباب تضامنها ووحدتها.

ومن المؤكد ان الشعوب العربية والاسلامية تعول امالا كبيرة على لقاء القادة لما فيه مصلحتها واهم قضاياها المصيرية وتحقيق الخير والاستقرار.

ومن أخطر التحديات التي تواجهها القمة والتي دعيت لأجلها . هي التهديدات الاسرائيلية واستشراء الخطر الصهيوني الذي اصبح يمثل اكثر من تحد امام الامة العربية والاسلامية شعوبا وحكومات.

اولها: ان العدو لم يعد مجرد استعمار محتل لدولة فلسطين العربية المحتلة عام ٤٨ او الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ ولكنه يسعى بكل الوسائل غير المشروعة والبطش والمذابح والابادة الى القضاء على كل ماهو عربي واسلامي من ارض ومقدسات ومساكن وبشر لتهويدها وصبغها بالصبغة الصهيونية.

الثاني: ان خطر العدو على فلسطين المحتلة والاراضي المحتلة من خلال عمليات التهويد المستمرة يتزايد باستمرار وينمو بمضي الوقت من خلال استخدامه لكل الوسائل والطرق العسكرية والسياسية والاقتصادية والاعلامية بل وحشد قوى الصهيونية العالمية والاستعانة بالقوى الكبرى في سبيل تحقيق اهدافه بينما كانت ولاتزال المواقف العربية ردود افعال بعضها جهود على الصعيد السياسي او على صعيد الاعلام العربي واذا قورنت الجهود العربية على الصعيد السياسي بمناورات العدو الصهيوني السياسية وكذلك جهود الاعلام العربي ومناورات الاعلام الصهيوني من خلال ما تحققه كل منهما من نتائج في الواقع العملي لتبين ان العدو يجني عمليا اكبر بكثير مما تجني قضيتنا.

وقد ظللنا لفترة ابان اندلاع الانتفاضة وفي كل مرة يتصاعد فيها نضال الابطال في الاراضي المحتلة، ظللنا نجني بعض المكاسب السياسية وتعاطف كثير من دول وشعوب العالم لكن حتى هذه المكاسب وهذا التعاطف لم يثمر شيئا في حينه على صعيد الواقع العملي وعاد اللوبي الصهيوني من جديد يمارس مناوراته الخبيثة في لي الحقائق وتقليب الرأي العام واستخدام اساليب الابتزاز والانتهازية حتى جعل كثير من الحكومات والدول التي كانت الى وقت قريب تقف الى جانبنا صارت تعلن ندمها على انها ظلت طوال فترة من الزمن قاطعة لعلاقاتها مع العدو الصهيوني !!

وفي ظل هذه الافرازات السياسية غير العادلة لصالح قضيتنا وفي ظل الجهود الدبلوماسية المبعثرة والمتراكمة عبر سنوات طويلة والتي لم تؤت اكلها بشكل فعال اذا لم نقل انها تمخضت عن مزيد من التعنت والصلف الاسرائيلي امام الموقف العربي المتمركز على الخيار السياسي فحسب.

في ظل هذه الاجواء تطرح نقطتان هامتان نفسيهما امام القمة:

النقطة الاولى: اعادة تقييم الخيار السياسي او الجهود الدبلوماسية التي بذلت على الصعيد العربي وما قدمه العرب من مبادرات واستجابات لنداء السلام والمبادرات الدولية التي طرحتها اطراف ثالثة والتنازلات التي قدمها قادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. ماذا اسفرت هذه الجهود وماذا كانت نتيجة هذه التنازلات؟ وهل يكفي فقط خلال المرحلة المقبلة الاستمرار على نفس النهج الواحد وهو الخيار السياسي او «نهج السلام» كما يسميه البعض؟ هل يكفي هذا بينما يستخدم العدو كل الاساليب المتعارضة مع هذا النهج بل والمعقدة له وان تظاهر احيانا بالحديث عن السلام.

النقطة الثانية: بحث الخيارات البديلة ومدى امكانية استخدامها وفق برنامج عمل محدد لردع العدو واجباره على الرضوخ لنداء السلام والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واذا كانت الانتفاضة الفلسطينية تطرح نفسها كخيار بديل على الصعيد الفلسطيني الى جانب جهود السلام المبذولة، فماذا قدمنا لهذه الانتفاضة بعد اكثر من عامين ونصف راح ضحيتها اكثر من الف شهيد و ٣٠ الف مصاب و٦٠ الف معتقل ودمر العدو بترسانته العسكرية عشرات الالاف من المنازل وشرد عشرات الالاف من الاسر والاطفال والنساء والشيوخ.

ورغم كل هذه التضحيات والتنازلات لم تكسب القضية العربية شيئا ايجابيا واحدا في الواقع العملي بل ان الاراضي المحتلة عام ٦٧ التي يراهن عليها دعاة الخيار السياسي ويضحي لاجلها ابطال الانتفاضة اضحت عرضة للضياع وفق مخطط وبرنامج صهيوني مدروس يتم تنفيذه ساعة بساعة ويوما بيوم وتدعمه القوتان الكبريان احداهما بالبشر وهم اليهود السوفييت والاخرى بالمال والسلاح.

التحدي الصهيوني الثالث: ان العدو يقفز بأساليب العدوانية والهيمنة الى خارج نطاق فلسطين المحتلة عام ٤٨ والاراضي المحتلة عام ٦٧ ليشكل تهديدا خطيرا للامة العربية والاسلامية بأسرها من منطلق ان الصراع بمفهومه وقناعته هو صراع عقائدي لا يحده مكان ولا يستغرقه زمان ويأخذ هذا التهديد عدة اشكال:

الاول: الحديث المستمر عن اسرائيل الكبرى وترسيخ هذا الحلم في اذهان ومعتقدات اليهود داخل وخارج اسرائيل بل وبحث كيفية التخطيط والتنفيذ لهذا الحلم كما تم التخطيط والتنفيذ من قبل لحلم الوطن البديل في فلسطين المحتلة منذ بداية هذا القرن.

الثاني: استخدام القوة العسكرية في اي وقت دون تردد ضد اية دولة عربية كما يحدث باستمرار في لبنان والمناوشات على حدود الاردن وكما حدث من قبل في تونس وضد المفاعل النووي العراقي والتهديد باستخدامها حاليا ضد العراق لانه اصبح يمثل قوة عسكرية تهدد امن اسرائيل ولولا الرد العراقي القوي والحاسم والتأييد العربي له لما تردد العدو في الاعتداء على العراق الشقيق.

الثالث: الخطر النووي والفضائي من خلال صنع المزيد من الصواريخ والرؤوس النووية واطلاق المزيد من اقمار التجسس.

الرابع: تهديد الموارد المائية العربية سواء من خلال سرقتها كما الحادث في جنوب لبنان او اقامة مشروعات مع دول غير عربية لاستنزاف والحد من نصيبها من المياه القادمة من منابع انهارها كما هو الحادث مع اثيوبيا وغيرها من الدول غير العربية.

الخامس: تقديم الدعم العسكري للعناصر المتمردة لزعزعة الامن والاستقرار كما هو الحادث في جنوب السودان.

•••

وهكذا فان العدو الصهيوني لم يعد يشكل تحديا واحدا في ذاته ولكنه صار يشكل العديد من التحديات التي تتفاقم بمرور الوقت وتتزايد كلما اهملناها او عالجناها بأسلوب غير مناسب وغير حاسم.

ولاشك ان كل هذه الامور واضحة ومعروفة لدى قادتنا العرب ولقد اصبحت الظروف مواتية ومهيأة لتبني هدفين استراتيجيتين

اولهما: التضامن العربي المشترك من اجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة في كافة المجالات خاصة قد اصبحنا نعيش في عالم التكتلات الاقتصادية والسياسية ولا مكان فيه للقوى المنفردة الصغيرة وستواجه شعوبنا والاجيال المقبلة صعوبات ومشاكل خطيرة يمكن من الان حصرها والحد منها من خلال التكاتف والتضامن والوحدة.

ومن الواضح ان اسباب تحقيق التضامن اصبحت مهيأة حاليا اكثر من اي وقت مضى بعد ان تقاربت المفاهيم وتوحدت الرؤى حول كثير من القضايا التي كانت موضع خلاف من قبل هذا فضلا عن توافر الامكانيات المتنوعة داخل المنطقة العربية وقيام الاتحادات العربية التي لاشك انها ستسهل كثيرا عملية دمج وصهر الكيانات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والقانونية .. الخ بين شعوب الامة.

الثاني: تعبئة الشعوب العربية والاسلامية من اجل وضع حد للانتهاكات الصهيونية للمقدسات والاحتلال الصهيوني ورفع راية «الجهاد المقدس» من اجل تحرير القدس الشريف وتقديم كل الوان الدعم للانتفاضة لتطوير اساليبها النضالية في مواجهة الترسانة العسكرية الصهيونية.

اعلانات حكومية

اعلان للمرة الثانية

● تعلن ادارة تعليم البنات بحفر الباطن عن حاجتها الى استئجار مبنى ليكون مقرا للمدرسة الابتدائية التاسعة بالحفر ١٤١١هـ
على ان تتوفر بالمبنى الشروط التالية ١ - ان لايقل عدد الغرف عن ٢٤ غرفة + غرفة مكتبية ٥ × ٨ غرفة+ غرفه وحمام للحارس.
٢ - ان يكون المبنى مسلح ومن الخرسانة المسلحة وتشطيبات ممتازة
٣ - ان يقع المبنى على شوارع واسعة
٤ - ان لايقل عدد دورات المياه عن ٨
٥ - ان يكون المبنى بعيدا عن الدوائر الحكومية والاسواق ومدارس البنين والمساجد
٦ - ان تكون الانارة جيدة نجفات مقاس ٤٠ سم وكذلك التهوية والتشطيب
٧ - ان تتوفر بالمبنى الكهرباء والماء والتليفون
٨ - ان يكون لديه تملك صك شرعي والا يكون من منسوبي الرئاسة
٩ - ان يكون ضمن المبنى مكان تتسع لتفسح الطالبات وتكون الاسوار عالية مع سد الدرايش المطلة على الشارع
١٠ - عمل حامي حرامي لجميع النوافذ بالمبنى
١١ - ان تكون جميع غرف المبنى مكيفة حار بارد ومقاس ١٨٠٠٠ وحدة مع الاستعداد لعمل الاصلاحات والاضافات والتعديلات اللازمة
١٢ - تبليط فناء المدرسة مع عمل مظلة بالفناء لتفسح الطالبات مساحتها لاتقل عن ١٥٠م
١٣ - فرش الغرف الادارية او تركيب برادات ماء صنبورية
١٤ - ان يرفق مع الاوراق صك الملكية
لذا فمن لديه من المواطنين مبنى تتوفر فيه الشروط الموضحة بعاليه عليه التقدم بطلب باسم مدير التعليم/ قسم الاجور ويوضح العنوان كاملا ورقم التلفون داخل ظرف مغلق ويوضح بمعروضه نوعية المبنى والاجرة المطلوبة علما بان اخر موعد لقبول الطلبات يوم السبت ١٤١٠/١١/٩هـ وتفتح المظاريف في اليوم الذي يليه ان شاء الله.

■ يعلن الامن العام عن (تمديد) موعد تقديم العروض للمناقصة رقم ١٤١١/١٤١٠/٢٥هـ تأمين الاعاشة طهياً لنزلاء السجون في كل من شقراء، حفر الباطن، الجوف بحيث يكون اخر موعد لتقديم العروض يوم ١٤١٠/١١/١٦هـ وفتح العطاءات يوم ١٤١٠/١١/١٧هـ وللمعلومية جرى نشره والله الموفق.

اعلان للمرة الثانية

● تعلن المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية عن حاجتها لاستئجار مبنى ليكون مقر لها بمدينة جدة على ان تتوفر فيه المواصفات التالية:
١ - الموقع على شارع عام شمال مدينة جدة وسهل الوصول اليه من الخطوط السريعة
٢ - متوفر به الماء والكهرباء والهاتف بعدد لا يقل عن عشرة خطوط للهاتف
٣ - يحتوي المبنى على عدد ١٠٠ مائة غرفة تقريبا لا تقل مساحة الغرفة عن ٤ × ٥م.
٤ - ان توجد عدد ٥ خمسة صالات لا تقل الواحدة عن مساحة ١٢م × ١٥م مع توفير قواطع حسب رغبة الادارة اذا لزم الامر.
٥ - ان يوجد بالمبنى جناح يتكون من غرفة لا تقل مساحتها عن ٦ × ١٠م ويجوارها عدد ٣ غرف بمساحة ٥ × ٤م ومطبخ وحمام.
٦ - ان يشتمل المبنى على كراج بمساحة ٢٥٠٠م٢ ملحق به ٣ غرف بمنافعها وغرفتين للحارس
٧ - توفر مواقف لسيارات الموظفين والمراجعين في حدود ١٥٠ سيارة
٨ - ان يكون المبنى جيد التشطيب خاليا من العيوب الفنية وسليما انشائيا
٩ - ان لا يكون مالك المبنى او وكيله من منسوبي وزارة الشئون البلدية والقروية
١٠ - لا يطل المبنى على مدارس بنات
١١ - لم يسبق للمالك تأجيره لاي ادارة حكومية واخلي بناء على طلبه
١٢ - تعهد من المالك بخلو المبنى من اي عوائق تمنع استخدامه
١٣ - يشتمل العرض تمديد شبكة الهاتف الداخلية في الغرف حسب التوزيع المعد من قبل الادارة مع نقل جهاز السنترال الحالي وملحقاته مع توفير ما يلزم لتشغيله.
١٤ - يتعهد صاحب المبنى بصيانة وتشغيل المصاعد طيلة مدة العقد.
وعلى مقدمي العرض تقديم المستندات الاتية: (أ) ارفاق صورة من صك الملكية (ب) صورة من حفيظة النفوس (جـ) صورة من المخططات والرسومات التنفيذية للمبنى (د) يوضح بالعرض نوع المبنى وعدد الغرف ومنافعة والاجر المطلوب.
وللمديرية الحق في قبول او رفض اي عرض غير مطابق للشروط السابقة وتحتفظ المديرية بحقها اذا ما اقتضى الامر مقاومة اصحاب العروض التي تراها مناسبة.
تقدم الطلبات لمقر المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية على عنوانها - نهاية شارع التحلية بالقرب من الخط السريع (جدة - مكة) وذلك خلال مدة نهايتها ١٤١٠/١١/١٨هـ.

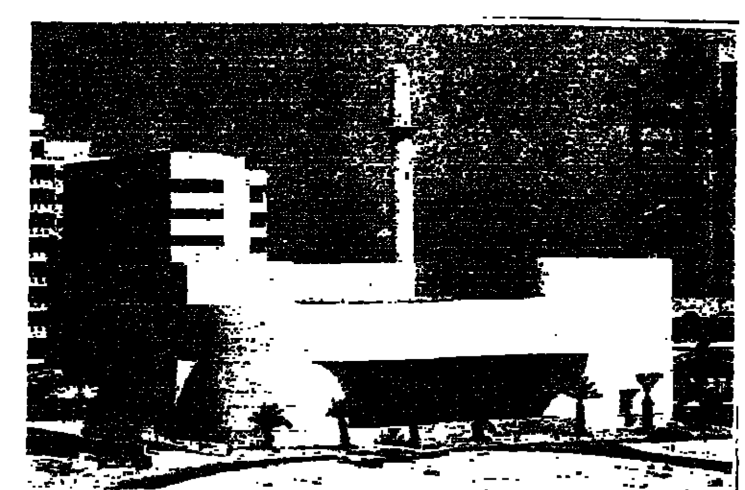
■ تعلن ادارة مرور الشرقية/قسم مرور بقيق انه يوجد مجموعة من السيارات من مخلفات الحوادث والمسحوبة من الخطوط والمخالفات المرورية والتي مضى على حجزها مدة طويلة دون مراجعة اصحابها لاستلامها. لذا يعلن مرور بقيق عن بيع السيارات بالمزاد العلني بمقر حجز مرور بقيق ويحدد موعد بيع السيارات يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/١١/٢٥هـ

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد تقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
٤ /١٤	وزارة الزراعة والمياه	صيانة وتشغيل مزرعة انجليزية متكاملة ولمدة ثلاث سنوات	١٠٠٠	المشتريات	الاحد ١٤١٠/١١/٢٤	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/١١/٢٥هـ		يشترط على المتقدم ان يكون متخصص في ادارة تشغيل المزارع والمشروعات الزراعية
١٤١٠/٧	وزارة الداخلية للمرة الثانية	صيانة اجهزة كونتر وملحقاتها	٣٠٠	ادارة التموين العام	السبت ١٤١٠/١١/٢٣		الاحد ١٤١٠/١١/٢٤		
٨٤	ادارة تعليم نجران	توريد مريلة مقعد ابو جبل الابتدائية	٣٠٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/١١/٢٥	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/١١/٢٦		
	وزارة المواصلات ● تأجيل	● انشاء تقاطع المنطقة/ المطار	٢٠٠٠	●	نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ١٤١٠/١٠/٢٥هـ	●	الساعة العاشرة صباحا اليوم الذي يليه	من المقاولين المصنفين	ممن سبق لهم العمل في هذا المجال
	وزارة البرق والبريد والهاتف وكالة الوزارة للتشغيل والصيانة بالرياض	مد وتشغيل وصيانة شبكة التصفير والتشكيل ومركز المعلومات وصيانة شبكة التبرق في المملكة العربية السعودية لمدة ثلاث سنوات هجرية. اعادة طرح	٥٠٠٠٠	ادارة المناقصات	الساعة ١٠ صباح الاثنين ١٤١١/١/١	بمقر المبنى	الساعة ١٠ صباح الاثنين ١٤١١/١/١		خبرات سابقة في مجال تأسيس وتشغيل وصيانة شبكات تلكس ونقل معلومات مقاربة في حجمها وتعقيدها للشبكة لمدة ثلاث سنوات على الأقل . وأن يكون مصنفا في مجال الأعمال الكهربائية في الدرجة المكافئة لقيمة عرضه ويرفق المتنافس بعرضه ما يثبت ذلك
١٤١٠/٩	ادارة التعليم بمنطقة عنيزة	صيانة واصلاح مصعدي تركيب وتكييف بمنطقة التعليم التابعة لادارة تعليم البنين في عنيزة للمرة الثالثة	١٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/١١/٢٣	المشتريات	الاحد ١٤١٠/١١/٢٤		
٨٨	ادارة تعليم شوك التبين	توريد ثانوية الفيصل المطورة بتبوك	٢٠٠	قسم المشتريات	١٤١٠/١٢/١	المشتريات	اليوم الذي يليه		
١٢٣	المديرية العامة للشئون الصحية في منطقة الرياض	توريد وتأمين الاعاشة الطبية لمستشفى الامل بالرياض لمدة سنة واحدة	٢٠٠٠	المناقصات		المناقصات	الاحد ١٤١٠/١٢/٣٠ الساعة ١٠ صباحا		خبرة سابقة للعمل في هذا المجال
١٢٠/٣/٢	وزارة الدفاع والطيران الاشغال العسكرية	تسوير منطقة سكنية بتبوك	١٠٠٠	الاشغال العسكرية	نهاية دوام السبت ١٤١٠/١٢/٢٢	الاشغال العسكرية	الساعة الحادية عشر صباح السبت ١٤١١/١/٩		
	ادارة مدينة الملك عبدالعزيز العسكرية للتشغيل والصيانة بتبوك	توريد سيارات صغيرة وسيارات نقل وانوبيسات لادارة المدينة العسكرية	٥٠٠	قسم تأمين الاحتياجات بادارة المدينة العسكرية	الساعة ١٢ ظهر الاثنين ١٤١٠/١١/١١		الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم	الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال	نسخة من شهادة الزكاة والدخل نسخة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية نسخة من السجل التجاري
	ادارة تعليم البنات بغرب الرياض	نظافة المباني المدرسية والادارية التابعة للادارة خارج الرياض ولمدة ثلاث سنوات تبدا من بداية العام الدراسي للعام ١٤١٢/١٤١١هـ	٢٠٠	ادارة تعليم البنات بغرب الرياض	السبت ١٤١٠/١١/١٦	باسم مدير عام التعليم	الساعة العاشرة صباحا الاحد ١٤١٠/١١/١٧		شهادة الخبرة في هذا المجال

أخبار العالم الاسلامي

الفكر الاسلامي

عناصر بيت القرآن الخمسة



المنامة ـ اينا :

يعتبر (بيت القرآن) في المنامة صرحا ثقافيا حضاريا اسلاميا هاما على ارض البحرين.

وقد استغرق بناء هذا المشروع الاسلامي الكبير ست سنوات باموال المحسنين واهل الخير من امة القرآن.

وقال مصدر مسؤول في بيت القرآن ان البيت وفي اطار تحقيق اهدافه التي انشىء من اجلها قد فتح ابوابه امام المواطنين خلال شهر رمضان المبارك الماضي حيث زاره اكثر من عشرة الاف شخص من مختلف الجنسيات ليتعرفوا على عناصر هذا البيت ومايضمه من كنوز مخطوطات القرآن الكريم عبر العصور الاسلامية المختلفة.

واوضح ان الذين زاروا (بيت القرآن) كانوا في رغبة تامة للتعرف على عناصره الخمسة (المسجد والمدرسة والمكتبة وقاعة الندوات والمتحف).

واضاف المصدر بان زوار بيت القرآن من البحرين فقط بلغ اكثر من ستة الاف زائر ومن ابناء دول الخليج العربية ٢٥٠٠ زائر وبقية الزوار كانوا من جنسيات اسلامية واجنبية من المقيمين في البحرين.

وقد تم اهداء ٦٥٠٠ مصحف كريم لزوار بيت القرآن وذلك من مجموعة المصاحف التي اهداها للبيت مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ويعتبر بيت القرآن في البحرين مؤسسة علمية دينية لها شخصيتها الاعتبارية وكيانها المستقل وهو يمثل كذلك مركزا اسلاميا حضاريا علميا.

وتصميم مبنى بيت القرآن يجمع بين فنون العمارة الاسلامية الى جانب الهندسة المعمارية العصرية.

ويشتمل على ١١ قاعة هي قاعة مكة المكرمة وقاعة المدينة المنورة وقاعة القدس الشريف وقاعة الخلفاء الراشدين وعدة قاعات اخرى.

ويعد [متحف الحياة] من العناصر الرئيسية في بيت القرآن لما يشكله من اهمية تجسد اهداف هذا المركز الاسلامي الهام ويضم المتحف عشر قاعات رحبة لعرض نفائس مخطوطات القرآن الكريم ومايتصل بها اذ صممت قاعات المتحف لتكون متصلة ومترابطة تسهل عملية تحرك الزوار واطلاعهم على فنون الابداع للخط العربي ومخطوطات القرآن الكريم عبر مراحل التاريخ

قوافل ثقافية في افريقيا

الخرطوم ـ اينا :

يقوم مكتب افريقيا للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية بتسيير اربع قوافل ثقافية الى كل من تشاد وملاوي ويوغندا وغينيا وكوناكري.

ويأتي هذا المشروع من اجل تدريب الطالب المسلم على ادارة الاعمال الميدانية وبث الوعي داخل المجتمعات الافريقية الى جانب تقديم الخدمات الاجتماعية والمحاضرات والدورات التدريبية.

منحة دراسية لقس أسلم

كمبالا ـ اينا :

تكفلت الندوة العالمية للشباب الاسلامي بنفقات منحة دراسية لاحد القساوسة الشباب الذي اشهر اسلامه مؤخرا في يوغندا.

ويقوم مكتب رابطة العالم الاسلامي في كمبالا بتدريبه على اعمال الدعوة الاسلامية ريثما تكتمل اجراءات قبوله في المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم.

بعد المذابح المؤلمة في «ليبريا»

هناك اخطار عديدة تحدق بالإسلام والمسلمين

انتشر الاسلام في تلك المناطق عن طريق الدعوة الاسلامية

سلميا وجلب الامن والحضارة لهم وقضى على خرافات الوثنية



«اليوم» ـ الفكر الاسلامي :

وصلت أنباء مأساوية من عدد من الجهات والهيئات الاسلامية في جمهورية ليبريا.. خلال الايام القليلة الماضية.. مفادها :

ان المسلمين هناك يتعرضون الى مجازر مؤسفة وابادة جماعية ارتكبتها ضدهم.. قبائل وثنية حاقدة على الاسلام والمسلمين. وجماعات متمردة.. هذا بالاضافة الى ما يلاقون من تحديات عديدة موجهة ضد الاسلام.. منها. القاديانية ومنها نشاط التبشير المسيحي.. والنشاط الصهيوني. وقد تكتلت هذه التحديات ضد المسلمين في ليبريا. احدى دول ساحل غربي افريقيا.

وفي هذه العجالة اقدم لك ـ عزيزي المسلم ـ تقريرا عن الاقلية المسلمة في جمهورية «ليبريا» مذكرا اياك كيف وصل الاسلام الى تلك البلاد. ثم ماهي احوالهم. وما نشاطاتهم. وماذا يحل بهم ثم ما واجبنا تجاه المسلمين في كل مكان؟

الاقلية المسلمة في ليبريا:

يذكر الاستاذ سيد عبدالمجيد بكر /في مؤلفه/ الاقليات المسلمة في افريقيا/ الجزء الثاني الصادر عن سلسلة كتاب «دعوة الحق» والتي تصدر شهريا عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي قوله :

توغل الغرب في داخل «ليبريا» على حساب الدولة الاسلامية التي نشأت في مرتفعات «فوتا جالون» في غينيا حاليا. وحتى الان تتركز السلطة في ايدي الامريكيين السود الذين هاجروا الى هذه المنطقة رغم انهم يشكلون اقلية ضئيلة لاتتجاوز ٥٪ من جملة السكان. وحرمت منها الاقلية المسلمة والتي تصل الى حد الثلث او اكثر.

ليبريا «الموقع والسكان»

يحد ليبريا من الشمال غينيا. ومن الغرب سيراليون. ومن الشرق ساحل العاج. ومن الجنوب المحيط الاطلنطي.

وتبلغ مساحة ليبريا/ ٩٧٧٥٤ كيلومترا مربعا. وسكانها قدروا بحوالي /١٨٧٠٠٠٠/ نسمة سنة ١٤٠٠هـ يشكل المسلمون ٣٣٪ بينما تحاول المصادر الغربية التقليل من عددهم. فتقدرهم بـ ١٥٪ ويصل عدد المسلمين حوالي /٥٩٦٣٠٠/ نسمة.

ويتكون سكان ليبريا من الزنوج العائدين من الامريكيتين وهؤلاء يشكلون ٥٪ من مجموع السكان بينما الغالبية العظمى تتكون من حوالي عشرين قبيلة زنجية.

كيف وصل الاسلام الى ليبريا؟

وصل الاسلام عن طريق محور شمالي الى ليبريا. غذته حركة الجهاد ونشر الدعوة الاسلامية في انحاء السنغال. وامتدت الى منطقة «فوتا جالون» في غينيا.

ولقد تأثرت هذه المنطقة بدعوة المرابطين. ثم انتقلت الدعوة الاسلامية الى اهل البلاد ـ والذين حملوا مسئوليتها. فظهر دعاة من شتى القبائل المعروفةهناك. ـ حملوا مشعل النور والهداية.. والدعوة الى القبائل الزنجية الوثنية.

ويضيف الباحث الاستاذ سيد عبدالمجيد بكر قوله : ففي القرن السابع الهجري وصلت جماعات من السنوسو الى منطقة فوتا جالون وحملوا الاسلام اليها.

وجاءت هجرات من دولة مسينا المسلمة ونشروا الاسلام بين جماعات السوليمة الوثنية. وما ان حل القرن الثاني عشر الهجري حتى كانت الدعوة الاسلامية قد انتشرت بين الجماعات الوثنية في النطاق الساحلي من ليبريا.

وبرز في هذا المجال دعاة مخلصون. واتخذوا من بلدة (فوجومبا) مركزا لنشاطهم. فانشئت المدارس والمساجد. وبعد اسلام شعب السوليما تعاون (الغولاني) و (السوليما) في نشر الدعوة الاسلامية بين الناس.

وما ان حل القرن الثالث عشر الهجري التاسع عشر الميلادي حتى وصل الاسلام الى المنطقة الساحلية في سيراليون بجوار ليبريا.

فالاسلام وصل الى ساحل غربي افريقيا قبل وصول الاستعمار الاوروبي لتلك المنطقة. وانتشر عن طريق الدعوة الاسلامية سلميا.. وجلب للمنطقة الامن والطمأنينة والحضارة، وقضى على خرافات العقائد الوثنية بالمنطقة.

وان سرعة انتشار الدعوة الاسلامية في تلك البلاد جعلت اعداء الاسلام والقوى الاستعمارية ينشطون الى العمل على محاربة الدعوة الاسلامية بشتى الوسائل في المناطق التي خضعت لنفوذها.

ولكن الدعوة الاسلامية في ليبريا ظلت تقاوم التحدي وتتغلب على المعوقات. حتى اكتسبت انصارا يزيدون على ثلث سكان ليبريا.

أين يقطن المسلمون في ليبريا؟

يوجد المسلمون في المناطق الداخلية من ليبريا، وكذلك في المدن الرئيسية. وتنتشر المساجد والمدارس بهذه المناطق كظاهرة تثبت الكيان الاسلامي في البلاد.

ورغم هذا فإن المصادر الغربية تشير الى ان حصة المسلمين ١٥٪ من جملة سكان ليبريا. وهذه محاولة وضيعة تهدف الى ابعاد المسلمين عن السلطة والنفوذ في بلادهم. ولكي تنفرد بها اقلية لاتتجاوز ٥٪ من العناصر الزنجية التي هاجرت الى ليبريامن الامريكيتين. فما تزال هذه الفئة تحكم ليبريا. وتعمل بجهد من اجل تخلف الجماعات المسلمة في ليبريا. ورغم هذا تكسب الدعوة الاسلامية انصارا جددا من الزنوج الوثنيين. ويتزايد عدد المسلمين في الوقت الراهن.

أما أهم الاعمال التي يشتغل بها المسلمون فهي الزراعة، وتحترف فئة قليلة التجارة بين الساحل والداخل.

وفي ليبريا تحديات عديدة موجهة للاسلام تكتلت هذه التحديات ـ التبشيرية والقاديانية والصهيونية ـ ضد الدعوة الاسلامية في ليبريا وضد القائمين بها من المسلمين.. وساعدهم في هذا ضحالة معلومات المسلم الليبيري. وهذا يدعوني للقول بضرورة تنمية افكار المسلمين عقائديا وثقافيا بانشاء المدارس الاسلامية لمقاومة هذا الغزو الفكري وتنشيط الدعوة عن طريق رجال الدين المتخصصين.

الهيئات الاسلامية

يوجد في ليبريا. مجلس اسلامي ليبري. واتحاد اسلامي وحلف سلافيا الاسلامي. ومؤتمر اسلامي.

وعن هذه الهيئات نتج تكوين «المجلس الاسلامي الوطني الليبيري» واصبح ممثلا لجميع المسلمين في ليبريا. واعترفت به الدول في سنة (١٣٩٥هـ. ١٩٧٥م). وتتلخص اهداف المجلس في :

١ ـ تقوية روح الاخوة الاسلامية بين جميع المسلمين الليبيريين دون تمييز بين الاعراق والالوان.

٢ ـ العمل على زيادة روح التعاون والوحدة والتفاهم بين المسلمين في ليبريا.

٣ ـ تنمية الوعي الثقافي الاسلامي

٤ ـ الاهتمام بتعليم ابناء المسلمين

٥ ـ تحسين الاحوال السلوكية لدى مسلمي ليبيريا. وتحسين الاحوال الاقتصادية.

●●●

ولقد نجح المجلس الاسلامي الوطني في تحسين علاقته بالسلطات بعد اعترافها بهذا المجلس. فسمحت بانشاء ٤٥ مدرسة اسلامية عبر ليبيريا. كما نجح المجلس في اقامة عدد من الكتاتيب لتعليم اطفال المسلمين القرآن الكريم وهذه الكتاتيب ملحقة بالمساجد.

ولرابطة العالم الاسلامي مركز في «منوروفيا» يقدم المعونات الثقافية والمادية لمسلمي ليبيريا.

وضع المسلمين الحالي في ليبريا

تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مؤخرا انباءا تفيد ان محافظة /نيمبا/ احدى محافظات ليبيريا. والتي يبلغ عدد المسلمين فيها حوالي ٧٠٪ من السكان قد تعرضوا اخيرا لهجوم شنه المتمردون. وقد اعطى هذا الهجوم الفرصة للوثنيين لقتل المسلمين سرا.. ووقعت مذابح فظيعة في عدد من المدن والقرى التي يقطنها المسلمون.

واوضحت التقارير : ان المذابح المؤلمة بدأت في نهاية شهر مارس ١٩٩٠م. ومازالت مستمرة. وقد تضرر المسلمون من الوثنيين اكثر من تضررهم من المتمردين، حيث اسفرت هذه الاحداث عن حرق وتدمير اكثر من /١٠٥/ مساجد. كما قتل امام مسجد مدينة /سانيكولي/ وجميع اسرته وخمسة أئمة اخرون وقطعت ألسن كثير من المؤذنين. وقتل حوالي /٢٠٠٠٠/ من المسلمين.

واوضح التقرير ان عدد اللاجئين بلغ اكثر من مائة وثلاثين الف مسلم لجأوا الى /غينيا/ و /ساحل العاج/ ومنهم من فر الى عاصمة البلاد.

واكدت التقارير ان اللاجئين يعانون الجوع والعري كما يتعرضون للحشرات.

هذا وقد ناشدت الندوة العالمية للشباب الاسلامي حكومات الدول الاسلامية وجميع المنظمات الاسلامية والافراد واهل الخير والاحسان مد يد العون الى اخوانهم المسلمين في ليبيريا من اجل انقاذهم واغاثتهم واعادة توطينهم وتقديم الخدمات الضرورية لهم بصفة عاجلة.

هذا وان واجب المسلمين تجاه بعضهم البعض ان يكونوا مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو. تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر!.

نظرة واعية الى الزواج من خلال حديث الرسول ﷺ

بقلم : محمود الاجمد :

قال ﷺ «ان من سنتنا النكاح فمن رغب عن سنتنا فليس منا» ومن هنا ينبغي ان ننظر في هذا الحديث الكريم نظرة واعية مستنيرة تفحص مافي هذا الحديث من سر، ان النكاح هنا في هذا الحديث الشريف ليس كما يراه الناس متعة ولذائذ دنيوية وانما هو سنة نبوية ان من سنتنا النكاح سنة من سنن رسول الله ﷺ ثم يزيد رسول الله ﷺ تأكيدا ان النكاح سنة خيرة وعبادة فيقول عمن يرغب عن تلك السنة ويحب ان يطيل حياة العزوبة يقول «فمن رغب عن سنتنا فليس منا».

فليس منا معشر المسلمين خرج الى طريق اخر غير طريق الاسلام ذلك ان رسول الله ﷺ يعلم حقيقة النفس البشرية ويعلم انه مامن انسان يسير في غير طريق الفطرة التي فطر الله الناس عليها الا سار في طريق هو طريق الشياطين تتلقفه وتتخبطه وتسير به الى طريق الضلال ثم يأوي الى جهنم خالدا فيها. يعلم ان في فطرة الأدمي الحاجة الى النكاح فسن لهذه الفطرة طريقها في عالم كله طهر يروي ظمأ شهوته هذا ولكن في حدود الفطرة التي فطر الله الناس عليها في حدود الحلال.

ان يكون في ارواء هذه الغريزة خيرا للناس في دنياهم وفي آخرتهم ولا يكون فيها شطط عن سوء السبيل حيث ارواء الشهوات ترتع على مصاريعها لا احد يمنعها لا اب يمنعها ولا اخ يمنعها لا على الرجل حساب ولا على المرأة حساب متع الدنيا مفتوحة على المصاريع ثم ماذا؟ متع الدنيامفتوحة على المصاريع حتى غدا اصحابها مصاريع مأواهم (المرستان) نعم اخي المؤمن هذه حقيقة واقعية لو نظرت الى تلك المجتمعات.. حدثونا على امريكا، تلك البلاد التي اخذت فيها الحرية اقصى ما يمكن ان تأخذ قالوا ان هناك الاطباء كثير ولكن يقابل كل طبيب بشري طبيبان نفسانيان. الناس مزدحمون على ابواب الاطباء النفسانيين مع انهم قد رووا متعتهم الجنسية وغير الجنسية على ما يشاؤون كل هذا لم يرده لنا رسول الله ﷺ.

انما اراد لنا ان ترتوي الغريزة في نطاقها السوي. اسرة يجتمع فيها الرجل والمرأة على سنة رسول الله ﷺ وتحت رعاية كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ ترتوي فيها الغريزةتحت رعاية كل من ابوي المرأة والرجل ويفرح بها الجميع ايضا، ترتوي هذه الغريزة لا لتكون ثمرتها ضياعا في الحياة وامراضا نفسانية ولكن لتكون ثمرتها اسرة طيبة طاهرة ينمو فيها الاطفال على حب الله ورسوله ﷺ وعلى تقوى الله عز وجل ومن هاهنا نظر رسول الله ﷺ الى النكاح على انه سنة وبين لنا ان فيه من الاجر اجرا عظيما جدا فقال ﷺ لأولئك الذين سألوه عن الاجر الكثير الذي تفوق به عليهم اخوانهم الاغنياء فأنفقوا من اموالهم انفاقا كثيرا قالوا يارسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصومون كما نصوم ويصلون كما نصلي ويتصدقون بفضل اموالهم قال رسول الله ﷺ اليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون به. اليس قد جعل الله لكم انتم ايها الفقراء ما تتصدقون به قالوا وماذاك يا رسول الله؟ قال ان في كل تسبيحة صدقة وفي كل تحميدة صدقة وفي كل تكبيرة صدقة وفي بضع احدكم صدقة وفي فرج احدكم كلمة بضع تعني الفرج وفي فرج احدكم صدقة تعجبوا قالوا يارسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في الحرام اليس عليه وزر قالوا بلى. فقال فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له فيها اجر.

ونفهم من هذا الحديث النبوي الشريف انه بمقدارماينال الزاني من اثم شديد عند الله تعالى يقابل ذلك تماما في الكفة الاخرى اجر عظيم لذلك المتزوج الذي يعف نفسه عما حرم الله عليه ومن هاهنا كان الزواج في نظر رسول الله ﷺ سنة تستحق مباركته وتستحق مباركة الرب تبارك وتعالى ومن هاهنا ايضا حثنا رسول الله ﷺ ايضا على الفرحة في النكاح فقال ﷺ «أعلنوا هذا النكاح» اعلنوه ليتميز عن الفواحش التي تكون متسترة تتلوى في السراديب، (اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالدف واجعلوه في المساجد) ليكون ذلك شهرة له وليأخذ من المسجد قدسية اخرى تضاف الى قدسية انها في رعاية الله ورسوله ﷺ وحثنا رسول الله على هذا الفرح ان نعلن هذه المناسبة لأنهامناسبة كما قلت دنيوية اخروية في آن واحد اولئك الذين يطيعون ربهم في دنياهم أفراحهم سرمدية لا نهاية لها يفرحون في دنياهم بما اباح الله لهم واحل من متع الحياة ثم يفرحون اذا لقوا ربهم حينما يدخلون عالم الاخرة اولئك لا يحزنون الطائعون لربهم لا يحزنون بل تتلقاهم الملائكة حينما تحضرهم الوفاة تتلقاهم الملائكة تبشرهم بما هم مقبلون عليه من خير. قال رسول الله ﷺ للسيدة عائشة وهي تسأله عن الخوف من الموت فقاله رسول الله ﷺ : من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت السيدة عائشة رضي الله عنها : يارسول الله أكراهية الموت؟ كلنانكره الموت قال : ليست ذاك يا عائشة ليست كراهية الموت ولكن الكافر اذا حضره الموت بشر بشرى العذاب فكره لقاء الله فكره الله لقاءه والمؤمن اذا حضره الموت بشر بما عند الله من خير فأحب لقاء الله فأحب الله لقاءه.

من هم اولئك الذين يحبون لقاء الله؟ هم الذين اطاعوه في دنياهم هم الذين حفظوا أنفسهم عما حرم الله وبمناسبة النكاح بالذات كما قال الله تعالى : ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون ﴾ هؤلاء الذين يبشرهم ربهم برحمته ورضوانه

الشيخ سيد سابق : يتكلم عن الحب في الاسلام

الحب عاطفة كريمة، وشعور راق نبيل، واعلى انواعه محبة الله.

وانما تنشأ هذه المحبة. باثارة القوى العقلية والروحية، وعمق النظر في ملكوت السماوات والارض وحسن التدبر لآيات القرآن، وكثرة ذكر الله. واستحضار اسمائه الحسنى.. وصفاته العليا.

ومتى رسخت هذه المحبة، وعمقت جذورها. كان الله هو الغاية. وآثره المرء على كل شيء. وضحى من اجله بكل شيء، لانه يجد حلاوة الايمان. ولذة اليقين، وحسن الصلة بالله ما تصغر بل تحقر جميع اللذائذ في جانبها.

روى البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه. ان رسول الله ﷺ قال : ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان، ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. وهذا من علامة صحة النفس، وسلامة القلب، فانه لا كمال للانسان الا بمعرفة جمال الله وجلاله، واستشعار بره واحسانه، ورؤية آلائه ونعمائه وشهود رحمته وحكمته، ومتى ما كان ثمة شيء احب الى النفس وآثر لديها من الزلفى الى الله وطلب القرب منه، فهي مازالت مريضة، ومازال الايمان ناقصا.

يقول الله سبحانه ﴿ قل ان كان أباؤكم وأبناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموهاوتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصواحتى يأتي الله بأمره. والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾. والله تعالى اثبت هذه المحبة للمؤمنين فقال : ﴿ والذين آمنوا أشد حبا لله ﴾. والله تعالى : ﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾. وحبب رسول الله ﷺ في هذا الحب فقال : «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله اياي».

وكان يتضرع الى الله ويسأله ان يهبه هذا الحب فمما حفظ من دعائه.. «أسألك حبك. وحب من يحبك. وحب عمل يقربني الى حبك».

الصحابة يحبون الله اكثر من انفسهم

وقد ايقظ رسول الله ﷺ هذه الجذوة واشعلها في قلوب اصحابه فأحبوا الله اكثر من انفسهم وابائهم وامهاتهم. ومن الماء البارد على الظمأ. ورضوا ان يبذلوا نفوسهم ومهجهم وهم فرحون مستبشرون. «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله. فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم ﴾

ولما لم يشهد انس بن النضر يوم بدر. شق ذلك عليه وقال : أول مشهد شهده رسول الله ﷺ غبت عنه. لئن اراني الله تعالى مشهدا فيما بعد مع رسول الله ﷺ ليرين الله عز وجل ما اصنع.

فشهد مع رسول الله يوم احد. فاستقبل سعد بن معاذ. فقال له انس يا ابا عمرو اين؟. واها لريح الجنة اني اجده دون احد. ثم قاتل حتى قتل. ووجد في جسده بضع وثمانون : بين ضربةسيف وطعنة رمح. ورميةسهم، ولم تعرفه الا اخته عرفته ببنانه. وفيه وفي اصحابه نزلت هذه الاية الكريمة : ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. وما بدلوا تبديلا ﴾.

ولما هم المسلمون بفتح فارس. وكانت موقعة القادسية في السنة السادسة عشرة حضرت الخنساء واوصت بنيها الاربعة فقالت : «يابني انكم اسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين والله الذي لا اله الا هو انكم لبنو رجل واحد. كما انكم بنو امرأة واحدة ما هجنت حسبكم. ولا غيرت نسبكم.

واعلموا ان الدار الاخرة خير من الدار الفانية. اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون.

فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها وجللت نارا على اوراقها. فتيمموا وطيسها. وجالدوا رسيسها، تظفروا بالغنم والكرامة في دار الخلد والمقامة. فلما اضاء الصبح باكروا الى مراكزهم. فتقدموا واحدا بعد واحد ينشدون اراجيز يذكرون فيها وصية امهم لهم حتى استشهدوا جميعا. فلما بلغها الخبر قالت :

«الحمد لله الذي شرفني بقتلهم. وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته».

●●●

ومحبة الله هي التي حملت مصعب بن عمير على ترك ما كان ينعم به من طيب العيش الى الشظف والحرمان. قال عمر : «نظر رسول الله ﷺ الى مصعب بن عمير وعليه اهاب كبش قد تمنطق به». فقال «انظروا الى هذا الرجل الذي نور الله قلبه لقد رأيته بين أبويه يغذوانه بأطيب الطعام والشراب. فدعاه حب الله ورسوله الى ما ترون».

●●●

مظاهر محبة الله

ومحبة الله تقتضي محبة القرآن الكريم. ومحبة الشريعة السمحة ومناصرة دين الله الذي لاصلاح للناس الا به.

يقول الرسول ﷺ : «لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به».

ويقول عثمان رضي الله عنه : «لو سلمت منا القلوب ما شبعت من كلام الله عز وجل. وكيف يشبع المحب من كلام محبوبه. وهو غاية مطلوبه ؟!».

تعصي الاله وانت تظهر حبه
هذا لعمري في القياس شنيع
لو كان حبك صادقا لاطعته
ان المحب لمن يحب مطيع

٦٥ شخصا يعتنقون الاسلام

الرياض -

اشهر خلال شهر رمضان الماضي في مدينة الرياض ٦٥ رجلا وامرأة من جنسيات مختلفة اسلامهم امام سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية.

واكد المهتدون الجدد بعد ان نطقوا بالشهادتين على ايمانهم بجميع اركان الايمان واركان الاسلام.

وزود المهتدون بالكتب التي توضح لهم محاسن الدين الاسلامي وعموم رسالته.



مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤.١١	٥.٣٩	١٢.١٨	٣.٣٣	٦.٥٧	٨.٢٧
	غ	٩.١٥	١٠.٤٣	٥.٢٢	٨.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٤.٠٣	٥.٣٤	١٢.١٨	٣.٤٢	٧.٠٤	٨.٣٤
	غ	٩.٠١	١٠.٣٢	٥.١٦	٨.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٣.٣٤	٥.٠٦	١١.٥٠	٣.١٤	٦.٣٦	٨.٠٦
	غ	٩.٠٠	١٠.٣٢	٥.١٦	٨.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٣.١٥	٤.٤٩	١١.٣٦	٣.٠٥	٦.٢٥	٧.٥٥
	غ	٨.٥١	١٠.٢٥	٥.١٢	٨.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٣.٤٠	٥.١٣	١٢.٠١	٣.٢٩	٦.٥٠	٨.٢٠
	غ	٨.٥٢	١٠.٢٥	٥.١٣	٨.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٤.٠٢	٥.٣٩	١٢.٣١	٤.٠٣	٧.٢٤	٨.٥٤
	غ	٨.٤٠	١٠.١٧	٥.٠٩	٨.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٣.٣٥	٥.١٥	١٢.١٣	٣.٥١	٧.١١	٨.٤١
	غ	٨.٢٥	١٠.٠٥	٥.٠٣	٨.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٤.٠٩	٥.٣٤	١٢.٠٧	٣.٢٤	٦.٤١	٨.١١
	غ	٩.٣٠	١٠.٥٥	٥.٢٨	٨.٤٥	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٤.١٢	٥.٣٦	١٢.٠٧	٣.٢٥	٦.٣٨	٨.٠٨
	غ	٩.٣٥	١٠.٥٩	٥.٣٠	٨.٤٨	١٢.٠٠	١.٣٠

ألا تتعرف على مصادر دينك !؟



بقلم الدكتور: حسن ابو غدة

لابد من الكلام في مصدر تلقى الشريعة، لأن الاسلام كما هو معروف: دين وقانون، او ان شئت فقل: انه دين ينظم علاقة العبد بربه، على اساس ان اشد قربة الى الله، ان يحسن الانسان الى خلق الله، لأن الاساءة الى الخلق اساءة الى الخالق، جاء في الحديث الذي رواه الطبراني وابو نعيم والبيهقي ان رسول الله ﷺ قال: «الخلق عيال الله، واحب الخلق الى الله من احسن الى عياله» ولذلك كان التعامل الفاضل متلازما مع العبادة السليمة.

أما قاعدة التلقي لضبط العلاقات بين الناس، فهي القرآن والسنة وهي تمثل النظرية الدستورية الاسلامية يقول تعالى: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾. فسلطان القانون في الاسلام مستمد من كون هذا التشريع اوحي به الى الرسول ﷺ قرآنا وسنة.

والقرآن الذي نزل به جبريل على الرسول بحروفه ومعانيه والسنة النبوية التي كانت من افعال النبي ﷺ وأقواله وتقريراته، والقرآن والسنة هما مصدر الاحكام والامة كلها لاتملك ان تخالف ما جاء به القرآن والسنة فإذا شرعت ما يخالفهما لم يكن لتشريعها هذا سلطان، لأنه فقد السند الاول الذي يستمد منه السلطان، وهذه النظرية تخالف جميع النظريات الوضعية التي تجعل الامة مصدرا للتشريع.

أما حينما لاتوجد نصوص في الكتاب والسنة بخصوص امر أو واقعة فالسبيل في ذلك اجتهاد المجتهدين من علماء المسلمين، اجتهادا مبنيا على القرآن والسنة متفقا مع مقاصدهما وغاياتهما وهكذا تنحصر سلطة الاجتهاد في هذه الحدود ليكون التشريع الاسلامي مرتبطا بخالق الكون، ومتمسكا مع الحياة أخرج ابو داود واحمد ان رسول الله ﷺ سأل معاذ بن جبل لما ارسله الى اليمن، كيف تقضي اذا عرض لك قضاء؟ قال: بكتاب الله قال: فإن لم تجد قال: اقضي بسنة رسول الله قال: فإن لم تجد في سنة رسول الله؟ قال معاذ: اجتهد رأيي ولا آلو.

هذا وقد اشتملت احكام النصوص من قرآن وسنة على المعاملات المالية والعلاقات الاسرية، والروابط الاجتماعية وفصلت الحقوق والواجبات بين آحاد الناس بعضهم مع بعض وبين افراد الاسرة ثم الهيئات الاخرى في المجتمع بحيث اكتملت امور الدين وتمت النعمة الكبرى على المؤمنين يقول تعالى: ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾.

ولم يعد للمؤمن ان يتصور ان في هذا الاسلام نقصا يستدعي الاكمال، ولا قصورا يستدعي الاضافة ولا محلية او زمانية تستدعي التطوير او التحوير والا فما هو بمؤمن، وما هو براض ما ارتضاه الله للمؤمنين.

اما ما قام به العلماء المجتهدون فإنما هو تفسير علمي للنصوص واستخلاص للغايات والمقاصد واظهار البواعث، وعلى ذلك كله بنوا الاحكام التي استنبطوها والامور التي اجتهدوا فيها، لأن القرآن الكريم والسنة حفلا بكثير من المبادىء الكلية التي يصح ان نطلق عليها الاطار الذي تنمو في داخله احتياطات البشرية الى اخر الزمان دون ان تخرج عليه الا ان تخرج من اطار الايمان.

ان ارتضاء الله تعالى الاسلام دينا لهذه الامة يستوجب عليها ادراك قيمة هذه النعمة ثم الحرص على الاستقامة عليها جهد طاقته والا فما اشقى من يعمل مارضيه الله له، ليختار لنفسه غير ما اختاره الله تعالى !!.

دراسة حول كتاب « اشراط الساعة »

اعداد: سهير السعيد

للشيخ: يوسف الوابل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ﷺ وبعد:

بين يدي كتاب اشراط الساعة للشيخ يوسف الوابل عن رسالته العلمية المقدمة لنيل درجة التخصص الاولى وقد منح المؤلف درجة الماجستير بتقدير ممتاز نسأل الله ان تكون في ميزان عمله يوم الدين وعبر صفحة الفكر الاسلامي الاسبوعي سأحاول جاهدة تلخيص بعض ماجاء به هذا الكتاب من علامات ودلائل لاشراط الساعة.

لما كانت هذه الامة هي اخر الامم ومحمد ﷺ هو آخر الانبياء فإن الله سبحانه وتعالى قد خص امته بظهور اشراط الساعة فيها وبينها لهم على لسان نبيه ﷺ واخبر ان علامات الساعة ستخرج فيهم لا محالة فليس بعد محمد ﷺ نبي آخر يبين للناس هذه العلامات وما سيكون في اخر الزمان من امور عظام مؤذنه بخراب هذا العالم وبداية حياة جديدة يجازي فيها كل بحسب عمله وما قدمت يداه.. ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾

وان شاء الله من خلال هذه الصفحة سأذكر لك اخي القاريء اختي القارئة اشراط الساعة كما وردت دون تفصيل ومن ثم سيرد ذكرها بشيء من التفصيل في الحلقات المقبلة بإذن الله تعالى..

● اقسام اشراط الساعة: اشراط صغرى - اشراط كبرى.. وقد قسمها بعض العلماء من حيث ظهورها الى ثلاثة اقسام - قسم ظهر وانتهى - وقسم ظهر ولا زال يكثر ويتتابع - وقسم لم يظهر حتى الان..

● اشراط الساعة الصغرى: - بعثة النبي ﷺ - موته ﷺ - فتح بيت المقدس - طاعون عمواس - استفاضة المال والاستغناء عن الصدقة - ظهور الفتن - ظهور مدعي النبوة - انتشار الامن - ظهور نار الحجاز - قتال الترك - قتال العجم - ضياع الامانة - قبض العلم وظهور الجهل - كثرة الشرط واعوان الظلمة - انتشار الزنا - انتشار الربا - ظهور المعازف واستحلالها - كثرة شرب الخمر - واستحلالها - زخرفة المساجد والتباهي بها - التطاول في البنيان - ولادة الامة لربتها - كثرة القتل - تقارب الزمان - تقارب الاسواق - ظهور الشرك في هذه الامة - ظهور الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجار - تشبب المشيخة - كثرة الشح - كثرة التجارة - كثرة الزلازل - ظهور الخسف والمسخ والقذف - ذهاب الصالحين - ارتفاع الاسافل - ان تكون التحية للمعرفة - التماس العلم عند الاصاغر - ظهور الكاسيات العاريات - صدق رؤيا المسلم - كثرة الكتابة وانتشارها - التهاون بالسنن التي رغب فيها الاسلام - كثرة الكذب وعدم التثبت في نقل الاخبار - كثرة شهادة الزور وكتمان شهادة الحق - كثرة النساء وقلة الرجال - كثرة موت الفجأة - وقوع التناكر بين الناس - عود ارض العرب مروجا وانهارا - كثرة المطر وقلة النبات - حسر الفرات عن جبل من ذهب - كلام السباع والجمادات للانس - تمني الموت من شدة البلاء - كثرة الروم وقتالهم للمسلمين - فتح القسطنطينية - قتال اليهود - ظهور الريح التي تقبض ارواح المؤمنين.

● اما الاشراط الكبرى: فهي:
- ظهور المهدي - المسيح الدجال
- نزول عيسى عليه السلام - ظهور يأجوج ومأجوج - الخسوفات الثلاثة
- ظهور الدخان - طلوع الشمس من مغربها - خروج الدابة - خروج النار التي تحشر الناس.

روائع الحضارة العربية والاسلامية

بقلم الاستاذ الدكتور
علي عبدالله الدفاع



علم طب الاطفال في الطب العربي والاسلامي

لقد تناولت الامم السابقة للحضارة العربية والاسلامية علم طب الاطفال كعلم غير مستقل، بل اعتبروه جزءا لا يتجزأ من طب النساء. والحقيقة ان هذا العلم تطور تطورا ملحوظا في عهد الاطباء اليونانيين والبيزنطيين، لانهم مارسوه على اسس علمية سليمة الى حد ما. ويظهر تفوق اليونانيين والبيزنطيين في هذا المجال في مؤلفات كل من ابقراط وجالينوس وروفس الافسي التي استند عليها اطباء العرب والمسلمين في علم طب الاطفال. ولكن اطباء العرب والمسلمين تعمقوا في علم طب الاطفال الا انهم في اول الامر اتبعوا منهج اليونانيين والبيزنطيين في هذا الحقل، وبقوا يمارسون علم طب الاطفال كجزء لا يتجزأ من علم طب الولادة وامراض النساء، حتى فصله ابو بكر الرازي وجعله علما مستقلا واطلق عليه علم طب الاطفال، لذا بدأ اطباء العرب والمسلمين يتخصصون في علم طب الاطفال ويعالجون اطفالهم بكل امانة واخلاص، كما اجروا عمليات جراحية كثيرة لاطفالهم تكللت بالنجاح الباهر. وساعدهم في تفننهم في هذا الحقل الحيوي سعة اطلاعهم في سائر فروع الطب الاخرى. وفي نفس الفترة الزمنية كان علم طب الاطفال في اوربا محصورا امره بيد القساوسة والحلاقين والجزارين والدجالين كبقية التخصصات الاخرى في علم الطب.

لقد اولى اطباء العرب والمسلمين اهتمامهم البالغ للمرأة اثناء الحمل، ولدراسة صفات الجنين قبل الولادة. وفي ذلك يقول محمود الحاج قاسم محمد في كتابه (تاريخ طب الاطفال عند العرب): ذكر اطباء العرب صفات وعلامات يستدل منها على حال الطفل، اذا كان طبيعيا او مريضا (خديجا) وهي في الحقيقة لاتختلف عن ما يؤكده اطباء الاطفال اليوم، مما يجعلنا نقف بإجلال لتلك العقول النيرة. وهذه هي الدلائل عندهم:

١ - حالة المرأة اثناء الحمل ووزن الطفل عند الولادة
٢ - حركات الطفل وبكاؤه ساعة الولادة
٣ - عملية الرضاعة الانعكاسية
٤ - كثرة النوم.

لقد وضع اطباء العرب والمسلمين في علم طب الاطفال شروطا قاسية يجب توفرها في المرضع. يقول محمود الحاج قاسم محمد في كتابه الطب عند العرب والمسلمين لقد اهتم الاطباء العرب بتغذية الطفل فحاولوا ايجاد وسائل وطرق بديلة لتغذية الطفل حين يحرم من امه لسبب من الاسباب والوسيلة السهلة والوحيدة التي اتبعوها كانت استجار مرضع تقوم بارضاعه مع طفلها، الا انهم لم يستهينوا بذلك، بل وضعوا للمرضع شروطا وصفات لابد من توفرها لكي يسمحوا بارضاع الطفل وان هذه الشروط التي اجمعوا عليها تقريبا تكاد تكون جميعها مقبولة اليوم، نوجزها فيما يلي:

١ - سنها بين ٢٥ - ٤٠ سنة.
٢ - ان تكون من اهل بيت عقل وادب وعفة وصحة وسخاء ونجدة
٣ - ان تكون حسنة الاخلاق بطيئة عن الانفعالات النفسية الدنيئة
٤ - ان تكون متوسطة السمنة واسعة الصدر وثدياها وسطا وتكون حلمتاها لينتين متوسطتين
٥ - ان يتصف حليبها بنفس صفات الحليب الجيد
٦ - ان تكون قد وضعت قبل شهر ونصف او شهرين
٧ - التأكد على استعمالها الرياضة والغذاء المعتدل الجيد.

ولأطباء العرب والمسلمين المتخصصين في علم الطب الفضل في اسداء الارشادات الثمينة للنساء الحبالى التي تعتبر ضرورية لسلامة صحتهن واطفالهن ومنها:

١ - علاج الامساك بالملينات لا بالمسهلات
٢ - التحذير من اجراء عملية الفصد اثناء الحمل
٣ - تجنب الوثب وحمل الاشياء الثقيلة
٤ - القيام بالرياضة والحركة التي لاتحتاج الى مجهود كبير
٥ - عدم ارضاع الطفل بعد الحمام مباشرة

ونظرا لكثرة الامراض التي تحل بالاطفال في سنهم المبكر، فان اطباء العرب والمسلمين اعطوا جل وقتهم للتشخيص وايجاد العلاج الناجح والمفيد للامراض التي تصيب الاطفال، مثل الاسهال والربو والتبول في الفراش والتشنجات والخول، وانواع الديدان التي تصيب الجهاز الهضمي، وشلل الاطفال والحميات الكثيرة. كما برز الكثير من اطباء العرب والمسلمين في علم الاجنة والامراض الناتجة عن الوراثة ومعالجتها وقد قسم اطباء العرب والمسلمين حياة الانسان كالاتي:

١ - سن الولدان وهي المحصورة بين وقت خروج الطفل من الرحم الى الاربعين يوما
٢ - سن الصبيان، وهي المدة مابين اربعين يوما الى وقت نبات الاضراس
٣ - سن ابن سبع سنين، وهي المحصورة بين وقت نبات الاضراس او السابعة من العمر
٤ - سن المحتلمين، وهي الفترة بين سبع سنوات الى سن البلوغ
٥ - سن الصبا حتى ١٨ سنة من العمر
٦ - سن الشباب حتى ٣٥ سنة من العمر
٧ - سن الكهولة حتى ٦٠ سنة من العمر
٨ - سن الشيخوخة حتى يموت.

وهذا التقسيم استمر عبر التاريخ معتبرا يتناقله الاطباء قرنا بعد قرن، ولا يزال قائما الى يومنا هذا. والحقيقة الواضحة ان علم طب الاطفال وصل الى درجة مدهشة في العصور الاسلامية، لذا بقي نتاج اطباء العرب والمسلمين في هذا الميدان هو العلم المنظم والمبوب الذي يعتمد عليه، واما ما عند غيرهم لم يكن الا نقلا عنهم واحتذاء بهم، ولم يشك احد من معاصريهم في تفوقهم ليس فقط في علم طب الاطفال ولكن في علم الطب بوجه عام، وهذه حقيقة تاريخية لا نزاع فيها.

بذل رواد علم طب الاطفال جهدا عظيما في تطور هذا العلم فعلى سبيل المثال: قدم احمد بن محمد الطبري في كتابه (المعالجات البقراطية) معلومات في غاية الاهمية عن علم طب الاطفال. وشرح عريب بن اسعد الكاتب القرطبي في كتابه (خلق الجنين وتدبير الحبالى والمولودين) بعض الحقائق الطبية التي تتعلق بأمراض الاطفال. اما كتاب (سياسة الصبيان وتدبيرهم) لابن الجزار القيرواني فكان مصنفا متكاملا يحمل بين دفتيه معارف عن علم طب الاطفال منظمة ومبوبة تبويبا رائعا، لذا بعض المؤرخين لعلم طب الاطفال يعتبرونه اكمل تاليف مطبوع في هذا الحقل. ثم تبعه احمد بن محمد البلدي وصنف كتابه (تدبير الحبالى والاطفال والصبيان) الذي يعتبر بحق مفخرة لجميع الاطباء، لانه دون فيه بعض الافكار الطبية النادرة المتعلقة بالطفل من حيث نمو الجسمي والنفسي والتربوي، علاوة عن رصده النظريات والمداخلات التي عرفها عن العلماء الاوائل. وبهذا صار كتابه هذا عبارة عن موسوعة علمية في علم طب الاطفال. وعرف عن احمد بن محمد البلدي دقة الملاحظة واعتماده اعتمادا شديدا على التجربة العلمية والخبرة والقياس في جميع ما سطره عن علم طب الاطفال، لذا فهو نموذج صادق عن اطباء العرب والمسلمين في هذا الحقل.

لقد اهتم كل من الشيخ الرئيس ابن سينا وابي بكر الرازي وعلي بن عباس المجوسي ومهذب الدين علي بن هبل البغدادي وابن قيم الجوزية وداود الانطاكي وزكريا بن محمد القزويني واخرين من اطباء العرب والمسلمين في علم طب الاطفال، وركزوا على موضوع تربية الطفل وطريقة العناية به والحفاظ على صحته بعلاج امراضه، الا ان كتاباتهم في هذا المجال جاءت في مصنفاتهم الكثيرة، ولكنها واضحة المعالم للباحث اللبيب.

وعندما نتأمل نظريات وآراء اطباء العرب والمسلمين في ميدان علم طب الاطفال، نرى وصفا دقيقا للغاية بشرح الصدر، وهذا كله بدون استعمال الالات والاجهزة الحديثة. فعلي بن عباس المجوسي اخبر ان الجنين لا يخرج في الولادة من تلقاء نفسه بل بفعل تقلصات عضلات الرحم. ولأبي القاسم الزهراوي السبق في اختراع كل من ملقط التوليد ومكبرة المنظار لفحص عنق الرحم واستعمال المرآة تحت المرأة ليشاهد كل شيء عن حقيقته

اليوم يتفق جميع اطباء الاطفال في المعمورة على اهمية وضرورة حليب الام للطفل لاسباب كثيرة منها: يحفظ ثدي الام من الاصابة بالسرطان، انكماش الرحم ورجوعه الى حالته الطبيعية قبل الحمل، ويشبع الطفل بحنان الام، ويمنح الام فضيلة الامومة. من هذه الحقائق ينمو الطفل بإذن الله سليما بعيدا عن المشاكل النفسية والعصبية. يقول احمد بن محمد البلدي في كتابه (تدبير الحبالى والاطفال والصبيان) فالاخلاق بلبن الام ان يكون اوفق الالبان كلها لسائر الاطفال ان لم يكن لها علة او سبب يفسد اللبن فضلا عن تعفن.

اسلاميات - اسلاميات - اسلاميات اسلاميات - اسلاميات - اسلاميات

وصايا وآداب لمن يريد السفر لحج بيت الله الحرام

اعداد - مصطفى محمد معراوي
القصيم - عنيزة

- تعجل الى الحج والعمرة اذا كنت مستطيعا واياك والتأخير فان الانسان لايدري ماذا يعرض له
- استخر الله تعالى في سفرك للحج وفي امورك كلها، واقصد في استخارتك تعيين وقت الحج لانفس الحج
- استشر اهل الدين والعلم والخبرة ممن تثق بهم، فما خاب من استخار ولاندم من استشار
- ابذل النصيحة لمن طلبها منك فان المستشار مؤتمن «الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم»
- تب الى الله تعالى توبة نصوحا من جميع المعاصي والمكروهات، واخرج من مظالم الخلق واستسمح من اصحاب الحقوق
- اقض الديون، او وكل في قضائها عند حلول اجلها، ورد الودائع والامانات الى اهلها
- اكتب وصيتك واصرفها الى جهات البر والخير، واشهد على ذلك فانها من السنة
- اترك النفقة الكافية لعيالك ومن تلزمك نفقتهم، فكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول
- اسع في ارضاء الوالدين ومن تجب بره وطاعته، فان رضا الرب في رضا الوالدين وسخط الرب في سخط الوالدين
- لاتمنع ولدك وزوجتك حجة الفريضة. وحج معها ان تمكنت
- التمس النفقة الحلال الخالصة من الشبهات «فان الله طيب لايقبل الا طيبا»
- استكثر من الزاد والنفقة لمواساة الفقراء والمساكين وليكن زادك طيبا كما امر الله تعالى
- لاتشارك غيرك في الزاد والنفقة لتكون حر التصرف في مالك بالانفاق على وجوه البر والخير
- اترك المشاحة والمماكسة في البيع والشراء والاجارة في سفر الحج وكذا في جميع القربات والطاعات
- كن متواضعا مع عباد الله تعالى في اقوالك وافعالك سيما اثناء سفرك وحين تأدية المناسك فان التواضع من سمات المؤمنين «واخفض جناحك للمؤمنين»

تعلم كيفية الحج قبل الشروع فيه، واصحب معك كتابا في المناسك يوضح اركان وشروط وآداب الحج
- تجنب التقليد الاعمى لغيرك حين اداء الشعائر والعبادات واحذر البدع فان المؤمن متبع وليس بمبتدع
- احرص على الصحبة الصالحة من اهل العلم والدين لاسيما في السفر «فان المؤمن آلف مألوف»
- آثر رفقاءك على نفسك واحسن صحبتهم ومعاملتهم «وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر»
- تجنب المخاصمة والمجادلة فانه «لارفث ولافسوق ولاجدال في الحج»
- اخلص حجك لله تعالى مبتغيا به وجهه الكريم لاقصد التجارة، فان ذلك اكمل للايمان واعظم للاجر
- تحر السفر يوم الخميس او الاثنين ان تيسر اقتداء برسول الله ﷺ حيث كان يحب السفر فيهما
- عليك بالتبكير في سفرك التماسا للخير والبركة في دعوة الرسول ﷺ «اللهم بارك لامتي في بكورها»
- صل ركعتين قبل الخروج من المنزل وادع بما ورد في السنة «اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت اللهم اكفني ما اهمني ومالم اهتم له اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت»
- ودع اهلك وجيرانك واصدقاءك والتمس منهم الدعاء «فان الله تعالى جاعل في دعائهم خيرا»
- قل لمن تودعه «استودعكم الله الذي لاتضيع ودائعه» كما ثبت في الحديث
- قل لمن يسافر «استودع الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك» وقد ثبت في السنة
- قل لمن يسافر «زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر لك الخير حيث كنت» حديث حسن
- اذا خرجت من منزلك فادع بالادعية المأثورة عن رسول الله ﷺ
- حج عن والديك وارحامك في حالة العجز او الوفاة تنل مثل اجورهم وتحز على رضاهم
- اكثر من الدعاء اثناء سفرك وحجك وادع بمهماتك من أمور الاخرة والدنيا وادع للمسلمين وولاة امورهم بمصالح الدين والدنيا والآخرة فان دعاء الحاج والمسافر مجاب
- احذر من الرياء والسمعة في الاقوال والافعال فانه شرك خفي وان الله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك
- احذر الشبهات في المال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ودع مايريبك الى مالايريبك
- ادع الى ربك وامر بالمعروف وانه عن المنكر برفق وحكمة وابذل النصيحة لاخوانك المؤمنين في السفر والحضر قال تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»
- اطلب رفيقا موافقا راغبا في الخير كارها للشر ان نسيت ذكرك وان ذكرت اعانك، وان كان من العلماء العاملين فتمسك به فانه يعينك على مبرات الحج ومكارم الاخلاق فلقد امرنا الله تعالى بصحبة الصادقين «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»
- احرص على رضى رفيقك في جميع سفرك واحتمل ما قد يصدر منه والتمس له عذرا فيما قد يبدر عنه
- واصبر على رفقته وراع فضله وحقوقه عليك فان حصل خصام واستحال اصلاح الحال فان المستحب تعجيل المفارقة فانها اسلم في الدين والدنيا وابعد عن الحقد والطعن وسوء الظن
- استعمل الرفق وحسن الخلق مع الرفيق والسائل وغيرهما وتجنب المخاشنة ومزاحمة الناس في المناسك والطرق وموارد المياه فان ايذاء المسلمين من اعظم المحرمات وان المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
- صن لسانك عن الشتم والغيبة والنميمة ولعن الناس والدواب واجتنب سائر الالفاظ القبيحة «فان المؤمن ليس بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء» كي يكون حجك مبرورا وسعيك مشكورا وذنبك مغفورا
- ارفق بالسائلين والضعفاء ولاتهزيء احدا منهم ولاتوبخه بل واسه بما تيسر أو رده ردا جميلا وادع له بالمعونة «فالخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله»
- لاتسافر وحدك فقد كره رسول الله ﷺ ذلك وحذر منه
- اذا كنتم ثلاثة فاكثر في سفر فأمروا عليكم احدكم امتثالا لامر النبي ﷺ واتباعا لهديه
- اعتمر في رمضان اذا تيسر لك فان العمرة في رمضان تعدل حجة، كما جاء في الحديث
- اكثر من الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف فان الصلاة فيهما تضاعف عن غيرهما
- تطهر في بيتك ثم أت مسجد قباء وصل فيه فان ذلك يعدل عمرة كما ثبت في السنة
- صم يوم عرفة الا ان تكون حاجا فانه يكفر السنة الماضية والسنة العاقبة واكثر من الدعاء والعبادة فيه ولاتصمه ان كنت حاجا فقد ثبت عن رسول الله ﷺ انه وقف بعرفة مفطرا
- سابق الى الخيرات والمبرات وسائر الاعمال الصالحة والاقوال الطيبة خاصة في الاشهر الحرم وحال تأدية مناسك الحج والله الهادي الى سواء السبيل والحمدلله رب العالمين

تعلمي شيئا من علم النفس والاجتماع تسعدي

بقلم المحامي يوسف الدعفق

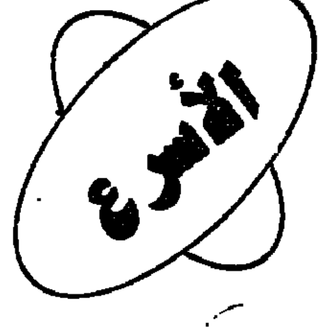
كانت العلاقات الاجتماعية قبل خمسين سنة او اكثر بقليل يسودها البساطة وعدم الكلفة والتعايش نتيجة اشتمال الايمان والدين على تصرفات الناس وعدم اشتعال التكاليف المعيشية فكانت الاسرة تزيد على العشرة فتراهم يعيشون ببساطة ولين ينامون بعد صلاة العشاء لعدم الشواغل من اذاعة وتلفاز ويصحون الفجر وبعد الصلاة والفطور يتجهون الى اعمالهم والعائلة تعد لوازم البيت بعضهم يحب بعضا ويحنو الكبير على الصغير.

أما الان فضعف الايمان وزادت الشحناء وانفكت العرى وفقد الحنان. فهذه فتاة اخرجت من المدرسة بحجة ان تخدم في البيت فضاقت الفتاة ذرعا لتحطم طموحها وتبدد آمالها لعدم إكمالها دراستها فجاءها خاطب متزوج فرضيت به. ثم وقعت بين لسان امه. ولسان اخته العانس. فطلبت منه سكنا مستقلا.

وقالت: ان لم تسكني بسكن مستقل فإنني اطلب منك الطلاق مع ما كان من الام والاخت ... ابنهما عن جنب وقالا خصص ... من هذه الذئبة كي لاتتمتع ... منه الا ان رمى عليها يمين الطلاق

فلو ان هذه الفتاة تعلمت شيئا من علم الاجتماع وعلم النفس لاستطاعت ان تتعايش مع ... زوجها واخته بشيء من ... وتتحمل الكلام ... حتى في ... كي تستدر عطف ... ان تتمدد ... في حمته

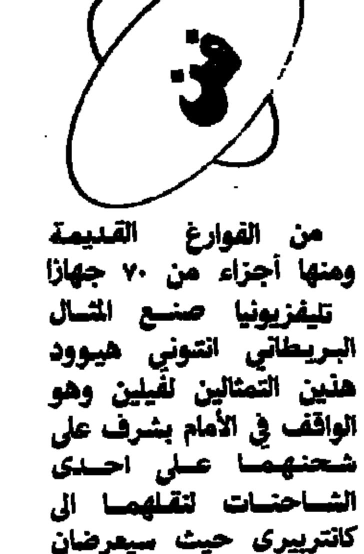




هذا القطار الفرنسي الجامح رهيب في سرعته تمكن من قطع أكثر من ٣٢٠ ميلا في الساعة وبذلك حطم رقمه القياسي العالمي السابق البالغ ٣٠٢ كيلو متر في الساعة.

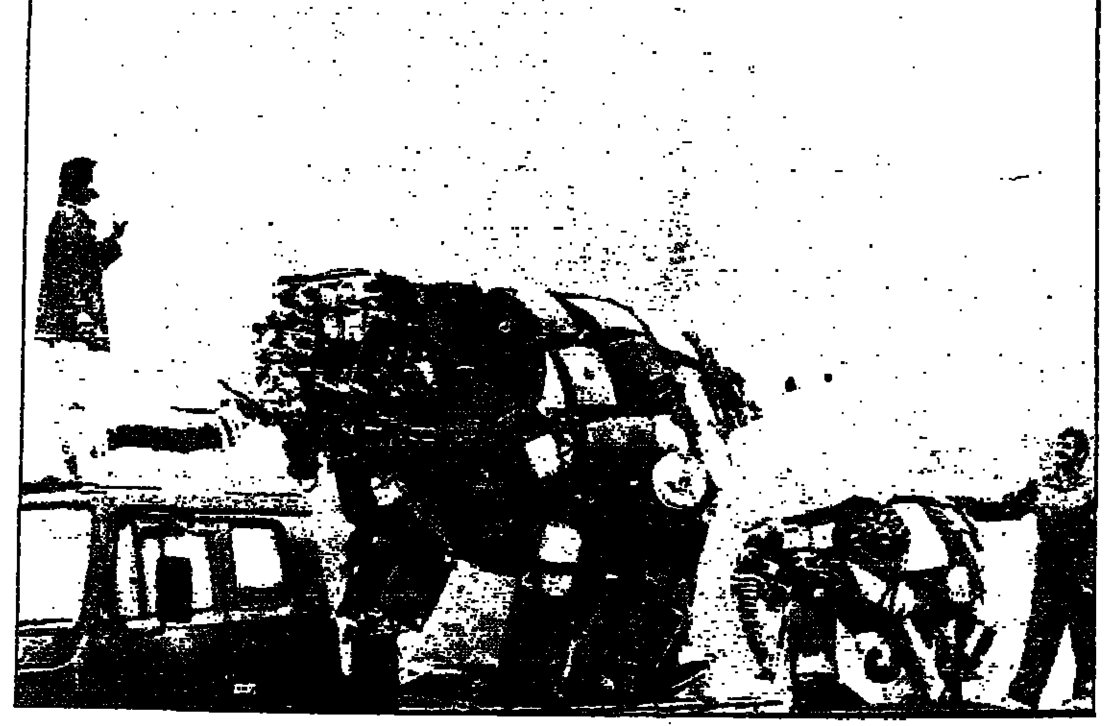
باريس ـ الجارديان





من القوارغ القديمة ومنها أجزاء من ٧٠ جهازا تليفزيونيا صنع المثال البريطاني انتوني هيوود هذين التمثالين لفيلين وهو الواقف في الأمام بشرف على شحنهما على احدى الشاحنات لتقلهما الى كانتربيرى حيث سيعرضان هناك.

بريطانيا ـ التايمز



كتابات وآراء

كي لاتأكلك الذئاب !!

صارعتني الحياة وصارعتها .. وقبلت بروح المصارعة والمنافسة سواء كان ذلك رغما عن انفي ام برضى مني . ادخلتني ابوابها كلها دون ان استأذنها في ذلك بعدما ازانت شوارعها لي، حلاوة تارة ومرارة تارة اخرى .

وعلى حين غرة خضت التجارب مع الايام والناس مجبرا ومختارا كل على حين حسب ما اقتضته ظروف الحياة لي حتى اكسبتني الخبرة ماتكفيني للتغلب على مايعتري طريقي من مشاق الصراع .. كما يخوض المحارب ارض المعركة فتكسبه خبرة وحنكة في شئونها ليتشبث بنشوة النصر ويدعي ذلك حتى ولو كان مهزوما !!

وهكذا بالنسبة لي ادعي ماليس لي حين اعجز عن تحقيق مرامي من جراء نتيجة استثمرتها من خوض تجاربي وقد ايقنت صدقا وفعلا بالمقولة المشهورة « ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب »

فمن مظهر القوة تغلبت على الضعف ومن مبدأ الامل الصادق جابهت اليأس .. ولم استسلم لاعراض المرض بل قاومته باظهار الوقاية منه وتمسكت دوما بحبال النجاح اثناء الفشل في كل مرة .

احاول بكل ما اوتيت من حيل ودهاء ان اجعل من الاحرف كلمات مزدانة ببعض النقاط ثم ادمجها دمجا مع بعضها حتى تصبح الكلمات شعرا .. ثم يخرج الشعر من فاهي على نموذج انغام موسيقية .. بعدها ابرز اسناني اللامعة واحرك فكي لتظهر اسناني في شكل ابتسامة ملاطفة مني لمن يسمعني وهكذا اتلاعب بكلمات معسولة رخيصة اطلقها من فمي في صوت جميل جاذب دون ان اخسر شيئا او ينقصني شيء، كما يتلاعب الجواهري بسبيكة ذهب يصنعها كيفما شاء .

ولا انسى مافي جعبتي وامامي صورة دون العجب ان اسكتهم قبل ان اطربهم .

وفي لحظة انسجامهم بصدق عواطفهم مستغلا طيبة خواطرهم اتوصل الى ما اصبو اليه في زيف عن واقع الحقيقة .. ومن لم يعجبه ذلك اهز له رأسي سخرية فيخال له ذلك تواضعا مني ثم قليلا قليلا يقتنع بماأقوله لانتزع منه ما اريد .

كما لم يفوتني ان افرض رأيي على حساب الآخرين بالاصرار والعناد والتصنع بعدم الاعتراف لهم للادلاء بآرائهم .. واثناء استراحة قصيرة عجبت لضعاف النفوس والعقول فقد اصبحت محبوبا لديهم معجبين بي في حركات مصطنعة لرسم شخصية مزيفة صنعها الدهاء ابطالها المكر في العقل والفاه في لسانه واسنانه !!

فقد كنت اظهر في صورة الشخص القوي الغني ليجتمع حولي الكثير منهم ثم بعد ان اكشف لهم حقيقة امري وضعفي اراهم يتناثرون يمنة ويسرة .. وبعد ان اعطيت الناس اجازة في نفسي لاصارحهم بالحقيقة في كل حادثة دون مجاملة رأيت نفسي على هاوية الطريق هشة تتقاذف بها الرياح الى ما شاء اتجاهها

ومن خلال نقاط الضعف التي جعلتها حبالا لهم حينما اعترفت بواقع الامر الذي اعيشه رأيتهم كالذئاب الثائرة الجائعة حينما تنظر بفراسة الى نقاط الضعف في القطيع كي يتسنى لها الانقضاض .

وكي لاتجعل الآخرين تنهش منك فمن منطلق المقارنة فالحياة للاقوى بعد ان اتضحت لي رؤيا التجربة في ان نظهر دائما بمظهر الاقوياء . وها انا اجمع اشلائي المنهمكة في جديد لادخل الصراع مع الحياة بقوة وعناد .

فكن ذئبا لئلا تأكلك حتى الاغنام يوما ياصديقي !

رضاعلي عبدالله البقال



اعلانات حكومية

■ تعلن الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمكة المكرمة عن طرحها بالمناقصة العامة تصنيع وتأمين ثلاثين الف متر مربع من السجاد الآلي الممتاز وتوريدها الى مستودعاتها وذلك حسب الانواع والمقاسات المحددة بموجب الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية والمعدة بمشاركة الهيئة العربية السعودية للمقاييس والمواصفات والتي يمكن الحصول على نسخة منها من ادارة المناقصات بهذه الرئاسة مقابل ثلاثمائة ريال فقط والكمية قابلة للزيادة والنقص حسبما نص عليه نظام تأمين مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولوائحه التنفيذية والتعليمات الصادرة بهذا الشأن وتعطى الاولوية لهذ العملية لمصانع السجاد الوطنية اذا توفرت الشروط والمواصفات وأدت الغرض المطلوب فعلى من يرغب من الشركات والمؤسسة المحلية والمصانع والمحلات التجارية ممن تنطبق بحقهم احكام النظام الاشتراك بهذه العملية.

تقديم عطاءاتهم في ظروف مختومة بالشمع الاحمر ومعنونة بأسم الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي (ادارة المناقصات) موضح بأحد زوايا الظروف عبارة (مناقصة تأمين السجاد الآلي) ويشتمل كل عطاء على مايلي:

١ ـ تحديد قيمة المتر المربع الواحد والقيمة الاجمالية بالريال السعودي رقما وكتابة ولا يقبل أي تعديل او شطب او تحفظ

٢ ـ يرفق مع العطاء عينات لجميع الانواع والمقاسات المطلوب تأمينها

٣ ـ يرفق مع العطاء نسخة مصدقة من السجل التجاري وما يثبت تسديد الزكاة لهذا العام والاشتراك بالغرفة التجارية وللجهة المختصة بهذه الرئاسة الحق في الاطلاع على اصل هذه الوثائق.

٤ ـ خطاب ضمان بنكي ابتدائي صادر من احد البنوك المصرح بالتعامل معها بما يساوي ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة اربعة اشهر من تاريخه.

٥ ـ يقدم مع الدفعات شهادات منشأ صادرة من الجهة المصنعة للسجاد

٦ ـ يقدم العطاء من اصل وصورة مصدقة ومختومة بالختم الرسمي

وسوف تقبل هذه العطاءات حتى نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤١٠/١٢/٢٢هـ.

وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٤١٠/١٢/٢٣هـ موعدا لفتح المظاريف.

■ تعلن ادارة اوقاف ومساجد منطقة حفر الباطن عن وجود وظائف ائمة ومؤذني مساجد شاغرة لديها وترغب اشغالها بمن تتوفر لديه الشروط المطلوبة لها من الاخوة السعوديين ومن يرغب التعيين عليه التقدم لادارة أوقاف حفر الباطن شخصيا وسف تتم اجراءات تعيينه فورا ومن هذه الوظائف..

١ ـ امام مسجد التقوى بالقيصومه
٢ ـ امام مسجد مانع بالقيصومه
٣ ـ امام مسجد خباب بن الارت بحفر الباطن
٤ ـ أمام مسجد مطلق بن مهيلب بحفر الباطن
٥ ـ مؤذن مسجد فالح الطبيق بحفر الباطن
٦ ـ مؤذن مسجد الهذلان بحفر الباطن
٧ ـ مؤذن مسجد هجره الحيرا

■ تعلن الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عن (تمديد) قبول متنافسة اعاشة المشاركين في التوعية الاسلامية في الحج لعام ١٤١٠هـ الى يوم الاحد الموافق ١٤١٠/١١/١٧هـ وتأجيل فتح المظاريف الى يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/١١/١٨هـ وتأجيل فتح المظاريف الى يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/١١/١٨هـ بدلا من يوم الاحد الموافق ١٤١٠/١٠/٢٥هـ للاحالة جرى اعلانه.

● تعلن ادارة التعليم بتبوك عن حاجتها الى مبنى مناسب يكون مقرا لمدرسة اسامه من زيد بتبوك في موقع مناسب من حي المنتزه تتوفر فيه الشروط التالية ·

١ ـ عدد الغرف ٢٠ غرفة لاتقل مساحة الغرفة عن ٢٤م٢

٢ ـ فناء متسع وغرفتين واحدة للمكتبة والاخرى للمختبر مقاس كل واحدة ٥ × ٨م

٣ ـ عدد ١٢ دورة مياه مجهزة بسيفونات لطرد الفضلات وتعمل بصورة جيدة وعمل ٢٠ حنفية وضوء

٤ ـ يكون المبنى من الخرسانة المسلحة وجميع الغرف جيدة الاضاءة والتهوية والدهان ولكل غرفة مروحة سقف ومكيف حار وبارد وشباكين ومضاءة بمصابيح الفلورسنت ومزود بالماء والكهرباء ويحتوي على خزانين سفلي وعلوي ودينمو لرفع الماء وان يكون المبنى جاهزا للاستعمال

٥ ـ يشترط ان لاتكون الدار قد اخليت من جهة حكومية بناء على رغبة المالك في زيادة الاجرة وان لايكون من منسوبي وزارة المعارف

٦ ـ وفي حالة عدم توفر البيت المبني من الخرسانة المسلحة فلا مانع ان يكون البيت شعبي تتوفر فيه الشروط السابقة وصالح انشائيا كما تقبل المباني المستاجرة التي لايفصل بينها شارع

٧ ـ ويشترط كذلك ماجاء بتعميم معالي وزير المعارف رقم ٧٩٤ في ١٤٠٦/٩/١٦هـ

١ ـ وجود مخارج للطوارىء وسلالم للنجاة
٢ ـ وجود مراقبة مياه للحريق
٣ ـ وجود جرس انذار
٤ ـ وضع كشافات للطوارىء
٥ ـ وضع صناديق اسعافات اولية
٦ ـ تزويد لمباني بالعدد الكافي من طفايات الحريق

فعلى السادة الراغبين في التأجير ممن لهم بيوت تنطبق عليهم الشروط السابقة حال اطلاعهم على اعلاننا هذا الى مدير التعليم بتبوك مع ارفاق صورة من مخطط المبنى وصورة من ملكيته للمبنى وصورة من رخصة البناء المعتمدة من البلدية وأي طلب لم يرفق به المطلوب يستبعد ولايلتفت اليه وستقوم اللجنة بالوقوف على بيوت المتقدمين يوم السبت ١٤١٠/١١/١٧هـ حسب تقويم ام القرى وللعموم جرى اعلانه والله الموفق.

● يعلن المجمع القروي برماح عن تاجير ارض لانشاء مسلخ صغير عليها بمساحة ٢٥٠٠م٢ جنوب غرب رماح

فمن يرغب المنافسة على هذا المشروع التقدم للمجمع في موعد اقصاه شهر اعتبارا من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية حيث تفتح مظاريف المنافسة بقيمة الاستئجار السنوي علما بان الاشتراطات والرسومات يمكن الاطلاع عليها بالعقد المحفوظ بالمجمع والله الموفق .

● تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية عن انهاءخدمة المتعاقد راوول ماركس فلبيني الجنسية جواز سفر رقم ٩٦٠٢٣٧ صادر بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٠م وذلك لعلي قيده من العمل اعتبارا من ١٤١٠/١٢/٣٠هـ فعلى من لديه اي مطالبة عن المذكور مراجعة ادارة شئون الموظفين بالادارة العامة للمصلحة في موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان والمصلحة اذ تعلن ذلك تخلي مسئوليتها عن اي مطالبة ترد بعد ذلك والله الموفق.

■ تعلن المديرية العامة لشئون الصحية بالمنطقة الشرقية عن حاجتها الى استئجار مبنى كبير للمعهد الصحى للبنات بالقطيف او عدة فلل متجاورة داخل سور واحد وذلك بدلا من المبنى الحالي وفقا للشروط الاتية..

١ ـ ان يكون من البناء المسلح الحديث وتشطيبه جيدا ويفضل الجديد وفي منطقة أهلة بالسكان

٢ ـ ان يكون في موقع مناسب ويسهل الوصول اليه من مناطق التجمع السكاني ومتصل بالشوارع الرئيسية وان تتوفر حوله مواقف للسيارات

٣ ـ ان يكون في منطقة هادئة بعيدة عن الضوضاء والازعاج مثل المصانع والورش وبعيدة عن الروائح والأدخنة والاتربة وعن مستودعات المواد القابلة للاشتعال او الانفجار او الكيماويات التي تعرض صحة الطالبات للخطر

٤ ـ الا يقل عدد غرفه عن ٤٠ غرفة واسعة عدى المنافع بالاضافة الى غرفة ودورة مياه للحارس قريبة من البوابة الخارجية

٥ ـ ان يكون المبنى ذا سور عالي وفي حالة تعدد المباني ان تكون في سور واحد والا يكشف الباب الخارج داخل المعهد

٦ ـ الا تكون النوافذ مطلة على المباني الاخرى او يعمل على سترها

٧ ـ ان يحتوي على صالة واسعة او عدد من الصالات المناسبة لممارسة الانشطة اللامنهجية وكذلك فناء داخلي واسع لتنزه الطالبات اثناء الفسح

٨ ـ الا يكون المبنى اكثر من دورين وذا انارة وتهوية جيدة والا يكون قديم البناء

٩ ـ ان تكون جميع الخدمات متوفرة من كهرباء ومياه وتليفون وصرف صحي

١٠ ـ استعداد صاحب المبنى القيام باجراء جميع الملاحظات والتعديلات التي تطلب منه ليصبح المبنى مناسبا للغرض المستأجر من اجله وتوفير وسائل السلامة.

على من لديه مبنى بالمواصفات المطلوبة ولديه الرغبة في تأجيره التقدم بعرضه داخل ملف لمدير مستشفى القطيف المركزي مشتملا على الاتي:

ـ خطاب يوضح فيه مواصفات المبنى والاجرة المطلوبة
ـ صورة من صك الملكية
ـ صورة من مخطط البناء المعتمد الذي يوضح وضع المبنى وتوزيع غرفه
ـ صورة من رخصة البناء من قبل البلدية

أخر موعد لقبول العروض هو شهر من تاريخ الاعلان بالصحف المحلية وسيتم تكليف لجنة مختصة للكشف على المباني وابداء الراي بها.

■ تعلن المديرية العامة لأوقاف ومساجد الطائف..

عن رغبتها في تأجير الدكان المجاور لمسجد الامير نايف بن عبدالعزيز بالمويه بالمزايد العلنية التي تقرر اقامتها يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/١١/١١هـ في تمام الساعة الحادية عشر صباحا على نفس الموقع.

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المزايدة وفي الموعد المحدد للاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد عليه سداد ٥٠٪ مما وصل اليه المزاد نقدا وفي الحال والمتبقي عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين كتأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد.

علما بان الدلالة على المستأجر ولمزيد من الايضاح يرجى مراجعة قسم الاستثمار بالمديرية او الاتصال هاتفيا بالرقم ٧٤٥٠٣٢ خلال اوقات الدوام الرسمي.

■ تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية عن حاجتها لتوظيف عدد من المواطنين السعوديين لشغل الوظائف المؤقتة (الموسمية) الموضحة ادناه خلال الفترة من ١٤١٠/١١/١٦هـ الى ١٤١٠/١٢/١٥هـ بالمشاعر المقدسة وذلك للعمل بمشروع صيانة شبكة المياه والصرف الصحي (بمنى) وهي كمايلي..

مسمى الوظيفة. سباك. العدد المطلوب ١٤ المؤهلات المطلوبة الابتدائية + شهادة تدريب مهني سباكة + خبرة مناسبة.

مسمى الوظيفة. عامل حفريات العدد ٤٢ المؤهلات المطلوبة خبرة مناسبة + شهادة تدريب مهني سباكة ان امكن

مسمى الوظيفة. سائق العدد المطلوب ٧. المؤهلات المطلوبة رخصة قيادة عمومي او رخصة قيادة معدات ثقيلة.

فعلى من يجد في نفسه القدرة والتأهيل لشغل احدى هذه الوظائف التقدم الى ادارة شئون الموظفين بالادارة العامة بمصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية جدة (شارع الامير فهد) الفترة من ١٤١٠/١١/٢هـ وحتى نهاية ١٤١٠/١١/١٣هـ مصطحبا معه صورة من شهاداته وخبراته الدراسية العملية وصورة بطاقة الاحوال المدنية وعدد ٦ صور شمسية مع العلم ان العمل سيكون لمدة شهر واحد فقط.

● تعلن ادارة التعليم بمكة المكرمة عن حاجتها استئجار مباني للمدارس التالية ..

١ م مبنى لمدرسة حداء المتوسطة بحداء لاتقل عدد غرفه عن عشرين (٢٠) غرفة

٢ ـ مبنى لمدرسة شرائع المجاهدين المتوسطة بشرائع المجاهدين لاتزيد عدد غرفه عن ثلاثين (٣٠) غرفة

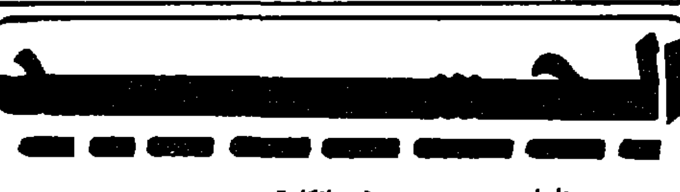
على الا تقل مساحة الغرفة الواحدة عن ٤ × ٦م ويفضل المباني التي تشتمل على فناء.

فمن لديه مبنى في المكان المحدد عليه التقدم بمعروضه لادارة التعليم بمكة المكرمة قسم الدور والمباني المدرسية مصطحبا معه صورة صك الملكية وصورة تصريح البناء وان لايكون المتقدم احد منسوبي وزارة المعارف او سبق وان اجر مبناه على دائرة حكومية وطلب الاخلاء او اخل لخطورته وان يحدد الاجرة المطلوبة في معروضه وذلك خلال شهر من تاريخ نشره باحدى الصحف المحلية

■ تعلن المؤسسة العامة للموانيء ـ ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام عن (تمديد) موعد تقديم عروض منافسة توفير خدمات النظافة والصيانة والاصلاح بميناء الملك عبدالعزيز بالدمام والمرافىء التابعة له (الخبر. رأس تنورة. القطيف دارين) لمدة ثلاث سنوات هجرية بحيث يصبح اخر موعد لتقديم العروض هو يوم السبت ١٤١٠/١١/٩هـ الموافق ١٩٩٠/٦/٢م وسوف يتم فتح المظاريف يوم الاحد ١٤١٠/١١/١٠هـ الموافق ١٩٩٠/٦/٣م الساعة العاشرة صباحا.

● تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمدينة المنورة عن تاجيل موعد فتح مظاريف المناقصة رقم ٤١٠/٣ والخاصة بمشروع انشاء احواض تكثيف الحمأة بمحطة تنقية الصرف الصحي والمقرر فتح مظاريفها يوم الاثنين ١٤١٠/١٠/١٩هـ حيث سيكون الموعد الجديد لفتح المظاريف هو يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/١١/١٩هـ على ان يكون اخر موعد لقبول العطاءات يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/١١/١٨هـ وسيتم البت فيها في شهر صفر عام ١٤١١هـ ان شاء الله

■ يعلن الامن العام عن (تمديد) المناقصة رقم ١٤١٠/١٦/١٤١١هـ صيانة الاشارات الضوئية في جميع مدن المملكة بحيث يكون اخر موعد لتقبل العروض يوم ١٤١٠/١٢/٢٩هـ وفتح المظاريف يوم ١٤١٠/١٢/٣٠هـ والمعلومية جرى نشره. والله الموفق.



نرتشف الرحيق .. تهتز الاصوات الحزينة .. ندق الاجراس ..
نستكين فوق وسادة خضراء ..
تنام العرائس البلاستيكية تحت اقدام العازفين
الضياء يسكن فوق الرمال الذهبية
النسمات الباردة تبعثر الوريقات الصفراء ..
قمة الحياة هي مهزلة الزمن ..
لفح الشمس الحارقة يشقق الحياة السمراء ..
الفجر الجديد يرسل ضوءه من بعيد
بين الاشجار الباسقة تنام الطيور حاضنة صغارها ..
الحب يدمي القلوب الضعيفة ..
يبعثر انسانية القلوب الصالحة ..
المساجد تقف شماء .. يخرج الصوت منها .. نديا رطبا
يمس شغاف القلوب المؤمنة .. « الله اكبر .. الله اكبر »
الحق لله .. والانهزام للظالم ..
الاشقياء تبعثرهم اياديهم الخبيثة ..
الضعفاء ينامون بين ايدي الاقوياء
الحياة بحر .. نهايته في علم الغيب ..
السماء زرقاء صافية ..
النجوم تداعب البدوي في صحرائه
الليل خوف .. وهلع ..

صالح طه نحاس

الحسد

من منا لم يسمع عن هذه الكلمة ؟

وكم منا احس بتأثير هذه الكلمة وتعرض لسمومها بما تحمله في طياتها من حقد .. وكراهية .. وحسرة وندم في القلب فالحاسد يمكن التعرف عليه من خلال التحدث معه حيث تجد لسانه يقطر سما كذلك الحاسده فالتعرف عليها عندما ترى حدقة عينها وهي تحسد، تتسع وتتسع اخذه شكل حدقة عين البومه في ليلة مظلمة . حمانا الله جميعا من شر حاسد اذا حسد .

والحسد له اسماء كثيرة . ان اختلفت في نطقها الا ان مضمونها في النهاية يشدنا الى انه الحسد بعينه . فبعض الناس يطلقون عليها كلمة « قر » والبعض الاخر يطلق عليها كلمة « نق » مثلما يقال « بطل قر وبطل نق . وعينه قصفت الحجر، اوعينها وحشه » الى ماشابه ذلك .

والحسد شر تغلغل في النفس البشرية منذ بدء الخليقة عندما اشتعلت النار في قلب هابيل وقتل اخاه قابيل طمعا في الفوز في ان يصبح زوجا للمرأة التي اختارها اخوه قابيل .

وقد حذرنا الله سبحانه وتعالى من شر هذا الداء حيث قال في كتابه العزيز :

بسم الله الرحمن الرحيم « قل اعوذ برب الفلق من شر ماخلق ومن شرغاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد » صدق الله العظيم .

اي اننا يجب ان نقاوم انفسنا من هذا الشر ونطهرها دائما بكثرة تلاوة القرآن الكريم وذكر اسم الرحمن .

والشخص الحاسد ماهو الا شخص مجرد من اية مشاعر .. شخص ناقم متمردعلى عطاء الله سبحانه وتعالى لعباده اي ان كل شاغله هو التدخل فيما لايعنيه، والتلصص على خفايا الناس والفرح عند مصائبهم، ضاربا بعرض الحائط ايةمعاناة تنتابهم .

تزداد فرحته عندما يتحطم كل شيء حتى لايكون هناك من هو افضل منه في اي شيء ناسيا ومتناسيا بعض ماذكر في آيات الله الكريم .

« والله فضل بعضكم على بعض في الرزق » وقوله تعالى : « والله يرزق من يشاء بغير حساب .. » وقوله تعالى : « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير » صدق الله العظيم .

فلماذا الحسد .. ياعزيزتي المرأة ؟ ولماذا القر يا معشر الرجال ؟

مادام الله سبحانه وتعالى اعطانا جميعا من طيبات ماخلق ـ ومن نعم لاتعد ولاتحصى

« وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها » صدق الله العظيم .

ياسين المالكي/الخبر

الايدز الفكري

كما هو معروف لدى الجميع فالايدز الجسمي من مسبباته العلاقات المحرمة بين الجنسين ونقل الدم

اما الايدز الفكري فهو اخطر وافتك من الايدز « مرض العصر » لانه يفتك بالقلب والعقل والقيم وليس له علاج بتاتا

ان الايدز الفكري يعتبر اعظم خطرا تشهده البشرية في هذا العصر لذلك فواجبنا كمواطنين لايقتصر على القول فحسب انما على القول والعمل معا مادامت آفة الايدز الفكري لاتمس الفرد فحسب بل تمتد لتهدد الانسان

وهذا ليس بخاف على اي انسان يمتلك ذرة من العقل اذ ليس بمقدور اي انسان او دولة توقيع اتفاق لمحاربة الايدز الفكري كما هو جار الآن بالتعاون الدولي لمحاربة المخدرات والايدز والتوقيع على الكثير من المواثيق والمعاهدات الدولية

لذلك يجب على الاباء غرس القيم الاسلامية السمحة في نفوس فلذات اكبادهم وتقوية الوازع الديني يؤهل الابناء لحياة شريفةويقوي التمسك بالفضيلة .

فكونوا يا ايها الاباء درعا لابنائكم وكونوا المثل الاعلى لهم والقدوة الحسنة

اننا كشبان نؤكد اصرارنا على القضاء على الايدز الفكري بشتى انواعه في وطننا الحبيب ولن نسمح لضعفاء النفوس بالعبث والفساد في بقاع ارضنا وبين صفوف شبابنا مادام الاخلاص متوفرا في رجالنا في كل اعمالهم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبدالحميد ال حجي



السير على الطرقات والشوارع له قواعد واصول خاصة لابد من مراعاتها والتقيد بها من اجل سلامة الافراد وحتى يعيش المجتمع حياة حضارية يسودها التعاون والتفاهم وتراعى خلالها حقوق كل فرد لآخر .

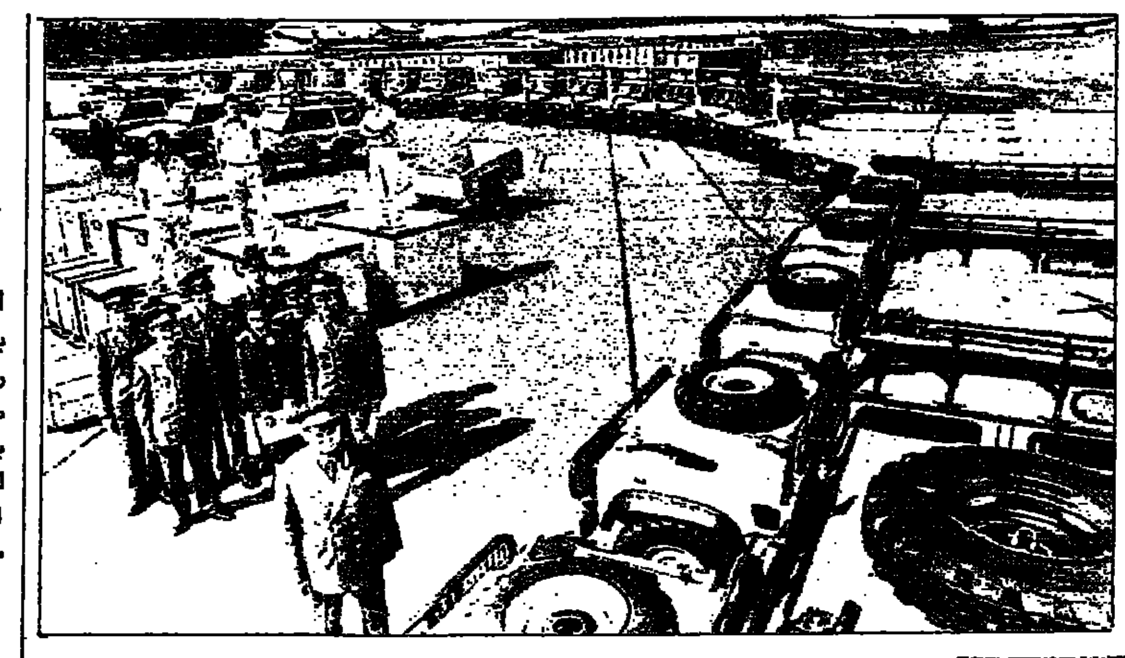
ان سبب حديثي هذا مانراه من كثير من السائقين الذين يتعدون خطوط المشاة ويبرهنون على عدم الادراك باهمية خطوط العبور المخصصة للمشاة خاصة وان هذه الخطوط وضعت لسلامة المشاة العابرين .

لذلك فلنتعاون جميعا لاحترام العابرين والمحافظةعلى هذا الشعار الهادف في مملكتنا الحبيبة ودول العالم .

ومن هنا لابد لسائقي المركبات التأني قرب خطوط المشاة والسلام .

خالد فهد الزيتون الخالدي

سباق



طائرتين من الطائرات السوفيتية مع طائرتيهما العسكريتين من طراز انتونوف ١٢٤ يتفقدان في فارنبوروه ٣٤ عربة لاندروفر ومجموعة من قطع الغيار والمؤن التي سيحملانها الى سيبيريا من اجل توفير الامكانيات اللازمة لسباق السيارات الذي تشارك فيه ١٦ دولة وهي المرة الاولى التي تزور فيها طائرات انتونوف ١٢٤ اكبر طائرات العمليات في العالم بريطانيا في مهمة عسكرية وسيبدأ السباق في براتسك يوم ٦ يونيو ويغطي ١٠٠٠ ميل من الطرق في الغابات.

بريطانيا. التايمز

استعراض



في جراة تحسدان عليها أخذت هاتان البطتان في السير بخطى استعراضية امام مقر رئيسة الوزراء البريطانية مرجريت تاتشر اثناء انشغالها بمحادثات مع رئيسة وزراء ليتوانيا برونسكيتة ووقف الحارس مشدوها كيف سيتصرف.

بريطانيا. التايمز

الاختبارات
حالة طوارىء تجتاح كل بيت

● جد واجتهاد

الامتحانات بحد ذاتها لا اغراض او اهداف لها فاغراضها او اهدافها هي في الحقيقة اغراضنا واهدافنا وهي ادوات قياس محايدة نسعى هنا من خلالها لقياس تحصيل الطالب ومدى تقدمه ليرفع الى الصف المناسب في حالة الاجتياز او يبقى على حاله في حالة الفشل وبما انها كذلك فان الطالب والذي هو الركيزة الاساسية والاولى في العملية التعليمية والتربوية يتعرض نتيجة لذلك لضغوط نفسية وعصبية ومن اجله حدث نقد من التربويين لطريقة التقييم المتبعة والتي نجم عنها عدد من السلبيات كما ان الطالب يتعرض لامراض عضوية ونفسية وعصبية. وفي هذا التحقيق الذي اجراه «اليوم الاسبوعي» يتم مناقشة الاختبارات من النواحي الدينية والتربوية والطبية والنفسية من خلال عدد من اللقاءات مع المتخصصين ومع الطلبة انفسهم.

تحقيق/ عادل الذكرالله

الغش الظاهرة التي تتكرر باستمرار

وكانت اللقاءات في البداية مع كل من الاستاذ محمد بن عبدالله الجفيمان وكيل كلية اعداد المعلمين والاستاذ نادر محمد شلبي رئيس قسم التربية الرياضية بالكلية فقد ناقشناهم واستنرنا بآرائهم في قضيتنا من الناحية التربوية وفي البداية يحدثنا الاستاذ محمد فيقول: ان الاختبار هو جزء مكمل لاجزاء عملية التقويم فالتقويم عملية شاملة وهناك وسائل كثيرة بامكان المعلم قياسها عن طريق السنجل اليومي للطالب ومن تلك قدراته وامكانياته ونشاطاته خلال الفصل الدراسي. وللاسف ان النظرة للاختبار اصبحت الفيصل في عملية الذكاء والغباء واهملت الجوانب الاخرى ولعل من سلبيات الاختبارات هي التفنن في طرق الغش واصبح هم الطالب هو كيفية اجتياز المادة وانتشار الدروس الخصوصية واللجوء الى الحبوب المنبهة والضغوط النفسية للطالب والافراد المحيطين به كالوالدين:

ويضيف بان الاختبارات منها ماهو مقالي ومنها ماهو موضوعي فالاختبارات المقالية (التقليدية) لا تغطي المنهج كله ومن محاسنها انها تعطي فرصة لاظهار ملكة التعبير عند الطالب وتمكنه من تجميع الفكرة التي لديه اما الاختبارات الموضوعية فهي شاملة ولكن تلعب الصدفة دورا كبيرا في الاجابة وان كان طلابنا يفضلون الموضوعية.

اما الاستاذ نادر فيشرح وجهة نظره بقوله: لا يعتبر الاختبار مقياسا كافيا للحكم على قدرات وامكانات التلاميذ حيث انه يعتبر وبالنظرة الحالية كمقياس للحكم على قدرة التلميذ في التحصيل فقط ولكن اذا وضع في الاعتبار الفروق الفردية والقدرات الذهنية والعوامل النفسية بين التلاميذ فيصبح الاختبار احد عدة جوانب مختلفة يجب النظر اليها بعين الاعتبار عند تقييم التلاميذ.

وللاختبارات مساوىء كثيرة منها الضغط النفسي الذي يتعرض له الطالب من رهبة الامتحانات اضافة الى اعتبار العملية التعليمية الهدف منها فقط هو النجاح في الاختبار واجتياز المراحل الدراسية فقط بغض النظر عن الهدف الرئيسي من العملية التعليمية وهو امداد التلاميذ بالقدر الكافي من المعلومات في مختلف التخصصات ليستفيد منها في حياته المستقبلية ولجوء بعض الطلاب الى استخدام طرق غير شرعية في اجتياز الاختبار ومنها الغش بمختلف اشكاله وما يترتب عليه من اثار سلبية في مجمل حياته واخيرا الضغط النفسي الذي يتعرض له الوالدين نتيجة حرصهم على مستقبل ابنائهم واعتبار الامتحانات كابوسا يجب التخلص منه بأي طريقة كانت ومنها لجوء بعض اولياء الامور الى الدروس الخصوصية.

ويضيف بان افضلية المذاكرة سواء في جماعات او فرادى تتوقف على القدرات العقلية ورغبات الطالب نفسه ويفضل ان تكون المذاكرة فردية وعملية المراجعة جماعية حتى لا يكون هناك تشويش ولا اضاعة للوقت في احاديث جانبية.

ويختتم حديثه بقوله بانه يمكن تقسيم وقت المذاكرة الى فترتين تتخللهما فترة لممارسة نشاط رياضي لما له من فوائد عدة منها تنشيط الدورة الدموية واجهزة الجسم الوظيفية بانواعها مع التفريج عن الانفعالات النفسية والسبب في تفضيل النشاط الرياضي على اي من النواحي الترفيهية الاخرى كالتلفزيون او الفيديو هو اراحة العين واعصابها والقدرة الذهنية على الاستيعاب بالاضافة للبعد عن جو المذاكرة داخل المنزل بالاضافة لما للنشاط الرياضي من آثار جانبية على النواحي البدنية والعقلية والنفسية الذي يترتب عليه العودة الى المذاكرة وهو بكامل استعداده وخصوصا ان النشاط الرياضي محبب لجميع التلاميذ في هذه المرحلة من العمر.

اما الاستاذ عادل عبدالله العبدالقادر مدرس العقيدة بكلية اعداد المعلمين فيتناول الاختبارات من الوجهة الدينية فيقول: الاختبارات هي اختبار وتمحيص لتمييز الخبيث من الطيب والرديء من الجيد لذا فلابد من ان يأخذ طابعه المناسب له، وشكله ووضعه الطبيعي ان يكون كالصائغ الذي يحرق الخليط بالنار ليستخرج الذهب الخالص منه. وللامتحان فوائد كثيرة وكما قيل في الامثال: من أمن العقوبة أساء الادب وكذلك في الدراسة من أمن الرسوب عدم الفهم، فلابد ان يشعر الطالب اثناء تلقيه للعلم انه سيمتحن فيما تلقاه فان هذا يزيد بلاشك قوة تحصيله العلمي لانه يعلم انه سيسال عن كل شيء درسه.

وللاختبارات من وجهة نظري فوائد عظيمة منها تعويد الطالب على الانضباط وعدم التساهل والتسيب ويتعود على تحمل المسؤوليات ليكون اهلا لما سيناط به مستقبلا.

ويضيف فيتحدث عن الغش فيقول: اما عن الغش وخطره على المجتمع فأبدأ الكلام عن حكمه شرعا: فالغش محرم بالكتاب والسنة والاجماع وبالنظر للمصلحة العامة اما من الكتاب فقوله سبحانه وتعالى ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا﴾ ومن السنة قوله عليه السلام «من غشنا فليس منا» اي من استعمل الغش فليس على ملتنا وطريقتنا والغش عام والذي يحدث في الاختبار داخل فيه وقد أجمع العلماء على تحريمه اخذا بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو نظرنا للمصلحة العامة لعرفنا ان الغش محرم لا يجوز لما فيه من اضرار واضرار ولكان هذا كافيا لتحريمه.

اماعن اضراره فجسيمة وخيمة فهو يعطي من لا يستحق حقا ويرفع الوضعاء الى مكان ليسوا باهله وفي ذلك بلاء عظيم، اذ ان هذا الغاش سينجح ويتغلب على من لايحصل على الدرجة الا باجتهاده بعد توفيق الله له. وسيتقدم هذا الغاش وقد يمسك منصبا فيه مصالح المسلمين وهو غير اهل لهذا وفي هذا من البلاء ما الله به عليم فلن يحسن التدريس ان صار مدرسا فتضيع الاجيال ولن يحسن الادارة ان كان مديرا فستتعطل المصالح وعلى ذلك فقس جميع شؤون الحياة قال المصطفى عليه السلام «من غشنا فليس منا» لبيان عظيم جرمه اعني ذلك الغاش.

واسباب الغش ترجع الى امور كثيرة اولها عدم خوف الله ومراقبته في السر والعلن، اذ لو كان يعلم ويؤمن هذا الغاش ان الله مطلع عليه ومراقب له وانه يراه فسيمتنع عن الغش ان كان لديه ذرة ايمان وثانيها بعدهم عن تعاليم القرآن الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في بيان تحريم الغش واضرار الغاشين. وثالثهما تساهل المسؤولين في مسائل الغش مع الطلبة فلما امن الطالب العقوبة اساء الادب اذ الواجب على المدراء والمدرسين التشديد في مسائل الاختبار اذ انه لابد ان تقسوا على من ترحم فالتساهل مرفوض مذموم لا سيما في مسائل التربية والتعليم.

كما يحدثنا عن علاج هذه الظاهرة الخطيرة فيقول الاستاذ العبدالقادر: ان علاج هذا الداء العضال يتم بالارشاد والتوعية المستمرة للطلاب والحرص الجاد من المسؤولين وتوقيع اقصى العقوبات الرادعة المناسبة لردعهم عن غشهم وعدم التساهل في تطبيقها مع عدم مراعاة قرابة الطالب لمدير او مدرس او معرفة ونحو ذلك من الامور التي كانت سببا في ضياع الامة هذه الايام. ومن العقوبات حرمانه من الامتحان مع نشر قرار حرمانه وضبطه غاشا على مرأى من الطلاب ووضع صورة منه في ملفه وارسال خطاب لولي امره وغير ذلك من امور تردع من تسول له نفسه الشر والباطل.

اما عن الوقت الكافي للمذاكرة فاقترح على المسؤولين في المؤسسات التعليمية اعطاء فرصة للمذاكرة وليكن الاسبوع الاخير من الدراسة مع ضرورة التزام الاساتذة بالحضور وذلك اذا احتاج طالب لمناقشة استاذه في مدرسته اما بالنسبة للطلاب فاقول لهم بان وقت العصر والمغرب وقليل من العشاء ثم النوم المبكر والمواصلة بعد صلاة الفجر فهذا من افضل الاوقات للمذاكرة خصوصا اذا كان الطالب صاحب مذاكرة يومية اولا بأول.

اما الدكتور مصطفى سليمان درويش استشاري امراض الباطنية باحد المستوصفات الاهلية يحدثنا عن بعض الامور المتعلقة بالاختبارات من الناحية الطبية فيقول: ان الاطباء ينصحون الطلبة اثناء وقبيل الاختبارات بعدم الاكثار من شرب الشاي والقهوة فلقد وجد انهما يحتويان على مواد مثل الكافيين والثيوبرومين والتنين وهذه المواد لها آثار جانبية على الصحة كزيادة ضربات القلب وحدوث الضربات الخارجية (EX-TRASYSTOLES) والشعور بالقلق وزيادة عدد مرات التبول والشعور بالميل للقيء ورعشة في اليدين وطنين بالاذنين.

اما بالنسبة للمنشطات العقلية فانها تؤدي الى الاكثار من الكلام غير المفيد وعدم الرغبة في النوم مما تؤثر على صحة الطالب وزيادة في توتر الاعصاب وعدم الرغبة في تناول الطعام وهذا بدوره مضر للصحة اضافة الى جفاف في الحلق وزيادة ضربات القلب وحدوث الضربات الخارجة والشعور بالم في الصدر كألم الذبحة الصدرية والطلبة الذين يعتقدون بان هناك علاقة بين الـ «بي كمبلكس» والاستيعاب فهم خاطئون فهذا فيتامين ولا علاقة له بالتركيز او عدمه وعموما فهو لا يؤخذ الا اذا كان هناك ضرورة له كنقص لحد الفيتامينات ويجب ان يكون ذلك بعد استشارة وزيارة الطبيب. ويضيف الدكتور مصطفى بانه لا داعي للسهر اثناء وقبل ليالي الاختبارات لان ذلك قد يؤثر على الاستيعاب والتركيز وعلى الطلاب ان يذاكروا في اليوم ٦ ساعات فقط.

ولمناقشة الجانب النفسي للطالب اثناء وقبيل الاختبارات التقينا بعدد من المتخصصين في مستشفى الصحة النفسية بالهفوف وهم الدكتور عاطف قايد وعبدالرحمن عثمان الدحيلان وعبدالمحسن عبدالله الملحم ومبارك محمد الملحم وكانت خلاصة المناقشة مايلي:

ان الخوف من الاختبارات مثل الخوف من اي موقف اخر وهذا خوف طبيعي وعادي ويساعد على التركيز الايجابي ويكون دافعا لبذل مجهود كبير ويعمل على قوة الذاكرة والاستيعاب وقد يصحبه بعض الاضطرابات في النوم وقلة في الشهية في بعض الطلاب وهذا لا يحتاج الى علاج العقاقير التي تزول بزوال المؤثر (الاختبارات) اما الخوف غير الطبيعي فهو يؤثر على التركيز مما يؤدي الى قلة الاستيعاب وضعف الذاكرة كما ان هناك اعراضا عضوية جسمية اخرى مثل زيادة ضربات القلب وصداع ورعشة في اليدين وزيادة في افرازات العرق والشعور بالغثيان هذا وهناك اعراض اخرى كثيرة قد تصيب اي عضو من اعضاء الجسم وعموما فهذا الخوف المرضي يؤدي الى عدم قدرة الطالب على اداء عمله بصورة طبيعية.

ويضيف المتخصصون بان هناك مجموعة كبيرة من الطلاب والطالبات يزورون مستشفى الصحة النفسية قبيل واثناء الاختبارات ومعهم اعراض نفسية كالصداع المزمن جدا وعدم التركيز واعراض هستيرية وهذه تكون مهربا من ضغوط الاختبارات وهو مقبول اجتماعيا فالكل يعذر من يقول بعرض بعدم الرؤية الهستيرية او من يشل في اليد المستخدمة في الكتابة وتزول هذه بانتهاء المؤثر الذي هو الاختبار ولعل الطالبات هن اكثر عرضة لحالات الهستيريا.

كما يضيف اخصائيو الامراض النفسية بان هناك ثلاثة عناصر يجب عليها ان تتبع بعض المقترحات التي ستقدمها واول تلك الجوانب الطالب والذي عليه بالمتابعة المستمرة منذ بدء الدراسة وحتى نهايتها وان ينظم وقت المذاكرة اليومية ولا يهمل جانب الراحة فيذاكر مثلا ساعة بعدها يرتاح لمدة ١٥ دقيقة يرفه فيها عن نفسه ومن الخطأ عدم التنويع في المذاكرة فبين ساعة واخرى يعمد الى تغيير المادة واستبدالها بمادة اخرى كما ان عليه ان يأخذ قسطا كافيا من النوم فينام على اقل تقدير خمس ساعات متواصلة وان لايذاكر قبيل الاختبار بساعة او ساعتين ولا يراجع الاجابات بعد الانتهاء حتى لا يصاب بأي نوع من الاحباط يؤثر على الاختبار اللاحق وعليه ان لا يفرط بقدر المستطاع باستعمال المنبهات كالشاي والقهوة لانها في اغلب الاحيان تتسبب في زيادة القلق والتوتر وعدم الرغبة في النوم وضعف في التركيز واذا احس الطالب بالقلق وقلة النوم عليه باخذ حمام دافىء بعده يشرب كوبا من الحليب الدافىء وهناك اهمية في تناول وجبة الافطار قبل كل اختبار. اما العنصر الثاني وهي الاسرة فعليها ان تهيء الجو المناسب للمذاكرة وتبعده عن المشاكل الاسرية والخلافات وما شابهها وعدم الضغط على الطالب في المذاكرة والطالب منه بذل طاقة لا يطيقها وعدم حرمانه من اشياء ترفيهية وان يبتعد الوالدين عن المقارنة ويحاولان ضبط توترهم حتى لا ينعكس ذلك سلبا على ابنائهم وان يساعدوهم في المراجعة وعلى الام ان تهتم بتغذيتهم خصوصا بالفواكه والخضروات والمواد البروتينية.

والعنصر الاخير وهو المدرسة فقد ساعدت كثيرا على ازالة رهبة الاختبار وذلك من خلال تطبيق النظام الفصلي وتجزيء الدرجات وعدم الاعتماد على الاختبار النهائية فكان نتيجة ذلك الزيادة من قدرة استيعاب الطالب وعلى المدرسة ان تعمل على تهيئة الطالب نفسيا لاداء الاختبار وان تكون علاقة المدرس بالطالب حميمة وابويه فالمدرس ليست مهمته الانتهاء من المنهج فحسب بل تتعدى الى بناء شخصية مفكرة متعلمة.

واخيرا يقولون عن الاغماءات اثناء الاختبارات بان سببها قد يكون الارهاق الشديد وسوء التغذية وكثرة المنبهات وقد يكون سببها نفسيا على صورة اغماء هستيري كمهرب من ضغط الاختبارات.

وفي احدى وحدات الاسكان التابعة لجامعة الملك فيصل التقينا بالطالب علي محمد الراجحي (كلية التربية/ كيمياء/ مستوى ثاني) وحدثنا بقوله:

في مثل هذه الايام نعمد نحن معشر الطلاب الى المراجعة والمذاكرة وننظم الوقت وذلك لتحقيق نتيجة جيدة نرضى عنها ومن المفروض ان يكون الجميع مستعدين للاختبارات وذلك من خلال المذاكرة اولا بأول ولكن غالبيتنا لا تذاكر الا في مثل هذه الايام لذا تجد الجميع قد ارتسم الخوف على وجوههم والارهاق يبدو عليهم نتيجة السهر الذي لا يفيد فالطالب السهران عادة ما يقرأ دون استيعاب واحسن اوقات المذاكرة بالنسبة لي هو بعد صلاة الفجر وذلك لانه بعدها يكون الفرد مرتاحا وذهنه صافيا كما اني احبذ المذاكرة الفردية على المذاكرة الجماعية.

توتر واعصاب مشدودة

ويضيف الراجحي بان الطالب الذي يلجأ الى الغش لديه نقص بالمذاكرة وادراكه لمعلومات المواد ومن الملاحظ ان ظاهرة الغش بالجامعة تكاد تتلاشى لان الطالب لا يود تعريض نفسه لعواقب غير حميدة.

وفي غرفة اخرى من وحدة الاسكان التقينا بالطالبين يوسف احمد عسيري من كلية العلوم الزراعية ومحمد ظافر القحطاني من كلية التربية اللذين حدثانا بقولهما: ان الاختبارات لدينا امرها عادي جدا وذلك نتيجة لمرورنا بها في المراحل السابقة والتفكير والخوف يكونان فقط عندما يكون الجدول غير جيد ولو ان كل طالب متابع في المذاكرة لما وجد اي نوع من الرهبة ولكن وللاسف نسبة ٨٠٪ من الطلاب لا يذاكرون الا في ايام الاختبارات.

ويقولان عن المذاكرة الفردية بانها تتيح فرصة التركيز بصور احسن ومن خلالها يكون استغلال الوقت اما الجماعية فتطغى عليها الاحاديث الجانبية وقد نعمد اليها في المواد ذات المسائل العلمية والتي تحتاج الى مناقشة اما بالنسبة لافضل وقت للمذاكرة فان الطالب الجامعي يتمكن من المذاكرة بعد صلاة الفجر وكذلك في المساء.

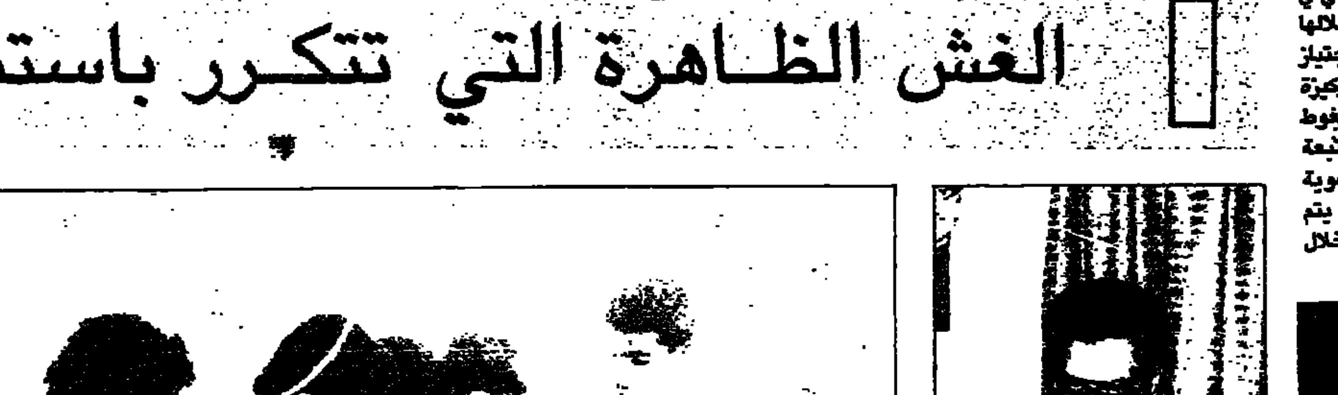
الطالبان يوسف ومحمد لا يفضلان شرب المنبهات كالشاي والقهوة بل يكثران من شرب العصائر ولا يسهران بل يفضلان النوم فور حاجتهما للراحة ويقولان عن الطلاب الغشاشين بانهم طلاب غير مبالين ولا يحضرون المحاضرات واثناء الاختبارات يحاولون استيعاب مادرس في اربعة شهور وهذا امر يصعب عليهم لذا فهم يعمدون الى هذه الطريقة الفاشلة التي تؤثر عليهم وعلى مجتمعهم ايضا.

وفي احد المتنزهات العامة التقينا بالطالبين عبدالرحيم معتوق السلطان وطالب محمد الحداد وفي البداية حدثنا عبدالرحيم بقوله: مع بداية الاستعداد للاختبارات تتوتر اعصابي خاصة عند مذاكرة مادتي الرياضيات والانجليزي وانا بودي ان لا يكون الاختبار مقياسا لتحصيل الطلاب بل يجب ان تستبدل بمقاييس اخرى لا تكون مرتبطة بزمان او مكان ولعل مايزيد من توترنا هو الجو الاسري الذي نعيشه من مطالبة مفرطة على المذاكرة. ويحبذ عبدالرحيم المذاكرة في الخلاء وذلك للهدوء ونقاء الهواء العليل فذلك يساعد على التركيز والاستيعاب.

ويضيف عبدالرحيم فيقول بان الغش اساسه ومحوره الطالب فاهماله طوال ايام السنة يدفعه الى ممارسة ذلك وهناك من يساعدون الطالب الذي ينوي الغش فيمدونه بالمعلومات الصحيحة وبعضهم يرفضون ذلك ويكون الغش عادة عن طريق الاشارة باليد او الايحاء بالفم اذا كانت الاسئلة موضوعية او عن طريق البراشيم والمناديل والكتابة على السراويل البيضاء شريطة ان يكون الثوب شفافا والمعلم الملاحظ بسرعة كبيرة يكشف الغشاش وذلك من خلال تحركاته الزائدة التي لا معنى لها ويركزون على الطلاب المهملين ولا تستثني الطلاب الممتازين والحريصين على اجابة جميع الاسئلة واجمالا اقول للغشاش بانه يخدع في البداية نفسه وبالتالي مدرسه ومجتمعه.

اما الطالب/ طالب الحداد فيقول: ان الانسان لا يتطلع الى النجاح فحسب بل هو يفكر في ماوراء النجاح من فوز او فشل لانه يدرك ان العام الدراسي عام من عمره فاما ان يكسبه واما ان يخسره لذلك فهو يعيش في صراع نفسي داخلي وتوتر اعصاب كبير وان ذلك يتفاوت من طالب الى طالب اخر فالطالب المجد يريد ان يحصل على معدل كبير وغيره يهمه النجاح فقط فيبذل جهدا بسيطا.

ويضيف بانه يستذكر دروسه بمفرده وقت العصر اما في الامسيات فانه يجتمع بزملائه ليتبادلوا المعلومات ويؤكدوا عليها واثناء اجتماعاتهم يشربون الشاي للبعد عن الملل حتى لا يكون الوضع على وتيرة واحدة وليس كما يعتقدها بعض الطلاب من انه منبه.



● المذاكرة الجماعية



● احد المعلمين



● احد الطلاب مع المحرر

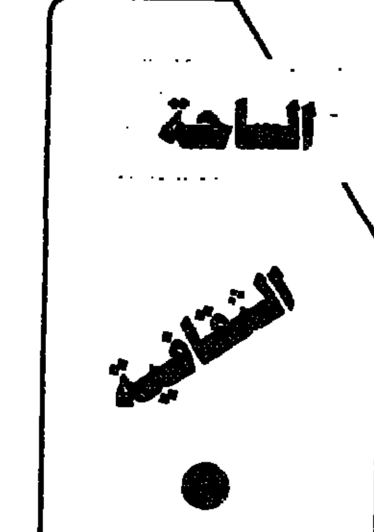


● في الخلاء افضل



● التركيز بالقلم

هكذا صدر الأصل



ضحاها الذي

اما الشاعر الاستاذ سعد الحميدين فيضيف الى اعماله الشعرية السابقة عملا آخر وذلك باصداره ديوانه الجديد (ضحاها الذي) . الديوان يضم اربع عشرة قصيدة هي : القمقم/ مجامر التراب/ هوامش على كراسة قديمة/ الموؤده/ ضحاها الذي/ ورقة مهملة من دياس الى ابيه/ الانتباه/ هواجسنا/ مداخل/ سأمد يدي/ محاولة على السبورة/ مفارقات احجيه/ منابت السرى/ قبضة عيد .

وقد رسم غلاف الديوان الفنان اسعد شحاته وكان قد صدر للشاعر الحميدين ديوانان شعريان هما رسوم على الحائط (١٩٧٧) وخيمة انت والخيوط انا (١٩٨٧)

ترانيم قروية

« شلّي خلّانا نغني ؟
شلّي خلانا نصيح
شلّي خلانا على باب
المحبه نجتمع ؟
ويطلع الواحد جريح
شلي وصلنا الى دروب القمر
.....
شلي خلى الحرف في دمنا نهر؟
شلي علمنا السهر ؟ »

هذه الاسئلة يطرحها الشاعر الشعبي محمد الجلواح في ديوانه الجديد « ترانيم قروية » الذي صدر مؤخرا . الشاعر الجلواح لم يترك هذه الاسئلة حائرة .. لقد حمل « الجمال » مسئولية ذلك كله .



والجدير بالذكر ان غلاف الديوان وكذلك اللوحات الداخلية من تصميم الفنانة شعاع الجبل .

سميح القاسم يرد على نصرالله

في عدد (اليوم السابع) الاخير (٢١ مايو ١٩٩٠) رد الشاعر الفلسطيني سميح القاسم على المقالة التي كتبها الاستاذ محمد رضا نصرالله في زاويته « اصوات » في الزميلة « الرياض » تحت عنوان : « بيريسترويكا سميح القاسم المتأخرة » التي نشرها اثر « البيان » الذي اصدره الشاعر سميح القاسم بعنوان « مراجعة ضد التراجع » البيان الذي اثار ردود فعل وتعليقات كثيرة على مستوى الوطن العربي .

وكان نصرالله قد اشار في مقالته المذكورة الى ما اسماه « بالخديعة التي انطلت على كثير من ابناء الاراضي العربية المحتلة وبالتحديد أولئك الذين ينتمون الى « راكاح » . كما اعتبر رسالة سميح القاسم « انتفاضة ضمير» كان نائما على احلام العودة الوطنية الى الارض عبر انفلام التنظير الصهيوني » !!



وفي رده على المقالة هذه تساءل سميح :

« هل كان الاخ محمد رضا نصرالله سيبتهج حقا لو ان بيريسترويكاي جاءت متقدمة لا متأخرة ؟! »

يبدو ـ والله اعلم ـ ان الساحة الثقافية ستشهد سجالا عنيفا !

● في البدء

الكلمات لاتعبر عن الافكار جيدا، فكل شيء يصبح بغتة مختلفا قليلا، ومشوشا قليلا وأحمق قليلا. الا ان مايريحني ويبدو لي صحيحا هو ان مايراه انسان قيما وحكيما يراه آخر هراء .

سيد هارتا

اليوم الثقافي

الدكتور القصيبي يتحدث في « بيت القرآن » عن :

الشعـراء الـذين يتبعهم الغاوون

لمعرفة مكان نزول سورة الشعراء اهمية حاسمة في تفسيرها

الموروث الشعبي سجل لنا قائمة طريفة باسماء شياطين الشعر

البحرين. عبدالله العباسي:

ضمن الانشطة الثقافية والفكرية لبيت القرآن القى الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية في البحرين محاضرة قيمة تحت عنوان « من هم الشعراء الذين يتبعهم الغاوون ؟ » ..

وقد قدم المحاضر سعادة السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة حيث شكر الدكتور عبداللطيف كانو رئيس مركز بيت القرآن الذي اتاح له فرصة القيام بمهمة تقديم المحاضر.

وشهد المحاضرة عشرات من كبار المسئولين والمثقفين من بينهم عدد من الوزراء ووكلاء الوزارات .

وكعادة القصيبي قدم المحاضرة بخفة دم جامعا الكثير من الاراء حول تفسير هذه الايات الكريمة .

ولقد بدأ محاضرته بقراءة الايات الاربع من سورة « الشعراء » ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون . وانهم يقولون مالا يفعلون . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ماظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ﴾ .

ثم بدأ مناقشته لما ورد من تفسير وآراء حولها فقال : منذ ان نزلت هذه الايات الكريمة من سورة الشعراء والى يومنا هذا، لااظن ان شاعرا عربيا واحدا لم يسمع من الاخرين، على سبيل الغمز واللمز غالبا، انه يقول مالا يفعل. ولا احسب ان شاعرا عربيا واحدا، لم يقل للاخرين بدوره، على سبيل العذر والتبرير غالبا، انه يقول مالا يفعل. فاذا صحت هذه الملاحظة وليس من وسيلة للتثبت من صحتها كان معناها ان هناك تفاهما غير مكتوب بين الشعراء وغير الشعراء على انه يحق للشعراء دون غيرهم من البشر، ان يكذبوا. ولا اعتراض لدي على مثل هذا التفاهم ان وجد. اعتراضي ان يستند تفاهم كهذا على آيات من كتاب الله الحميد. فليس في الكتاب الحميد مايجيز لاحد، شاعرا كان او ناثرا، ان يكذب .

يروى ان سيدنا عمر بن الخطاب جعل شاعرا اسمه النعمان بن فضلة عاملا على ميسان من نواحي البصرة، وما ان استقر صاحبنا في مكان عمله حتى ارسل رسالتين شعريتين، استفزازيتين، احداهما الى زوجته، وهذه امرها يهون، والاخرى الى رئيسه، امير المؤمنين، وهذه امرها اصعب. يصف مشهدا شبيها، بما يدور في المحلات التي يطلق عليها هذه الايام اسم علب الليل. فاستدعى امير المؤمنين العامل الشاعر وعزله من عمله. وتضيف الرواية انه درأ عنه الحد لاعتذاره بالاية الكريمة التي تصف الشعراء بانهم يقولون مالا يفعلون .

كما يروى ان الفرزدق انشد سليمان بن عبدالملك شعرا.. فقال له الخليفة : قد وجب عليك الحد. فرد الشاعر « ياامير المؤمنين : قد درأ الله عني الحد بقوله تعالى (وانهم يقولون مالا يفعلون) » .

ويروي الشيخ محمد الامين الشنقيطي، رحمه الله ان العلماء اختلفوا اذا اعترف الشاعر في شعره بما يستوجب حدا على قولين : احدهما : انه يقام عليه الحد لانه اقر به، والاقرار تثبت به الحدود. وثانيهما: انه لايحدد باقراره في الشعر لان كذب الشاعر في شعره امر معروف معتاد واقع لانزاع عليه، ويضيف انه يؤيد رأي الفقهاء الذين يدراون الحد عن الشعراء. ويبدو ان كنه هذا الراي هي التي رجحت اذ اننا لم نسمع بحدود اقيمت على شعراء بناء على اشياء وردت في شعرهم .

وفي تعليق طريف للدكتور غازي على مادار بين امير المؤمنين عمر وبين عامله قال :

وفي تعليق بسيط على قصة الشاعرين مع سيدنا عمر ومع سليمان بن عبدالملك، لقد تبجح عامل ميسان. وهو بلغة اليوم موظف عام. علنا بانه يعمل مايسوء رئيسه وهذا التبجح سواء اكان كاذبا او صادقا، وسواء اكان شعرا ام نثرا ام سجعا. يكفي في نظري، لاثبات التبجح. وهذا مافعله سيدنا عمر كان القرار على ماأتصور قرارا اداريا قبل ان يكون قضاء شرعيا .

اما بيت الفرزدق فالصورة الواردة فيه مزعجة في اعتبار المحتسب المتواضع حتى [illegible] بيولغة . احسب الخليفة كان يمازحه، واشك انه كان على وشك اقامة الحد عليه. كما ان لي تعليقا على مباحث الفقهاء الاجلاء حول اقرار الشاعر باقتراف مايوجب الحد في شعره. لقد وضع الفقه الاسلامي للاقرار الذي يؤدي الى تطبيق الحد العديد من الضوابط. تستهدف كلها درء الحدود بالشبهات وذلك صونا للحقوق وضمانة للعدالة وحماية للبريء .

استطرد يقول : ان الشعر لايصلح اقرارا شرعيا لا لان الشاعر صادق او كاذب، بل لان طبيعة الشعر واسلوبه وخياله وصوره تجعل روحه ولغته بعيدة كل البعد عن روح الاقرار الشرعي ولغته. وعن لغة الشعر يقول ابن العربي، رحمه الله، اما الاستعارات في التشبيهات فمأذون فيها وان استغرقت وتجاوزت المعتاد .

ثم يطرح اراء المفسرين ويبدي ملاحظاته حولها ويبدأ برأي القرطبي موضحا فيقول د. القصيبي :

يقول العلامة القرطبي رحمه الله، في معرض تعليقه على قصيدة كعب بن زهير الخالدة « بانت سعاد » ان النبي صلى الله عليه وسلم « كان يسمع ولا ينكر في تشبيه ريقها بالراح » .

على ان تعليقي هذا، كائنا ماكان نصيبه من الصحة، لاينفي ان الشعراء او عددا كبيرا منهم على اية حال رأوا ان الاية الكريمة التي تصف الشعراء بانهم يقولون مالا يفعلون تنطبق عليهم، كما ان الفقهاء الكرام الذين بحثوا المباحث التي الممنا اليها في اقرار الشاعر وانتهوا الى درء الحد عن الشاعر اعتمدوا على الاية الكريمة نفسها. وفي ايامنا هذه لايزال عامة الناس وخاصتهم يصفون الشعراء بانهم يقولون مالا يفعلون مستندين بدورهم على الاية الكريمة ذاتها. فهل هذه الايات التي تتحدث عن الشعراء تنطبق على الشعراء جميعا بحيث لايستثني منهم احد، الا من استثنته الاية الاخيرة وبالشروط المنصوص عليها في الاستثناء كما يرى بعض من بحثوا الموضوع وتأملوه ؟ ام ان الايات الكريمة تتحدث عن شعراء بعينهم، حاربوا الله ورسوله قولا وفعلا وان الاستثناء انما يؤكد ان هؤلاء الشعراء هم المقصودون كما يرى بعض من بحثوا الموضوع وتأملوه ؟

بالامكان ان نطرح السؤال على نحو آخر : هل للاسلام موقف مناهض للشعر، من حيث هو شعر، وللشعراء من حيث هم شعراء باستثناء شعر معين لشعراء معينين تتوافر فيهم شروط معينة ؟ ام ان موقف الاسلام من الشعر من حيث هو شعر، ومن الشعراء من حيث هم شعراء لايتصف بأي نوع من انواع العداء، باستثناء شعر كافر لشعراء كفار هجوا الرسول وحاربوا الدعوة ؟

اجد نفسي بعد دراسة لاتخلو من تأمل وتمحص في ماكتبه نوابغ مفسرينا عبر التاريخ، مطمئنا الى ان المعنى الثاني هو الاقرب الى روح الاسلام، وهو المعنى الذي تلهمه القراءة الفاحصة المستقصية.

غير انني قبل ان انتقل الى المبررات التي ينهض عليها الفهم الذي رجحته احب ان اقف قليلا عند اعتراض سمعته كثيرا. الاعتراض مبني على القاعدة الشهيرة في علم الفقه « العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. يقول الاعتراض : مادامت كلمة الشعراء قد وردت مطلقة عامة، فيجب ان تسري على الشعراء عامة ومطلقا وانا لااجادل هنا في صحة القاعدة، وهي ذات نفع كبير في فهم النصوص. الا انني اجادل في مدى انطباقها على الحالة التي نحن بصددها. ان كلمة الشعر وردت متبوعة بصفات لاتنطبق على كل الشعراء، الامر الذي يصعب معه القول انها وردت عامة، كما انها وردت متبوعة باستثناء واضح، الامر الذي يصعب معه القول انها وردت مطلقة وعلاوة على ذلك، ففي اسلوب البلاغة القرآنية « عام يراد به خاص » ويورد العلامة ابن قتيبة، رحمه الله، عدة امثلة على ذلك كقوله سبحانه وتعالى حكاية عن نبيه صلى الله عليه وسلم انا اول المسلمين، واراد مسلمي زمانه، وقوله سبحانه وتعالى « قالت الاعراب آمنا » وانما قال ذلك فريق من الاعراب. ويذكر ابن قتيبة الاية التي نحن بصددها فيقول : ومن العام المراد به خاص قوله تعالى : (والشعراء يتبعهم الغاوون) ولم يرد كل الشعراء

ليس ثمة سبب يدفعنا الى القول ان الشعراء موضع البحث هم الشعراء قاطبة، الامر الذي يسمح لنا ان ننتقل خطوة اخرى فنتساءل من هم، اذن، هؤلاء الشعراء ؟

لمعرفة مكان نزول سورة الشعراء اهمية حاسمة في تفسيرها لقد كان كل الشعراء المعروفين في مكة كفارا، فاذا كانت الايات التي تتحدث عن الشعراء مكية جاز لنا ان نستنتج ان الذين استمعوا اليها انصرف تفكيرهم الى هؤلاء الشعراء الكفار واعتبروهم المقصودين بالايات. اما بعد الهجرة فقد كان كل من كان حول الرسول صلى الله عليه وسلم من الشعراء مؤمنين، فاذا كانت الايات مدنية ساغ لنا ان نقول انها تعني الشعراء عامة دون حصرهم في الكفار. فأين كان مكان النزول ؟

يجمع العلماء ان سورة الشعراء مكية، الا ان طائفة منهم ذهبت الى ان الايات الاربع الكريمة التي تتحدث عن الشعراء انزلت في المدينة، ويعلق الباحث الاسلامي المعروف محمد اسد على ماذهب اليه هؤلاء العلماء فيقول « ان كل الادلة المتوافرة تظهر ان السورة انزلت باكملها في مكة. ويدلل الطباطبائي على نزول السورة باكملها في مكة فيقول وقولهم انه شاعر مما كانوا يكررونه بألسنتهم بمكة قبل الهجرة يدفعون به، الدعوة الحقة، وهذا مما يؤيد نزول الايات بمكة خلافا لما قيل انها نزلت بالمدينة » ويضيف « ولا معنى لبقاء سورة هي من اقدم السور المكية سنين على معنى النقص ثم تمامها بالمدينة .

وينقل القاسمي، رحمه الله، عن الكلداني ان السورة باكملها مكية. ويورد عرفان شهيد عدة قرائن على نزول الاية بمكة اهمها انه يصعب ان تتصور تأخر القرآن الكريم في الرد على افتراءات قريش الى مابعد الهجرة وفي نفس الاتجاه يقول محمد عزة دروزة معلقا على الايات الكريمة التي تتحدث عن الشعراء.. المتبادر انها نزلت في صدد الرد على نسبة الشاعر الى النبي صلى الله عليه وسلم ونزول الشياطين عليه بالقرآن على ماكانت عليه عقيدة العرب وانها متصلة بالايات السابقة التي لاخلاف على مكيتها. يطمئن القلب مما اسلفناه ان سورة الشعراء باكملها انزلت في مكة. نقل عن انس بن مالك رضي الله عنه، (قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في الانصار بيت الا وهو يقول الشعر، قيل له « وانت ياابا حمزة » ؟ ـ قال « وانا »)

ولنا ان نتصور الهلع الشديد الذي كان سيعم كل بيت من بيوت الانصار لو كان نزول الايات التي تذم الشعراء في المدينة، هذا الهلع الذي لاتذكر المراجع التاريخية والادبية انه قد حدث .

نقلت كتب التفسير عدة روايات في نزول الايات التي تتحدث عن الشعراء، فقد وردت رواية تقول « كان الشاعران يتهاجيان فينتصر لهذا فئة من الناس، ولهذا فئة من الناس فانزل الله تعالى : (والشعراء يتبعهم الغاوون) .. وهذه الرواية كما نرى لاتذكر لنا شيئا يشفي الغليل عن هؤلاء الشعراء، فلا تذكر اسماءهم، ولا دياناتهم، ولا سبب الهجاء، ولا موضوعه، ولا مكانه. وهناك رواية اخرى اكثر تفصيلا تقول (تهاجى رجلان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، احدهما من الانصار، والاخر من قوم آخرين، وكان مع كل واحد منهم غواة من بني قومه فانزل الله تعالى الايات) ويعلق العلامة الالوسي، رحمه الله، على هذه الرواية بادب جم فيقول : « وفي القلب من صحة الخبر شيء » وهناك رواية تذهب الى انها انزلت في شعراء الانصار، تقول الرواية انه لما نزلت الايات جاء حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة وكعب بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يبكون، فقالوا.. « قد علم الله حين انزل هذه الاية انا شعراء » فتلا النبي صلى الله عليه وسلم « الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ماظلموا » .. وعلى هذه الرواية يعلق العلامة ابن كثير تعليقا حاسما : « ولكن هذه السورة مكية فكيف يكون سبب نزول هذه الايات في شعراء الانصار ؟ » وفي ذلك نظر، ولم يتقدم الا مرسلات لايعتمد عليها والله اعلم .

بقيت الرواية التي يطمئن الى صحتها القلب، قلبي انا، على اية حال،: (قال عبدالرحمن بن زيد قال رجل لابي : ياابا اسامة : هل رأيت قول الله جل ثناؤه « والشعراء يتبعهم الغاوون . الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون مالا يفعلون » ؟ فقال: انما هذا لشعراء المشركين وليس لشعراء المؤمنين، الا ترى انه يقول « الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فقال : فرجت عني ياابا اسامة » ويعلق د. القصيبي ويقول : وانا والله ياابا اسامة فرجت عني ! ويضيف قائلا : تذهب معظم كتب التفسير الى ان الايات في شعراء الكفار وتذكر هذا اما كرواية تضمها الى الروايات التي اشرنا اليها او كسبب وحيد للنزول. فقد اشار الزمخشري في الكشاف الى « شعراء المشركين » كما وردت نفس العبارة في التفسير المنسوب الى ابن عباس رضي الله عنه المسمى « تنوير المقباس » وقال النيسابوري في غرائب القرآن انهم « شعراء قريش » والطبرسي في مجمع البيان هم شعراء المشركين. ويروي البغوي في معالم التنزيل انهم شعراء الكفار ويقول ابن جزي في تفسيره : شعراء كفار قريش الذين كانوا يؤذون المسلمين باشعارهم ويقول الشوكاني في « فتح القدير » المشركون منهم الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول الخازن في « لباب التأويل » وكان الامر لايحتمل اي جدال، قال اهل التفسير اراد شعراء الكفار الذين كانوا يهجون الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقول حسنين محمد مخلوف في « صفوة البيان لمعاني القرآن » شعراء الكفار الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم، يقولون الكذب والباطل ويقول الالوسي في « روح المعاني » والظاهر من السياق انها نزلت للرد على الكفرة الذين قالوا في القرآن ماقالوا » ..

فمن هم هؤلاء الشعراء الذين قالت كتب التفسير انهم تكلموا بالكذب والباطل ؟ وانه « اجتمع اليهم غواة قومهم يستمعون اشعارهم حين يهجون محمدا صلى الله عليه وسلم ويروون عنهم قولهم ؟ من هم هؤلاء الشعراء الذين ارتكبوا الجريمة العظمى حين زعموا . نحن نقول مثلما يقول محمد ؟.. من هم هؤلاء الاشخاص الذين لم يكونوا شعراء فحسب ولاكفارا فحسب، بل جندوا شعرهم تجنيدا تاما في خدمة كفرهم، ومن هم هؤلاء الاعداء الذين لم يكتفوا بحرب اللسان. وما اشد فعاليتها في المجتمع العربي الذي عاشوا فيه، بل اضافوا اليها حرب اليد وحرب السلاح وحرب المؤامرات ؟

كانوا مجموعة غريبة من البشر، حركها اول ماحركها، الحسد، حسد لصاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم فانطبق عليها قول الشاعر :

كل العداوات قد ترجى مودتها
الا عداوة من عاداك عن حسد

كان منهم من حسده على النبوة ذاتها، ومنهم من حسده على مجد النبوة، ومنهم من اعمى الجشع بصيرته، كانوا مجموعة من المغامرين يجمعهم هدف واحد هو محاولتهم اطفاء نور الله بافواههم فمن هم هؤلاء الشعراء الذين يتبعهم الغاوون ؟

يتصدر القائمة شعرا وخبثا على حد سواء، عبدالله بن الزبعرى الذي وصف بانه « اشعر قريش قاطبة » وقد كان من المؤذين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قام يوما فأخذ فرثا ودما فلطخ وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان حاد العداوة للمسلمين يتوعدهم بالجولة القادمة ان انتصروا. ويشمت بهم ان انكسروا ويهجوهم في كل الاحوال .

قال يرثي قتلى بدر من المشركين :

ماذا على بدر وماذا حوله
من فتية بيض الوجوه كرام

وقال قصيدته الشامتة المشهورة بعد موقعة احد :

ياغراب البين: اسْمعتَ فقُلْ
انما تنطق شيئا قد فعُلْ
كل بؤس ونعيم زائل
وبنات الدهر يلعبن بكُلْ
ليت اشياخي ببدر شهدوا
ضجر الخزرج من وقع الاسل

ويواصل المحاضر توضيحه للشعراء الذين تعنيهم الاية والذين يتبعهم الغاوون فيقول : ومن هؤلاء الشعراء ابوسفيان الحارث بن عبدالمطلب، ومن غريب امر هذا الرجل انه كان ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخاه في الرضاعة، فقد ارضعته حليمة اياما، وكان تربه رفيقه، الا انه عندما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حسده وعاداه معاداة لم يعادها احد قط وهجاه وهجا اصحابه. هذا وقد سقط اكثر شعر ابي سفيان الذي قاله في جاهليته ولم يصل لنا الا القليل. ومن القليل الذي وصلنا قوله في هجاء حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه :

ابوك ابو سوء وخالك مثله
ولست بخير من ابيك وخالكا
وان احق الناس الا تلومه
على اللوم من الفى اباه كذلكا

واذا كان الشعراء الثلاثة السابقون مدفوعين في عدائهم للرسول صلى الله عليه وسلم من عوامل الغيرة والحسد والرغبة في المجد فان الرابع ابو عزة الجمحي، واسمه عمرو بن عبدالله لم يكن مدفوعا الا بدوافع الكفر والجشع، كان فقيرا ذا عيال، وقد اسره المسلمون يوم بدر فذكر حاجته للرسول صلى الله عليه وسلم واستعطفه فاطلقه على الا يعين عليه بشعره واخذ عليه بذلك موثقا الا ان لؤمه مالبث ان غلب عليه .

ومن هؤلاء الشعراء كذلك الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي اخو ابوجهل وابن عم خالد بن الوليد رضي الله عنه. وكان الحارث قد شهد بدرا وفر بعدمقتل اخيه. فعير بفراره فقال ماعده النقاد من احسن ماقيل في الاعتذار :

الله اعلم ماتركت قتالهم
حتى رموا فرسي باشقر مزبد
فعلمت اني ان اقاتل واحدا
اقتل.. ولا يبكي عدوي مشهدي
ففررت عنهم والاحبة فيهم
طمعا لهم بعقاب يوم فرصد

ومن هؤلاء الشعراء امية بن ابي الصلت الثقفي. وقد كان امية هذا شخصية بالغة الغرابة، تكتنف حياته الاساطير من يوم ميلاده الى يوم وفاته، كان قد نظر في الكتب ولبس المسوح وتعبد وحرم الخمر وتجنب الاوثان. وكان المؤمل من رجل هذا شأنه ان يكون من اول المؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم الا ان الشقوة غلبت عليه، اذ كان يطمع ان يكون هو النبي « فحسد النبي وعادى المسلمين »

ويواصل حديثه فيقول : ومن هؤلاء الشعراء عبدالله بن خطل وقد بلغ من مقته للنبي صلى الله عليه وسلم انه هجاه وامر قينتين له ان يتغنيا بهذا الهجاء .

ويدخل في حكم هؤلاء الشعراء، وان لم يكن في الاصل منهم كعب بن زهير، لم يرد اسم كعب مع بقية الشعراء الذين اشرنا اليهم ولم يعرف له شعر في هجاء الرسول صلى الله عليه وسلم او المسلمين قبل قصته المشهورة حين اسلم اخوه بجير فكتب له معاتبا غاضبا :

الا ابلغا عني بجيرا رسالة
فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا

اتباع الشعراء

ثم ينتقل د. القصيبي الى قضية اخرى حيث يناقش الذين يتبعون هؤلاء الشعراء فيقول :

هذا عن الشعراء.. فماذا عن الغاوين الذين يتبعونهم او يتبعون اذا قرأنا الاية كما قرأها نافع ؟

وردت في تفسير « الغاوون » عدة اقوال : فقد ورد انهم «الشياطين»، وورد انهم « الرواة » . وورد انهم السفهاء، وورد انهم الكفار، والكلمة تحتمل هذه الوجوه كلها الا ان الوجه الذي نرجحه هو ان المقصود بالكلمة الشياطين وهو القول المنسوب الى قتادة ومجاهد وعكرمة. ونحن نرجح هذا المعنى مستندين الى قرائن لغوية، وقرائن تاريخية، واهم من هذه وتلك قيد الكتاب العزيز نفسه .

لنبدأ بالقرائن اللغوية، اورد القاموس المحيط في شرح الاية ان الغاوين تعني الشياطين، او من ضل من الناس، او الذين يحبون الشاعر اذا هجا قوما، او يحبونه لمدحه اياهم بما ليس فيهم فأورد الشياطين قبل بقية المعاني المحتملة للكلمة، وجاء في لسان العرب الغاوون الشياطين وقيل الغاوون من الناس، فبدأ بدوره بالشياطين قبل القول الاخر .

ومن القرائن اللغوية ان كلمة « تبع ومشتقاتها تستخدم اصطلاحا للتعبير عن علاقة بين الانس والجن .

يقول لسان العرب « التابعة الرئي من الجن.. والتابعة جنية تتبع الانسان وفي الحديث : اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة لها تابع من الجن، والتابع ها هنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه، وقولهم سنة تابعة اي من الجن .

وقد روى الجاحظ في هذا المجال عن بعض الاعراب :

اني امرؤ تابعني شيطانية
آخيته عمري وقد آختيه

ولو تعمقنا في جذور الشعر القديمة في شتى الحضارات لوجدنا ان هناك ارتباطا وثيقا بين الشعر والسحر، وبالتالي بين الشعر والشياطين تقول دائرة المعارف الاسلامية :

كان هناك فيما يتعلق بالشعر شيء غريب كما تدل التسمية فالشاعر هو الانسان ذو المعرفة الخارقة، والذي يعلم الاشياء الخافية عن عامة الناس، وكان يستلهم القوى الخفية، وله شيطان يأنس له، ويظهر ذلك، اجلى مايكون، في فن الهجاء. وكان هذا الفن في منشأته هجوما روحيا على الاعداء يؤازر الهجوم المادي بالسيوف والحراب ومحاولة لاهلاكهم بقوى خارقة.. وهذه علاقة اخرى بين الشعر والسجع لغة الكهان والسحرة .

ويقول المؤرخ العربي المعروف جواد علي :

وبين الشعر والسحر صلة، حتى تذهب بعض الباحثين في الشعر الى ان الشعر فن من الفنون التي كان يمارسها السحرة في التأثير في مشاعر الناس اذ كانوا يتخذونه وسيلة من وسائل التأثير في النفوس لما يستعملونه فيه من كلام مؤثر ساحر يترك اثرا خطيرا في نفس سامعيه ولهذا عدوا السحرة من جملة اوائل من كان ينظم الشعر من القدماء .

وفي الجاهلية كان العرب يربطون رباطا وثيقا مباشرا بين الشعر والشياطين. فهم يزعمون ان مع كل فحل من الشعراء شيطانا يقول ذلك الفحل على لسانه. وقد سجل لنا الموروث الشعبي الجاهلي قائمة طريفة باسماء شياطين الشعر فاسم شيطان الاعشى (مسحل بن اوثاثه).. واسم شيطان امرىء القيس (لافظ بن لاحظ) واسم شيطان عبيد ـ (هبيد).. واسم شيطان النابغة الذبياني (هاذر بن ماذر) كمايتجلى هذا الاعتقاد في الموروث الشعبي الشعري :

يقول الشاعر :

اني وكل شاعر من البشر
شيطانه انثى.. وشيطاني ذكر

ويواصل حديثه حول هذا الموضوع فيقول :

والقرآن الكريم لايذكر شيئا عن شياطين الشعر ولكنه يذكر الكثير عن شياطين الغواية والصلة الحميمة التي تربطهم بالكفار. ولما كان الشعراء موضع البحث من رؤوس الكفر وقادته فليس لنا ان نستغرب ان تكون علاقتهم بالشياطين وطيدة وراسخة قال جل ثناؤه في سورة الاعراف : « انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لايؤمنون » وقال تباركت اسماؤه في سورة الانعام « وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ». وقد روى الطبري في تفسيره عن ابن عباس، رضي الله عنه ان « زخرف القول » وهو « تزيين الباطل بالالسنة » او ليس هذا ماكان يفعله الشعراء الذين يتبعهم الغاوون ؟ يروي ابن هشام في السيرة انه لما انزلت آية « انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون » وقال عبدالله بن الزبعري اكل مايعبد من دون الله في جهنم مع من عبده ؟ فنحن نعبد الملائكة واليهود تعبد عزيرا. "والنصارى تعبد عيسى بن مريم عليهما السلام، ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كل من احب ان يعبد من دون الله فهو من عبده، انهم انما يعبدون الشياطين ومن امرتهم بعبادته وانزل الله تعالى في ذلك (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون) وجاء في سورة الاعراف (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين).

وقد روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وزيد بن اسلم انها نزلت في امية ابن ابي الصلت، احد الشعراء موضع حديثنا .

ولم ترد كلمة الغاوين، في القرآن الكريم الا وهي مرتبطة على نحو او آخر بالشياطين. فالاية الكريمة التي استشهدنا بها تذكر ان الشيطان اتبع الذي انسلخ من الايات فكان من الغاوين وجاء في سورة الشعراء (وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ماكنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون .

وجاء في سورة الحجر حديث رب العزة والجلال موجها الحديث الى ابليس (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين) وجاء في سورة الصافات في سياق الجدل في النار بين المشركين والذين اغووهم (وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فأغويناكم انا كنا غاوين).

كل هذه القرائن تجعلنا مطمئنين الى المعنى الذي رجحناه من تفسير الغاوين بالشياطين. وبهذا المعنى يزول، بحمدالله الاشكال الذي الح اليه سؤال نقله الطبرسي في مجمع البيان « هل رأيتم شاعرا يتبعه احد » ؟!

هذا عن الشعراء وعن الغاوين الذين يتبعونهم فماذا عن الاودية التي فيها يهيمون ؟ وردت كلمة واد، بصيغة المفرد والجمع تسع مرات في القرآن الكريم .

والملاحظ ان كلمة « واد جاءت بمعناها الحرفي المعروف الا ان المفسرين يذهبون الى انها جاءت في سورة الشعراء على سبيل المجاز، فماذا يقول اصحاب التفسير عن اودية الشعراء هذه ؟

عن ابن عباس رضي الله عنه ان المقصود هو ان الشعراء « في كل لغو يخوضون » وعن مجاهد « في كل فن يفتنون » وعن قتادة يمدحون قوما بباطل. وروى عن الحسن البصري، رحمه الله، قد والله رأينا أوديتهم التي يخوضون فيها مرة في شتيمة فلان، ومرة في مديحة فلان، وقيل المراد منه الطرق المختلفة كقولك . انا في واد وانت في واد وقيل ان المقصود « تمثل لذهابهم في كل شعب من القول واعتسافهم وقلة مبالاتهم بالغلو في النطق، وما يلخص هذه الاقوال جميعها هو ماذهب اليه الخازن من ان المقصود اودية الكلام !!

الذين يقولون مالا يفعلون

ينتقل الدكتور القصيبي بعد ذلك الى قضية اخرى وهي قضية الشعراء الذين يقولون مالا يفعلون .

● هنا يورد د. القصيبي مجموعة من التفسيرات لهذه الاية الكريمة حيث يقول : وردت في تفسير قوله تعالى (وانهم يقولون مالا يفعلون) عدة روايات. فقد جاء ان المقصود ان اكثر قيلهم باطل وكذب، وجاء مثلا على كذبهم انهم يرغبون في الجود ويرغبون عنه وينفرون من البخل ويصرون عليه وجاء انهم يجاوزون الحد حتى يفضلوا اجبن الناس على عنترة وأشحهم على حاتم. ونلاحظ ان كل هذه الاقوال تروح وتجيء حول محور الكذب. الا ان الاية الكريمة لم تستخدم تعبير الكذب كما استخدمته آية كريمة سابقة من سورة « الشعراء » في معرض الحديث عن الشياطين والكهان. تحدثت الاية الكريمة، تحديدا، عن صفة اخرى هي ان هؤلاء الشعراء يقولون مالا يفعلون ـ ولا يوجد ادق من القرآن الكريم في الفاظه وتعابيره .

ولقد تنبه الى هذه النقطة ترجمان القرآن، ابن عباس، رضي الله عنه، حين اشار الى قول الشعراء مالا يقدرون ان يفعلوا، كما تنبه اليه الشيخ محمد الامين الشنقيطي فقال وهذا الذي ذكره هنا عن الشعراء من انهم يقولون مالا يفعلون بين في آية اخرى ان من اسباب المقت عنده جل وعلا. وذلك في قوله تعالى (ياايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون) .

قول الانسان مالا يفعل خصلة ذميمة، والكذب خصلة ذميمة، قد يجتمعان وقد لايجتمعان. فاذا وصف احد امرأة قبيحة بانها اجمل من القمر فانه كذب ولكنه لم يقل مالا يفعل، اما اذا وعد انسان انسانا ان يسلمه مبلغا معينا اول كل شهر ثم نكص عن الوفاء فقد جعل مايتجاوز الكذب العادي، مسببا مالا تحمد عقباه من النتائج، والاية الكريمة كما رأينا لاتتحدث عن كذب الشعراء ولكنها تتحدث بصفة دقيقة عن قولهم مالا يفعلون. اتراها تشير الى مسلك هؤلاء الشعراء عامة، ام انها تتحدث عن شيء بالذات قالوه ولم يفعلوه ؟

يجيب على هذا السؤال باحث معاصر بذل في دراسة الايات الاربع الكريمة من الجهد مالم يبذله باحث قبله او بعده، فيما اطلعت عليه من دراسات. فيؤكد ان القرآن الكريم يشير الى واقعة محدودة هي ادعاء هؤلاء الشعراء انهم يقولون مثلما يقول محمد ـ اي انهم يستطيعون معارضة القرآن الكريم. يقول عرفان شهيد موضحا :

ان الاية الكريمة التي تصفهم بعدم القدرة على فعل مايقولون لايمكن فهمها الا اذا اخذنا بعين الاعتبار تحدي القرآن الكريم لمناوئيه بان يأتوا بمثله. ولقد كان من الطبيعي ان يكون الشعراء هم المجموعة المؤهلة لقبول هذا التحدي، اذ لايمكن تصور أية مجموعة اخرى بامكانها قبوله .

ويضيف :

لقد قبل الشعراء التحدي الذي وجهه القرآن ولكنهم فشلوا في ان يأتوا بأي شيء مثل القرآن. وظل القرآن معجزا، وبقي الشعراء موصومين بوصمتين، وصمة الكفر الذي دفعهم الى معارضة القرآن، ووصمة العجز عن فعل ماقالوا انه سيفعلونه .

ونرى ان ماذهب اليه هذا الباحث لايخلو من وجاهة. وهو الشرح الوحيد المقبول للعبارة التي نقلتها كتب التفسير على السنة هؤلاء الشعراء « نحن نقول مثلما يقول محمد. لم تبق لنا نتائج محاولاتهم لانها ذهبت ادراج الرياح، كما ذهبت مع الرياح كل محاولة اخرى لمعارضة القرآن الكريم ولم تحتفظ ذاكرة التاريخ الا بسطور قليلة نستخدمها للتندر والتسلية، وسوف يكون هذا شأن من يحاول في المستقبل، يبقى كل هؤلاء محكوما عليهم بانهم يقولون مالا يفعلون .

وماذا عن الذين آمنوا ؟

وبعد هذا ينتقل د. القصيبي الى تفسير الاية الكريمة المتصلة بالايات الثلاث السابقة تلك التي تستثني فئة من الشعراء المؤمنين فيقول :

◄●

ذاكرة لأسئلة النوارس

سابتكر الريح والاغنيات
ساوغل
اوغل في شهد جمرك
هذا إيابي اليك
وهذا ابتدائي
وطقس انهماري عليك
وذاك انتفاض الرمال
يقاسمني نشوة التهلكة ..

هذا ما يقوله الشاعر عبدالله الخشرمي في قصيدته « عطش الزمان الصموت » القصيدة واحدة من مجموعة قصائد تضمنها ديوانه الجديد « ذاكرة لأسئلة النوارس » الذي صدر مؤخرا عن النادي الادبي الثقافي بجدة .

« ونجد اكثر من شاعر عاشق تهيمن معدته على تفكيره، فاذا اراد ان يصف حبيبته لاتسعفه القريحة الا بما تمليه المعده ولايجد وصفا لمحاسن هذا الحبيب او تشبيها الا في الاطعمة والحلويات !! »

بهيج شعبان/ اثر المعدة في الادب العربي

عبدالله الطاهري

يأشَبيهِ القالوذِ في حُمرة الخدّ
ولوزينجَ النّفوسِ الظماءِ
انتَ جوزينج الفؤادِ وفي اللّين
كلين الخبيصةِ الصّفراءِ
أنتَ مُسْتَهتَرٌ بسكباجٍ ودّ
بعد جُو ذابه بلونِ شِواءِ
ياقتارَ القدورِ في يوم عرس
وشبيهاً بشهدةٍ بيضاءِ

انتَ اشهى الى الفؤادِ من الزبد
مع النرسيان وقتَ الغذاءِ
أطعم الحاسدينَ الوانَ غمّ
في قصاعِ الاحزانِ والضّراءِ
قد غلى القلبُ مُذ خَلَتْ منكَ داري
غليانَ القدورِ بَعْدَ الصّلاءِ
هلم لمّا كسرتُ فيكَ غضاراتِ
سروري مفارقُ الشحناءِ

كلمات في الهامش

بقلم: غسان الخنيزي

نشر الكتب ام الاستهلاك المنزلي ؟

يمكننا الان وبسهولة ان نمد ايدينا الى رفوف مكتباتنا ونسحب منها على سبيل المثال اي واحدة من المجموعات القصصية الثلاث التي صدرت للكاتب القصصي عبدالعزيز المشري . ويمكننا من خلال قراءتها الوصول الى تصور حول المسار الابداعي لدى هذا الاديب المتفاني . ولكن تصورنا سيكون قاصرا لان القليل من سيكون قد حالفه الحظ واستطاع الحصول على اي من الروايتين المهمتين اللتين صدرتا للمشري . فهما بخلاف المجموعات القصصية قد نشرتا ووزعتا في القاهرة .

وبأي حال من الاحوال فان الادب لايكتب له الاستمرار او الحفظ ان لم تضمه دفتا كتاب . فكما يقال فانه قبل ان تخترع فكرة دور الطباعة والنشر كان الكاتب يحظى على السمعة الادبية والجمهور عبر الكتابة اما الان فان النشر هو الحاكم الرئيسي لمدى وصول الكاتب الى الجمهور وعملية النشر تحمل في جوانبها تعقيدات كثيرة بالنسبة للكاتب من حيث اهتمامه بالجوانب الفنية والمحافظة على كمال العمل الادبي والجوانب المالية وحقوق الطبع ومن ثم العقده الكبرى وهي التوزيع وهي امر يعاني منه ليس فقط كتابنا في المملكة بل كل كتاب العالم العربي فاضافة الى ضعف القنوات المرتبطة بتوزيع الكتاب واختلاف المعايير بين دولة عربية واخرى فان الارتباك في هذه القضية يتصل ايضا بضعف اساليب الاعلان عن الكتاب وندرة الدوريات المختصة بعرض الكتب ومن ثم اسلوب العرض في المكتبات وحوانيت الكتب .

كل ذلك ينتهي بنا الى الوصول الى هذه الحالة التي تجعل من الصعوبة بمكان الحصول على اعمال الكاتب العربي وحتى الكتاب السعوديين ويبقى احد جوانب العملية الإبداعية ـ وهو جانب التلقي ـ من الامور التي تجلب الهم ولربما الاحباط لكثير من الكتاب الذين يرون انفسهم يستهلكون جل ماينتجون مما جعل احدهم يقول ان الكتابة الابداعية تشبه التدبير المنزلي صناعة منزلية لاجل الاستهلاك المنزلي .

ولو سألنا عشرة من الكتاب حول الاجرائيات الفنية والتمويلية التي اتبعوها في طباعة كتبهم فاننا سنسمع عشرات قصص مختلفة وهي في خلاصتها لاتعني وجود عشر امكانيات مختلفة للوصول الى رفوف المكتبات بل لربما عشر قصص مليئة بالمعاناة والجهد تنتهي بتحول الكاتب الى اهداء اكبر قدر ممكن من النسخ الى المعارف والاصدقاء بدلا من القيام بمهمة توزيع النسخ على الحوانيت التي تبيع الكتب .

ومؤخرا نلاحظ كيف ان هذه الوضيعة جعلت عددا ليس يسيرا من كتابنا يتوجهون لنشر كتبهم في بعض الدول العربية فمثلا هناك ديوان عبدالله الصيخان ومسرحيات رجاء عالم وقد تم نشرهما عبر دار الاداب البيروتية وهناك مجموعة قصصية للقاص سعد الدوسري ومجموعة شعرية لمحمد الدميني نشرتا عبر دار الشروق في عمان وهناك كتاب الناقد عابد خزندار الذي صدر عبر الهيئة المصرية للكتاب بالقاهرة وهكذا .

وفي النهاية يكون نصيب القاريء في المملكة هو الاقل في احتمال حصوله على هذ هذه الابداعات التي تعبر فعلا عن جزء مهم من الحركة الادبية في المملكة .

لربما يجعلنا كل ذلك نتامل في الكيفية التي يمكن من خلالها تشجيع ونشر الكتابات الابداعية وجعلها امرا اكثر انتظاما وارتباطا بعملية الايصال الى القراء .

ولربما كان مفيدا ايضا الاشارة الى كون الامكانيات المالية تمثل احد ركائز دعم عملية النشر والتوزيع وفي حال افتقاد الكاتب لها فانه سيكون من المستحيل وصوله الى القاريء .

وبطبيعة الحال فانه دور جمعية الثقافة والفنون كان رياديا في طباعة العديد من النتاجات الادبيةوكذلك الحال بالنسبة للاندية الادبية بالمملكة، وخصوصا نادي جدة الادبي الثقافي الذي تميز بتبنيه للعشرات من الاصدارات التي تمثلت فيها مختلف الانواع الادبية والكتابات الفكرية وكانت موجهة لفئة عريضة من القراء بمختلف انواقهم الفنية وخلفياتهم الثقافية .

يقول الكاتب الانجليزي برنارد شو ان الادب كأي سلعة اخرى لايمكن ان تبيعها الا في المحل المناسب اما الموسيقار الالماني فرانز شوبرت فانه تلقى من الناشر هذه الملاحظة :

« اخبرنا عن اقل سعر يمكنك القبول به » ـ وهكذا ـ ولكننا نود ان نكون مثاليين ـ اذا جاز التعبير ـ وان لايضطر المبدع لان يتفاوض حول ابداعه مع تجار الكتب او ان ينتهي الى استهلاك ابداعه الادبي بعيدا عن الجمهور .

قصة قصيرة

الليل والنهار وجدلية الحزن العاتي

أحمد عمر محمود شيخ

ـ ١ ـ

الموجة وهي تتكسر على الصخور ـ
والساحل الممتد عبر ضفاف الزمن ـ
لم أشعر الا والمد العاتي يستلقي على صدري ـ
وصمت زجاجي يرشقني بوابل الهموم ـ
جاءني والحزن يعرش فوق قسماته ـ
« لا استطيع ـ هي كل ما تبقى لي ـ
ـ صدقني هي كل شيء ـ
كان حبه عاتياً ـ
وكانت تستلقي على الضفة الاخرى ـ
« ـ اني أتمزق
ـــــ؟؟
وأوغل بقامته الرمادية ـ يستجدي دروب الوجد والعذاب ـ

●●●

رطوبة البحر تفجر الهذيان ـ
والحلم يتشكل على خارطتي ـ
واندفاع الموج يغريني بالغناء والرقص على طبول الغابات الاستوائية ـ
كان وطني هناك ـ وكانت تفصلنا سنوات من التشريد والاحتلال ـ
« مصوع » « أسمرا » ومساحات الركض عبر دروب الضياع ـ

رأيتها ذات مساء تلملم شظايا العمر ـ
وتغفو على سنديانة القلب ـ
« ـ اني تائهة ـ أخاف ان يجرفني التيار ـ »
لم يكن العشق مرفاي ـ والحيرة تفتتني
الوطن ـ الغربة ـ المجهول ـ مفردات تحيلني الى رماد الحزن والقهر والفجيعة ـ والجرح ينخر أحشائي ـ
الانتظار كان قاتلا ـ الدود يتسلل الى داخلي ينهشني ـ كنت أتساقط والغربة تمزق كياني ـ أقعي على هزيمتي ـ
وليالي التشرد تتغلغل في مساماتي
القافلة تمضي ـ وصحراء التيه تلفح الوجوه ـ والهجير يصهر الموكب الحزين ـ
والظما ـ تساقط الجثث ـ الموت ـ العراء ـ
واللجوء عبر دروب المجهول ـ
ظلمة الليل تجثم على قلبي ـ
أمضي ـ أشق السكون بحفيف الاقدام ـ
أترنم باغنية بليدة ـ
النوافذ مطفأة ـ وأكوام الزبالة ترقد بجوار « الخرابة »
والحارة تغط في هدوء قاتل ـ
قط أسود يتربص بي ـ يستفزني بنظراته البلورية ـ
أركله برجلي ـ يستحيل أخطبوطا يلتف حولي ـ
يعتصرني ـ أصيح ـ يرتد الصوت الى جوفي ـ
أجيل بصري في الخرائب ـ يتخشب جسدي في مكانه
أقتلع رجلي بعد عناء ـ وانحدر عبر الشارع ـ
أسارع الخطى ـ يتفصد العرق من جبيني ـ
والرعب يستطيل كاقبية خرساء ـ
تموت الاغنية على شفتي المصلوبة على جدار الخوف ـ
انكمش في فراشي ـ وأسقط في هوة الفراغ ـ
جزيرة خضراء تومض على مدار بقعة داكنة ـ
تتقاطر افواج من اناس تتدلى اهدابهم ـ
يتسلقون اشجار غابة تستحيل الى حوت ضخم
يبتلعهم ـ اجري من بين الجموع ـ
انكفيء على وجهي ـ ويموء قط اسود يسبح ـ
في دمائي ـ ينثر اعضائي ـ ألملمها ـ
طبول جوفاء تدق ـ عراة يتقافزون بوجوه ـ
مستديرة ـ والدم يفور ليغطي مساحة الجزيرة ـ

●●●

ـ ٢ ـ

الاشياء وهي تتراكم ـ وذاك الذي يكور بصقته ليقذفها في الوجوه ـ
خاطر لم يتبدد مع مرور السنين ـ
شاب في العقد الثاني من عمره أحالته سيارة
هوجاء الى كائن يستدر العطف بهيئته المزرية ـ
ونظرات تنضح بالعدم ـ
وذاك البريق المجنون الذي يطل من عينيه ـ
كان يرتبط بذكرى الطفولة ـ وحوارى « جدة » العتيقة ـ
واللحظة الاخيرة من اللقاء المشبع بمرارة الفراق
« اني أقبع في الحضيض ـ »
تطفو على أهدابي ليالي السهر ـ
والتعلق بأوهام المراهقة ـ
ومراكب العشق المحملة بالسهد والحنين ـ
« أنت الوحيد الذي حاول مساعدتي ـ ولكني أعرضت عنه »
تئن الاعماق ـ والرخ يستلقي عبر جزر الضياع
وشهر زاد تحمل عبء الليالي المسكونة بالحكايات القديمة

« صديقيني أنت كالزهرة الجميلة ـ
تحتاج لمن يتعهدها بالرعاية »
ترف العنقاء ـ وتموج بحار الشوق ـ
والحادي يرتل أهازيج الصحراء ـ
فتترنح العير ـ
وتصغى الكائنات لنغم الانطلاق ـ
ومعزوفة الاغتراب ـ وأحلام العودة ـ
« ارتريا ـ ياجارة البحر ـ ويا منارة الجنوب ـ
ينسل صوت أغنية ترقد في حنايا الفؤاد
والنوارس المهاجرة تخط معالم الرحيل ـ
ـــــــــــ
يقال في القديم ان شابا ألقى بشبكته في البحر ـ
وانتظر حتى شارف الشيخوخة ـ فاذا بحورية تقف امامه ـ
نصفها في الماء ـ بكى الشيخ لما رأى حظه العاثر ـ وتمدد على الشاطيء ـ
وأسلم روحه في الحال
ـــــــــــ
الهدير يعلو ـ قوة تجذبني الى القاع ـ
أتأمل الضجيج ـ والطريق الاسفلتي ينحدر من تحت قدمي ـ
« المسافات الطويلة عادة أبدد بها الاحزان » ـ
« باب مكة » أمشي على طول الرصيف ـ
وأغيب في لجة الزحام الآدمي ـ
الباعة والمحلات « سوق المحمل » .
ألمح الوجوه وهي تركض على أحداقي ـ
والعباءات السود تخطر على الارض الرخامية
قالوا له ـ
رحلت الى البعيد ـ
لم يكن حزينا بشكل موجع ـ
قال : ـ
« ـ الان ادركت بانه لم يكن حبا
كان بحثا عن عاطفة شبه مفقودة ـ »
تصاعد المد ـ وكان كغريق يتشبث بطوق النجاة ـ
تلفت الى المكتبة ـ
« أحجار على رقعة الشطرنج »
« السيد الرئيس » « مصطفى محمود » .
عناوين كثيرة ـ
اخترت كتابا ـ وانحدرت اخترق المسافات .

●●●

« العين تبكي بعد فراقها الوطنا ـ
لا ساكنا ألفت ولا سكنا ـ »
يستفيق الوحش الخرافي ـ يطل من فوهة التاريخ .
والعنكبوت تنسج خيوطها على واجهة الزمن
« ـ وطني ليس حقيبة ـ
وأنا لست مسافر
انني العاشق والارض حبيبة ـ »

ـ ٣ ـ

تتماوج الخطوات ـ أعدو هارباً ـ
تمتصني الذكرى ـ وتركض في دمائي خيول الشوق ـ
كانت الدروب لحنا يهتز في الحنايا ـ
والوطن خيمة استظل بها من لفح الشموس العاتية .
ـــــــــــ
كنت أغفو عبر أروقة الليل والنهار ـ
والمد يكبر في صدري ـ
جائعا كنت ـ وكان جوعي يلتهم الحزن ـ
وكان الحزن سطورا من الاغتراب ـ

المؤرخ العربي جواد علي يرى ان بين الشعر والسحر صلة

وماذا عن الاستثناء ؟

بعد ان تحدثت السورة الكريمة في آيات ثلاث عن الشعراء الذين يتبعهم الغاوون والذين يهيمون في كل واد والذين يقولون مالا يفعلون، استثنت منهم الاية الرابعة.. (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ماظلموا) .

والمتأمل في هذه الاية الكريمة يجد ان الاستثناء قد جاء ليؤكد هوية الشعراء موضع الذم. آية الاستثناء تتحدث عن الذين آمنوا ومقتضى ذلك ان الحديث كان عن قوم كافرين. وتضيف (وعملوا الصالحات) ومقتضى ذلك ان الحديث كان عن قوم يعملون السيئات. وتتحدث عن ذكر الله كثيرا. مما يؤكد ان المذمومين كانوا ابعد مايكون عن ذكر الله كما تتحدث الاية عن الانتصار بعد الظلم ومعناه عدم اللجوء الى الهجاء الا دفاعا عن النفس، ويقتضي ذلك ان المذمومين كانوا سباقين مبادرين الى الهجاء والأذى .

يسوغ لنا بعبارة اخرى، ان نقول ان صياغة الاستثناء جاءت تبين الشروط المطلوبة لقبول الشعراء المشركين موضع الذم في مجتمع المؤمنين، وهذه الشروط على النحو التالي :

* اولا : ان يؤمنوا، تكفيرا عن كفرهم السابق .
* ثانيا : ان يعملوا الصالحات. تكفيرا عن اعمالهم الخبيثة الماضية .
* ثالثا : ان يذكروا الله كثيرا، تكفيرا عن اجرامهم في حق الله ايام غوايتهم .
* رابعا : ان يكون هجاؤهم مقصورا على الدفاع عن النفس، تكفيرا عن مبادرتهم في السابق الى هجو النبي صلى الله عليه وسلم واذى المسلمين .

ويذهب العلامة ابن كثير في تفسيره الى معنى قريب من هذا حين يتحدث عن الاستثناء فيقول : « يدخل فيه من كان متلبسا من شعراء الجاهلية بأذى الاسلام واهله ثم تاب واناب ورجع واقلع وعمل صالحا وذكر الله كثيرا في مقابلة ماتقدم من الكلام السيء » ويضيف « تذكروا الله كثيرا في كلامهم وقيل في شعرهم وكلاهما صحيح مكفر لما سبق .

هذا وتذهب عدة روايات الى ان الاستثناء نزل في شعراء الانصار، والظاهر ان هذا القول مبني على مذهب الذين رأوا ان الايات الكريمة التي تتحدث عن الشعراء نزلت في المدينة، ونحن لانتنازع في انطباق آية الاستثناء على شعراء الانصار الذين لايرتاب مسلم انهم آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا بعد ماظلموا. واذا كان الاستثناء ينطبق على شعراء المشركين الذين اسلموا فانطباقه على شعراء الانصار اولى. فقد كان حسان بن ثابت، رضي الله عنه، مسلما عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان عبدالله بن رواحة رضي الله عنه احد النقباء ليلة العقبة.

ويضيف الدكتور القصيبي قائلا :

يرى المفسرون ان الاستثناء ينطبق على كل شعراء المؤمنين يقول ابن عباس رضي الله عنه ان الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر الشعراء « استثنى المؤمنين منهم » ويقول العلامة القرطبي « ثم استثنى شعراء المؤمنين حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة ومن كان على طريقتهم » ويقول ابن كثير ان الاستثناء يدخل فيه شعراء الانصار وغيرهم ويلخص الموضوع كله ماذهب اليه الشيخ محمد الطاهر بن عاشور حين قال.. بهذا الاستثناء تبين ان المذمومين هم شعراء المشركين .

بعد ذلك يأتي الدكتور القصيبي باسماء مجموعة شعراء المشركين الذين عادوا الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم والى ما انتهوا اليه مثل عبدالله بن الزبعرى الذي اسلم ومدح النبي صلى الله عليه وسلم والشاعر ضرار بن الخطاب الفهري الذي انتهى به المطاف الى اعلان اسلامه والحارث بن عبدالمطلب وغيرهم .

وماذا عن الشيطان رشدي ؟

ثم ربط الشياطين الذين يتبعهم الغاوون بشاعر وروائي معاصر هو المرتد سليمان رشدي وكشف د. القصيبي جوانب ربما لم تكن واضحة لدى الكثير من الحضور فقال :

.. من اعجاز القرآن الكريم ومن مظاهر خلوده انه ينطبق على احداث اليوم كما انطبق على احداث الامس، كما ينطبق على احداث الغد. فاذا تحدث القرآن الكريم عن الذين آمنوا فهو يتحدث عن الذين آمنوا ـ في كل زمان ومكان. واذا تحدث عن المنافقين في المدينة سرى مايقوله على المنافقين في كل مدينة. واذا تحدث عن الذين في قلوبهم مرض، كان الحديث عن كل من يعاني قلبه هذا الداء في كل عصر ليس لنا ان نستغرب، اذن، اذا وجدنا مايقوله القرآن الكريم عن الشعراء الذين يتبعهم الغاوون ينطبق بحذافيره على شاعر معاصر يتبعه الغاوون .

هذا الرجل يعرفه الناس جميعا، فقد شغل الناس جميعا، ولكنهم لايعرفون انه شاعر بالاضافة الى كونه روائيا ولانه شاعر فقد اخترع في روايته الايات الشيطانية شخص شاعر اسماه ـ بعل ـ وبعل اسم صنم وترك له مجالا واسعا لهجاء الاسلام والمسلمين.. والمتأمل في هذه الشخصية يخرج بانطباع مؤداه انها اقرب شخصيات الرواية الى قلب المؤلف مما يوحي بانها انعكاس صورة المؤلف في مرآة الكتاب .

اما ان الشياطين تتبع هذا الرجل فأمر لايحتاج الى كثير من العناء في بيانه، فقد اختار لروايته اسم الايات الشيطانية وبدأها بفقرة على الصفحة الاولى هي بمثابة المدخل للرواية مأخوذة من كتاب عن تاريخ الشيطان. والشيطان هو الشخصية الرئيسية لهذه الرواية اي بطلها. والشياطين هي التي زينت لهذا الرجل شتم محمد صلى الله عليه وسلم فعل خلاف شعراء الجاهلية لم تكن هناك « سهم » او « مخزوم » وراء الهجوم. ولم يكن من عشيرة تقف معها قتلة او مظلومة.

ولم تكن ثمة حرب بينه وبين المسلمين او بين احد منهم. لقد فعل فعلته التي فعل لان الشيطان اتبعه فكان من الغاوين .

وهو في كل واد يهيم فقد ولد في الهند، وعاش فيها فترة من الزمن ثم الف رواية اسمها « اطفال منتصف الليل » تحدثت عن الصغار الذين ولدوا لحظة مولد الهند المستقلة وتتبع مسيرتهم بعد ان كبروا ـ وهي مليئة بالحقد على الهند وعلى كل ماهو هندي ثم عاش فترة في الباكستان والف رواية اسمها « العار » ينضح كل حرف فيها بالضغينة على الباكستان وعلى كل ماهو باكستاني .. ثم عاش في الغرب يتمسح باذياله فنبذه الغرب ورفض ان يعترف به واحدا من ابنائه فشتمه كما شتم الشرق. هو في كل واد يهيم. فلا هو بالشرقي ولا هو بالغربي ولا هو بالمسلم ولا هو بالمسيحي. ولا هو بالملحد ولا هو بالوثني. اما عن هيمانه في اودية الكلام فحدث ولا حرج تكاد كتاباته ان تكون الغازا واحاجي لكثرة القفز بين افكار غير مترابطة وقد قال كاتب بريطاني عنه مازحا « انه يستحق القتل لا لاساءته الى الاسلام بل لاساءته الى اللغة الانجليزية » وهذه وجهة نظر كاتب انجليزي.

اما كونه يقول مالا يفعل فقد كتب روايته ليدحض معجزة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم . فغلاف الرواية يتحدث انها معنية بصفة مركزية، بالنبي الذي يتلقى وحيا تمتزج فيه الايات الشيطانية بالربانية ماأشبه الليلة بالبارحة وما اشبه دعواه بدعوى كفار قريش. هذا ماقاله. فماذا فعل ؟

كل مافعله انه اثار زوبعة كبرى قذفت به في واد ضيق آخر يحرسه ليل نهار قوم شتمهم، يكرههم ويكرهونه ماأشبه الليلة بالبارحة. قالت ام جميل، زوجة ابي لهب التي نعرفها جميعا بالاسم الذي اطلقه القرآن الكريم عليها. حمالة الحطب. قالت تهجو النبي صلى الله عليه وسلم : مذمما عصينا ـ وامره ابينا.. ودينه قلينا .

فقال عليه الصلاة والسلام الا تعجبون كيف صرف الله عني اذى قريش ؟ يهجون مذمما وانا محمد ؟

وهذا الشاعر الشيطاني المعاصر عندما اراد شتيمة النبي صلى الله عليه وسلم جبن عن استخدام اسمه، فلخرج من حقيبته الشيطانية اسم « ماهوند » ـ وماهوند هو الشيطان باللغة الاسكتلندية القدمة وهكذا جاءت كل القذارات والبذاءات في الرواية منصبة من شيطان على شيطان « من سلمان رشدي على ـ ماهوند » وصرف الله الاذى عن رسوله .

لقد رأينا مصير الشعراء المشركين من عهد النبوة فماذا عن الشاعر الضال بعد ان لحق من يملك العفو ويحب العفو بالرفيق الاعلى ؟

نحن بطبيعة الحال نجهل هذا المصير لانه من الغيب الذي استأثر الله بعلمه غير اننا نعرف مصير شخصيته المفضلة الشاعر « بعل » اختار له سلمان رشدي ان يموت مقتولا مع كوكبته من المومسات وعلم هذا الاختيار العجيب عند علماء النفس، وربما عند الشياطين .

وللمدن عاشقون

وكما العشاق العظام الذين حفظ التاريخ والتراث اخبارهم يتدله عاشقو المدن وجدا وجوى وهم ينفسون عن صباباتهم عندما يتحدثون عن المدن التي اخذت عليهم انفسهم وتملكت منهم القلب والفؤاد .

والقاهرة مدينة يعشقها جاستون فييت .

وما يعشقه جاستون فييت في معشوقته هو بالتحديد ماتوشك ان تفقده اليوم .. طابعها كمدينة شرقية عربية اسلامية .

وكما حولت حرارة العشق كما تقول الاسطورة تمثال بيجماليون الى حسناء تفيض حسنا ودلالا فان تدله جاستون فييت في قاهرته يحولها الى كائن حي يحاوره ويداوره .. يقاسي صده لكنه لايكف عن حبه .

ومثل جاستون فييت فان مترجم كتابه عن الفرنسية الدكتور مصطفى العبادي هو الاخر عاشق متيم بتلك القاهرة .. وهو الى جانب لغته الشاعرة التي تنقل نبض كلمات جاستون فييت الى القاريء يتجشم الصعب كله لكي يقدم لقارئه العربي النص الاصلي لما استشهد به جاستون فييت من كتب التراث .

ومن ثم فقد تحول الكتاب الذي صدر في سلسلة كتاب اليوم عن مؤسسة اخبار اليوم تحت عنوان « القاهرة .. مدينة الفن والتجارة » الى مايشبه المباراة بين عاشقين ليس على اي منهما ان يفوز بقلبها فهما يتمنيان ان يكثر العشاق وانما على الاعراب عن صدق عشقهما لها .

المؤلف المستشرق الفرنسي جاستون فييت عمل لمدة عشرين عاما من ١٩٢٤ الى ١٩٤٤ مديرا لدار الاثار العربية في القاهرة وانتخب علم ١٩٣٠ عضوا بمجمع اللغة العربية كما عمل استاذ شرف للغة العربية في الكوليج دي فرانس وله العديد من المؤلفات في التاريخ الاسلامي الى جانب قيامه بتحقيق الجزء الاول من كتاب الخطط للمقريزي وترجم كتاب البلدان لليعقوبي ومختصر الادريسي .

والمترجم الدكتور مصطفى العبادي قام بالتدريس في جامعة الاسكندرية وجامعة بيروت العربية ويعمل حاليا استاذا في جامعة الكويت وله كتاب « مصر من الاسكندر الى الفتح العربي » .

جاستون فييت يأخذ قارئه في هذا الكتاب الى القاهرة منذ بنى عمرو بن العاص مدينة الفسطاط بعد الفتح العربي لمصر في مطلع القرن السابع الميلادي الى قبيل الغزو العثماني في مطلع القرن السادس عشر الميلادي .

وهو في كل مرحلة من هذه المراحل يعيد بعث المدينة والحياة فيها كما كانت وكأن القاريء لايطالع كتابا وانما يشاهد عرضا مسرحيا حيا بل يكاد القاريء ان يشارك في الاحداث بنفسه .

خذ بنصيحة جاستون فييت واصعد الى القلعة فوق قمة جبل المقطم وهي نقطة ملاحظة ممتازة للقاهرة « فاذا بك امام مسرح من الاضواء » وهو يجري امامك على الفور ما يشبه ان يكون صراعا في فصل من مسرحية بين القلعة ومسجد السلطان حسن المواجه لها .

و« النغم السائد » في بناء المسجد هو الوقار .. ولعل المهندس قد استوحى فنه من التحدي الناتج عن المواجهة بين المسجد والقلعة .

« فمن التحدي ان تشيد بناء صارم السمت كهذا في ظل عداوة واضحة من جدران القلعة . فقد حاول السلطان حسن ان يستغل كل شبر في القلعة ليجعلها تبدو كأنها تتحفز لتثب في كبرياء ووقار بينما يبدو المسجد العملاق كأنه عقد العزم على سحق القلعة » .

لكن المواجهة على اية حال تظل في مرحلة التأهب ولا تتعداها الى حيز التنفيذ .

والمقابر ليست اماكن تبعث على الكآبة والانقباض والحزن فجاستون فييت يلمس في واحدة منها على الاقل تناقضا صارخا مع ذلك .. انها مقبرة تتمتع بروح مرحة .. تلك هي مقبرة قايتباي الهائلة التي تحير اللب بروحها المرحة .. هنا يصل التأنق ذروته .. فقد عمل الفنانون بموهبة طيعة حتى بدا عملهم كأنه تم بغير عناء ويشعر الزائر كأن البناء يرحب به في سماحة وهدوء .. والعقود الحجرية المزينة بالفستونات تبدو كأنها تبتسم لنا ..

محطات قوافل التجار اطلقت عليها اسماء متعددة « الخان » وهو اسم فارسي و« القيسارية » و« الفندق » وهما اسمان يونانيان و« الوكالة » وهو الاسم العربي .

ويطوف بك جاستون فييت بينها فهي وكالات متخصصة سواء في السلع التي تبيعها او الجهة التي يخصص ريعها لها فقد وجد خان اخر كانت تستخدم ايراداته لفدية اسرى الحرب واشتمل على اثنى عشر حانوتا وخمسة حمامات وثمانية وخمسين مخزنا وست غرف كبيرة وفناء وخمسة ارباع وخمسا وسبعين غرفة للنزلاء وخمسة حمامات في الطوابق العلوية » .

والعناية بالصحة قديمة قدم المدينة فقد كان جمهور المصلين الذي يؤدي صلاة الجمعة في مسجد احمد بن طولون غفيرا بحيث لزم وجود طبيب لمساعدة من يحتاج الى علاج بين المصلين .

وفي المستشفيات والبيمارستانات كان المرضى يتلقون العلاج والغذاء مجانا وعندما يستطيع المريض اكل رغيف من الخبز ودجاجة كان يصرح له بمغادرة المستشفى .

بل ان كل مريض كان يعطى هبة مالية وكسوة عند مغادرة المستشفى .

وفي حجة الوقف الذي اوقفه السلطان قلاوون على بيمارستانه نجد في بنود نظام هذا الوقف فقرات غير متوقعة مثل تلك التي تبيح شراء مراوح من جريد النخيل لراحة المرضى في فصل الصيف .

ورغم انه لم تشيد ابنية خاصة للملاهي الجماعية فان القاهرة لم تكن مدينة متجهمة عابسة فقد كان الاحتفال بوفاء النيل من ابهج الاعياد عند المصريين فعند اعلان ان النهر قد بلغ اعلى منسوب يتجمع اهالي القاهرة وينصبون الخيم على شطوط النيل .

ومع ذلك فقد كانت « تدهن وجوه النساء المنحرفات ذوات السمعة السيئة بالهباب ويطاف بهن على حمير » .

وفي سنة ١٤٧٦ ميلادية اسس حي من امتع احياء القاهرة عندما قرر احد امراء المماليك ان يشيد في منطقة ملحية قاحلة حظيرة لجماله وعند انتهائها خطرت له فكرة انشاء منزل له في ذلك الموقع وحفر بركة واحاطها بمتنزه وسرعان ما حذا حذوه اثرياء اهل القاهرة واخذوا في بناء بيوت فخمة واقبل الناس على الاقامة في الحي الذي اطلق عليه اسم مؤسسه ازبك وظل الى اليوم يحمل اسم الازبكية .

والقاهرة كانت واسطة العقد في العالم التجاري تصديرا واستيرادا وكانت هناك قوانين مرعية تحكم اسواقها وكنت تجد في كل واحدة من هذه الاسواق جمعا غفيرا من الناس لانهم اعتقدوا انها المكان الاصلح لهم في المزايدة الجماعية كما هي الحال في بورصات باريس وانتويرب وليون .

وليس الضوء الخلفي في السيارة اختراعا غريبا فيما يبدو .. ذلك انه في عهد الاخشيديين كانت الشموع تثبت على مؤخر الدواب .. وكان راكبو الدواب مضطرين للتلفت خلفهم بصورة مستمرة للتأكد من موضع الشموع .

كان للقاهرة في العصر المملوكي مذاقها الخاص ذلك ان الذي يتخيله الانسان فانما يراه دون الصورةالتي تخيلها لاتساع الخيال عن كل محسوس الا القاهرة فانه اوسع من كل مايتخيل فيها .

كانت تسيطر على مصر حكومة اقلية من الاطفال المفقودين .. في هذا المجتمع الغريب كان باستطاعة المملوك بعد تحريره ان يصل الى ارقى مناصب الدولة .. لان اي شخص لم ينشأ في الرق لايحق له ان يصبح سلطانا .. بينما الانسان الحر في البلاد مقيد في تبعية الارض .

لقد قام المماليك بكثير من الاعمال وشيدوا كثيرا من المباني الجميلة القوية لقد استطاعوا وحدهم ان ينحتوا من الرخام والحجر تلك الكمية من محفورات الارابيسك التي تضفي روعة على مباني اسيا باسرها .

القاهرة المملوكية مدينة مزدحمة شديدة الازدحام فهي « ام البلاد » كما يقول ابن بطوطة او ام الدنيا كما يطلق عليها ابناؤها المعاصرون ويبلغ ازدحامها بالسكان الى درجة ان ثلاثة او اربعة اشخاص لايمكنهم ان يسيروا في شارع دون ان يصطدموا ببعض .

وهي كما رآها ابن بطوطة المتناهية في كثرة العمارة المتباهية بالحسن والنضارة مجمع الوارد والصادر ومحط رحل الضعيف والقادر وبها ما شئت من عالم وجاهل وجاد وهازل .. تموج موج البحر بسكانها وتكاد تضيق بهم على سعة مكانها وامكانها .

وفي تقدير رحالة قرب نهاية القرن الرابع عشر الميلادي ان عدد سكانها لايقل عن ثلاثة ملايين شخص ويقول رحالة اخر عنها في نهاية القرن الخامس عشر زرت شوارع التجار فذكرتنا بالزحام في ساحة القديس بطرس في روما في اعوام الاحتفالات .

كان الشعب خاصة في القاهرة لين العريكة رفيقا كثير الضوضاء في صخبه ومليئا بالحياة واستمر هذا البحر من البشر في سيره بروحه المرحة نحو دوامة الحياة اليومية دون ان تشغله قضايا الحكم اوفلسفة الوجود .

الساحة الثقافية

معرض في حديقة الغرفة التجارية بالرياض

الرياض ـ خاص..

بتنظيم من لجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون ـ المركز الرئيسي ـ بالرياض أقيم بحديقة الغرفة التجارية بالرياض

وبمناسبة افتتاحها معرض للفنون التشكيلية تضمن اكثر من خمس وعشرين عملا فنيا لمجموعة من

الفنانين بينهم محمد السليم وسعد العبيد وناصر الموسى ورضا معمر وفايع الألمعي وهلا بنت خالد وهادي الخالدي وعدد آخر من الأسماء.



■ ناصر الموسى



■ سعد العبيد

معرض صالح القعيط هذا الأسبوع

الرياض ـ خاص..

يتم الترتيب حاليا لاقامة معرض الفنان صالح القعيط الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون بالمركز الثقافي بحي الفوطه بالرياض.

وينتظر ان يتم الافتتاح يوم الاربعاء القادم وقد أعدت الجمعية دليلا تضمن صور بعض الاعمال ونبذة عن حياة القعيط الفنية.

من جهة أخرى تعد اللجنة حاليا لاقامة معرض أصدقاء المرضى الذي سيتم الانتهاء من طباعة الدليل الخاص به قريبا.

التشكيليون يتسابقون لتجميل مبنى وزارة الداخلية

يقوم عدد من الفنانين التشكيليين السعوديين بالاعداد للمشاركة في مشروع مبنى وزارة الداخلية الجديد بأعمالهم الفنية التي حددت شروط الاشتراك بها في وقت سابق.

وكان عدد من الفنانين بالرياض قد عقدوا اجتماعا مطولا نوقشت فيه الجوانب المتعلقة بهذا المشروع.

ويتضمن المشروع اعمالا تعبر عن ..

ـ تاريخ المملكة وتطور النهضة السعودية

ـ دور وزارة الداخلية لتحقيق الأمن والأمان الذي تعيشه البلاد

ـ البيئة السعودية

ـ الفن الاسلامي والعربي

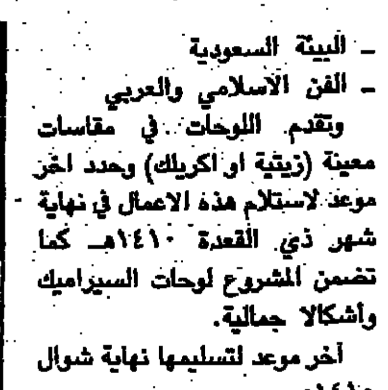
وتقدم اللوحات في مقاسات معينة (زيتية او اكريلك) وحدد اخر موعد لاستلام هذه الاعمال في نهاية شهر ذي القعدة ١٤١٠هـ كما تضمن المشروع لوحات السيراميك واشكالا جمالية.

آخر موعد لتسليمها نهاية شوال ١٤١٠هـ.

وأكد المسئولون عن المشروع وجوب التزام الفنانين بأساليبهم الفنية المعروفة.

وستعرض الأعمال المقدمة على لجنة لاختيار العدد المطلوب.

الفنان محمد السليم يقوم بالتنسيق والترتيب لهذا المشروع كما يعمل مستشارا له.



■ محمد السليم ■

اليوم الثقافي



رؤية

الفنان السعودي والمشاريع الوطنية

« ١ »

اذا كانت التجربة التشكيلية في المملكة العربية السعودية قد حاولت ترسيخ نفسها ـ بجهد المخلصين لها من الفنانين ـ باقامة المعارض التشكيلية المتنوعة والاشتراك في المناسبات الوطنية، فان هناك دورا اخر يمكن لهذه التجربة الشابة ان تؤديه وهو الاسهام الفعلي الملموس في المشاريع التي يمكن ان تكون بين الناس وامام أنظارهم.

المجسمات الجمالية وهو المعني تبدو قليلة او نادرة في كثير من مدن المملكة اذا استثنينا (جدة) التي يمكن اعتبار ميادينها وسواحلها معارض مفتوحة في الهواء الطلق تضم اجمل الاعمال ولفنانين بعضهم لهم مكانتهم على الساحة العالمية، وان كنا نفتقد في جدة اسهام كثير من الاسماء التشكيلية المحلية، الا ان الامل ما زال موجودا في ان يكون لهذا الفنان ـ السعودي ـ موقعه بين الاعمال الكثيرة على تلك الشواطىء الجميلة.

ولا اعتقد ان مثل هذا التقصير سببه الفنان السعودي نفسه لأن الفنان يعتبر مثل تلك المشاركات واجبا وطنيا ولأن الفنان لايرسم او يعمل لنفسه. فانه يريد ان يكون دائما بين هذا الجمهور الذي يفتقده كثيرا في معارضه.

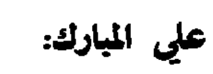
الرياض أو الدمام أو غيرهما من المدن الكبيرة تبدو اقل حظا من هذه الناحية، فالمجسمات الجمالية قد نجدها في قلة من الميادين لكنها مقارنة بجدة أو بالساحات والميادين الكبيرة مازالت قليلة جدا نسبيا،

ولعل (الرياض) أحسن حالا من الدمام او المنطقة الشرقية، اذا وضعنا في الحسبان أعداد هذه المجسمات بغض النظر عن مصمميها.

لكننا على مستوى الفنانين سواء في (الرياض) كما في (جدة) و(الشرقية) نلحظ ان نصيب الفنان السعودي بسيط جدا ولا يمثل الا نسبة ضئيلة من الاعمال المقدمة لمصممين أجانب.

يتبع

عبدالرحمن السليمان



المصور الفوتوغرافي الفنان علي المبارك:

التصوير منحني السعادة كلها

هدفي التنويع ومستوى التقنية وقد اخترت صور هذا المعرض بعناية شديدة

كتب ـ عبدالرحمن السليمان..

يعتبر المصور الفوتوغرافي علي المبارك واحدا من المصورين السعوديين المتميزين فهو بجانب اعماله الفنية الفوتوغرافية التي نشر بعضها في جريدة (اليــوم) خلال فترات سابقة فان عمله في ارامكو ودراسته بالولايات المتحدة الامريكية ـ حيث حصل على البكالوريوس ـ قد أهلاه ليصبح واحدا من أهم المصورين المعروفين بالمملكة.

معرضه الأول الذي يقيمه في قاعة مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب يبدو ثمرة خبرة ودراسة فقد اتضحت فيه تعدد اتجاهاته واساليبه ومتابعته للتقنيات الحديثة في عالم التصوير.

اليوم الاسبوعي التقت بعلي المبارك للتعرف على مزيد من جوانب حياته الفنية وآرائه واشياء أخرى نترك للقارىء التعرف عليها من خلال هذا الحديث:

● عن قصته وبدايته مع التصوير الفوتوغرافي يقول:

ـ بدأت مع التصوير عندما كنت طالبا في الثالث ثانوي. عندما كانت لدي رغبة قوية في معرفة الاجابة على سؤال كان يراودني لفترة طويلة وهو عندما تعطي الاستوديو فيلما فكيف يعطينا من الفيلم السالب البلاستيكي صورة أسود وأبيض مطبوعة على ورق. وقد سألت جميع المدرسين في المدرسة ولم يجبني احد على هذا السؤال! مما اضطرني الى الذهاب الى ثلاثة استوديوهات حيث العاملين فيها من اليمن الشقيق في الهفوف ولكنهم لم يتعاونوا معي وقالوا لي هذا سر المهنة ولم يسمحوا لي بالدخول داخل الاستوديو لمعرفة الحقيقة.

بعدها اشتريت كاميرا بولارويد وتدربت عليها ولم أزل أحلم بمعرفة اجابة السؤال الذي أبحث عنه.

بعد تخرجي من الثانوية درست في جامعة البترول والمعادن سنة ونصف وهناك وجدت بالجامعة ناديا خاصا للتصوير الفوتوغرافي فاشتركت فيه في الحال وكم كانت دهشتي عندما شرح لي زملائي الطلبة في النادي طريقة تحميض الفيلم وطباعته. فشرعت أستعير كاميرا من النادي وأصور بها وأحمض وأطبع بنفسي ولكن ظروف الدراسة كانت في الجامعة قاسية وكانت علمية بحتة وكنت قد اكتشفت نفسي بأني أميل كثيرا للدراسات الفنية ولم اكن اتوقع في ذلك الوقت ان التصوير له دراسة، او مدارس خاصة به.

فالتحقت بجامعة الملك فيصل قسم العمارة لعلني ادرس بعض فنون الرسم والتصميم الهندسي. ولكن الهواية في نفسي كانت اقوى مما كنت اعتقد ووجدت نفسي بدلا من الانخراط في تصميم المباني وجدت نفسي اخرج بالكاميرا لالتقاط صور من هنا وهناك..

وكان لي صديق يدرس معي بالجامعة من هواة الصحافة وكان متعاونا يكتب لصحيفة (اليوم) فطلب مني الانضمام اليهم والتعاون مع الجريدة فوافقت على الفور وقابلت رئيس التحرير يومئذ (محمد العلي) في ذلك الوقت واستلمت العمل في اليوم التالي وكان عملا شاقا ولكنه ممتع للغاية. وكانت مهمتي التقاط صور عن التراث والبيئة لاستخدامها في زاوية عدسة (اليوم) في الصفحة الاخيرة. وبما اني كنت اميل كثيرا للتصوير عنه لدراسة العمارة فقد صرفت معظم وقتي ابحث عن لقطات للجريدة. وبعد سنة على هذا المنوال قررت أن أدرس التصويرالفوتوغرافي ولا أدرس شيئا غيره فحاولت من وزارة الاعلام ان تبعثني لدراسة التصوير ولكني لم أوفق. ولكن شركة ارامكو في ذلك الوقت ١٩٨٠م كانت تبعث كثيرا من الطلبة للدراسة في امريكا وقررت الالتحاق بأرامكو وبعد سنتين انهيت كل شروط الالتحاق بالبعثة وحصلت على بعثة لدراسة التصوير الفوتوغرافي في كلية كاليفورنيا للفنون والحرف.

وأخيرا حققت حلمي في الحصول على بعثة لدراسة التصوير وكانت فرحتي لا توصف ولكني كنت متأثرا بتلك السنين التي ضاعت من عمري وانا أتنقل من جامعة الى اخرى الى العمل بالشركة وزملائي بالجامعات معظمهم قد تخرجوا فقررت ان أدرس التصوير بكل طاقاتي وجهدي وأن أنهي المنهج في اقصر مدة ممكنة وكان منهج اربع سنوات فدرست في العطل الصيفية كلها واستطعت التخرج في ثلاث سنوات فقد وبتقدير (ممتاز).

● ويتحدث عن التصوير الفوتوغرافي هذا الذي شغله كل هذه السنين من حياته فيقول..

ـ رأيت في التصوير الفوتوغرافي فرصتي للابداع ولغة أخاطب بها الناس لذا فأنا أشعر بالسعادة وأنا أصور وأشعر بها اكثر عندما أرى نتيجة تصويري وتتملكني السعادة اكثر عندما أرى عملي قد اعجب الناس فالتصوير قد منحني السعادة كلها.

● اما اللقطة ـ الصورة ـ (نوعان): نوع يتطلب احترافا وموهبة في التقاط الصور وذلك من خلال اختيار الزاوية ونوع الاضاءة وزاويتها واذا كانت الصورة تحتاج الى فلتر لتحسينها او لاتحتاج الى ذلك.

ونوع آخر يبدأ بمشاعر وافكار اريد ان اوصلها للمشاهد فأبحث عن أفضل وأسهل فكرة وأرسم هذه الفكرة على ورق وأدرسها جيدا واعمل اي تعديل او تصحيح عليها قبل البدء في تنفيذ الصورة فوتوغرافيا واحيانا يتطلب تنفيذ هذا النوع من الصور خدعا تصويرية وتجهيز قد يأخذ عدة أيام.

ولا يرى فرقا في العمل الفني سواء لوحة زيتية او صورة فوتوغرافية حيث يقول..

لا فرق عندي بين اللوحة الزيتية او المائية والصورة الفوتوغرافية المهم ان تكون اللوحة او الصورة سهلة على المشاهد لكي يفهمها وبذلك يكون الفنان قد نجح في توصيل الفكرة عبر فنه الى المشاهد اما عندما ينتج الفنان لوحات او صورا رمزية او سرياليه معقدة لدرجة ان المشاهد لا يستطيع فهمها واستخلاص فكرتها فان هذاالنوع من الفن برأيي لن يكون فنا ناجحا ولن يستقطب الجماهير.

● وحول المعرض الذي يقيمه على المبارك الآن يتحدث المصور علي المبارك فيقول..

ـ لقد تم اختيار الصور للمعرض بعناية وكان هدفي الأول هو التنويع في المواضيع وفي مستوى التقنية المستخدمة في الصور وكنت اريد بذلك ان يكون معرضا يصلح لجميع المستويات.

فالمعرض يحتوي على بعض صور من التراث وصور من الطبيعة كالنخيل والزهور والخيول العربية وبعض صور الصحراء والبداوة وصور مجسمات وصور استخدمت فيها تقنيات الطباعة وصور لها معاني ورموز وأهداف وهكذا..

● وأخيرا يتحدث عن اهم المشكلات او المواقف التي يمكن ان يتعرض لها المصور الفوتوغرافي..

ـ علم التصوير اصبح اليوم من العلوم الضرورية لبناء الحضارة فمثلا على سبيل الاختصار الطبيب يحتاج الى الصور لكي يدرس الطب ويسجل بعض الملاحظات عن الامراض وانواع البكتيريا كذلك المهندس يحتاج الى التصوير لكي يحتفظ بصورة بنايات ومشاريع هندسية لكي يدرسها ويتعلم منها ناهيك عن ما للتصوير من فائدة عظيمة في تسجيل وحفظ الاحداث المهمة والتراث المندثر.

ولكن جهل عامة الناس بالتصوير وبفوائده يعيق تحرك المصور في المجتمع ويجعله يشعر انه يعيش في عالم لا يفهمه ولا يقدر جهوده.

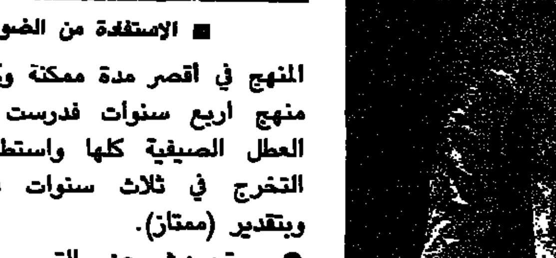
وأضرب لك بعض الامثلة التي حصلت لي ولزملائي في المهنة التي ان دلت على شيء فانما تدل على ان عامة المجتمع لازال لايستوعب رسالة المصور وفائدته في المجتمع.

ـ في يوم من الايام كنت أصور احدى الكثبان الرملية عند مشارف مشروع حجز الرمال في الاحساء وكنت قد رأيت شجرة وقد التهمت الرمال المتحركة معظمها ولم يبق منها الى الجزء العلوي فأردت ان التقط لها صورة وأبين قوة الصراع بين الشجرة والكثبان الرملية ولكني ما ان أخرجت كامرتي حتى احسست بشخص خلفي يقودني الى السيارة وهو يهدد بسجني وقال اني لا اصدق أنك تصور الرمل.. لابد ان كاميرتك من نوع خاص لتصور ما تحت الرمل!!

● أحد الأصدقاء من المصورين قرر في احد الايام ان يذهب الى البحر ويجرب حظه في تصوير طيور الفلامينغو المهاجرة ولكنه ما ان اخرج كاميرته حتى اتى له شخص على عجل وهو يصرخ بأعلى صوته.. هيه.. هيه.. ياولد.. التصوير ممنوع.. اقول لك التصوير ممنوع..

ـ شخص اخر لا هو مصور ولا هاو.. عنده كاميرا بولارويد متواضعة اراد تصوير أطفاله وهم يلعبون في مكان عام.. اتى له شخص وطلب منه اخراج الفيلم وحرقه.. قال له الرجل هذه كاميرا بولارويد.. ما فيها فيلم خذ هذه الصورة التي صورتها ومزقها.. ولكن الرجل أصر ان يحرق الفيلم ولم يتزحزح من مكانه الا بعد ان حطم ما كان موجودا بالكاميرا كله.

ـ أردت أن أضرب بعض الأمثلة عن المشاكل التي يتعرض لها المصور وكلها تأتي بسبب جهل العامة عن التصوير وفوائده فهناك من يعتقد ان كاميرتي (الصغيرة) هي كاميرا تلفزيون وهناك من اعتقد ان الفلاتر الزجاجية التي في شنطة الكاميرا افلام خاصة.







■ الإستفادة من الضوء الخلفي في تكوين الصورة ١٩٨٤

■ علي المبارك



■ اصبع الاتهام ١٩٨٣ ـ لاحتجاج فلسطيني يوجه للعالم



■ شمس ونخيل (شروق) ١٩٨٨ الاحساء استخدام فيلم يلتقط اشعة تحت الحمراء

معرض للفن العراقي المعاصر في قبرص

من حسن مروة ـ نيقوسيا..

شهدت العاصمة القبرصية في العامين الاخيرين حركة فنية عربية ملحوظة اتت متناسقة مع تزايد عدد الفنانين والمثقفين العرب المقيمين في الجزيرة ونتيجة للتبادل الثقافي بين قبرص والعالم العربي.

وفي هذا السياق تم افتتاح (معرض الفن العراقي المعاصر) في نيقوسيا الاسبوع الماضي وهومعرض كبير وشبه شامل بحيث يجمع أعمالا لحوالي أربعين فنانا ينتمون الى اتجاهات وأجيال فنية مختلفة.

ويمثل الفنانون المشاركون في انتاجهم الغزير والمتنوع المراحل الفنية الثلاثة التي عاشتها حركة الفن التشكيلي في العراق التي لا يتجاوز عمرها الخمسين سنة.

فهناك جيل الفنانين الرواد الذين تعاملوا بشكل خاص مع المشاهد الطبيعية واهتموا بتفصيلات الواقع الاجتماعي البيئية ويظهر في أعمال هؤلاء تأثرهم بالمواد والمدارس الاوروبية الابداعية نتيجة دراسة معظمهم في معاهد الفن في اوروبا.

ومن فناني هذا الجيل الممثلين في المعرض خالد القصاب ونوري الراوي وغالب ناهي وسعد شاكر واسماعيل الشيخلي واسماعيل فتاح وكثير الشكرجي والفنان الراحل خالد الجادر.

يقام خلال العام القادم

المملكة تشارك في بينالي مسقط



■ سمو الرئيس العام لرعاية الشباب

تشارك المملكة ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب في بينالي مسقط الذي يقام في سلطنة عمان خلال شهر جمادى الأول من العام المقبل ١٤١١هـ.

وقد حددت المشاركة في هذا البينالي ان تكون الاعمال المقدمة جديدة نفذت خلال السنتين الاخيرتين والا تزيد أبعادها اللوحات ١٥٠ × ١٥٠سم و١٥٠سم ارتفاع للمجسمات.

وسيرشح احد الفنانين المشاركين لحضور البينالي.

- هذا وستمنح للأعمال المتقدمة ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية بالاضافة لجوائز مالية.

والملاحظ ان البينالي يشترط الا يزيد عمر المشاركين عن ٣٥ عاما.

الرئاسة العامة لرعاية الشباب تستقبل اعمال الفنانين الراغبين في الاشتراك حتى نهاية العام الجاري ١٤١٠هـ.

وفاة صاحب مدرسة الرسم بالاصابع

جاكرتا - أ ب :

توفي يوم الاربعاء الماضي الفنان الاندونيسي آفاندى صاحب مدرسة الرسم بالاصابع في منزله وسط جاوا عن ٨٤ عاما.

والرسم المجاور « بورتريت شخصي » رسمه افاندى لنفسه ويعتبر احد اعماله الكبرى. ولافاندى اكثر من ٤٠٠٠ عمل فني رسمها خلال خمسين عاما.

وقد اشتهر باسلوبه الجديد في الرسم اذ يستخدم اصابعه بدل القرشاة حيث يدلق الالوان من القارورة على الكنفاه مباشرة ثم يبدأ معالجتها باصابعه.

١٦٠ مليون دولار ثمن لوحتين و.. دوافع أخرى

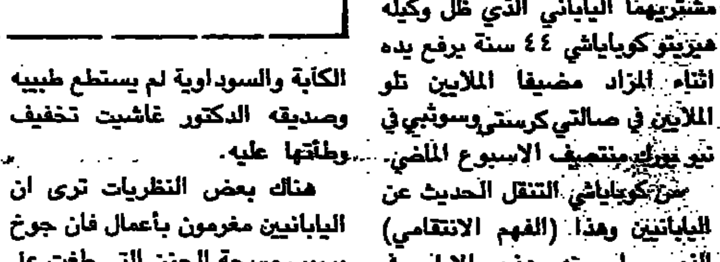
كتب - جبرالله عمر الأمين..

دفع مبالغ خيالية ثمنا لشراء لوحة فنية لم تعد مسألة تثير النقاش الجاد ذلك انها اصبحت مسألة خارج نطاق التفسير العقلاني للسلوك الانساني. فلم يعد الامر يرتبط بالقيمة الفنية للوحة ولا تتحكم فيه المعايير المتعارف عليها في تقييم مثل هذه الاعمال.

هناك من يرى ان الامر لا يخرج عن انه فائض في السيولة النقدية لم يعد أصحابها وهم طبقة معزولة عن مشاكل المجتمع الانساني الملحة يدرون اين يصرفونها.. لهذا فما يحدث هو مجرد منافسة وتحدى لاثبات القدرة الشرائية، وربما تكون هناك دوافع اخرى لتسوية حسابات قديمة.

ان دفع مبلغ ٥ر٨٢ مليون دولار ثمنا للوحة فان جوخ (بورتريه الدكتور غاشيت) و١ر٧٨ مليون اخرى بعد يومين فقط ثمنا للوحة لرينوار (طاحونة لاغاليت) صرف انظار الكثيرين عن القيمة الفنية للوحتين الى الحديث عن مشتريهما الياباني الذي ظل وكيله هيريتو كوباياشي ٤٤ سنة يرفع يده اثناء المزاد مضيفا الملايين تلو الملايين في صالتي كرستي وسوثبي في نيو يورك منتصف الاسبوع الماضي.

من كوباياشي انتقل الحديث عن اليابانيين وهذا (الفهم الانتقامي) الذي يمارسونه هذه الايام في عواصم الغرب لشراء كل شيء ابتداء من الاعمال الفنية والعقارات وانتهاء بشراء الأسهم ودور الانتاج السينمائي وكأنهم بطريقة لاشعورية يردون على الغزو الغربي لليابان في القرن الماضي والنصف الاول من هذا القرن.



■ لوحة طاحونة غاليت لرينوار بيعت بـ ١ر٧٨ مليون دولار.

لقد استورد اليابانيون من الاعمال الفنية (عن طريق الشراء طبعا) ما قيمته ١١٦ بليون ين عام ١٩٨٧ و١٨٠ بليون عام ١٩٨٨ و٢٨٠ بليونا (المبلغ الاخير يعادل ٨ر١ بليون دولار) بسعر الصرف الحالي خلال العام الماضي.

السيد كوباياشي قال انه اشترى (دكتورغاشيت) (وطاحونة) لاغاليت لحساب شركة يابانية كبرى وقال ان الشركة التي رفض الافصاح عن اسمها لم تحدد له سعرا نهائيا.

غير ان المشتري الاصلي الذي كشفت جهات اخرى عن اسمه فيما بعد يدعى ريوى سايتو ٧٤ سنة ولم يكن معروفا للعاملين في مجال تجارة الفن في الغرب حتى الاسبوع الماضي. وهو صاحب احد كبريات شركات صناعة الورق اليابانية اذ يعمل بها ٦٠٠٠ شخص ولها فروع في الولايات المتحدة واستراليا.

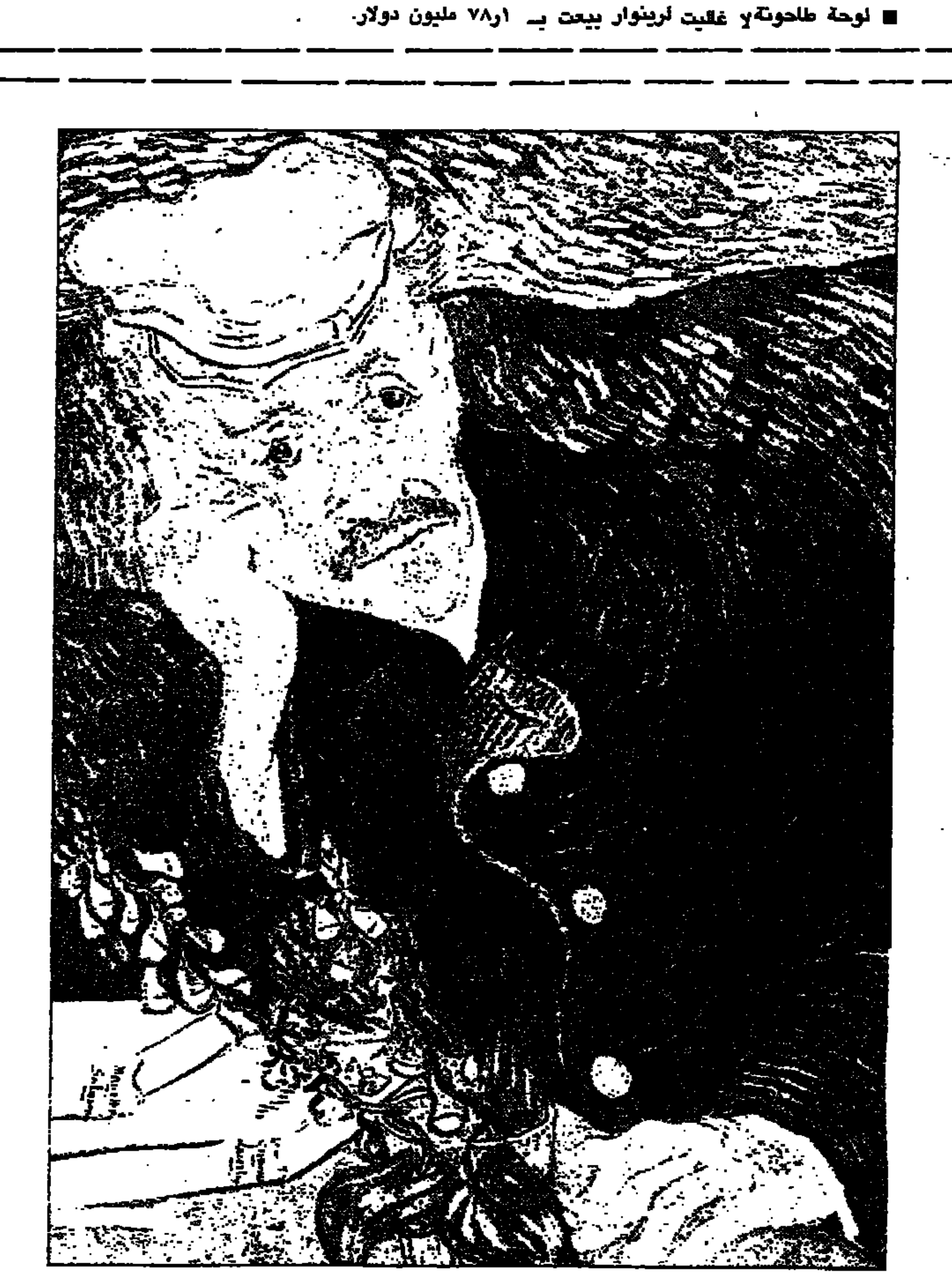
لوحة الدكتور غاشيت الذي يبدو في حالة من الانقباض النفسي والكآبة رسمها فان جوخ قبل مائة عام مضت.. وقبل شهرين من قتل فان جوخ نفسه وهو في حالة من الكآبة والسوداوية لم يستطع طبيبه وصديقه الدكتور غاشيت تخفيف وطأتها عليه.

هناك بعض النظريات ترى ان اليابانيين مغرمون بأعمال فان جوخ بسبب مسحة الحزن التي طغت على حياته فقد عاش مهملا يتردى في فقر مدقع لم يعره احد اهتماما في حياته وعاد العالم كله يحتفي به ويمجده بعد موته. وخلف ذلك نوعا من التناقض الدراماتيكي بين تلك الحياة وبين ما تدره أعماله الفنية من اموال طائلة وللحزن والمفاجآت الدرامية جذور عميقة في حياة وثقافة اليابانيين.

غير أن اليابانيين يقبلون بشغف لايخلو من تكالب على شراء الاعمال الفنية النادرة والغربية منها بصفة خاصة مما يوحي بوجود دوافع اخرى ربما تكون مرارة الاستلاب الحضاري الذي اخضعوا له في القرن الماضي والنصف الاول من هذا القرن قبل واثناء الحرب العالمية الثانية على يدي الدول والشعوب الغربية.

ففي شهر ديسمبر الماضي دفعت شركة يابانية اخرى مبلغ ٨ر٥١ مليون دولار ثمنا للوحة لبابيلو بيكاسو (لس نوسز دي بيريه) وكان اليابانيون قد اشتروا في مطلع هذا العام بناية روكفلر أعلى مبنى في العاصمة الامريكية كان الامريكيون يعتبرونها رمزا قوميا للنجاح الذي يمكن ان يحققه الفرد الامريكي وبعصامية الامريكيين فجاء اليابانيون ولقنوهم درسا في العصامية!!

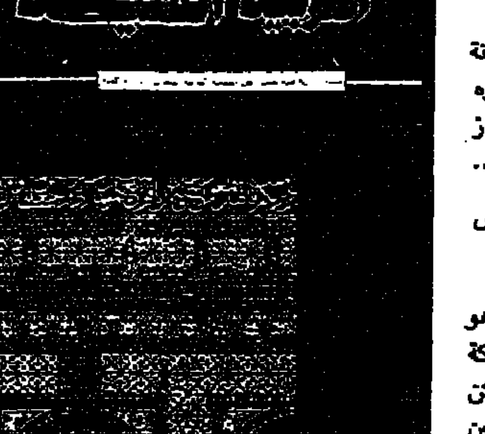
المصدر: هيرالد تريبيون نيويورك



■ لوحة الدكتور غاشيت لفان جوخ وقد بيعت بـ ٥ر٨٢ مليون دولار.

من أمريكا

التربية الفنية في عددها الثاني



امتدادا لنشاط الجمعية العربية السعودية للتربية الفنية بأمريكا صدر العدد الثاني من مجلة التربية الفنية.

وجاء واضحا في هذا العدد الجهد الذي تحاول الهيئة الادارية والثقافية بالمجلة بذله لتسد فراغ الدوريات المتخصصة سواء في مجال الفن التشكيلي او التربية الفنية التي تحمل المجلة مسماها.

يتضمن العدد الثاني بحوثا شارك في اعدادها يوسف العمود عن المجسمات القرآنية، الزخرفة الاسلامية على المشغولات المعدنية (طرزها وطرقها) لصالح الزاير، والعلاج عن طريق الفن لعوض اليامي.

كما ساهم محمود الشال - وكيل وزارة التربية والتعليم الاسبق في مصر - بموضوع عن الانماط النقدية في مجال الفنون التشكيلية، وقدم حمزة باجودة عرضا لزيارة متحف الفن الحديث، بجانب مواضيع اخرى سينما الحقيقة وعندما تعصف الرياح لخالد الحلوه والتربية الفنية والموهوبون لفواز ابونيان، واجرت المجلة حوارا مع د. محمد الرصيص بجانب بعض المتابعات الاخرى.

ما يمكن ملاحظته على المجلة هو غياب المتابعة المحلية ونشاط الحركة التشكيلية في المملكة وهو دور يمكن ان يسهم به بعض الزملاء الفنانين او المهتمين في المملكة.

فكـــر كتب .. دراسات .. ندوات

في النادي الاهلي بالمنامة

المفكر الاسلامي فهمي هويدي : العالم العربي متجه الى التهميش في ضوء المتغيرات الدولية

البحرين، عبدالله العباسي :

بناء على دعوة من عدد من اندية وجمعيات بحرينية زار المفكر الاسلامي المعروف فهمي هويدي دولة البحرين والقى عدة محاضرات فيها.

وتختار « اليوم » لقرائها الاعزاء المحاضرة التي القاها في مقر النادي الاهلي بالمنامة.

وقد بدأ المحاضر حديثه بقوله :

ان هذا الموضوع الذي دعيت للحديث فيه لازعم انني احضر عن نفسي ولكنني ازعم ان الحوار بيننا يمكن ان يفرز خبرة جيدة ان لم يكن لتصحيح الاوضاع فعلى الاقل خبرة في استيعاب الاوضاع وفهمها، ولعل هذا يكون طريقا لمزيد من التصحيح والتعامل الايجابي مع المتغيرات الحاصلة في العالم من حولنا.

ثم قال : في البداية احب ان انبه ان المتغيرات الحاصلة في العالم من حولنا لم تكتمل بعد بل هي متغيرات تحت التكوين.

فنحن نرى عالما يتشكل ولم ينته تشكيله بعد، والتشكل ليس فقط حاصلا في الدول الاشتراكية ولكنه حاصل في المعسكرين الكبيرين وان كانت هذه المتغيرات اكثر ظهورا وبروزا في المعسكر الاشتراكي منها في المعسكر الغربي.

واضاف يقول : ربما تلاحظون ان في الغرب تحولا مهما في شان قضية البيئة واحزاب الخضر التي تنتشر الان وتتقدم وتحتل مقاعد في البرلمان الاوربي. ورغم ذلك فان مايحدث في العالم الاشتراكي هو الاكثر بروزا والذي لانعرف بالضبط ماهي الصيغة النهائية التي سوف يتشكل عليها الوضع، هل سينتهي الى تشكيل اشتراكية مطعمة بالديمقراطية ام سوف يؤدي هذا الى تحقيق الوحدة الاوربية في عام ١٩٩٢م ام هل سيؤدي هذا الى استعادة اوربا لدورها في التاريخ المعاصر بعدما كان ظن الباحثين والمخططين الاستراتيجيين ان القرن التاسع عشر هو قرن اوربا بينما القرن العشرين هو قرن الولايات المتحدة اما القرن الواحد والعشرين فكانوا يظنون انه للقارة الاسيوية.

ومع هذا فنحن لانعرف بالضبط كيف ستكون الصورة النهائية للمسرح الدولي المحيط بنا وخصوصا ان التحولات الجارية في الاتحاد السوفيتي توحي كل يوم بجديد ولعل اخر القرارات التي صدرت سواء بكسر احتكار الحزب الشيوعي للسلطة او بالسماح ليس بالملكية الخاصة ولكن بالاستثمار الفردي في الاتحاد السوفيتي تطور مهم يصب في حقيقة الامر باتجاه تفكيك وضع مستقر في الاتحاد السوفيتي وفي اوربا الشرقية منذ اكثر من سبعين عاما.

اننا الان امام عالم يتشكل بصورة جديدة ثم ان هناك تجربة وهي التجربة الشيوعية والتي استقرت في الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩١٧ وفي اوربا الشرقية بعد الحرب العالمية الثانية - هذه التجربة قد انتهت في اوربا الشرقية واما في الاتحاد السوفيتي فهي تخضع الان لتفكيك واعادة ترتيب.

ثم اضاف الاستاذ فهمي هويدي يقول : هناك متغيرات ثلاثة مهمة قد حدثت. تغير تكنولوجي وتغير ايكولوجي في البيئة حيث تحتل قضية البيئة الان جزءا كبيرا من الهم الانساني العام الذي لم نستشعره في عالمنا العربي بالقدر الكافي بينما في اوربا شرقها وغربها يستشعرون ان قضية البيئة تهم مستقبل البشرية ومن المهم ان تعمل البشرية من الان الى محاولة درء الاخطار التي يمكن ان تنشا من جراء العبث بالبيئة او التعامل غير المسئول معها.

ثم قال : ولعلكم لاحظتم في مشروع اعادة البناء والذي عرضه الرئيس جورباتشوف « البروسترويكا » مدى التركيز على مستقبل الكون والاخطار التي تهدد البشرية والدعوة الى الاستعلاء فوق الصراعات المذهبية والفكرية والانتباه الى المخاطر التي تهدد مستقبل الجنس البشري. وقد لاح هذا مؤخرا في العديد من الاشياء او التصرفات منها مثلا الانفجار الذي حدث في مفاعل « تشيرنوبل » او مجموعة الابحاث التي جرت حول موضوع « ثقب الاوزون » ثم هناك تحول ايديولوجي واعني به التحول الفكري او العقيدي ان جاز هذا التعبير.

ولعل الموقف السوفيتي يعكس هذه المراجعة بشكل اساسي وهو انه ليست المسالة مسالة صراع بين الراسمالية وانما القضية الان هي ان هناك بالفعل مخاطر حقيقية تهدد الجنس البشري وعلينا ان نرتفع فوق انتماءاتنا وفوق مصالحنا لكي نتطلع الى المستقبل الذي باتت مخاطره تهدد الجميع.

ثم اضاف بعد ذلك يقول : هذه المتحولات التي حدثت على هذه المحاور الثلاثة في التقنية وفي البيئة وفي الافكار كانت وراء الاحساس الشديد بان هناك مسئولية كبرى على الجميع ان ينهضوا لتحملها. فقد جرى ماجرى وكتبت الصحف فيما يتعلق بحديث الرئيس جورباتشوف عن البيت الاوربي الواحد ثم الانهيارات التي حدثت في الانظمة في الدول الاشتراكية ثم هدم سور برلين ثم الحديث عن برلين الموحدة. ويهمنا في هذا رصد عدة اشياء حتى ننتبه اليها ونحن نتحدث عن الوطن العربي او الامة العربية.

النقطة الاولى : ثار هناك حديث عن التعايش. بين البشر باختلاف معتقداتهم وافكارهم وانتماءاتهم ومصالحهم لان هناك هما اكبر من الصراع وبالتالي لابد للبشرية من ان تنتقل من صفحة الصراع الى صفحة التعايش.

ولعل الاجتماع الذي عقد بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس الاتحاد السوفيتي والذي اعلن فيه انتهاء الحرب الباردة وبدء صفحة جديدة من التعاون بين الدولتين الاعظم يعكس فكرة التعايش هذه. توازي مع هذا في اوربا الشرقية ان طويت صفحة احتكار السلطة.

والان انتقلت البشرية الى طور جديد كسر فيه هذا الحاجز وانتقلت المجتمعات الانسانية في ذلك المحيط الاوربي على الاقل من طور الاحتكار الى طور المشاركة في السلطة. كما يتوازى مع هذا ايضا الانتعاش الحاصل في العالم الغربي وهو العالم الليبرالي لانتصار الافكار الليبرالية الامر الذي ادى الى رواج فكرة نهاية التاريخ.

ثم اضاف يقول : لقد كانت هناك محاضرة القيت في شيكاغو القاها احد الباحثين الامريكيين من اصل ياباني واسمه فوكو ياما تحدث فيها عن ان حركة التاريخ هي حركة الصراع الفكري، بما جرى في اوربا الشرقية والانتصار الذي حققه الفكر الليبرالي، وهكذا فهو من وجهة نظره ان التاريخ انتهى، وبالتالي على البشرية ان تتعامل مع هذا القدر الجديد الذي يتمثل في الافكار الليبرالية التي يتبناها الغرب الراسمالي.

ثم قال الاستاذ فهمي هويدي بعد ذلك : هذا بعض ماأحسبه متغيرا او مؤشرات للمتغيرات يفترض انها تفرز نظاما دوليا جديدا يقوم على التواصل وعلى التعايش وعلى انتشار الفكر الليبرالي في اوربا والولايات المتحدة.

ويتساءل بعد ذلك ما الذي يعنينا في هذا كله بالنسبة لنا كعرب ؟ واستطرد يجيب على هذا بقوله : هناك شيء حاصل على الصعيد النظري وهناك شيء حاصل على صعيد المصالح التي تمس الكيان. كيان الامة العربية، وهناك شيء ينبغي ان يحدث في داخل هذه الامة العربية حتى تعيش هذا العالم في طوره الجديد ايضا. لابد ان ندرك ان العالم الغربي الان يتحدث عن توجيه الموارد والمعونات الاقتصادية الى اوربا الشرقية وهذا يهمنا لاننا طرف في هذه الدائرة من التعامل المالي ومن ناحية اخرى صار هناك نوع جديد في التعامل بين الدول الكبرى يتجاوز الصراعات والحساسيات والمرارات الفكرية والخصومات وهذا ايضا امر يهمنا وبنفس القدر ثم هذا العالم الذي يتكتل.. عالم الكتل الكبرى، حتى صارت اوربا الان كما كان العالم الاسلامي في زمانه عندما كان المسلم يخرج من طنجة ليعين قاضيا في مصر ثم يستقر في دلهي ثم يدفن في افغانستان. فقد صارت هناك كتلة كبيرة تتجه الى مزيد من توثيق العلاقات ومزيد من الربط بين المصالح ومزيد من مد الجسور بين الدول وبين الافراد وبين مختلف التوجهات السياسية والفكرية فلا احد يسأل من انت ؟ والى اين ؟ وماذا تفعل ؟

ثم اضاف يقول : انني اتردد في ان اقول ولا بد ان اقول بان العالم العربي في هذا الطور الجديد من اطوار المرحلة الانسانية متجه الى « التهميش».. فالعالم العربي الان صار يستبدل الان بحوار الشرق والغرب بعد ان كان حوار الشمال والجنوب. وصار الاهتمام موجها الى غير منطقتنا .. وبصراحة اسهم العالم العربي تهبط بينما وللاسف الشديد ترتفع اسهم اسرائيل. فاسرائيل قد كسبت فيما هو فائت وتكسب الان ارضا جديدة سواء في افريقيا او في اوربا الشرقية واخر مشهد وهو الذي اثار انزعاجا هو موضوع هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل والى الضفة الغربية بالتحديد.. لهو مؤشر وكما يقول بعض الاسرائيليين بان حلم اسرائيل الكبرى صار الان ليس بالبعد الذي تصوره البعض.

هل العالم العربي مهيأ لاستقبال هذه التحولات ؟.. هل هو مهيأ للتعامل سواء مع ظاهرة الكتل الكبرى التي تنمو وظاهرة احتكار السلطة التي صارت تتساقط الان وتتحول الى تاريخ في رحلة الانسانية ؟

هل نحن مستعدون لفهم هذه التحولات والاستفادة منها والتجاوب معها ؟

كثيرون ربما لاحظوا انه منذ بدأ عام ١٩٩٠م وهناك حديث متصل حول ماذا سنفعل في العقد الجديد ؟ هل نحن مسلحون بحد من الامكانيات او الاستعداد او التجاوب مع هذا التحول الجديد ام لا ؟

اعتقد ان الامر لابد وان يتسم بالمصارحة لاننا نتحدث عن مستقبل الامة العربية.

في حدود مالاحظ فان غاية ماحدث في العالم العربي هو اننا صرنا نسمع كلاما يتردد في انحاء العالم العربي عن التعددية والديمقراطية. ولعلي اكون دقيقا عندما اقول ان الصدى الوحيد الذي حدث في العالم العربي فضلا عن موضوع هجرة اليهود السوفييت قد جرى في منطقة اليمن .. فاليمن الجنوبي وبعدما حدث في اوربا الشرقية والخلخلة او التفكيك الذي صار في الاتحاد السوفيتي احدث ازمة مماثلة في اليمن الجنوبي فازداد الحماس في اليمن الجنوبي لتحقيق الوحدة مع الشمال، ربما كان هذا هو رد الفعل الوحيد الذي لمسناه في العالم العربي للتحول الموجود في العالم الذي يحيط بنا، وهو في الحقيقة رد فعل كان من افراز الشعور بالازمة، لانه كان يطبق مشروعا يستند على الماركسية اللينينية، ثم حدث في اوربا الشرقية ان سجل تراجعا في هذا المجال، وفي الاتحاد السوفيتي حدثت تعديلات جذرية في التطبيق الاشتراكي فلم يكن امام اليمن الجنوبي الا ان يبحثوا عن مخرج من هذا المأزق الذي وضعوا فيه، وكان المخرج المشرف هو هذا الاتجاه الى الوحدة مع اليمن الشمالي، وهذه الوحدة وان كانت قد واجهت بعض المشاكل الا انه في غير هذا لايكاد الباحث يجد صدى عمليا تردد في اي بقعة من العالم العربي يوحي بان العالم العربي يريد ان يلتحق بمركبة العصر الذي يتحول الان او يستوعب التحولات الحاصلة ونحن نعاني من مشكلات بعضها مماثل لما جرى في اوربا الشرقية.

واضاف : ان الانسان يلاحظ ان هناك حركة للشعوب فالشعوب في اوربا الشرقية هي التي تحركت وفرضت اوضاعا، تحركت وغيرت هذه الاوضاع باسلوب اتسم بالسلامة حينا او بالصدام العنيف حينا اخر كما حدث في رومانيا.. ويجيب المحاضر على السؤال التالي :

اين نحن من هذا كله ؟ وكيف تستقبل الامة العربية هذا التطور الجديد الذي يتسم بالسمات التي اشرنا اليها ؟

انتم تلاحظون ان الاحساس بالازمة في العالم العربي احساس عميق الى حد ان اي مراقب يستطيع ان يرصد هذا الشعور بالازمة، وان هناك اوضاعا ينبغي ان تتغير، الكلام الحاصل عن الديمقراطية في الوطن العربي للاسف الشديد بعضه كلام افرزته تجربة الازمة، وبعضه كلام افرزته الرغبة في المسايرة في عدة اقطار في العالم العربي، نجد انه قد حصل انتقالا الى التعددية والى الانتخابات الحرة او التمثيل النيابي ولكن لو رصدتم الاربع او الخمس تجارب الموجودة في العالم العربي باتجاه الحياة البرلمانية او التعددية السياسية ستجدون انها لم تتحقق الا في اعقاب ازمة او بتحديد اكثر في اعقاب انفجار شعبي.. ولعل انكم تذكرون انه حتى في مصر فالتجربة التعددية السياسية كانت وليدة ازمة مظاهرات ١٧، ١٨، ١٩، يناير.

مع هذا فنحن نقبل بصرف النظر عن الملابسات او الضرورات التي افرزت هذا التحول، لكننا نقبل بهذا التطور ولكننا على الاقل ينبغي ان نلاحظ انه لم يكن تطورا طبيعيا بقدر ماكان جراحة للبناء السياسي فرضتها اوضاع تأزمت فيها الظروف الداخلية، وكان السبيل للخروج من الازمة هو الانتقال من نظام الحكم الواحد الى التعددية السياسية.

ثم دخل في قضية اخرى حين انتقل الى موضوع جديد مرتبط بالعالم العربي حيث قال : العالم العربي الان بعضه يتحدث عن الديمقراطية وبعضه يمارس بعض الصور الديمقراطية لكن هذا وذاك لايتم في اطار ماتسميه بمشروع قومي برؤية مستقبلية لان التحدي الكبير الذي يواجهنا بعد التحولات التي حصلت في اوربا الغربية والشرقية بوجه اخص يرتب عدة نتائج وانا اظن ان احدها هذا التحدي الحضاري بمعنى ان هناك اكتساحا للقيم مشروع ليبرالي غربي.. علينا ان نحدد منه موقفنا او نحدد صيغة لكيفية التعامل معه، ننجرف مع الموجة، وهذه الموجة تتقدم بسرعة شديدة لاتقف على الصعيد الاعلامي والبث المباشر الذي يكاد الان يقترب من ابواب الامة العربية والذي سيلاحقنا في بيوتنا وفي

« البقية ص ١٩ »

الساحة الثقافية

الجميري يؤكد

غيابي للفن .. لا لشيء آخر !

اسابيع قلائل .. ويعود المطرب البحريني احمد الجميري . لجمهوره الذي افتقده طيلة الموسم الماضي ، حيث فرغ من وضع اللمسات الاخيرة على نتاجه الجديد الذي سيضم اغنية من كلمات بدر بن عبدالمحسن .. يعلق الجميري عليها آمالا كبيرة للنجاح !

الجميري ذكر بان غيابه للفن .. وليس لشيء آخر . فهو امضى وقتا طويلا في الاعداد لنتاجه الجديد ، وبخلاف ذلك .. فقد قام بصياغة تطويرية لبعض الاهازيج والاغاني



● احمد الجميري

الشعبية .. ينوي طرحها ضمن شريط « جلسة » في وقت لاحق من هذا الموسم !

سعد خضر يعاني من اشواك مسرحية !

سئل عن عدم علاقته بالمسرح المحلي ، فاجاب ان العروض لم تصله حتى تمنحه فرصة المشاركة !

ويقدر استعداد الممثل سعد خضر الانضمام لقافلة المسرحيين . الا انه يرى ان الفرصة لن تكون مواتية طالما انه لا تزال ظروف قائمة تحوم حول المسرح !

غير ان الواضح عن سعد خضر .. هو ابتعاده الدائم عن قضايا المسرح وشئونه ، والتركيز بدلا من ذلك على الدراما التلفزيونية التي يجد فيها الضالة المنشودة لمواصلة الفن .. والالتقاء باكبر عدد

● سعد خضر

من الجمهور « المشاهد » تجدد الاشارة .. ان المسلسل الاجتماعي « اشراك من حرير » هو آخر الاعمال التلفزيونية لسعد خضر .. الذي يقوم ببطولته بجانب عدد من ممثلي الاردن وسوريا !

الاثير المغربي يسأل عن غازي علي !

وكما هو .. يظل الموسيقار « الاكاديمي » غازي علي غير آبه بما يحدث للاغنية من عقوق وتصرفات لا تمت للاصالة بشيء !

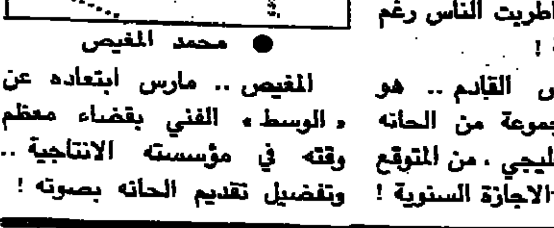
واذا كان رصيده الموسيقي والغنائي « القديم » يستجد سماعه يوما بعد يوم ، فان هذا يزيد من « حدة » الاصوات التي تطالبه بالعودة لانقاذ ما تبقى من الاغنية .. وليس اعطاء دروس موسيقية « خصوصية » في منزله !

بالمناسبة .. غازي علي .. مادة غنائية شبه يومية يقدمها الاثير المغربي

المغيص ما بين الغناء والابتعاد !

ويبقى الملحن محمد المغيص هادىء الرأي .. مثير التجربة الغنائية ! وعلما ان المغيص لا يملك مساحة جمالية كافية في صوته ، الا ان اسلوبه الادائي يفوق البعض ممن يحتلون المراكز المتقدمة في الاغنية ، ويقول المغيص ان هذه حالة واردة .. وذلل باصوات زكريا احمد وسيد مكاوي وسيد درويش .. التي اطربت الناس رغم افتقادها للعذوبة !

جديد المغيص القادم .. هو شريط يضم مجموعة من الحانه المنفذة في قالب خليجي ، من المتوقع ظهوره مع مطلع الاجازة السنوية !



● محمد المغيص

المغيص .. مارس ابتعاده عن « الوسط » الفني بقضاء معظم وقته في مؤسسته الانتاجية .. وتفضيل تقديم الحانه بصوته !

اليوم الثقافي

وهي تعيش هاجس البحث عن هوية لاغانيها

المطربة ماجدة الرومي تقول :

الشهرة لا تسحرني .. وهي ليست صعبة المنال هذه الايام

اسمهان تبقى المادة الاساسية في تمارين الغناء اليومية !

تكتسب الفنانة اللبنانية ماجده الرومي ، المقيمة مؤقتا في نيقوسيا ، اهمية خاصة لانها احدى القلائل من المطربين والمطربات الذين يشقون شهرتهم في لبنان والعالم العربي من منطلق المحافظة على مستويات فنية وتقنية في الغناء .

وتبدو ماجده التي انتزعت مكانة خاصة في قلوب الكثيرين من المستمعين العرب ، مأخوذة بهاجس البحث عن هوية لاغانيها ، تحدد لها مكونات المسار الغنائي وخصوصياته في الصوت والقصيدة واللحن . وفي تجربتها منذ بدايتها في البرنامج التلفزيوني « استوديو الفن » عام ١٩٧٤ وهي تحاول ان تتلمس طريقا خاصة متمايزة تأخذ بعين الاعتبار ارث الماضي الكبير الحافل بمطربات عربيات لا تزال اغنياتهن حاضرة في اذهان المستمعين وقلوبهم ، اضافة الى التحدي الذي يثيره الحاضر المليء بمعطيات الحداثة والمغامرة والتجديد لا سيما في الاغنية اللبنانية . كما تتطلع الى افق التطور الذي سيتجسد في اغانيها المقبلة .

واذا كانت تجربتها الزمنية لم تعرف مكانا موضوعيا ملائما بفعل التشتت والضياع المسيطرين على عالم الغناء والموسيقى والكلمة اليوم ، واذا كان هذا الامر قد ترك بعض بصماته المؤذية على تنفيذ بعض اعمالها ، فان ذلك لم يحل يوما دون حضور هاجسها الاول وهو ان تكون مطربة مخالفة لحالة التردي السائد « عموما » في الغناء العربي حاليا .

ومن المشاكل الاساسية التي تواجه ماجده الرومي بل تتحداها انها تسعى الى احراز مكانة لها في لبنان وربما مصر حيث تتوفر الابداعات الغنائية .

لكن ماجده لا تريد ان تسلم صوتها الى لحن ذي طابع مصري خالص ، وتقول : انا اريد التفاعل مع الموسيقيين والشعراء المصريين دون التمصر ، فهذا التفاعل برأيها ، يكون من خلال فهم خصوصية صوتها ومتطلبات طبقاته ومن خلال ادراك اولوية التجديد والتغيير لديها مع طبقات تلك المغنية الخالدة وتقول :

ام كلثوم عبقرية ، لكن علاقتي باسمهان خاصة . عندما اشتركت في برنامج استوديو الفن كان علي تقديم اغنية لفيروز التي احب كثيرا ولكن عندما حاولت اداء اغنية « يا طير لاسمهان » شعرت بان صوتي يرتاح اكثر في هذا النوع من الغناء .

ولا بد من التوقف عند التراث القيم الذي تركه والدها الفنان الراحل حليم الرومي ، وهو مادة غنية يمكن ان تنهل منها ماجده الكثير وتتابع :

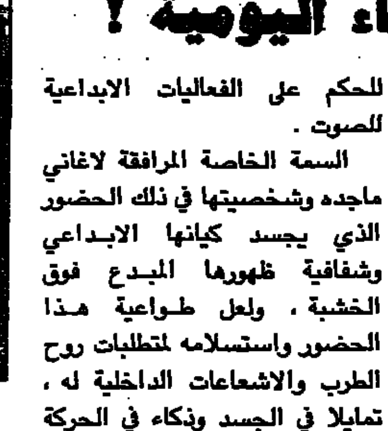
اعمال والدي كثيرة وقيمة واحب تقديم الكثير من اغانيه وموشحاته ، بصوتي ، كما فعلت من قبل « قدمت قصيدة » « عطر » و « سلونا » .

واذا كان ثمة تكريم يمكن ان يقام لحليم الرومي ، فان هذا التكريم يكون فقط في بعث اعماله الفنية واعادة توزيعها من ضمن رؤية جديدة معاصرة تتولى ماجده تأديتها بهدف استلهام روح الاغنية في الاربعينات والخمسينات واستحضار جوهر اللمسة الموسيقية التي وضعها والدها .

اما الشهرة التي انتزعتها ماجده من خلال حفلاتها الغنائية في تونس وعمان ودمشق وبغداد والخليج بالاضافة الى لبنان ، فلم تخرج في جوهرها عن حسن التجديد والتوق للمغامرة رغم ان الطابع الجماهيري قد لا يكون في بعض الاحيان مرجعية صالحة للحكم على الفعاليات الابداعية للصوت .

السمة الخاصة المرافقة لاغاني ماجده وشخصيتها في ذلك الحضور الذي يجسد كيانها الابداعي وشفافية ظهورها المبدع فوق الخشبة ، ولعل طواعية هذا الحضور واستسلامه لمتطلبات روح الطرب والاشعاعات الداخلية له ، تمايلا في الجسد وذكاء في الحركة وانسجاما غنيا في التفاعل مع الجمهور يعمق لديها مسارها الخاص وضرورة احترام خصوصية الحضور لديها التي سيكون لها اثر بالغ في تطور عملها الاستعراضي اذا قدر لها انتاج نوعي ضخم يأخذ بعين الاعتبار هذه المعطيات . تحاشيا للوقوع في شرك النمطية والتقليد والتأثر .

ومشكلة ماجده ليست فيها ، بل في الكلمة واللحن . معظم الاحيان ، حين يبدو التنافر واضحا بين طبقة طبيعة صوتها وبين اغتراب القصيدة ثم اللحن عن هذه الطبيعة ، ولعل اهم العناصر التي تؤدي الى اهتزاز العمل هو عدم توفر التقنيات والاشخاص المختصين في هذا المجال لاخراج الاغنية في شكل متكامل . وهذا لا يعني بالضرورة ان كل القصائد التي تقدم لها ليست ملائمة فقد غنت عدة قصائد جميلة جدا لشعراء مثل طلال حيدر ، محمود درويش ، انسي الحاج وغيرهم . فاحيانا تكون المشكلة في صياغة اللحن الملائم او في التوزيع



● محمود درويش

الموسيقي واستطرادا في التآلف مع هذه الطبقة المتميزة لديها ينساب صوت ولا اعذب .

وتقول ماجده ان العلاقة بينها وبين الشعراء والموسيقيين لا تسقط في فخ الشهرة او الاسماء الرنانة ، « فانا لا تغريني الاسماء الكبيرة فالقيمة تكمن في العمل نفسه ، وكثيرا ما يقدم شعراء او ملحنون كبارا اعمالا دون المستوى المعتاد » وتضيف :

انني دائما على استعداد للتعامل مع مواهب جديدة اذا كان لدى هؤلاء شيء خاص يقدمونه فهذا يعطي الاغنيات روحا جديدة ويفسح المجال امام التفاعل مع الجيل الصاعد ، وتذكر ماجده اغنية جديدة من كلمات انسي الحاج ستقدمها قريبا وهي من تلحين شاب يدعى جوزف خليفه « لاتك عيني » تحب اعماله كثيرا « لما تحمل من تجديد وعفوية » . وتضيف :

انا اتعامل مع فني وكأنه لا يزال هواية ، فالشهرة لا تسحرني وهي ليست صعبة المنال في هذه الايام .. احاول ان اصل الى اسلوب وجو يمكن ان يصبحا خاصين ، ولكن هذا يصعب جدا في ايام القحط الفني حاليا ، فانا اعمل على خلق هذا النمط والتقيد به رغم صعوبته من خلال عدة ملحنين وكتاب ، ولو كان لدي فريق عمل خاص بي لسهل الامر .



● ام كلثوم

وتعطي مثلا على ذلك فيروز والرحابنة الذين شكلوا مؤسسة راحت تنمو وتتطور عاما بعد عام حتى اصبحت فيروز تمثل نمطا معينا في الاسلوب الشعري والغنائي .

ومع ان ماجده لا تفضل اسمهان على فيروز وام كلثوم او غيرهما ، فان اسمهان تبقى المادة الاساسية التي تستخدمها في تمارينها اليومية بالنظر الى تلاؤم طبقاتها الصوتية وفي فيلم « عودة الابن الضال » للمخرج المصري يوسف شاهين عام ١٩٧٧ استطعنا ان نتلمس روح هذه الطاقة بحيث تحول حضور ماجده ، ذات الستة عشر عاما آنذاك ، الى مطربة وممثلة لافتة للانتباه .

شغل اطفال هوليود بابداعه كيف كان سفر دانيال لويس الى جائزة الاوسكار ؟!

يعترف الممثل دانيال داي لويس بانه كان يحب مشاهدة توزيع الجوائز على الممثلين ولكن « مثل حبه لمشاهدة ذبابة على الحائط » .

لكن دانيال غير رأيه حتما بعد ان تسلم جائزة الاوسكار كأفضل ممثل تقديرا لادائه في فيلم « قدمي اليسرى » وفي معرض حديثه عن قصة الفيلم ، يقول :

عنوان الفيلم غريب .. اليس كذلك ؟

ان قصته واقعية تدور حول الحياة والمرح والمعجزة أحيانا ، عن كريستي براون المصاب بشلل في الدماغ الذي يحاول ان يصبح مؤلفا وممثلا وفنانا رغم أنه ابكم ولا يستطيع ان يعبر عما يجول في خاطره الا من خلال قدمه اليسرى .

تمثيل دانيال لا يختلف كثيرا عن الدور الذي مثله مارلي مارتن في فيلم كانت تدور قصته حول أحد المعاقين .. وقد تمكن دانيال من تقمص شخصية كريستي بدقة متناهية والتعبير عن أحاسيسه الجياشة .

واشتهر دانيال بتمثيل عدة ادوار يتناقض بعضها عن الاخر .. ويمكن القول ان اجراء مقابلة مع هذا الممثل تعتبر نوعا من التحدي .. فهو لا يجيب عن أي سؤال يطرح عليه بصورة عفوية ، وقبل اجابته يكون قد غرق في التفكير .. ويضيف :

عندما عرض علي دوري في هذا الفيلم لم أفكر ان باستطاعتي تأديته ، لكن شعرت بأن شيئا ما في داخلي يحثني على قبوله .. وفي نفس الوقت لم يكن لدي أي اعتراض لو ان الدور أسند الى ممثل آخر .

مؤلف الفيلم ومخرج جيم شيريدان أثار فضول دانيال ، حيث امضى معه ثلاثة اشهر في ابحاثهما وتحقيقاتهما في دبلن . كما كرس دانيال معظم اوقاته في عيادة « ساندى ماونت كلينيك » لمراقبة كيف يتصرف الاطفال المصابون بالشلل في أدمغتهم ، كما اجتمع مرات عدة بأسرة براون ليتعرف الى الكثير عن شخصية كريستي الذي توفي عام ١٩٨١م .

منتج الفيلم ، نويل بيرسون ، اعترف بأن الدور الرائع الذي مثله دانيال ليس سهلا ، فقد استطاع دانيال ان « يجعل كل مشاهد يشعر انه أبكم ومصاب بشلل في دماغه » .

ويمكن القول بعبارة مختصرة ان دانيال أذهل كل مشاهد للفيلم ، كما أذهل النقاد .

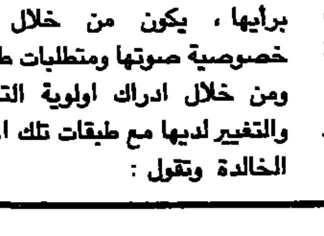
لكن ماذا يقول الممثل دانيال ؟

كنت واثقا من ان المشاهدين والنقاد سيصابون بالذهول ، ذلك انني اديت دوري كما لو انني بالفعل كنت مصابا بشلل في الدماغ ولا استطيع النطق وجسدت مختلف أطوار حياة كريستي من غضب ورغبات وتوق الى خلق شيء ما ، اضافة الى مشاعره الدفينة الجياشة .

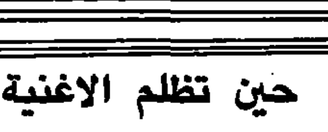
يبلغ الممثل دنيال داي لويس الثانية والثلاثين من العمر ، وهو متحدر من اسرة تختلف كليا عن اسرة كريستي التي يمكن وصفها بأنها من الطبقة المتوسطة . والده الشاعر البريطاني سيسيل داي لويس وأمه ، هي الممثلة جيل بالكون ، ابنه المخرج السينمائي البريطاني مايكل بالكون .

وقد بدأ التمثيل وهو في الثانية عشرة من عمره ، عندما أسند اليه دور قصير في فيلم « يوم الاحد الدامي » ومن ثم تابع دراسة التمثيل وظهر من جديد في فيلم « ذا باونتي » ، واشترك في تمثيل عدة تمثيليات للشاعر البريطاني وليم شكسبير من بينها مسرحية « روميو وجولييت » و « حلم منتصف الليل » وبعدئذ شق طريقه الى الافلام وكان آخرها فيلم « قدمي اليسرى » .

كلمات غير متقاطعة



حين تظلم الاغنية



حين نتناول قضية الاغنية التلفزيونية ، فانا لا نهدف الى ترسيخها كقناة اعلامية مهمة « يطل » منها الفنان فحسب وانما .. ايضا كوسيلة لحفظ مشوار الفنان من الاندثار .. وابقائه للقادم في المستقبل !

ولكم نأسف لهذه العلاقة غير الحميمة بين فناني الغناء والتلفزيون ، فها هي النتائج سلبية .. وتنذر عما قريب بشيء حارق للاغنية المحلية التي تعيش عهد التكنولوجيا والتقنية برداء الخمسينات والستينات .. مع فارق ابدال الاسطوانة باشرطة الكاسيت !

ان الاغنية المحلية التي استطاعت فرض وجوديتها خارجيا ، هي الاقل بين قريناتها الاغنيات العربية في الحضور التلفزيوني ، بل اننا لا نبالغ اذا ما قلنا ان مكتبة التلفزيون تعج باعمال الفنانين غير المحليين ، في الوقت الذي تبدو وكأن الاغنية المحلية لا تليق بمقام « رفوفها » !

نعم .. هناك اهمال تلفزيوني للاغنية وتطوراتها ونجومها ، وربما كان ذلك بسبب اعتماد الاغنية فكريا واداريا .. كمادة ترفيهية للمشاهد ليس الا ! والا لماذا لا يعطى هذا الموضوع حقه في الاهتمام ! وللحق فالتلفزيون مطالب برصد تحركات الاغنية وكوادرها بين حين وآخر ، ناهيك عن انه جهاز مسئول لاطلاق الاغنية المحلية التلفزيونية للعالم العربي . وليس ما يحدث الآن من عكس للمعادلة الاعلامية !

. واللافت ان الفنانين اليوم لم ينتظروا حتى « افاقة » التلفزيون ، فالكثير منهم يجدون في الفيديو خير « علاج » لسد ذلك النقص كما وانهم يسعون لتقديم مادة تلفزيونية تواكب ما يتغنون به من مواضيع وافكار !

ولو قرأنا في اوراق الاغنية التلفزيونية الغربية للمقارنة و « الاستفادة » لوجدنا ذلك الاهتمام والحرص الكبيرين الذين يقابلهما صنوف التكريم والجوائز ، فمطربو ومنتجو الاغنية هناك يولون لاعمالهم قدرا وافيا من العناية الاعلامية التي تشمل الحضور التلفزيوني « المتميز » ولنا .. ان نتصور ان المغنية الشهيرة بربارا سترايسند قضت اسابيع عديدة لالتقاط المشاهد « المحبوكة » لواحدة من اغنياتها ، وان الفنان العالمي فيل كولنز قد انفق مبلغا يفوق اضعاف ميزانية فيلم مصري « استهلاكي » لتصوير اغنية مدتها لا تتجاوز الاربع دقائق !

خلاصة القول .. الموضوع ذو شجون .. وسنحاول في الفترة القريبة المقبلة تقديمه بشكل موسع .. وبمساهمات اطراف ذات صلة ، وذلك لعل نجد اطروحات وآراء تخدم الاغنية تليفزيونيا .. وبالتالي اعلاميا !

سعد المهيري

في ختام مهرجان كان الـ٤٣

سقوط الترشيحات أثار جدلا بشأن الفائز بالسعفة الذهبية

كالعادة .. للمهرجان منسيوه الكبار

البيريسترويكا .. سمة سينما الشرق

اثارت السعفة الذهبية لمهرجان كان الثالث والاربعين جدلا .. فقد كان من المتوقع ان يفوز جان لوك غوادار وفيلمه « موجة جديدة » اللذان تغيبا عن المسابقة ففاز الامريكي ديفيد لينتش بفيلمه « قاسي القلب » وهو الوحيد الذي يعرض مشاهد غير اخلاقية بين الافلام التي اختيرت للمسابقة .

وبعد ان سلمت الجوائز راح جانب من الحضور في الصالة يصفق بحرارة لهذا الفيلم بينما مكث الباقون جالسين وهم يصفرون ويعارضون قرار لجنة التحكيم التي يرأسها الايطالي برناردو بيرتولتشي وعند تسليم الجوائز قام انطوني كوين بحركة خفيفة تدل على مفاجأته واكتفى بالقول « ان تسليم جائزة اجمل من استلامها » .

وباستثناء هذه الحادثة لم تثر المسابقة اي معارضة وقد اشترك في هذه المسابقة عدد كبير من افلام دول اوربا الشرقية التي حضرت الى مهرجان كان بقوة . وحيا الجمهور واقفا لفترة طويلة الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو الذي حصل على جائزة افضل ممثل لدوره في فيلم سيرانو دو بيرجيراك ، بعد ان اشترك بالمسابقة ثلاث عشرة مرة . وصرح متأثرا وهو يبتسم « ان فيلما كبيرا مر في حياته » .

اما جائزة افضل ممثلة فمنحت لممثلة مشهرة في اوربا الشرقية هي كريستينا جاندا هي تلعب دورا في فيلم منسي منذ عشر سنوات في ادراج الرقابة البولندية هو « التحقيق » لريتشارد بوغاجسكي . وتلعب دور امرأة تتهم ظلما الا انها تسترد كرامتها برفضها الخضوع لسجانيها . والمهرجان الذي واكب السياسة وانفتح على الشرق مع جائزتين لفيلمين سوفياتيين متنافسين .

فقد منحت جائزة الاخراج الى فيلم من انتاج فرنسي سوفياتي مشترك هو « تاكس بلوز » وهو اول فيلم لبافيل لونغين . وهو عمل جريء ومليء بالحركة في اطار البيريسترويكا يحكي قصة صداقة غريبة بين سائق تاكسي عنيف وموسيقي جاز عبقري ومجنون .

وفي عمل من نوع آخر حصل غليب بانفيلوف على جائزة افضل مساهمة فنية على فيلمه « الام » وهو فيلم كلاسيكي طويل ٣ ساعات وثلث الساعة مقتبس عن رواية مكسيم غوركي . والى ذلك جائزة الكاميرا الذهبية المخصصة لبواكير الاعمال التي حصل عليها السوفياتي فيتالي كانيفسكي على فيلمه « لا تتحرك .. مت . وانبعث » .

والعالم الثالث كان حاضرا ايضا ممثلا باحد الافلام النادرة وهو « تيلاي » لادريسه ودراوغو وهو من بوركينا فاسو . الفيلم حكاية تغوص في اعماق التقاليد الافريقية . وقد تقاسم هذا الفيلم جائزة التحكيم الكبرى لكأس ١٩٩٠ مع فيلم آخر هو « ابرة الموت » للياباني كوهي اوغورى الذي يحكي قصة مأساة نفسية لرجل وامرأة قادتهما الغيرة الى الجنون .

كما حصل فيلم سياسي قد يثير فضيحة عند عرضه في بريطانيا على جائزة التحكيم . والفيلم هو « مفكرة مخبأة » للبريطاني كين لوش الذي يفضح تحت ستار تحقيق للشرطة في ايرلندا انتهاكات الديمقراطية تحت ستار دواع عليا .

ولكل مهرجان منسيوه « الكبار » ولم يخرق مهرجان كان القاعدة هذا العام . فغودار اول هؤلاء المنسيين الذي وعلى الرغم من وجود الان ديلون واعجاب بيرتولوتشي به لم يظهر اسمه في اي مكان في المسابقة وهناك غائبون آخرون . فيلم تورناتوري « كلهم في صحة جيدة » و « دادى نوستالجي » لبيرتران تافيرنييه وهما يعرضان تفتت العائلة الا ان مهرجان كان الثالث والاربعين سيبقى ساحة مهمة مفتوحة على كل سينما الشرق بافلامها الجديدة ومواضيعها المتنوعة والفائز الاكبر هو حتما الاكثر ظرفا .



● انطوني كوين

● جيرار ديباردبو

ضمن ورقة جديدة لصالح الشادي

يتجدد حضور الشاعر الغنائي صالح الشادي بين وقت وجيز وآخر، واخاله يؤمن ان الكلمة المغناة بها مسحة من الابداع. واشياء لم تطرق حتى الآن، ولربما .. هذا ما يجعل الملحنين والمطربين يترقبون نتاجاته بمتعة .. وطلب في التنازل عنها !

وجديد محطات الشادي .. هو مشروع مع الفنان طلال مداح الذي فرغ مؤخرا من صياغة نصين له .. هما في الطريق لاذن المستمع قريبا ! وبهذا المشروع « الامنية » فان صالح الشادي سيراهن بصوت طلال لايجاد تعارف ملموس بينه

هل يعوض طلال ما خسره السندباد !

● صالح الشادي

وبين الجمهور العربي، بعد ان خسرت محاولته المتمثلة في نص «بعنوان « السندباد » قدمته المطربة المغربية سميره بنت سعيد

فيما لم تذكر دوافع التأخير
ورده تعيد تجربتها الغنائية الخليجية

« مقادير » لسراج عمر ..
« موكب الصبر » لسامي احسان .

هاتان الاغنيتان تمثلان تجربة المطربة الكبيرة مع الاغنية الخليجية .. من خلال الالحان السعودية، وقد كان صدى تلك التجربة جيدا على صعيد الكاسيت .!

وفي هذه الآونه، تدرس ورده امكانية تقديم الاغنية الخليجية كرة اخرى، حيث ان لديها عملا غنائيا « جاهزا » منذ قرابة العامين .. من شعر الامير بدر بن عبدالمحسن .. وموسيقى د . عبدالرب ادريس ..

وقد ارجأت سابقا ورده طرح هذا العمل عدة مرات لاسباب لم توضحها بعد !

ورده .. صرحت مؤخرا ان الاغنية العربية تمر في ازمة حادة، وان الساحة لم يبق فيها سوى صوتي وديع الصافي .. وطلال مداح !!

آداب — قصص . سير . روايات

الجواهري في ذكرياته

الذكريات تحتد وتمتد عند شاعرنا الكبير محمد الجواهري فهو يختار الذكريات كما يختار ايامه بيده، ذكريات لا تملك وانت تقرؤها الا ان تسرح ببصرك في هذه الذاكرة القوية التي يحتفظ بها شاعر قارب التسعين من العمر.

لن يكون عرضنا لذكرياته مجزيا تماما لسبب بسيط وهو ان روح الشاعر هي التي اختارت الذكريات قفزا سريعا في مجاهل الحياة ومجاهل الشعر ومجاهل السياسة هي عرض لمواقف وطموحات ماثلة وفرص عديدة لا تكاد تمسك بها الا وتغادر مرة ثانية مثل اي طائر قرر ان تكون السماء هي مجاله الحيوي الذي لايريد غيره يبدأ ذكرياته بعرض شفاف لطبيعة المدينة التي ولد فيها في العراق وهي النجف حيث التقاء الصحراء بالتاريخ الى حد انك ترى تلك العصور السحيقة التي مرت فيها مواكب الشعراء مثل المتنبي وغيره الى مواكب الخلفاء « بين آونة واخرى تضيق عيناي بمشهد الصحراء الجافة اللا نهائية فنفر منها انا وعائلتي الى شواطيء النجف حيث كان (الخورنق والسدير) وقصور المناذرة ومنها إلى بساتين الشوافع والكوفة والحيرة فألوذ كالحمامة بالماء الرقراق المزغرد والطين الندي.

حيث ولد مع مولد هذا القرن المضطرب حيث السنوات العشر الأولى من حياته حيث العقد والرواسب واختلاط الحسنات بالسيئات وهو لاينسى لقطة العشق من صبي في السابعة من عمره هكذا يقرر الشاعر انه دفع الى عالم الكبار ووجاهتهم المتزمته حيث علمه شقيقه عبدالعزيز وابن عمته على الشرقي القراءة قبل سن الخامسة.

وبدأت رهبة الشعر عنده منذ الطفولة حيث عاش في بيت يقرض الشعر ويكون الشعر مهما عنده الى درجة كبيرة فقد كان يخطف في خلسه من والده كتب عيون الشعر وكان يحس بلمحة غاضبة من والده حين يفاجئه وهو يقرأ وكان يستنسخ الدواوين والكتب الادبية التي يصعب عليه اقتناؤها او الاحتفاظ بها لفترة كبيرة ويستغرق ما اختار من اكبر الدواوين مالا يزيد عن ثلاثة او اربعة ايام.

وعندما يروح يستذكر الشاعر لحظة موت والده سنة ١٩١٧ نشعر بحزن عميق لتلك الروح الشفافة التي جسد من خلالها لحظة الموت وارتباط الشاعر بوالده ولكن بعد هذه الوفاة بدأ الشاعر يستقل بحياته ذلك الاستقلال الذي دفعه الى عالم الشعر والطموحات دفعا كبيرا مما دفعه الى الرحيل الى بغداد العاصمة حيث الطموح الكبير الذي لايحد بعد ان نشر بعض قصائده في جريدة العراق عام ١٩٢٠م وفي بغداد تبدأ رحلته الكبيرة نحو الشعر والطموحات والاحباطات والمكائد الكبيرة التي تحاك له من قبل نجوم اهل بغداد من الساسة والشعراء انهم دائما يحاربون هذا الشاعر النجم الذي بدأ يلمع في سماء بغداد بسرعة دفعت غيره الى الغيرة والحسد فهو اشتغل بالصحافة ودخل التدريس في المرحلة الثانوية ويروي لنا حكايته مع ساطع الحصري ووزير التعليم العراقي الى ان قدم استقالته تحت تلك الظروف الصعبة التي رواها في ذكرياته الى ان تلقى عرضا بالعمل في بلاط الملك فيصل حيث اشتغل في قسم التشريفات « في اول يوم في عملي انتهى الدوام ولا اعرف ماذا افعل كطير غريب بريء بل وغرير حل في بقعة ما من طير يألفه فيها حيث تركوني وبقيت كمن لا انتماء له في هذا العالم الموحش ذهبت اتمشى وراء الملك فيصل ورئيس ديوانه وامينه الاول وبينهما ما يفترض ان يكون من اسرار واسرار اتمشى ولكني بمسافة عنهما ولم يكن ثمه من يشفق عليّ ويرشدني لما ينبغي ان افعل ومنعهما ادبهما ان ينبهاني لكن انتبهت بعد ذلك فعدت من تلقاء نفسي ».

اشتغاله في البلاط لم يغنه عن طموحاته الكبيرة وهو المقرب من الملك بحكم كونه شاعرا لامعا فدفعه اصراره الى ترشيح نفسه الى ان يدخل المعترك السياسي عبر مجلس الاعيان ممثلا عن دائرة النجف لكن ذلك لم يتم له بحكم مفارقات اهل السياسة لكن ذلك دفعه الى ان يرشح نفسه مرة اخرى ويفشل ايضا وهذا الاصرار على دخول المجلس يتحدث عنه الشاعر بمرارة وموضوعية كبيرة حيث كان واعيا انه قد يغير مجرى حياته كشاعر لكن ذلك لم يحصل.

بعد ذلك يدخل الشاعر الى الملك مقدما اليه استقالته لكن الملك يرفضها وينصحه بالرحيل الى فرنسا مبتعثا مع اول دفعة تدرس هناك لكنه يرفض ذلك ويشتغل بالصحافة وينشأ جريدته التي عبرت عن مواقفه السياسية وعن طموحاته الكبيرة ويحكي فيها تلك القصص المؤثرة مثل القصيدة التي نشرها في صفحتها الاولى واثارت الدنيا واغلقت الجريدة بسببها بعد ان طلب منه الاعتذار ورفض ذلك.

الشاعر في ذكرياته يرحل بنا الى حكايات كثيرةوكبيرة في مدلولها ملوحا بقدرته كشاعر على مقارعة الخطوب ويروي لنا الكثير من قصائده التي كانت لها مناسبات وطنية مهمة.

اليك النصيحة من مصطل ... بنار التجارب مُستحصد
ستطلبها عند عض الخطوب ... عليك بأنيابها الحرد
رد العيش مزدحم الضفتين ... من الغش ملتحم المورد
مليأ بذي قوة يستقي ... وذي عفة مستضام صدى
وجل فيه اروغ من ثعلب ... واشجع من ضيغم مُلبد
وكن رجل الساعة المجتبى ... من اليوم ما يرتجي في غد
والا فاتك من منكد ... من العيش تمشي الى انكد
ذليلا متى تمض لايبتأس ... عليك وان تبق لا تنشد

الشاعر في ذكرياته لاتملك وانت تتصفحها سوى ان تقرأها دفعة واحدة رغم عدد صفحاتها التي جاوزت الـ ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير حيث يصل الى الاربعين من العمر وبداية تشرده في دول كثيرة !!



في النادي الاهلي بالمنامة
تتمه ص ١٣

غرفنا الداخلية سنجد المجتمع الغربي بقيمه كلها حاضرا في بيوتنا، او نقف في وجهه ؟

ثم طرح سؤالا اخر وهو :

ماالذي فعلناه نحن لكي نستقبل هذا الطور الحاصل في المسيرة الانسانية وما الذي حصنا انفسنا به ؟

في اعتقادي انه ينبغي ان نحدد لانفسنا هوية معينة.. صحيح ان بعضنا على الاطار النظري يتحدث عن الهوية العربية والاسلامية ولكن لانكاد نرى ترجمة لهذه المقولة في مشروع واضح نستطيع ان نستهدي به في مواجهة التغير الكاسح الذي يزحف في ارجاء الكون وفضلا عن التحدي الحضاري فان لدينا قضية الاستقلال في التنمية الاقتصادية والسياسية، ولا خلاف الان على اننا نعيش في مجتمع تابع بكل المعايير.. تابع وعالة على غيره .

والان وبعد ان تتوجه قروض الغرب الى الشرق يظل لدينا سؤال.. التنمية في العالم العربي اين ستذهب ؟ كيف ستمول ؟ العمل المشترك هل يعد مخرجا من هذا ؟ وهل نحن جادون في العمل المشترك. لدينا عدة صياغات للعمل المشترك في العالم العربي هل نحن جادون في هذا وهل يشكل العمل المشترك مخرجا لانقاذ هذه الامة من ازمة التبعية الاقتصادية والتنموية بالدرجة الاولى « هذا سؤال مطروح علينا .

تتصورون ان الامة العربية في هذا العالم الذي ينطلق في سرعة تطوره بسرعة الصاروخ يعاني من نسبة امية تصل الى ٦٥ في المائة ثم قضية المشاركة السياسية في العالم العربي اما ان للمسرح السياسي العربي ان يعيش حياة صحية ؟

انا اظن ان هذا من بين الاسئلة بالغة الاهمية المطروحة على الضمير العربي الان .

ونكتفي بهذا الجانب المهم من محاضرة الاستاذ فهمي هويدي القيمة التي اكد تهافت جمهور الحضور في محاضرتيه بالنادي الاهلي وجمعية الاصلاح ان هناك الالاف الذين يرون طروحاته الفكرية طروحات ناضجه تستحق التمعن والمراجعة لما يتمشى مع مايجري من تحولات مرتقبة في الاقطار الاسلامية والعربية نتيجة المتغيرات العالمية .

مع المشاهير

مفيد فوزي

احمد بدير
ضحك الجمهور .. لا يعني تجارية العمل المسرحي !

● احمد بدير

- الاسم : احمد بدير السيد علي .
- اسم الشهرة : احمد بدير
- تاريخ الميلاد : مايو سنة ١٩٥٠ كفر الشيخ .
- الحالة الاجتماعية : متزوج وله بنتان ساره ودعاء .
- المؤهل : ثانوية عامة .
- العمل : ممثل سينمائي ومسرحي وتلفزيوني واذاعي .
- الموقف من العمل : هاو .

رؤيته الفنية :

- ازمة السينما تتمثل في جانب منها في دور العرض .. المعامل . ولكني لاحظت في هذه الايام صحوة سينمائية كبرى لنوعية الافلام والقضايا التي تعالجها. وايضا المعامل الجديدة التي افتتحت ستتيح فرصة كبيرة لصناعة السينما كي تظهر بمستوى جيد .

● توجد مشكلة في المسارح بالقاهرة حيث يوجد عدد قليل من المسارح مقابل عدد كبير من الفرق المسرحية .

● لا يمكن القول بان جميع ما يقدمه المسرح التجاري اعمال تجارية بغرض الضحك والتهريج فقط . فقد قدم « ريا وسكينه » و « انقلاب » و « ع الرصيف » وهي اعمال هادفة ومحترمة . وليس شرطا عندما يضحك الجمهور ان يكون العمل غير جيد . بالعكس فالضحك دواء وعلاج !

● لكي يصبح الانسان فنانا حقيقيا فلا بد ان يكون لديه الموهبة . لذا فانه اذا وجدت الموهبة فيا حبذا لو تم تدعيمها وصقلها بالدراسة ثم بالخبرة ثم بالاطلاع اولا باول على كل جديد في عالم الفن .

● هناك فرق كبير بين الممثل المحترف والممثل الهاوي . فالممثل الهاوي يعطي كل ما لديه للدور الذي يقوم به . اي يطوع نفسه ولحاسيسه واداءه لمتطلبات الدور . اما المحترف فيطوع الدور الذي يلعبه لنفسه . اي لا يتقمص هو الشخصية الدرامية . بل يجعل الشخصية تتقمصه لانه يريد ان يفرض ذاته . حتى على الشخصية التي يلعبها .

● مشكلة الجيل الحالي . هو كم الاعمال المعروضة عليه . والذي يفوق طاقته . وهذا ياتي على حساب جودة العمل . عكس زمان . وبصراحة اكثر اصبحت الصنعة تغلب على اعمال هذا الجيل . وبصراحة ادق « جيل صنايعي » .

اعماله

● قدم احمد بدير حوالي ١٦ فيلما سينمائيا و ١٢ مسرحية وعددا من مسلسلات التلفزيون من اهمها افلام خدمة ليلية . وبنات حارتنا . وسكة سفر . وبطل من ورق . وايام الرعب . واحنا الاساتذة . وعزبة الصفيح . ومسرحيات بكالوريوس في حكم الشعوب . وسهرة مع الضحك . وريا وسكينه . وع الرصيف . والصعايده وصلوا . ومسلسلات الهويس . ونار ودخن . والهروب من السجن . والكهف والوهم والحب . وفي الاذاعة قدم عدة اعمال من بينها الليل الحزين .

ما يعتز به

● يعتز احمد بدير بعدة اعمال من بينها افلام الطوق والاسورة . وملف في الآداب . وتشاطركم الاحزان . وفيش وتشبيه . وسيد قشطه . ومسرحيات بكالوريوس في حكم الشعوب وسهرة مع الضحك وريا وسكينه وع الرصيف .

رؤيته للآخرين

● عبدالمنعم مدبولي : شديد التواضع . تعلمت منه كيف يترك ممثلا اصغر منه يقول كل شيء دون قيد . وهو ما نفتقده في مسارحنا .

● عادل امام : افاد جميع ممثلي الكوميديا بعد ان فتح لهم مجالا ليصبحوا ابطالا .

● فيصل ندا : مترجم قدير للحارة المصرية . مثلت له « الصعايده وصلوا » و « الدور الرابع شقة ٩ » .

● نجيب الريحاني : اعشق اسلوبه في الاداء الكوميدي لارتباطه بالكوميديا الانسانية واحاول تقليده .

● نور الشريف : صاحب الفضل في تقديمي للاضواء هو ومصطفى بركه قدماني في مسرحية « بكالوريوس في حكم الشعوب » .

عقب تنفيذهما سويا فيلم « تانغو وكاش »
ستالوني : هذه محاولة جادة لمحو شخصية رامبو



● الرجل الوطواط

● ستالوني وراسل في مشهد من فيلم « تانغو وكاش »

بعد الشهرة التي احرزها فيلم « الوطواط » يشتهر فيلم جديد بعنوان « تانغو وكاش » يضطلع ببطولته سيلفستر ستالوني. « تانغو » وكيرت راسل « كاش » والاثنان شرطيان يتوليان مطاردة تجار المخدرات الذين يتولى زعامتهم الممثل جاك بالانس .

الفيلم اثار الكثير من الجدل . مخرج الفيلم اندريه كونشالوفسكي والمنتجان هما بيتز غوبر بيترز اللذان انتجا فيلم « رجل المطر » و « الوطواط » .

الاسوشيتدبرس التقت ستالوني وراسل واجرت معهما الحوار التالي :

● ستالوني ، لماذا تضع النظارة على عينيك في الفيلم ؟

■ في الواقع انني تالفت والنظارة وانا في الثالثة عشرة من عمري ، لكن لم يتيسر لي استخدامها في الافلام الا في فيلم « نايتهوكس » وبما ان الفيلم لم يلق نجاحا كبيرا تخليت عن النظارة .

وفي فيلم تانغو وكاش تطلب دوري العودة الى النظارة وقلت : لا بأس لتغيير مظهري وشخصيتي التي عرفت بهما . وقد اردت من وراء ذلك التخلي عن شخصية العنف بعيدا عن « رامبو » .

● راسل ، لقد احترفت التمثيل قبل ستالوني ، اليس كذلك ؟

■ لا اعرف لقد احترفت التمثيل خلال عام ١٩٦١ .

● ستالوني ، وانت متى احترفت التمثيل ؟

■ خلال عام ١٩٧٢ .

● ستالوني ، لقد بدا بوضوح تالفك مع احداث الفيلم بحيث كان دورك مناقضا لادوار العنف التي عرفت بها ؟

■ هذا صحيح وقد رغبت في اظهار ذلك حتى اعرف المشاهدين الى شخصية جديدة لي .

● هل تاثرت لحذف المخرج بعض اللقطات الدرامية من الفيلم ؟

■ تاثرت كثيرا لانني كما سبق واشرت ، احب ان امثل الادوار وانني أسف لذلك .

● ستالوني ، ما رأيك بالمخرج اندريه كونشالوفسكي ؟

■ مخرج جيد .

● ستالوني ، هل هناك مشروع لفيلم جديد على غرار فيلم « روكي » ؟

■ بالطبع .

● ستالوني ، وافلام جديدة على غرار « رامبو » ؟

■ الفيلم الجديد من طراز « رامبو » يحمل عنوان « رامبو يقابل اوركا » .

● راسل ، كيف كان شعورك وانت تمثل مع ستالوني ؟

■ ستالوني ، صديق حميم ، لكنني اضطررت الى تخفيف وزني بعض الشيء لكي يتم التجانس في القامة بيني وبينه . ولم اشعر باي حرج ، فالممثل المتمكن من نفسه يستطيع ان يمثل اي دور مع اي ممثل مهما بلغت شهرته .

● راسل ، هل شعرت وستالوني بالارهاق في اثناء التمثيل ؟

■ الى حد ما .

● ستالوني ، ما رأيك ؟

■ بعض الارهاق والسبب يعود الى ان احداث الفيلم صورت خلال ٥٥ يوما ، في حين تتطلب ٨٠ يوما .

● ستالوني ، هل تعتقد بانه من السهل على مشاهدي افلام العنف التي برعت بها ان ينسوا شخصية « رامبو » ؟

■ ممكن ، لهذا السبب وافقت على الاشتراك في تمثيل هذا الفيلم .

● ستالوني ، هل من افلام اخرى على غرار هذا الفيلم ؟

■ بالطبع .. واعتقد بان افلام العنف قد ملها الكثيرون ، ومعظم الشركات في هوليوود بدأت تتجه الى افلام بعيدة عن مثل هذه الافلام .

راسل : الارهاق وانقاص الوزن كانا ضريبة الاشتراك !



● رامبو .. مله الكثيرون .

وليد بن بدر:

كأس البطولة نصراوي

الرياض/عبدالعزيز الدوسري

تحدث صاحب السمو الملكي الامير وليد بن بدر بن سعود عضو شرف نادي النصر عن لقاء الكاس ان فريق التعاون كبير وعريق وشقيق لنادي النصر وفريق التعاون يطمح للبطولة مثل النصر والمباراة ستكون قوية بين الفريقين ونحن على ثقة بلاعبي النصر بأن البطولة ستكون نصراوية باذن الله وسواء كان البطل النصر او التعاون فهم فريق واحد واتمنى من الفريقين تقديم مباراة تليق بسمعة الكرة السعودية وما وصلت اليه وادعو الجماهير النصراوية الى الوقوف مع الفريق والمساندة الفعالة وباذن الله سيعود بالكاس الى منزله الطبيعي نادي النصر.

الكأس نصراوية

قال الكابتن باسم ابوداوود لاعب النادي الاهلي عن لقاء الكاس بين النصر والتعاون ان الفريق النصراوي هو الافضل نظرا لفارق الامكانيات واعتقد ان النصر هو الاقرب للفوز.

واضاف ابوداوود قوله نحن جميعا مسرورون واتمنى من العزيز القدير ان يوفق الفريقين لتقديم مباراة خالية من الخشونة ومتميزة بعرض قوي وممتع للمشاهدين والحضور.

د. عدنان جمجوم:

النتيجة في علم الغيب

عن لقاء الكاس تحدث لـ «اليوم» رئيس نادي الاتحاد الدكتور عدنان جمجوم قائلا اولا في البداية نهنيء جميع الرياضيين في بلادنا الحبيبة كما نهنيء انفسنا كمسئولين عن الاندية الرياضية فاليوم تكريم وختام للانشطة الرياضية في بلادنا.

وان شاء الله نتمنى ان نشاهد مباراة كاس قوية فالنصر فريق عريق وقوي وايضا فريق التعاون لايستهان به واتوقع ان يقدم عرضا قويا رغبة في اكمال المشوار والفوز بالكاس.

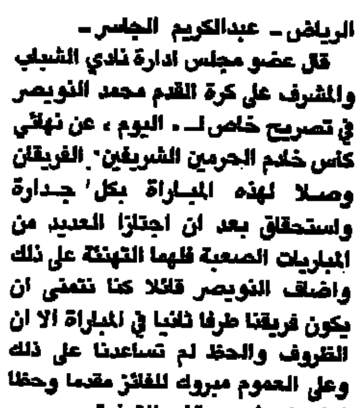
وعن توقعاته لهذه المباراة قال.

مباريات الكؤوس وكما رأى الجميع صعب جدا التوقع حتى وان كان الطرفان غير متكافئين فنيا وهذا ملاحظه في لقاء الكاس لهذا الموسم فالنتيجة تبقى في علم الغيب وكما نقول ان هناك فرصا كبيرة للنصر يجب ان لاتغفل عنصر المفاجآت ولاننسى المستوى الذي قدمه فريق التعاون امام الوحدة في دور الاربعة فكل شيء جائز ويبقى الملعب هو الفيصل ومن يحدد بطل الكاس في نهاية المباراة.

■ عدنان جمجوم ■

نويصر الشباب :

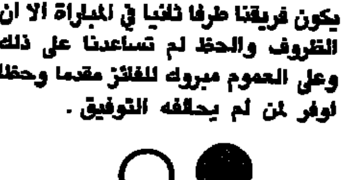
كنا نتمنى الشباب طرفا



● محمد النويصر

الرياض - عبدالكريم الجاسر -

قال عضو مجلس ادارة نادي الشباب والمشرف على كرة القدم محمد النويصر في تصريح خاص لـ «اليوم» عن نهائي كاس خادم الحرمين الشريفين. الفريقان وصلا لهذه المباراة بكل جدارة واستحقاق بعد ان اجتازا العديد من المباريات الصعبة فلهما التهنئة على ذلك واضاف النويصر قائلا كنا نتمنى ان يكون فريقنا طرفا ثانيا في المباراة الا ان الظروف والحظ لم تساعدنا على ذلك وعلى العموم مبروك للفائز مقدما وحظا اوفر لمن لم يحالفه التوفيق.







المطوع يهنيء التعاون للمرة الثانية

تحدث نائب مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم صالح المطوع لـ «اليوم» بمناسبة المباراة النهائية قائلا :

في هذه المناسبة السعيدة احب ان اهنيء للمرة الثانية فريق نادي التعاون الذي حظي بشرف الوصول الى نهائي كاس خادم الحرمين الشريفين وهي في الواقع مفخرة عظيمة يعتز بها كل مواطن من ابناء منطقة القصيم وما يأتي بعد المباراة من فوز او هزيمة فانما هو اضافة الى البطولة الحقيقية.

واذا كان لي من كلمة توجيهية لابنائي لاعبي التعاون فاني اقول .. نريد المزيد من الانضباط والاتزان وتمثيل المنطقة بأجمل صور البطولة والعطاء.

واضاف وانك تلعب امام النصر ..

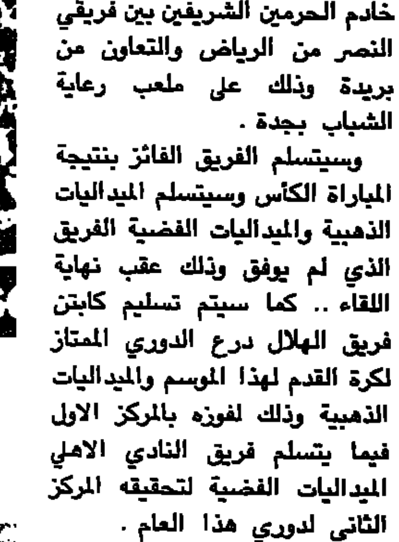
وسيواجهك النصر باذن الله فتخرج منتصرا حاملا الكاس ورافعا الرأس وسدد الله خطاكم.

ونشكر لكم هذه الانتصارات التي هي ثمرة من ثمار وتوجيه سمو اميرنا المحبوب عبدالإله بن عبدالعزيز وسمو نائبه حفظهما الله .. واثبات حقيقي بأن

جهود صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز تسير في المسار الصحيح وتلقى من الشباب كل تقدير ..

وليعلم فريق نادي التعاون البطل ان ليس مع العزيمة مستحيل.

نصر التعاون التاريخي في مواجهة تعاون النصر الترجيحي



■ فريق النصر لكرة القدم ■

جدة - محمد اليامي :

تقام عصر هذا اليوم المباراة الختامية في كرة القدم لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين بين فريقي النصر من الرياض والتعاون من بريدة وذلك على ملعب رعاية الشباب بجدة.

وسيتسلم الفريق الفائز بنتيجة المباراة الكأس وسيتسلم الميداليات الذهبية والميداليات الفضية الفريق الذي لم يوفق وذلك عقب نهاية اللقاء .. كما سيتم تسليم كابتن فريق الهلال درع الدوري الممتاز لكرة القدم لهذا الموسم والميداليات الذهبية وذلك لفوزه بالمركز الاول فيما يتسلم فريق النادي الاهلي الميداليات الفضية لتحقيقه المركز الثاني لدوري هذا العام.

المناسبة كبيرة

لاشك بأن وصول الفريقين الى المباراة النهائية هو انجاز وتشريف لهما وننتظر جميعا مشاهدة لقاء يليق بالمناسبة الكبيرة وليكون مسك الختام للموسم الرياضي الحالي بمهرجان كروي ممتع.

فالنصر والتعاون طرفا هذا اللقاء يدركان جيدا تطلع الجميع لمشاهدة لقاء مثير وتتويج للجهد الذي بذله كل فريق للوصول الى النهائي فكلا الفريقين لديه الاستعداد الفني والمعنوي لتقديم لوحة جيدة تعكس المستوى المتطور الذي تعيشه الاندية السعودية جميعا.

رحلة الكاس الشاقة

وصل الفريقان الى النهائي عبر عدة طرق ومنحنيات خطرة انتهت اخيرا بسلام بالوصول الى المحطة النهائية والتي ننتظر احداثها اليوم. اما عن المحطات السابقة والتي مر بها كل فريق فهي على النحو التالي :

النصر : لعب الفريق النصراوي ضمن فرق المجموعة الاولى والتي تضم فرق الاتحاد وهجر والقادسية والاتفاق والهلال والرياض والطائي. حيث لعب مباراته الاولى في د الـ «١٦» امام فريق هجر واستطاع الفوز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. ليقابل في دور الـ «٨» فريق الاتفاق العنيد واستطاع النصر ان يلعب بأداء فني جيد توج بفوز كبير قوامه ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. ليصل بذلك الى المحطة الثالثة في دور الاربعة ليجد امامه نفقا ضيقا يؤدي الى المحطة النهائية للرحلة عنوانه الاتحاد وبالفعل كانت مباراة مثيرة نال خلالها النصراويون التأشيرة للمرور وبعد وقت طويل الى النهائي وبكل جدارة واستحقاق بـ ٩ اهداف مقابل ٨.

اما فريق التعاون : فقد بدأ الرحلة بعيدا عن الاضواء والفلاشات وبكل هدوء اجتاز في دور الـ ١٦ فريق الصقور بهدفين دون مقابل ليتأهل بذلك الفوز الى دور الـ ٨ ليلعب امام الشباب ببريدة .. وعلى الرغم من خسارة التعاون المتوقعة في سوق التوقعات المسبقة من قبل جميع النقاد الرياضيين قياسا لفارق الامكانات والخبرة وتجاهلا لورقة رابحة كانت مفقودة وهي مفتاح الفوز وظهرت بعد نهاية مباراة الشباب والتعاون بأيدي افراد التعاون ومكتوب عليها بأنه من جد وجد ليعلن بذلك فارس القصيم أحقيته بالدخول الى بورصة الترشيحات لبطولة الكأس ويكسر قاعدة احتكار فرق الاندية الممتازة لطرفي المباراة النهائية للكاس وكان ذلك بعد فوزه الكبير وبكل جدارة في دور الاربعة امام الوحدة المرشح المبكر للنهائي.

ختم تأشيرة العبور موسى البرجس بهدف تاريخي نقل فريقه وبأمان الى المباراة النهائية ليواجه فارس نجد ومواجهة قوية لانتزاع الكأس الذهبية الغالية اليوم في عروس البحر جدة.

● تشكيلة الفريقين المتوقعة :

● من خلال المباراة السابقة لكل فريق فمن المحتمل ان يلعب للنصر كل من : شاكر العليان في حراسة المرمى.

وليد الغامدي، محمد العتيق، مساعد الطرير، مصطفى ادريس لخط الدفاع.

فهد الهريفي، فهد المسعود، صالح المطلق، مرحوم المرحوم في خط الوسط.

ثنائي المقدمة ماجد عبدالله، محيسن الجمعان.



■ الذيب ■

■ محيسن الجمعان ■

اما فريق التعاون فيلعب له كل من :

عبدالله الغيث في حراسة المرمى.

احمد عوض، الطعيمي، سليمان الرشودي، العريفي في خط الدفاع.

لاحم اللاحم، عبدالعزيز النعيمه، عبدالله العريفي لخط الوسط.

حماد الحماد، البرجس، موسى الموسى لخط المقدمة.



■ فريق التعاون لكرة القدم ■

يدرب الفريق النصراوي السيد ادرارت برازيلي الجنسية فيما يدرب التعاون المدرب التونسي عمر الذيب.

ترقب وحذر

هناك قاعدة علمية تقول ان الضعف يولد القوة وعالم الكرة العجيب يقول بأن لديه من المفاجآت الكثير مما يضفي اليه مزيدا من الاثارة والمتعة.

ولقاء اليوم هو على النهائي ويجمع بين فريقي النصر بطل متوج بعد لقائه السابق واصبح محتضنا للكأس فقط ينتظر توقيع الاوراق الرسمية اليوم لامتلاكه. ولكن قد تكون هناك معوقات غائبة عن الاذهان فقد تظهر اوراق جديدة بأيدي التعاونيين ينالوا على اثرها أحقيتهم في الفوز والعودة بالكأس الغالي الى القصيم فهو سفير محمل بآمال عريضة هي امال ابناء القصيم ودعواتهم لسفيرهم بالتوفيق وهذه ورقة مخيفة للنصر صاحب الموقف الأقوى .. ولكن كيف سيكون الاداء في الملعب فهذا هو الفيصل لهذه التناقضات.

النصر يلعب كما رأينا معتمدا على صنع ألعاب مركزه من وسط الملعب يقوم بتنفيذها اكثر من لاعب وكما شاهدنا الهريفي في مباراة الاتحاد في شوطها الاول كيف زرع الرعب في اكثر من منطقة في ارض ملعب جدة في قلب الاتحاديين بكراته المرسومة فبالأمس ايضا كان مرحوم والمسعود والمطلق يقومون بهذا الدور .. بمعنى اخر وباختصار شديد منطقة الوسط هي مفتاح فوز النصر فمحيسن وماجد هما قناصان ماهران شهدت لهما ملاعب اسيا ولاشك بأنهما احد عوامل الفوز الثمينة لدى النصر.

اما خط الدفاع النصراوي فسيكون الوضع على ما يرام لو قدم افراده نفس الاداء في مباراته السابقة امام الاتحاد.

اما عن فريق التعاون فعلى الرغم من التصريحات المسبقة لهذه المباراة للمسئولين عنه بأن نتيجة المباراة لا تهمهم بقدر الوصول الى النهائي فأعتقد انها مردودة لأصحابها فمسئولية اي فريق في النهائي يجب ان تتضاعف لتتويج الجهد المبذول منذ بداية المسابقة .. والفريق قدم مباراة رائعة امام الوحدة فالتمريرات متقنة والدفاع متماسك.

ويعتمد الفريق على الانطلاق السريع في حالة الهجمة المرتدة استغلالا لسرعة ثنائي الهجوم البرجس والموسى بينما يتواجد الحماد في خط الوسط كصانع العاب جيد الى جانب العريفي. ومن المؤكد ان يكون افراد الفريق قد استوعبوا طريقة اللعب النصراوي ان لم تكن هناك مفاجأة ما. ولكن تكثيف الوسط بداية القضاء على الخطورة النصراوية ثم التركيز على الهجمات المرتدة والتيقظ لانطلاقات محيسن من العمق. فيما اظهر الغيث مستوى جيدا في حراسة المرمى ويتطلب منه المزيد اليوم.

■ ماجد عبدالله

مهمة التعاون صعبة

بعد ان استعرضنا الفريقين وافرادهما تأتي المواجهة ولكل مباراة تكتيك خاص يرجع لتقدير كل مدرب .. ومن خلال الاداء الفني الذي قدمه النصر من مباراة لأخرى في هذه المسابقة فاعتقد ان الفوز سيكون من نصيبه لا محالة خاصة لو كان الهريفي والمرحوم في وضعهما الطبيعي. فالكرات والتمريرات الرأسية لماجد ومحيسن اكثر ما يميز الهجمة النصراوية لذلك فاذا استطاع وسط التعاون لقفل المنطقة امام هذه التمريرات فسيجد دفاعه بالتأكيد راحة واطمئنانا ومهمة اسهل لمراقبة السهم الملتهب. وعلى هجومه التركيز بشكل افضل والاستفادة من الكرات الثابتة وخاصة التي تسدد من خارج المنطقة والتي تتطلب متابعة دقيقة فالفرص يصعب تعويضها في هذه المباريات.

فهل ينجح التعاونيون في هذه المهمة هذا ما سنعرفه في ختام المباراة اليوم.

■ الغيث ■



■ دورات ■

سجل الكأس الذهبي

لازال الأهلي بطل الكؤوس والهلال وصيفه في اللقب

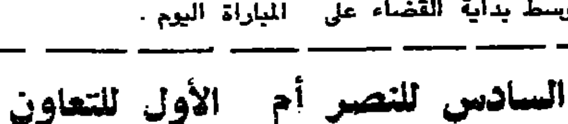


■ الاهلي قدم ■

فيما يلي سنستعرض نتائج المباريات النهائية على كاس خادم الحرمين الشريفين والتي سجلتها فرق الوحدة والاتحاد والهلال والاهلي والاتفاق والنصر من خلال فوزها بالكاس :

بدات المسابقة بتاريخ ١٣٧٧/٨/٣هـ الوحدة × الاتحاد انتهت ٤/صفر للوحدة.

● ١٣٧٨/٨/١٩هـ الاتحاد × الوحدة ٢/صفر للاتحاد.
● ١٣٧٩/٨/١٥هـ الاتحاد × الوحدة ٢/صفر للاتحاد.
● ١٣٨٠/١٠/١١هـ الاتحاد × الوحدة ٣/صفر للاتحاد.
● ١٣٨١/٨/٢٠هـ الهلال × الوحدة ٣/٢ للهلال.
● ١٣٨٢/٨/٢٢هـ اهلي جدة × اهلي الرياض ١/صفر لاهلي جدة.
● ١٣٨٣/٨/٢٥هـ الاتحاد × الهلال ٣/صفر للاتحاد.
● ١٣٨٤/١١/١٠هـ الهلال × الاتحاد ٣/١ للهلال.
● ١٣٨٥/١١/٥هـ الاهلي × الاتفاق ٣/١ للاهلي.
● ١٣٨٦/١١/٢٢هـ الوحدة × الاتفاق ٢/صفر للوحدة.
● ١٣٨٧/١١/١١هـ الاتحاد × النصر ٥/٣ للاتحاد.
● ١٣٨٨/١١/٢٠هـ الاتفاق × الهلال ٤/٢ للاتفاق.
● ١٣٩٠/٢/٢٦هـ الاهلي × الشباب ١/صفر للاهلي.
● ٩٠/٨/٢٣هـ الاهلي × الوحدة ٢/صفر للاهلي.
● ١٣٩١/٨/٢٥هـ الاهلي × النصر ٢/صفر للاهلي.
● ١٣٩٣/٢/١١هـ الاهلي × النصر ٢/١ للاهلي.
● ١٣٩٤/٣/٢١هـ النصر × الاهلي ١/صفر للنصر.
● ١٣٩٥هـ توقفت مسابقة الكاس بسبب وفاة المغفور له الملك فيصل.
● ١٣٩٦/٦/٦هـ النصر × الاهلي ٢/صفر للنصر.
● ١٣٩٧/٦/٩هـ الاهلي × الهلال ٣/١ للاهلي.
● ١٣٩٨/٥/١٤هـ الاهلي × الرياض ١/صفر للاهلي.
● ١٣٩٩/٧/١٣هـ الاهلي × الاتحاد ٤/صفر للاهلي.
● ١٤٠٠/٦/١٧هـ الهلال × الشباب ٣/١ للهلال.
● ١٤٠١/٧/١٠هـ النصر × الهلال الهلال ٣/١ للنصر.
● ١٤٠٢/٧/١٤هـ الهلال × الاتحاد ٣/١ للهلال.
● ١٤٠٣/٨/١هـ الاتفاق × الاهلي ١/صفر للاهلي.
● ١٤٠٤/٨/٥هـ الهلال × الاهلي ٤/صفر للهلال.
● ١٤٠٥/٦/٩هـ الاتفاق × الهلال ٥/٤ للاتفاق.
● ١٤٠٦/٥/٧هـ النصر × الاتحاد ١/صفر للنصر.
● علم ١٤٠٧هـ النصر × الهلال ١/صفر للنصر.
● موسم ١٤٠٨هـ الاتفاق × الاتحاد ١/صفقو للاتحاد.
● موسم ١٤٠٩هـ الهلال × النصر ٣/صفر للهلال.
● موسم ١٤١٠هـ النصر × التعاون .. ؟



السادس للنصر أم الأول للتعاون

مباراة الكاس عصر هذا اليوم ستكون هي المرة العاشرة التي تاهل فيها النصر الى النهائي في تاريخ المسابقة حيث فاز خمس مرات بالكاس وخسر اربع مرات .. فيما ستكون هي المرة الاولى في تاريخ المسابقة والتي يصل فيها فريق من الدرجة الاولى وهو التعاون من بريدة وفيما يلي مشوار النصر مع الكاس :

المرة الاولى في عام ١٣٨٧هـ امام الاتحاد وخسروها ٥/٣

● عام ١٣٩١هـ امام الاهلي وخسرها ٢/صفر.
● عام ١٣٩٣هـ امام الاهلي وخسرها ٢/١
● عام ١٣٩٤هـ وفاز بها ١/صفر امام الاهلي
● عام ١٣٩٦هـ امام الاهلي وفاز بها ٢/صفر.
● عام ١٤٠١هـ امام الهلال وفاز بها ٣/١.
● عام ١٤٠٦هـ امام الاتحاد وفاز بها ١/صفر.
● عام ١٤٠٧هـ امام الهلال وفاز بها ١/صفر.
● عام ١٤٠٩هـ امام الهلال وخسرها ٣/صفر.
● عام ١٤١٠هـ امام التعاون ؟

فهد المصيبيح

اهنيء الفريقين

الرياض ـ عبدالكريم الجاسر ـ

حول المباراة النهائية على كاس خادم الحرمين الشريفين تحدث لـ « اليوم » نجم الهلال فهد المصيبيح وقال ان فريقي النصر والتعاون يجب تهنئتهما على الوصول اولا لان ذلك شرف عظيم بالوصول الى هذه المكانة للفريقين .

واضاف المباراة النهائية دائما مايكون لها طابع خاص بعيد عن المستوى الفني وتكون عالقة بالاذهان لذلك فهي فرصة لاي من الفريقين لتحقيق انجاز كبير لهما واتمنى ان تكون المباراة في مستوى تطلعات الجماهير الرياضية عامة باذن الله .



● فهد المصيبيح

محمد عبدالرحمن

نرد بعض الدين لهذا البلد المعطاء

بريدة/ ناصر الفهيد :

قال مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم محمد عبدالرحمن ان مجرد وصول الفريقين التعاون والنصر لهذه المباراة يعتبر تشريفا لهما لان مجرد السلام على راعي نهضتنا يعتبر بطولة بحد ذاته وشرفا عظيما ولا استطيع ان اصف شعوري او ان اعبر عما يجول بخاطري من مشاعر الحب والفخر والاعتزاز في ان واحد لوصول فريق من فرق المنطقة الى هذه المرحلة المتقدمة في اغلى مسابقة رياضية وليس لدي ما اقوله لافراد نادي التعاون فالذين شاهدناهم منذ انطلاقة تصفيات الكاس حتى يومنا هذا كانوا على مستوى المسؤولية · ويستحقون منا الحب والتقدير ولكن نقول لهم ان المباراة النهائية ليس فيها فائز ومهزوم بل هي تاكيد للانجاز وفرصة ذهبية لاعطاء الجميع صورة طيبة عن شباب منطقة القصيم الذين هم جزء من شباب هذا الوطن الطموح.

واضاف قائلا سدد الله الخطى وشكرا لراعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين على رعايته واهتمامه بابنائه الرياضيين الذين نرجو ان يردوا بعض الدين لهذا البلد المعطاء ولقيادته الرشيدة.

الجميل :

لااستبعد عمل شيء من التعاون

كابتن الفريق الاتحادي اللاعب احمد جميل عبر عن سروره باقامة هذا اللقاء في جدة عروس البحر الاحمر .

ووصف الجميل لقاء اليوم من الناحية الفنية ان التعاون فريق قوي ولايستبعد ان يعمل شيئا اليوم وبصرف النظر عن قوة الفريق النصراوي فالكرة هكذا لايمكن التنبؤ بحالها وخاصة في مباريات الكؤوس .

واختتم قوله ولكن على العموم الوصول الى النهائي هو فخر للفريقين .

التعاونيون ماذا قالوا عن لقاء اليوم

كتب ـ ناصر الفهيد ـ

استعدادا لمباراة اليوم على نهائي كاس خادم الحرمين الشريفين بين فريقي التعاون من بريدة والنصر من الرياض كان لـ « اليوم » بعض اللقاءات مع افراد فريق التعاون .

ذيب التعاون :
لن نستسلم للنصر

تحدث المدرب عمر الذيب عن الاستعداد لهذه المباراة قائلا ان استعداده عادي مع عدم نسيان تكمله مهمتنا التي اصبحت اكثر قوة وصعوبة بالنسبة لنا ونحن نعتز جدا بثقة جماهيرنا التي شجعتنا وكانت معنا بوصولنا للمباراة النهائية ورغم ذلك فان الاستعداد اهم ماقيه التحضير النفسي حيث ان لاعبينا صغار السن واصبحوا يتحملون مسئولية كبيرة وعن شعوره كاول مدرب يصل بفريق من القصيم الى المباراة النهائية لكاس خادم الحرمين الشريفين قال ان شعوري بالفرح والسرور اكثر من اي لاعب بالفريق واعتبر نفسي اصغر من اي لاعب حيث انني لم اكمل بعد الشهر العاشر بالمملكة والنجاح الذي تحقق بهذه السرعة يجعلني افرح لنجاح فريقي ومع هذا لااقول ان التعاون ربح اللعب على المباراة النهائية فقط لا فقد ربح ايضا سبعة او ثمانية لاعبين سيخدمونه في المستقبل حيث ان اعمارهم صغيرة وتتراوح بين السابعة عشرة والثامنة عشرة

وعموما انا متفاهم مع جميع لاعبي الفريق سواء من لعب او من لم يلعب

وعن توقعاته للمباراة النهائية هذا اليوم قال ان هذا نهائي كاس النهائي دائما صعب على اي شخص ان يتوقع النتيجة ولكني اتمنى ان نلعب بنفس الروح التي لعبنا بها امام الشباب والوحدة واذا لعبنا بتلك الروح فتقريبا سوف نكون ندا للنصر ورغم ذلك فنحن لن نستسلم للنصر .

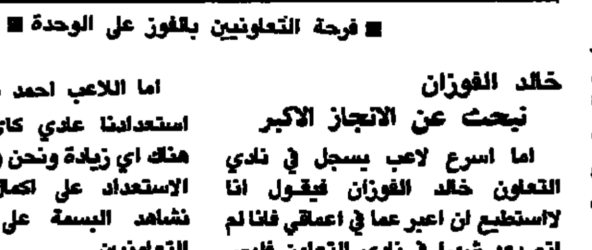
سليمان الرشودي :
يكفي وصولنا للنهائي

الظهير الدولي سليمان الرشودي بدا الحديث قائلا ان استعدادنا عادي جدا ويكفي وصولنا للمباراة النهائية كانجاز يسجل للكرة القصيمية وسنحاول ان نكمل هذا الانجاز .

وعن المباراة السابقة امام الوحدة قال اننا قدمنا مستوى اهلنا لكسب المباراة ولاننسى جهود صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالاله الذي وقف معنا وشجعنا ورفع من معنوياتنا ونيابة عن لاعبي وجماهير التعاون اتقدم له بالشكر الجزيل وعن توقعه لمباراة اليوم قال ان شقيقنا النصر كبير جدا ومن افضل اندية المملكة وسنحاول ان نقدم مباراة تليق بسمعة الكرة السعودية مع احتفاظي بالنتيجة .

حماد الحماد الفوز لنا

اما نجم الكرة القصيمية حماد الحماد فيقول ان استعدادنا طيب ولايختلف عن الاستعداد للمباريات الماضية ولكن الاختلاف الوحيد هو الحماس الشديد الذي اشاهده على جميع اللاعبين لتكملة ماتعبوا من اجله وعن فريق النصر قال ان النصر قوي جدا وبه هجوم خطير يعرف طريق المرمى جيدا ولكن نحن لن نستسلم لهم وسنقدم كل ما نستطيع ان نقدمه فيجب علينا ان نواصل العروض المشرفة التي رسمناها في عقول الجماهير وعن النتيجة قال ان التوقع صعب ولا استطيع ان اتوقع ولكن الفوز لنا بتوفيق الله ومساندة الجماهير .



■ فرحة التعاونيين بالفوز على الوحدة ■

خالد الفوزان
نبحث عن الانجاز الاكبر

اما اسرع لاعب يسجل في نادي التعاون خالد الفوزان فيقول انا لااستطيع ان اعبر عما في اعماقي فانا لم اتم بعد شهرا في نادي التعاون فليس عندي الا ان اشكر الكابتن عمر الذيب الذي زرع الثقة في واتاح لي الفرصة رغم عمري القصير في النادي كما اشكر جميع اللاعبين الذين لم يبخلوا باي شيء من حيث التوجيهات .

وعن مباراتهم هذا اليوم امام النصر قال ان وصولنا للنهائي يكفي لنا كانجاز ولكن نريد الانجاز الاكبر وهو الحصول على كاس خادم الحرمين الشريفين الذي هو ليس ببعيد متى ما لعبنا بنفس الروح الماضية وعن التوقع بالنتيجة قال المباراة صعبة وقوية واتوقع ان تمتد للوقت الاضافي .

احمد الزعاق
نريد البسمة لجماهيرنا

اما اللاعب احمد الزعاق فيقول ان استعدادنا عادي كاي مباراة وليس هناك اي زيادة ونحن والحمدلله على اتم الاستعداد على اكمال انجازنا حتى نشاهد البسمة على وجوه جميع التعاونيين .

واضاف الزعاق ان هناك اناسا ضحوا وتعبوا من اجل ماتحقق لنا وعلى راسهم امير منطقتنا الغالية صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز حفظه الله وابنه عبدالعزيز اللذان شجعونا وتابعوا جميع خطوات النجاح من حيث التمارين والمعسكرات والمباريات وان شاء الله سنكمل هذا الانجاز لنهديه لاميرنا الغالي

وعن فريق النصر قال ان النصر فريق عريق وقوي وبه لاعبون دوليون وعلى راسهم السهم الملتهب ماجد عبدالله ولكن رغم ذلك فنحن سنقدم كل مالدينا وعن توقعه للمباراة قال ان المباراة صعبة ولكن بتوفيق الله سنقدم مستوى مشرفا للكرة التعاونية .

موسى البرجس
روحنا عالية واملنا في الكأس

اما هداف التعاون القادم موسى البرجس فيقول ان الاستعداد على مستوى المباراة فاللاعبون روحهم عالية ويتمرنوا بانتظام وكلنا امل في تحقيق الكاس واضاف « ابوجابر » ان وصولنا للنهائي انجاز بحد ذاته فقد قلب التوقعات وهزمنا الوحدة على ارضها وبين جماهيرها وكل ذلك تحقق بتوفيق الله وقد قدم لاعبونا مستوى خطفوا به النتيجة واليوم سنلعب وكاننا لم نقابل احد وسننسى فوزنا على الوحدة وكل ما يهمنا رضا الجماهير عنا وعن فريق النصر قال ان النصر غني عن التعريف وسواء فزنا او فاز النصر فليس هناك فرق .

وعن توقعه بالنتيجة قال ان طبعي انا لا احب التوقعات .

فهد الطعيمي :
استعدادنا طيب

اما النجم القادم للاضواء فهد الطعيمي فيقول الحمدلله على وصولنا للمباراة النهائية واستعدادنا طيب حيث الحماس في التمارين من المدرب عمر الذيب ومن اللاعبين وعن فريق النصر قال ان النصر فريق معروف ولايحتاج شهادة من احد على قوة مستواه فهو يضم اقوى هجوم عربي بوجود ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان ونحن ان شاء الله سنحاول ان نكون ندا للفريق النصراوي وان نوقف الخطورة النصراوية وعن توقعه للنتيجة قال كما قلت لكم المباراة ستكون قوية جدا لذلك لايمكن التوقع بالنتيجة .

كأس الملك في عيون رياضيي الشرقية

متابعة ـ حسين كاظم ـ

حول مباراة اليوم في ختام مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم تحدث العديد من الرياضيين في المنطقة الشرقية فماذا قالوا :

صالح خليفة :

خبرة النصر ترشحه للفوز

● صالح خليفة

اللاعب الدولي ولاعب نادي الاتفاق صالح خليفة هنا الفريقين لوصولهما لنهائي الكاس .

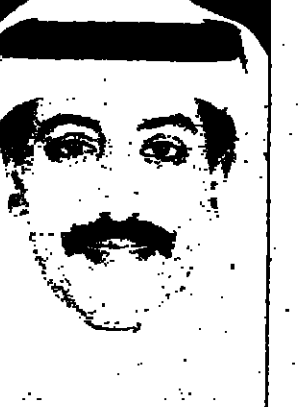
وقال مباريات هذا الموسم في مسابقة مولاي خادم الحرمين الشريفين شهدت الكثير والكثير من المفاجآت غير المتوقعة من الرياضيين ولو نظرنا الى مباراة اليوم بين فريقي النصر والتعاون لوجدنا ان الاول ارجح بخبرة لاعبيه الدوليين وفي مقدمتهم اللاعب ماجد عبدالله الا انه يجب ان لاننسى فريق التعاون فهو فريق مجتهد حاول جاهدا ان يحقق امنيته في المسابقة وفعلا نجح في مهمته واستطاع ان يسجل انجازا تاريخيا .

اما بالنسبة للتوقع بنتيجة المقابلة فعالم الكرة وخاصة مسابقات الكؤوس مملوء بالمفاجآت ولكن كما اشرت النصر بخبرة لاعبيه سيكون الارجح وامنيتي ان تظهر المباراة بالصورة التي يتطلع لها الرياضيون خاصة اذا علمنا انها ختام موسم رياضي .

محمد المطرود :

الكرة تخدم من يخدمها

محمد المطرود رئيس مجلس ادارة نادي الخليج اكد بان مباريات الكؤوس يصعب على الانسان ان يحدد نتيجة ما لاي فريق فالفريقان لو نظرنا اليهما من الناحية الفنية نجد تفوق فريق النصر على شقيقه التعاون الا ان الكرة كما يقولون تخدم من يخدمها وقد شاهدنا وشاهد الجميع اكثر من مباراة في مثل هذه المسابقة لعب فريق قوي بمعنى الكلمة واخر ضعيف ثم تفوق الثاني ومثلها من الدرجة الاولى واخر من الممتاز ثم يفوز فريق الدرجة الاولى فالحقيقة مباريات الكؤوس تحمل الكثير من المفاجآت واملي كغيري ان تظهر المقابلة بالشكل الذي يتطلع له الجميع وبالتوفيق للفريقين .





● محمد المطرود

محمد السناني :

لقاء اتوقع له الندية والاثارة

مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالقطيف محمد السناني اشار عن المباراة بانها مباراة يتوقع لها ان تحفل بالاثارة والندية فكل فريق سيحاول جادا تحقيق حلمه وامانيه وهو استلام كاس خادم الحرمين الشريفين والميداليات الذهبية .

واستطرد في حديثه وقال وان كان النصر والتعاون حققا هدفهما بالسلام على مولاي خادم الحرمين الشريفين .

وعن توقعاته قال السناني الفريق الاهدا اعصابا هو الذي سيقدم المستوى اما التوقع فعادة ما تحمل مثل هذه المباريات المفاجآت .

الفالح في الدوامة من جديد

الزميل عبدالكريم الفالح من الزميلة الرياضية حل ضيفا على المنطقة الشرقية لزيارة الاهل بعد غياب في عروس البحر الاحمر (مدينة جدة)

الجدير بالذكر ان الفالح من خلال زيارته اراد الخلود للراحة والاستجمام وقضاء اجازته بعيدا عن بلاط صاحبة الجلالة (الصحافة) ولكن زملاء المهنة واخبار المنطقة الشرقية الرياضية قد سرقته من راحته لتنقله من جديد الى دوامة العمل الصحفي .

● عبدالكريم الفالح

شمروخ الترجي :

يكفي الفريقين وصولهما للنهائي

لاعب نادي الهلال سابقا والمدرب الوطني بنادي الترجي لكرة القدم عبدالرحمن القصاب المعروف « بشمروخ » ، قال عن مباراة اليوم يكفي الفريقين فخرا وصولهما الى نهائي الكاس واضاف عن توقعاته : مباريات الكؤوس عادة مايكتنفها الغموض فيمكن تعرف ان المقابلة بين فريق قوي واخر جيد ثم يفوز الفريق الثاني الا ان الملاحظ على مباراة اليوم بان فريق النصر فريق له مكانته وعراقته ويضم لاعبين دوليين واتمنى ان تظهر المباراة بالصورة التي ترضي المشاهدين سواء الحضور في الملعب او عن طريق الشاشة الفضية .



● عبدالرحمن القصاب

صفواني القادسية

التعاون لن يكون فريسة سهلة

لاعب الفريق الاول بنادي القادسية لكرة القدم حبيب الصفواني وصف مباراة اليوم لنهائي كاس خادم الحرمين الشريفين بانها ستكون قوية فكل فريق سيحاول جادا ترجمة جهوده ومشواره الذي بدا به في المسابقة .

واستطرد الصفواني وقال الا ان خبرة النصر سترجحه كثيرا للتفوق الا ان هذا لايعني بان فريق التعاون سيكون فريسة سهلة كما يقولون فهي فرصة وجدها وسجل في السجل الرياضي اسمه بان وصل للنهائي وسيحاول ان يظهر بمستوى جيد .

آفاق

عجائب ـ طرائف ـ غرائب

رحلة العجائب .. مرة اخرى !!

Operating inside the body with microrobots

● ـ العمل داخل الجسم باجهزة روبوطية متناهية في الصغر

● توربين متمم يدور بتدفق مجرى الدم

● مروحة او دافع للحركة

● جهاز احساس يفحص المستويات الكيميائية في مجرى الدم ويحدد العقاقير المناسبة تبعا لذلك

● اشعة الليزر لازالة النسيج المريض وتطهير تراكمات الكوليسترول من جدران الشريان او ازالة انسداد في الصفائح الدموية

● شعرة الانسان مقارنة بالجهاز

● بعد ان يتم ادخال الميكرو روبوط الى مجرى الدم يقوم جراح يجلس في مركز التحكم بارشاد جهاز احساس ينقل المعلومات الى القائمة بالتشغيل .

ترجمة واعداد السيد طه زيادة

منذ خمسة وعشرين عاما ظهر فيلم مشوق استأثر بألباب المشاهدين ونال اعجابا كبيرا وتقديرا من الاوساط العلمية .. كان الفيلم بعنوان FANTASTiC Voyage اي الرحلة الخيالية او رحلة العجائب وفي هذا الفيلم تم تصغير حجم مجموعة من الاطباء وغواصة الى الحجم المجهري او الميكروسكوبي ثم جرى دفع الاطباء بغواصتهم بواسطة محقن الى مجرى الدم لاحد البشر لاجراء عملية جراحية في المخ .

والآن تطور العلم ليحقق من الخيال حقيقة .. الآن اصبح بمقدور العلم ان يرسل اجهزة « روبوطية » منمنمة في رحلات مماثلة ولاغراض مشابهة .

ان المشروعات المستقبلية او التي اصبحت بالفعل في المنظور القريب تعتمد على اجهزة وادوات يصل طول كل منها الى واحد على مليون من المتر تقوم بطائفة متنوعة من المهام غير العادية داخل الجسم حيث تطارد الفيروسات وتهاجم الخلايا السرطانية وتزيل تراكمات الكولسترول من الشرايين وتذيب الجلطات الدموية .

ومن المتصور ان تزود هذه الاجهزة الروبوطية بتوربينات تدور بواسطة تدفق الدم في مجراه وان يتم تسليحها بآلات قطع ووسائل للتشخيص والتصوير ويمكن لهذه الاجهزة ان تحمل اجهزة بث ترسل المعلومات الى الاطباء الذين يتابعون عمل هذه الاجهزة من على مناضد التحكم .

فكرة عملية اخرى تخرج الآن الى حيز الواقع بعد ان كانت حلما وهي فكرة « الحبة البارعة » in-Telieent pill التي ما ان يتم ادخالها الى الجسم الا سرعان ما تقوم بعمل تحاليل كيميائية للدم وتحددما اذا كان ينبغي اعطاء عقار معين ومتى يتم ذلك وتكون موجهة نحو اجزاء معينة من الجسم .

مثل هذه المبتكرات الجديدة ـ كما ترى المؤسسة القومية الامريكية للعلوم ـ لم تعد احلام نهار تكنولوجية ولكنها واقع يتطلب المزيد من الدراسة الجادة .

هذه المبتكرات وغيرها مما يماثلها تدخل في نطاق حقل علمي جديد يسمى بالنانو تكنولوجيا NANO TecHNOLOGy اي التكنولوجيا المتناهية في الصغر وهو مجال علمي يعمل الآن فيه الباحثون كخلية نحل وينبيء بامكانيات مذهلة تتراوح مابين اجهزة روبوطية متناهية في الصغر تجرى جراحة داخل الجسم واجهزة اخرى تستخدم في الغلاف الجوي لمهاجمة الملوثات .

ويتحدث العلماء عن استخدام هذه الاجهزة كقوات ميكروسكوبية تخترق اجهزة كومبيوتر العدو وتلحق ابلغ الضرر بمراكز التفكير الرئيسية له .

النانوتكنولوجيا التي اصبحت الآن واقعا ملموسا له تطبيقاته الكثيرة في مجالات الهندسة بالغة الدقة لايخرج مفهومها عن انها هي القدرة على تشكيل واستخدام المواد على نطاق بالغ الصغر يصل في حجمه الى حجم الذرة الواحدة .

والجزء الاول من الكلمة وهو نانو « NANO » يشير الى وحدة الحجم المعروفة باسم نانوميتر NANOMETRE التي تعادل واحدة على ١٠٠٠ من واحد على مليون من المتر الواحد وهذه الوحدة بهذا الحجم المتناهي في الصغر تساوي نحو ثلاثة امثال المسافة بين الذرات الموجودة في اشيائنا اليومية، وبمساعدة الاجهزة الجديدة بدأ بعض العلماء في التأثير على جوهر المواد ذرة بذرة .

في كندا تمكنت مجموعة من مهندسي الطب الاحيائي Biome-DiCAL ENGiNEERS بمساعدة جهاز فريد يسمى TELE — MiCROR-ObоT اي روبوط متناهي في الصغر يعمل ويقوم بتحويل الاتجاهات الى حركة شبة ميكروسكوبية من ان تختبر ميكانيكيا انسجة في الجسم بواسطة شد ولي والتأثير على الاجهزاء الداخلية للخلايا العضلية .

وقد ادى تنامي القدرة على العمل عند مستوى نطاق النانوميتر ومادونه الى فتح مجال جديد للتكنولوجيا بالفعل . ربما يعتقد البعض ان كثيرا من الافكار المستقبلية درب من الخيال ولكن هنا ينبغي تذكير هؤلاء بما كان عليه الحال عند الحديث عن الطاقة الذرية عندما افتتح اول المفاعلات .

ان الآلة الكندية لاختبار العضلات التي قام بتطويرها الدكتور ايان هنتر وزملاؤه في جامعة ماكجيل في مونتريال هي واحد من اهم النماذج الروبوطية المتناهية في الصغر . هذه الآلة ذات حجم عادي ولكنها تعمل بدقة نانوتكنولوجية مستخدمة خواصها الروبوطية .

هدف المشروع هو فهم السلوك الميكانيكي للبروتينات التي تؤدي عملها داخل الانسجة العضلية . وفي الآلة « مشغلات ميكانيكية » ـ مثل المحركات الدقيقة التي تشبه في دقتها الخيوط ـ واجهزة احساس تستقبل ضوء الليزر المنعكس من الهدف الذي جرى التأثير عليه كي تتسنى مراقبة تأثيرات عمليات الروبوط « مخ » عبارة عن كومبيوتر يستطيع ان ينسق منفردا الحركات المتزامنة لاطراف الروبوط وهو جهاز اشبه لوسائل التحكم التي تتيح للانسان الجلوس الى عجلة القيادة .

جانب اخر من النانوتكنولوجي يتمثل في ان الشركات الكبرى لصناعة الالكترونيات في مختلف انحاء العالم تنفق بلايين الدولارات على برامج ابحاث لانتاج رقيقة المستقبل المتناهية الصغر MiC-RO CHip التي تتالف من معالم في حجم النانو تحفر او تطبع على مركبات شبه موصلة .

وتتوسع الاسواق الجديدة الآن بادوات هندسية ميكانيكية بالغة الدقة، وعلى سبيل المثال من المنتظر ان تسفر القدرة على صنع اسطح بالغة النعومة تتمتع بتحمل النانو ميتر عن فتح مجال جديد لاجهزة تستخدم في عكس وتركيز اشعة اكس . والقاعدة المتفق عليها في هذا المجال هي انه كلما صغر حجم الجهاز كلما تمتع بالصلابة والسرعة في العمل ومن بين التطبيقات الجديدة في النانو تكنولوجيا الآن اجهزة الاحساس بالضغط والطباعة وشاشات العرض والاتصالات السلكية واللاسلكية والمعدات الطبية .

وهذه الامثلة تلقى الضوء على الجانب الهام للنانوتكنولوجيا الذي شجع كثيرا من الحكومات على دعم تطويرها والمتمثل في ظهور عدد كبير من التطبيقات الهامة التي تغطي العديد من القطاعات الصناعية .

ولعل من الممتع ان يتصور المرء مدى الامكانيات التي توفرها الآلات الجديدة بالكامل والتي تحقق في الواقع ماكان مجرد حلم او خيال .

في عام ١٩٨٨ اصدرت المؤسسة القومية الامريكية للعلوم التي تحظى بتقدير عالمي تقريرا هاما حدد قائمة بالتطبيقات المنتظر تحقيقها في القريب العاجل وتكون ناتجة عن اجهزة ومكونات من المحتمل ان تدخل مجال الاستخدام في غضون سنوات قليلة .

ومن بين هذه التطبيقات المنتظرة في مجال الطب :

● موصلات سيليكونية متناهية الصغر من اجل اصلاح الصفائح الدموية

● التشخيص الطبي بوسائل فوق صوتية مستندة الى القسطرة

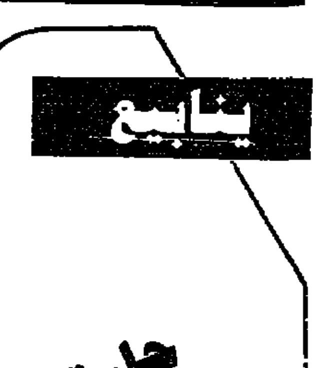
● صمامات يتم التحكم فيها باجهزة الاحساس ومرشحات من اجل الاستخدام في الاعضاء الصناعية

ومن جهة اخرى بدأ مهندسو الميكروتكنولوجي في تعلم كيفية دمج وصلات معدنية في بعض الاجهزة لكي يتسنى استخدام المجالات الكهربائية في ادارتها ودفعها، ولعل اكثر الامثلة التي يمكن الاحتفاء بها في هذا الصدد هو هذا المحرك الكهربي الاستاتيكي البالغ قطره عُشر مليمتر والذي تم صنعه في كاليفورنيا .

ويتكهن بعض الخبراء بانه في عشرات السنين الاولى من القرن القادم ستتمكن النانو تكنولوجيا من استغلال مقدرة الالكترونات على تخطي الحواجز دون الحاجة الى وصلات مادية في ابتكار ملايين الاجهزة التي تفوق في خصائصها اقوى اجهزة الكومبيوتر حاليا والتي يمكن ان تندمج من رقيقة واحدة .

ان عشر سنين فترة طويلة في مجال العلوم والتكنولوجيا فبين ظهرانينا نجاحات عديدة تحققت وعدد كبير من المجالات تطرقها وماهو حلم الآن يتحول غدا ـ بمشيئة الله ـ الى واقع ملموس .

مصدر : جريدة التايمز البريطانية



لا يوجد ارتباط تلقائي بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية

لندن ـ واس :

احتفل برنامج الامم المتحدة الانمائي امس بالذكرى الاربعين لقيام البرنامج. وقد اعد فريق من اقتصاديي التنمية تقريرا عن التنمية البشرية عام ١٩٩٠م وقد انجز هذا الفريق العلمي عمله بقيادة معالي وزير التخطيط والمالية الباكستاني الاسبق السيد محبوب الحق والذي يعمل مستشارا عاما لمدير برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقد جاء في التقرير الذي تلقته وكالة الانباء السعودية من مكتب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالرياض انه لا يوجد ارتباط تلقائي بين النمو الاقتصادي والتنمية البشرية واكد ان هناك بلدانا عديدة نجحت في ترجمة نموها الاقتصادي الى تقدم بشري بينما اخفقت بلدان اخرى في تحسين مستوى التنمية البشرية فيها بما يواكب نموها الاقتصادي.

واشار التقرير الى انه يوسع العديد من الدول النامية الاتفاق على التنمية البشرية عن طريق الضغط على المؤسسات الاخرى داخل تلك الدول ومعالجة المؤسسات الاجتماعية التي لا تتسم بالكفاءة.

واوضح التقرير ان عقد التسعينات يحتاج الى تدفقات مالية توجه نحو التنمية البشرية لمعالجة الاخطاء التي تعترض التنمية البشرية في العالم الثالث.

ويعتبر تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٠م دعوة الى نهج اكثر تكاملا ازاء تنمية تركز اهتمامها على الانسان اسهاما في الحوار الانمائي في التسعينات الذي يقدمه برنامج الامم المتحدة الانمائي وهو اكبر وكالة متعددة الاطراف في العالم تقوم بمنح المساعدات الانمائية اضافة الى ان البرنامج هو المنسق الرئيسي لانشطة الامم المتحدة الانمائية.

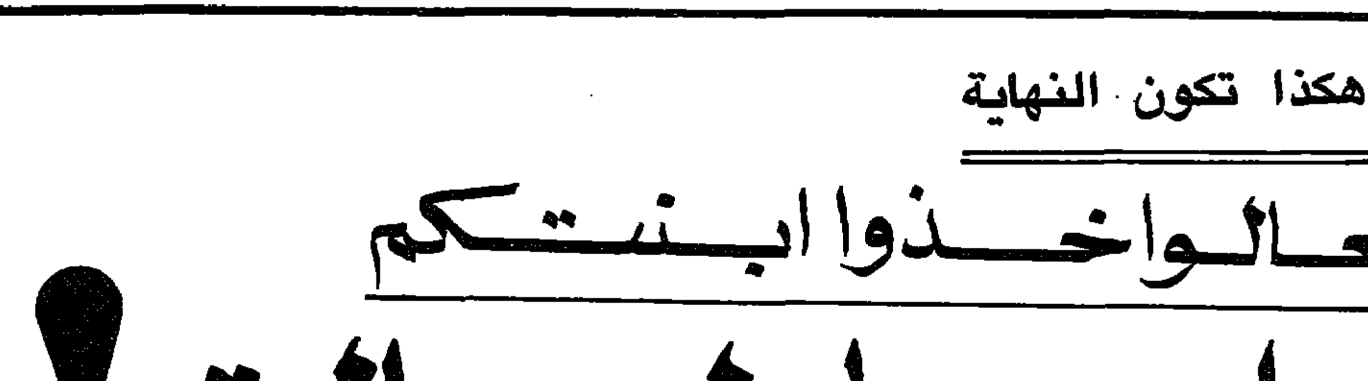
وعلى مدى الاعوام الثلاثين الماضية ارتفع العمر المتوقع من ٤٦ عاما الى ٦٢ عاما في الدول النامية وانخفضت نسبة الامية من ٥٧ بالمائة الى اقل من اربعين بالمائة ونقص معدل وفيات الاطفال الى النصف وتحسنت مستويات التغذية بنسبة ٢٠ بالمائة وقد حققت البلدان النامية هذا التقدم خلال عقود ثلاثة في حين لم تحققه الدول المتقدمة على مدى قرن كامل.

الا ان التقرير الذي ابدى تفاؤلا حول مستقبل العالم النامي في التسعينات حذر من ذلك التراكم الضخم في الحرمان البشري الذي يمثل تحديا كبيرا في التسعينات مشيرا الى ان هناك الف مليون انسان يعيشون في فقر مدقع كما ان هناك ٩٠٠ مليون اخرين يعانون من الجهل لعدم تمكنهم من التعليم وفي اكثر من موطن يعاني اكثر من الف مليون نسمة من نقص المياه الصالحة للشرب.

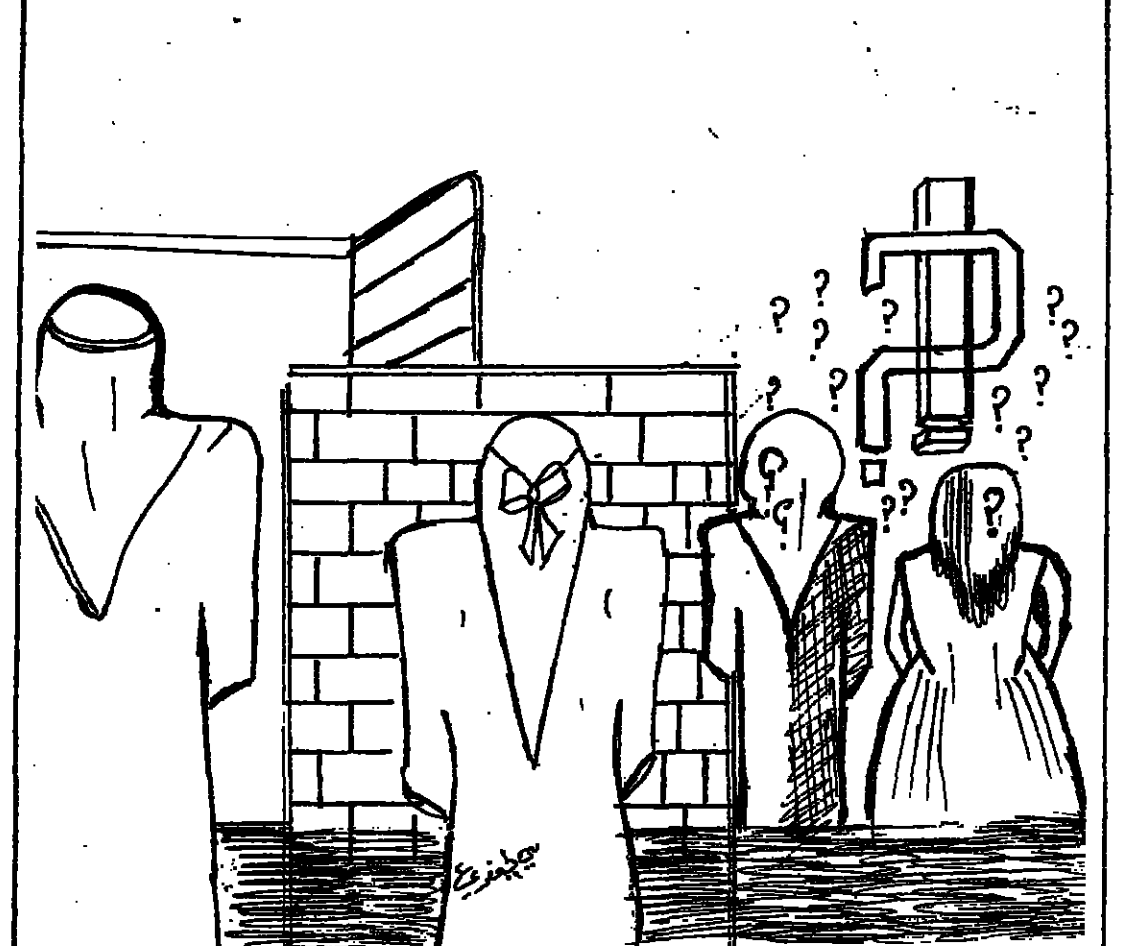
ويعيد التقرير الى الاذهان ذلك الرقم المؤلم وهو ان هناك ١٠٠ مليون انسان يعيشون الان بدون مأوى وحول معاناة الاطفال في الدول الفقيرة اشار التقرير الى وجود ١٥٠ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الى جانب ١٤ مليون حالة وفاة لهؤلاء الاطفال.

والمملكة العربية السعودية اذ تعلن تضامنها مع الانسان في هذا العالم تود ان تشير الى ان سياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين تولي اهتمامها الكبير بالتنمية البشرية في المملكة فقد اصبح الوعي الاجتماعي واسعا نحو العمل في بناء الانسان وساهمت مؤسسات الدولة في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي كما ساهمت المؤسسات الصحية في تقديم خدمات كبيرة ساهمت في تقدم الوعي الصحي والعناية بافراد المجتمع السعودي اطفالا ورجالا ونساء ومسنين.

وقد استطاعت المملكة من خلال برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز تقديم معونات مالية وعينية الى تلك المنظمات ايمانا من المملكة بواجبها تجاه العالم من خلال دعم المؤسسات الانمائية الدولية.



إنها طالق!



الزواج اقوى رابطة اجتماعية عرفها الانسان منذ خلق الله ادم ابا البشر ولذا وصفه الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بانه « الميثاق الغليظ » ووضع له الشارع اصولا وقواعد لضبطه ووضعه في قالبه السليم وضمان تحقيق الاهداف المنوطة به من الاستقرار والترابط الاسري والاجتماعي بين العائلات والاجيال المختلفة وبين الاباء والابناء. وجاءت التقاليد التي صنعها الافراد لتضيف قواعد واعباء جديدة في بعضها مزيد من الضبط والحرص وفي معظمها المظهرية والخيلاء.

ولكون هذا الميثاق الغليظ احد السنن الفطرية التي فطر الله الناس عليها فانه لا غنى لاي انسان رجل او امراة عن اتيان هذه السنة كما شرع الله.

والالتزام بالميثاق والحرص على بقاء الحياة الزوجية هو الاصل عند من يفهم سنة الله ويطبق شرعه ومنهجه تطبيقا سليما لذا فان ضمان قيام حياة زوجية عامرة بالرحمة والمودة والاخلاص بين اي زوجين يكون في اطار الحرص على التطبيق السليم الواعي للمنهج الالهي كله لان هذه السنة (الزواج) ليست سوى جزء من هذا المنهج.

وعندما غفل بعض شبابنا عن معرفة المنهج وتطبيقه التطبيق الصحيح الواعي (بسبب تقصير الاباء والامهات في كثير من الاحيان) واتجهت عقولهم نحو الحياة المادية بكل مغرياتها واهوائها سارت حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية في هذا الاطار وصار مفهومهم للميثاق الغليظ على هذا النحو ايضا مما جعله عرضة للفكاك امام اي خلاف بسيط وتعددت حالات الطلاق وتفوه بها كثير من الشباب ببساطة ولم يدر بخلده انها ابغض الحلال وانه اخر الوسائل مثل الكي بعد استنفاد كل الطرق في تذويب الخلاف وعلاج المشاكل وفي الغالبية العظمى من الحالات التي تعرضنا لها في هذا الاستطلاع وغيرها لاتجد سببا واحدا جوهريا يوجب نقض الميثاق ومخالفة اوامر الحق سبحانه وتعالى ولعل السبب الاصيل كما اشرنا هو البعد عن المنهج ومن ثم فان الوقاية وهي خير من العلاج بان نعود بقلوب شبابنا الى المنهج اماالعلاج فربما يكون في اقتراح بان يضيق اولياء الامور الفرص امام الزوج المطلق والزوجة المطلقة في الزواج مرة اخرى في الوقت الذي يسعى فيه وسطاء الخير الى الصلح بينهم وعودة المياه الى مجاريها.

واليكم هذا الاستطلاع.

اعداد/ مي الجعفري

ـ في لحظة ضعف ينسى الزوجان ما بينهما من عشرة وابناء ـ التكافؤ في جميع المستويات يضمن حياة زوجية مستقرة

ـ ترفضه بسبب عدم نظافته ـ لانه يعاكس الفتيات انفصلنا ـ مظهرها المهلهل اوصلها الى ابغض الحلال

لا يقدر خدماتي

في البداية تقول السيدة ا. البالغة من العمر ٢٨ عاما عن اسباب الانفصال شعرت انه لا يخدمني ولا يقدر اي عمل اقوم به لاجله ولاسرته بالرغم من انني تركت الدراسة في الجامعة من اجله الا انه لم يكن يتعامل بلطف معي وكان قاسيا. انجبت منه طفلين وحاولت الاحتفاظ بالعشرة معه لكني لم ار اي فائدة بالرغم من انه يعرف مشكلته ولهذا احببت ان تنتهي علاقتنا الزوجية قبل ان انجب مزيدا من الاطفال يعيشون في جوه مليء بالمشاكل.

وعن الزواج مرة اخرى تقول السيدة (ا) في الوقت الحالي لا افكر لانني احتاج الى فترة ليست بالقصيرة كي ارتاح نفسيا، فلو يعلم كل زوج رجلا كان ام امراة ما سيعانيه من الالام نفسية بعد الطلاق ما كان ليفكر في الطلاق نهائيا. لكنني ادعو الله ان يكون الانفصال فيه خير وانا دائمة القراءة في كتاب الله اجد فيه الطمانينة والسكينة اما الاطفال فان والدهم يأتي باستمرار ويأخذهم وليس هناك مشكلة بالنسبة لهم. اما كيف تكيف حياتها بعد الطلاق فتقول ان الانفصال عن الزوج ليس نهاية المراة ويمكن ان تعيش بدون رجل.

عدم الاهتمام بمظهرها

رجل مطلق يقول عن اسباب الانفصال ليس سببا واحدا ولكن اسبابا كثيرة حاولت التغلب عليها مرارا وتكرارا لكن زوجتي سامحها الله هي التي دفعتني ان اتفوه بهذه الكلمة (الطلاق) من هذه الاسباب عدم الاهتمام بمظهرها وهو شيء هام جدا بالنسبة لي وكنت قد حدثتها في ايام الخطوبة ان اول ما يلفت نظري في المراة هو شكلها وهندامها واناقتها وسبب اخر انها رتيبة في كل شيء لا ارى منها جديدا وليست اجتماعية وحاولت مساعدتها على الاختلاط مع ناس في مستوى اجتماعي جيد لكنها كانت ترفض بحجج واهية.

ومن الزواج مرة اخرى يقول ارغب في ذلك بشرط ان تكون في مستواي الفكري والثقافي والاجتماعي وانسانه تحب الحياة.

الشك

رجل اخر مطلق يقول عن اسباب الطلاق : بالرغم من انني كنت كتابا مفتوحا بين يدي زوجتي الا انها كانت تشك في كل تصرفاتي الى درجة انني حينما آتي لها بهدية رمزية للتعبير عن مدى حبي لها تقول كنت جايبها لمين وديتها ؟! وكانت مثل هذه التصرفات تصيبني بخيبة امل وحينما لم اعد اهدي لها هدايا كانت تقول انت صرت بخيلا !

اما عن الزواج مرة اخرى يقول انني ابحث الان عن زوجة تثق في نفسها ولا مانع لدي من الارتباط بزوجة سبق لها الزواج فلماذا تتجنى على المطلقة ؟ لو كانت هذه المراة هي اختي او ابنتي هل امنع عنها الزواج بحجة انها مطلقة من حقها ان تعيش حياة جديدة مع شريك جديد ربما يوفر لها السعادة التي حرمت منها مع الشريك الاول.

لم يك يهتم بنظافته

ام دانة مطلقة عمرها ٢٤ عاما انفصلت من زوجها منذ سنتين تقريبا سألناها : كيف تعيشين حياتك مع نظرة المجتمع القاسية تقول نعم ان نظرة المجتمع لي كفتاة جميلة مطلقة كالسياط ولكنهم لم يعيشوا معي حياتي الزوجية ويعرفوا الاسباب الحقيقية وراء الطلاق وهي غالبا ماتكون اسبابا قاهرة تجبر احد الطرفين على حل هذا الرباط وعن الاسباب تقول ام دانة ربما لا تصدقين اذا قلت لك ان زوجي كان يحبني حبا شديدا لكنه لم يك يهتم بنظافته الشخصية وكنت اخجل ان اصارحه بهذا العيب وكنت اتجنب احيانا الجلوس بجواره كانت تضايقني رائحته وحاولت ان اصارحه بطريقة غير مباشرة من اجل استمرار حياتنا الزوجية لكنني لم اجد وسيلة تساعدني وبمجرد ان حملت بابنتي لم اعد اطيقه وذهبت لمنزل والدي وطلبت منه الطلاق.

وعن الزواج مرة اخرى تقول ام دانة لن افكر بالزواج وسأعيش لابنتي فما ذنبها ان تعيش مع زوج امها.

الوضع المادي

السيدة ام بدر تقول كان يحبني وكنت ابادله الحب والعشرة الزوجية الطيبة لكن السبب في الانفصال هو الوضع المادي.

سألناها : هل من اجل المادة نضحي بالزواج والحب والاطفال ؟

قالت لم استطع حيث كنت اعيش في منزل والدي حياة مرفهة ولانني احببته فقد ظننت الحب سيعوضني عن المادة وعن متطلباتي وكان يأتي باشياء كثيرة لاسعادي ولو على حساب نفسه وفي اوقات اخرى كان لا يستطيع الاستجابة لمطالبي طلبت منه ان اعمل لكي اساعده لكنه كان يرفض حاولت ان افهمه ان العمل لن يكون على حساب راحته وواجباتي نحوه لكن محاولاتي باءت بالفشل وكنت اريد ان اوفر لابنتنا بدر حياة طيبة على مستوى عال وكررت طلبي بالنسبة للوظيفة خاصة وانني احمل شهادة جامعية وسأتقاضى مرتبا معقولا اعلى من مرتبه لانه يحمل ثانوية عامة فكرر الرفض وكنت اقول له كيف تريد ان انجب مزيدا من الاطفال في هذا الوضع المادي البسيط ومع اصراره على الطلب واصراري على الرفض تم الاتفاق على الطلاق.

وعن الزواج مرة اخرى تقول ام بدر : واين الرجل الشجاع الذي يرتبط بامراة مطلقة التي تتقاذفها الاتهامات من كل جانب حتى وان كان الرجل هو المخطىء في حق المراة ؟ واذا فكرت في الارتباط مرة اخرى فسأختار الرجل المتكافىء معي في كل شيء واهمه التكافؤ المادي.

عدم الاختيار الموفق

الاخ خالد : موظف يقول عن سبب طلاقه هو عدم الاختيار الموفق فقد تم الزواج بصورة تقليدية وتمت اجراءات الخطوبة اثناء سفره بالخارج والتي اعتبرها مهمة جدا في حياة كل اثنين يودان الاقتران وبعد الزواج وجدت انها ليست الانسان المكمل لي ابدا. كل شيء اريده واسألها عن رأيها تنفذه دون تفكير ودون ابداء رأي مما جعلني اشعر انني اسير وحيدا في مركب الحياة الزوجية ومن معي ليست الا مجرد تابع واحب ان اقول لكل الاخوات ان الزوج يحب المراة المشاركة له لا التابعة ولا المعاندة.

اما عن الزواج مرة اخرى يقول خالد : ارغب في الارتباط مرة اخرى بعد ان اختار شريكة حياتي بنفسي مهما كانت الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد.

بدون سبب!

السيدة ل.خ من رحيمة ام لطفلين لا تعلم ما السبب وراء الطلاق فزوجها بعث لها ورقة طلاقها خلال زيارتها لاهلها.. تقول : وحين تحدثت معه في الهاتف رفض ابداء الاسباب وراء هذا القرار الذي اتخذه بمفرده وجعلت الاطفال يهاتفونه ويبكون ولكن لا فائدة رضخت لهذا الامر ورضيت به مجبرة. والحقيقة ان معاناتي النفسية اكبر من ان استطيع تحديدها لانني كنت اقوم بواجباتي الزوجية على اكمل وجه. عموما انا الان تكيفت مع حياتي كإمراة مطلقة ومن حولي يعرفون سلوكياتي واخلاقي اما مطلقي فقد تزوج باخرى وانجب منها طفلة ولكنه تركها وكان مصيرها الطلاق ايضا.

وعن الزواج مرة اخرى تقول ل.خ ياليتني اوفق واتزوج لكن المشكلة خوفي على اطفالي ان يأخذهم مني زوجي السابق كما هدد زوجته الثانية بانه سيأخذ ابنته منها اذا تزوجت برجل اخر.

انا اخشى على ابنائي من هذا الرجل الذي تركهم دون رحمة دون تفكير، ولا حتى سؤال عنهم ودون نفقه.

وتتساءل ل.خ : لماذا اصابع الاتهام تشير دائما للمراة دون الرجل وماذنبنا كنساء يتحكم بنا رجال من هذا النوع؟

يحب المشاكل

السيدة نبيلة تحكي عن مشكلتها واسباب طلاقها فتقول : انني احبه حبا كبيرا ولكنه انسان يتسبب في خلق المشاكل لاتفه الاسباب واذا لم يجد مشاكل عمل مشكلة مع نفسه حاولت مساعدته وطلبت منه يوما ان يعرض نفسه على اخصائي نفسي فقال لي : « قومي انقلعي بيت اهلك حتى ماتعيشي مع واحد مجنون ».

سألناها : تعلمين ان كثيرا من الناس عندهم اعتقاد ان زيارة الطبيب النفسي تعني انهم مجانين ؟ وهذا زوجك.

فاطعتني قائلة من شدة حبي له وخوفي عليه طلبت منه هذا الطلب وكنا في لحظات صفاء ولم يكن وقتها في حالة غضب.

لم يقدر مشاعرها

السيدة م. زواجها لم يدم اكثر من اربعة شهور والسبب كما تقول ان زوجها لم يكن يقدر مشاعرها نحوه ويتصرف كانه مراهق يعاكس فلانه ويتحدث مع علانة ويبدي اعجابه باي فتاة او امرأة دون مراعاة لحقوقها الزوجية وذات مرة حدث منه تصرف سيء للغاية وكنا في البحر ومعه اخواته والتزمت الصمت حتى لا احرجه امام اخواته وبعد ان عدنا للمنزل اردت ان انبهه لهذا الخطأ فسخر مني ورفع سماعة الهاتف وقال لاهلي « تعالوا خذوا بنتكم فهي طالق طالق طالق ».

اما عن الزواج مرة اخرى فتقول م. نعم اذا كان هناك من يود الارتباط بي لكن المؤسف ان الشباب يعزفون عن الارتباط بامراة مطلقة حتى وان لم تكن هي السبب في الطلاق فالجميع يتهمها بانها غير صالحة للحياة الزوجية.

فارق السن

الاخت هدى هي الاخرى لم يدم زواجها اكثر من ٦ شهور لكن السبب هو فارق السن فهي تكبر زوجها بثلاث سنوات وكان يعلم قبل زواجنا انني اكبره بثلاث سنوات. فقد كنت اكبر اخواني واخواتي بعد وفاة والدي واصبحت مسؤولة عن اسرة وتوليت تربيتهم وتوجيههم والحمد لله وفقت حتى تزوجوا جميعا شبابا وبنات وهم سعداء في بيوتهم لكن زوجي لم يقدر ذلك وارادني ان اكون مجرد تابع له لا شريكة كان ينظر الى ارائي على انها فرض شخصية وهذا عيب لانه الرجل وانا امراة ولهذا تم الطلاق لانني لم استطع ان اعيش مع طفل عنيد كبير.

وعن الزواج مرة اخرى تقول هدى : لن اتزوج مرة اخرى حتى اضع طفلي فانا حامل من زوجي الاول.

• •

وبعد ان استطلعنا اراء المطلقين والمطلقات وتعددت اسباب ومبررات كل منهما هناك طرف ثالث ضحية في هذه القضية وهم الابناء..

ان علماء الاجتماع يقولون ان معيشة الطفل وسط اسرة غاب عميدها قد تكون احيانا اهون شرا من الحياة وسط اسرة مليئة بالمشاكل والمنازعات تجعل الطفل ينمو في جو اجتماعي ونفسي غير صحي ومليء بالقلق والتوتر.

ولكن ماهو رأي الابناء انفسهم ؟

الابناء.. ضحايا الانفصال

● الابن علاء. ع. ثالث متوسط يقول : مهما كانت الخلافات بين الوالدين الا ان وجودنا في منزل واحد مع الاب والام افضل بكثير من المعيشة مع احدهما فقط وترك الاخر.

● الابنة أ.ج طالبة بكلية الشريعة : وتعيش مع والدتها المطلقة : لست اعلم سبب الطلاق ولا احمل في قلبي كرها لاحدهما من اجل الاخر فقد كان والدي اكبر من والدتي بكثير ولم اعش مع ابي ابدا ولا يوما واحدا.. كان يأتي لزيارتي في منزل جدي ولا يجلس معي اكثر من دقائق وقد ربتني والدتي واحسنت تربيتي ولم اشعر بعدم وجود الاب او الرجل لانه ليس لي اخوة ذكور وانا متفوقة في دراستي دائما منذ المرحلة الابتدائية واعمل الان معلمة وفي الوقت نفسه منتسبة للجامعة ومن راتبي اصرف على نفسي ووالدتي ولست متضايقة من انفصال والدي عن امي.

● الطفلة ن.ع. ثالث ابتدائي : كنت اقول احسن بابا ترك ماما لانه كان يجي بالليل وشكله تعبان ويضرب ماما دايماً.. وانا سعيدة في بيت جدي ويأقول لنفسي ليه انا احب بابا وهو ما يحب ماما ؟!!

سألتاها : هل بابا بيجي يشوفك ؟

قالت انا اروح له.. ماما تأخذني له مع السواق وتنزلني عنده في الشقة ولما يصير الليل بابا يرجعني ويعطيني مصروفا ويشتري لي حاجات كثيرة.

وتستكمل الطفلة حديثها المؤلم قائلة : سمعت بابا يقول لجدي انني غلطان واقنعها ترجع علشان ها الطفلة على الاقل ورحت لماما وبكيت عندها كثير علشان توافق نبقى كلنا مع بعض انا وهي وبابا بس هي مارضيت ترجع وزعلت عليها كثير.

سألنا الطفلة : جدك مايقول لماما ارجعي لزوجك ؟

انا دائما اسمع خوالي يقنعون ماما ترجع لكن جدتي تقول بيت ابوها ما يعجز عنها انا اتكفل فيها وبنتها ولا لكم شغل بها. اليوم عندها طفلة واحدة.. بكرة ترجع لي وعندها دستة عيال.

ـ هل تعرفين ايش هذا الكلام ؟

ـ لا. بس دائما ماما تبكي وبابا يكلمني في التليفون ويقول لي خلي ماما تكلمني من غير جدتك ما تدري.. اروح اقول لها وما تكلمه اشوفها تبكي ماعرف ليش؟!

وعندما اتصلنا بام. ن.، واستفسرنا منها عن ماقالته طفلتها بكت وقالت ايش اعمل ما بيدي شيء.. احب زوجي واريد ارضاء والدي.

سألناها ولماذا امك متشددة في رأيها ؟

قالت والله ان السبب هو ان زوجي الله يتوب عليه كان يشرب ماحرمه الله وانا متأكدة الان انه تركه.

● الابنة نادية عبدالكريم طالبة في المرحلة المتوسطة : نعم كان ابي وامي في شجار دائم اثر على تحصيلنا العلمي وعلى سلوك اخواني الشباب.. امي الان في منزل خالي ونحن مع ابي وهو يعاملنا معاملة طيبة جدا ولم نشعر منه باي تقصير تجاهنا فهو يذهب بنا للمدرسة ويعود ليأخذنا واحيانا يدعونا للغداء في اي مطعم اذا لم يعجبنا اكل الخادمة الذي اعدته.

• •

● بعد ذلك ذهبنا الى الاخصائي الاجتماعي والنفسي السيد انور الصفار بمستشفى الدمام المركزي : ماهو رأيك في هذه القضية وكيف يمكن الحد من تزايد معدلات الطلاق واثر ذلك على تربية النشء ؟

يقول الصفار ان الزواج او التنظيم الاسري كيان له دوره في نمو المجتمع بشكل عام واي اختلال في هذا التنظيم قد يكون له دوره في التأثير على الفرد الذي هو لبنة من لبنات هذا المجتمع.

وفي نظرتنا الى الفرد وصحته ودوره في المجتمع فانه يشبه الى حد بعيد مشكلة البذرة والتربة والجو المحيط بها فلو كانت البذرة سليمة وجيدة وكانت التربة جيدة بينما الجو المحيط بها سيء فان النتيجة لن تكون على المستوى المطلوب بمعنى ان الصورة المثالية هي نتاج تكافؤ جميع العوامل ومشكلة الطلاق لها علاقة بالكثير من الامراض النفسية فالطفل يمر بمراحل نمو وفي كل مرحلة لديه حاجات تحتاج الى اشباع وعدم الاشباع يؤدي الى اختلال في مراحل النمو مما قد يؤدي الى اختلال في التوازن النفسي ونمو الشخصية.

وفي ظل هذه الظاهرة والجو المليء بالمشاحنات يحدث الاختلال في عملية النمو. لان هذا الجو يسبب ضغطا نفسيا على الابناء ويولد القلق وانهيار القدرة وعدم الاحساس بالامان وفقد الثقة بالنفس وكذلك بالمجتمع

● سألناه : كيف يتفاعل الابناء تجاه هذه القضية ؟

ـ في عمر اقل من سنة فقد الحنان والتعاطف ينعكس على الطفل في صورة بكاء بدون سبب ظاهر واذا لم يجد من يلبي هذا النداء سوف يصمت وينزل وزنه وقد يؤدي ذلك الى الوفاة.

● مابين ٣ ـ ٥ سنوات يشعر الطفل بالتوتر والقلق وعدم الاستقرار بسبب حاجته الى الحب والعطف والحنان ممن حوله ويعبر عن شعوره هذا بقضم الاضافر او مص الاصابع.

● مابين ٥ سنوات حتى المراهقة يلاحظ الانحراف السيكوباتي والتخلف العقلي او الدراسي والاتكالية والخوف وعدم الثقة بالنفس والتخلف الدراسي ناتج من عدم الاهتمام والمتابعة وعدم توفر الجو الصالح للاستيعاب والتحصيل والانحراف سببه فقد الرقابة من الوالدين وخاصة من الاب مما يؤدي الى مجاراة شلة السوء ويعاني الطفل من مخاوف بسبب شعوره بالوحدة في هذا العالم وعدم الاحساس بالامان داخل الاسرة.

ورداً على سؤال عما اذا كان زواج احد الوالدين بعد الانفصال قد يسبب مشاكل للابناء قال السيد الصفار ان هذا يعتمد على البديل لكلا الطرفين ومدى تفاعله مع الابناء في بعض الاحيان تكون زوجة الاب في مستوى قريب من الام الحقيقية وهذا ينعكس على الجو النفسي للابناء ويهيء مناخا مواتيا لمراحل نموهم النفسي بتطور طبيعي وكذلك زوج الام عندما يكون قريبا من مستوى الاب الحقيقي وفي حالات كثيرة لا يدنو البديل من الام او الاب الاصلي مما يترك نتائج سلبية على مراحل النمو النفسي للابناء.

● مامدى نجاح التجربة الثانية لزواج المطلقين ؟

ـ يقول الصفار ان هذا يعتمد على شخصية الطرفين وكذلك اسباب الطلاق في الزواج الاول وعدم تكرار هذه الاسباب او تهيئة الظروف التي ادت الى خلق هذه الاسباب.

وفيما يتعلق بكثرة حالات الطلاق فهذا يرجع الى عدم وجود التكافؤ في جميع المستويات المادية والتعليمية والاجتماعية وعندما تكون شخصية الطرفين غير ناضجة قد يكون مفهوم الزواج لدى احدهما نهرا من العسل وحياة بدون مشاكل وعند الاصطدام بالواقع يكون الطلاق نتيجة طبيعية لهذا المفهوم لذا يجب ان يكون قرار الاختيار عقليا عاطفيا وليس عاطفيا فقط ومن بين الاسباب ايضا دخول المراة مجال الحياة العملية مما جعلها تطلب حقوقا في التعامل ودورا اكبر على المستوى الاجتماعي والاسري وهو ماقد ينظر اليه بعض الازواج على انه انتقاص من دورهم ومسؤوليتهم ودخول الرجل في جو المشاحنات الاسرية قد يدعه الى البحث عن النواقص واشباع الحاجات غير المشبعة كأن يتزوج باخرى او يكثر من السفر للخارج بدون دواع حقيقية.

مستعدون للزواج من مطلقات بشروط

بعد ذلك توجهنا الى عدد من الشباب والفتيات الذين لم يسبق لهم الزواج وسألناهم عن رأيهم في الارتباط باخر سبق له الزواج فأبدى ثلاثة من الشباب يعملون بمطار الظهران استعدادهم للزواج من سيدات مطلقات حتى وان كان لدى اي منهن طفل طالما انها موافقة لشخصية الشاب المتقدم لها.

وفي لقاء مع شاب اخر يدعى (ع) قال انه دعا والدته الى ان تخطب له سيدة مطلقة جارة لهم عمرها ٢٤ عاما على خلق وسبب طلاقها معروف فقالت له والدته. كيف تقنع الناس وايش يقولون عنك لما تأخذ واحدة مطلقة. قلت لها يا امي وايش لنا في راي الناس.. قالت حتى انا احب افرح فيك مع بنت تكون اول واخر رجل في حياتها.

● الاخ ب.أس ٢٨ سنة واخر موظف حكومي متفقان على ان الارتباط من امراة مطلقة امر مستحيل ويؤيدهم في ذلك الشاب جابر وهو طالب جامعي.

اما الاخ فهد من ارامكو ٢٨ سنة فلامانع لديه من الارتباط بامراة مطلقة.

والاخ محمد عبدالله طالب في الجامعة لا يفكر في الزواج الان ولكنه عندما يرغب في الزواج فانه يفضل البكر. ويحكي محمد مأساة الفتاة البكر المثقفة الجميلة الجامعية التي تزوجها والده المسن (٧٠ عاما) لمدة شهر واحد ثم طلقها ويتساءل لماذا لا يوجه كبار السن الى الزواج من سيدات مناسبات مطلقات او ارامل او ممن حرمن من نعمة الانجاب حتى لا يجنون على فتيات بكر في عمر الزهور ؟ ماذنب فتاة في عمر الزهور ان تعيش مطلقة بسبب زواجها من رجل مسن ليس بينهما اي تكافؤ ؟ وهل ستجد هذه المسكينة من يرضى بها من الشباب بعد ذلك لم سيكون نصيبها من رجل مسن او ارمل او لديه اطفال ؟

● اما الفتيات اللاتي لم يتزوجن بعد فكان رأيهن مختلف فقد ابدت جميعهن بمختلف مستوياتهن التعليمية والثقافية عدم وجود اي مانع من الارتباط بشاب سبق له الزواج وان وضعن بعض الشروط فقالت بعضهن بشرط ان لا يكون لديه اطفال وقال البعض الاخر ان نتأكد من الاسباب الحقيقية وراء فشل زواجه الاول وقلن ايضا ان لا يكون له علاقات مع الجنس الاخر بعد الطلاق.

وبعض الفتيات اشترطن ان يكون مناسبا في السن ولا مانع ان كان لديه طفل او طفلان.

« ق.ن.أ » في ذكرى ميلادها

تستقبل وكالة الانباء القطرية اليوم العام الخامس عشر من عمرها حيث اصبحت منذ اليوم الاول من تاسيسها عام ١٩٧٥م حلقة من حلقات الجهاز الاعلامي العصري لدولة قطر الى جانب المؤسسات الاعلامية الاخرى في اداء دورها والنهوض برسالتها.

وتزامنت نشأة وكالة الانباء القطرية التي عرفت بالرمز (ق.ن.أ) مع انطلاقة مسيرة النهضة الكبرى في البلاد بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حيث ادركت القيادة الحكيمة اهمية الدور الاعلامي كعنصر هام في هذه المسيرة التي اتخذت من بناء الانسان القطري ركيزتها الاولى.. واقتضى هذا المفهوم ضرورة توعية المواطن وتزويده بالمعلومات الضرورية واطلاعه على مجريات الاحداث الداخلية ليتفاعل ويشارك في عملية التنمية والبناء.

وكانت دولة قطر في الوقت نفسه تتهيأ لتلعب دورا حيويا في منطقة الخليج العربي بالتعاون مع شقيقاتها الدول العربية الخليجية في مرحلة هامة من تاريخ المنطقة واسهمت كجسر اعلامي في نقل هذه الصورة الى العالم الخارجي وتعريفه بمعالم هذه المرحلة وفي الوقت نفسه تطويق محاولات التشويه والتعتيم وتزييف الحقائق من قبل الاعلام المعادي والمضاد.

وتطبيقا لهذه السياسة اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني المرسوم الاميري رقم ٩٤ لسنة ١٩٧٥م بانشاء وكالة الانباء القطرية والحاقها بوزارة الاعلام وتنفيذا للمرسوم اصدر وزير الاعلام قراره بتحديد اختصاصات الوكالة وتلخصت في الحصول على الانباء الصادقة من مختلف المصادر الداخلية والخارجية واعادة توزيعها محليا وعربيا وعالميا وكذلك اعداد التحليلات الاخبارية والدراسات واستخلاص اتجاهات الرأي العام في الداخل والخارج وتصنيفها وتوزيعها.

كما تضمنت الاختصاصات اصدار النشرات النوعية بلغات مختلفة لاطلاع الرأي العام داخل البلاد وخارجها في مختلف الاتجاهات والقيام بالتحقيقات الصحفية لتغطية الموضوعات التي تهم الرأي العام على كافة المستويات وشملت الاختصاصات تقديم خدمة اخبارية متطورة وسريعة عن احداث البلاد خاصة ومنطقة الخليج عامة.

وقد حرصت وكالة الانباء القطرية منذ انشائها على تطوير امكانياتها بشريا وتقنيا وتوسيع خدماتها اسهاما في ابراز القضايا العربية وترسيخ اسس التضامن العربي والاسلامي وخدمة قضايا الانسانية بصفة عامة. ولتحقيق هذه الاهداف تلتزم (ق.ن.أ) بالموضوعية التامة في نشاطها وتغطيتها للاحداث مع الحرص على توسيع هذا النشاط باستمرار ليشمل بقدر الامكان كافة مناطق العالم من خلال المراسلين او اتفاقيات التبادل مع وكالات الانباء الاخرى او انشاء خطوط الربط لتصل الوكالة الى اوسع مساحة من العالم.

وتخدم هذه الاهداف حاليا شبكة من المكاتب والمراسلين تغطي الدول الخليجية ومعظم الدول العربية واهم العواصم في اوربا وامريكا واسيا وتبث الوكالة نشرتها محليا وخارجيا باربع لغات حيث تبث من المركز الرئيسي باللغتين العربية والانجليزية بالاضافة الى نشرة رياضية يومية واخرى اقتصادية اسبوعية.. كما تبث نشرة باللغة الاسبانية واخرى باللغة البرتغالية الى دول امريكا الوسطى والجنوبية ودول الكاريبي ويبلغ متوسط عدد الاخبار على شبكة الوكالة مالا يقل عن ١٢٠ خبرا يوميا في الاحوال العادية باللغة العربية ومائة خبر باللغة الانجليزية.

وتتولى نقل هذه الخدمة شبكة ضخمة حديثة عبر الاقمار الصناعية ويتم التحكم في شبكة الخطوط عن طريق مركز تنظيم الرسائل وتوجيهها وفق عنوان وتركيب الرسالة ومسارها والجهة التي ستستقبلها وقد تم برمجة كافة خطوط الشبكة في برنامج تشغيل الكمبيوتر للتحكم في عملية البث عبر هذه الشبكة.

ويبلغ عدد المشتركين اكثر من ١٢٠ مشتركا في ٢٧ دولة بخلاف ٧٠ مشتركا محليا.

وتبث الوكالة عبر شبكتها المحلية والخارجية نشرة وكالة الانباء الاسلامية وكذلك نشرة وكالة الانباء العمانية وعلاوة على ذلك فان وكالة الانباء القطرية هي مركز تجميع لنشرة اتحاد وكالات الانباء العربية (فانا) وتبثها الى مجمع وكالات انباء شرق اسيا (اوانا).

واستكمالا لكافة الخدمات التي تقدمها (ق.ن.أ) الى مشتركيها فانها لا تكتفي بتغطية الاحداث بالخبر فقط بل تضيف اليها خدمة مصورة وهي في هذا المجال تعتبر رائدة بالنسبة لوكالات الانباء العربية الاخرى لاستخدامها احدث اجهزة استقبال وارسال وتخزين الصور ويبلغ معدلها ١٨٠ صورة شهريا توزعها على جميع اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية واهم العواصم العربية والصديقة.

الفيروس « ب » بعد الايدز

خاص لـ « اليوم الاسبوعي » :

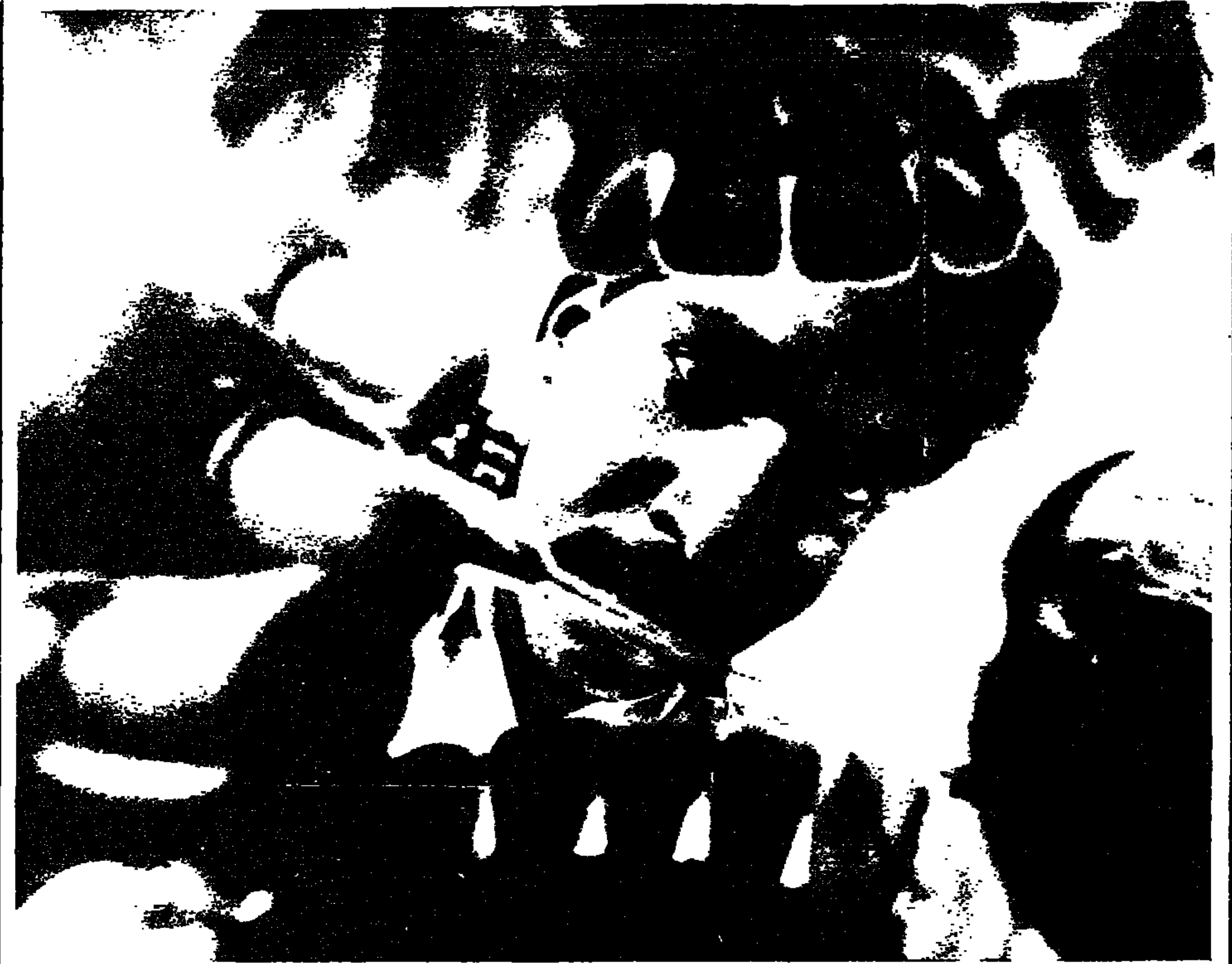
مرض خطير لا يقل خطره عن مرض الايدز اكتشفه العلماء مؤخرا وكان موضوع النقاش في المؤتمر السنوي للمؤسسة القومية للامراض المعدية الذي عقد بواشنطن .. وكان هذا المرض ويدعى « التهاب الكبد بالفيروس « ب » سببا في وفاة العديد من المرضى .

ويشبه هذا المرض اللعين مرض الايدز في كونه لم يكتشف له علاج شاف بعد حتى الان ومع ذلك لم يحظ باهتمام كاف كما هو الحال بالنسبة لمرض الايدز .

ويقول دكتور سانفورد كافين رئيس المؤسسة ان الاصابة بسرطان الكبد ترجع الى هذا الفيروس القاتل الذي يسبب ايضا تشمع الكبد وينوه د. كافين الى وجود مصل او لقاح واق يحول دون الاصابة بهذا المرض القاتل وان هذا المصل يستخدم في دول عديدة ضمن برامجها القومية للتلقيح ضد الامراض ومن هذه الدول المملكة العربية السعودية والكويت .

وتتطلب الوقاية من الاصابة بهذا الفيروس اعطاء ٣ جرعات من اللقاح المضاد كما يجب ابقاء اللقاح « المصل » مبردا ويبلغ ثمن اللقاح ١٥٠ دولار

اليوم الاسبوعي .. اشراف شاكر الشيخ



● ● هذه الصورة التي سماها مبدعها الفنان « علي المبارك » اختيار زاوية غير مالوفة ـ وهي من بين اعمال الفنان التي قام بعرضها مؤخرا في معرضه الاول بالدمام .. الا تعتقد معنا عزيزي القارىء انها متعددة الايحاءات نعتقد انك توافقنا في ذلك .. لذا سنترك لك حرية القراءة حتى لا نفسد عليك متعة الاكتشاف .

بلاد وعباد

■ معالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الاستاذ عبدالله يعقوب بشارة يعقد صباح غد مؤتمرا صحفيا بمناسبة الذكرى التاسعة لقيام المجلس .

● معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري يفتتح يوم الثلاثاء القادم ندوة النقل في الحج التي تنظمها وزارة المواصلات بمشاركة الجهات المعنية .

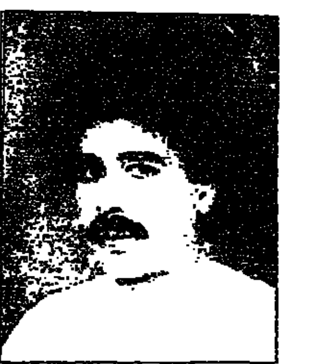
■ د. عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي يلقي محاضرة يوم الاثنين القادم تحت عنوان « الضمير العالمي وقضايا المسلمين » التي ينظمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية .

■ خالد العقيل ■

● مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور سعيد عطيه ابوعالي توجه امس الاول الى الباحة لحضور احتفال جائزة سمو الامير محمد بن سعود لحفظة القرآن الكريم.

● افتتح عبدالله الهدباء رئيس قسم توجيه الطلاب وارشادهم بتعليم الشرقية المعرض الفني لمتوسطة ابي عبيدة بن الجراح بالدمام.

● الزميل فارس الحربي مدير عام العلاقات العامة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ورئيس تحرير نشرة « أخبار الجامعة » يتابع الاصدار السنوي للنشرة بمناسبة حفل التخرج للعام الجامعي الحالي .



■ المهندس خالد العنزي ■

■ مدير صحة البيئة بأمانة مدينة الدمام خالد العقيل انضم الى دورة تدريبية بمعهد الادارة العامة بالدمام وتستمر لمدة شهر .

● المهندس خالد العنزي مدير ادارة متنزه الملك فهد بالدمام يبذل جهودا لتوفير كافة الخدمات وتطوير خدمات المتنزه استعدادا لاستقبال الصيف ومرتادي المتنزه خلال العطلة الصيفية .

■ الدكتور عبدالعزيز ساعاتي عميد كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل يتابع نشاطات المعرض السنوي للكلية والذي افتتح في بداية الاسبوع الماضي .



■ علي حبيب ■

● السيد علي حسين حبيب من منسوبي احدى الشركات الوطنية احتفل مؤخرا بزفافه على كريمة احدى العائلات .

ازدياد الطلب على تصنيع الحاويات النفطية

لندن ـ واس :

كشفت احصائيات صدرت في بريطانيا ان الطلب على سفن النقل البحري الجديدة سجل خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام اعلى مستوى له منذ اكثر من ستة عشر عاما.

واظهرت الاحصائيات التي نشرتها مجموعة /لويدز/ البريطانية المختصة بتسجيل السفن الجديدة ان الطلب على تصنيع الحاويات النفطية سجل نسبة ٤٢ بالمائة من السفن المصنعة الجديدة فيما شكلت سفن النقل التجاري ٢٥ بالمائة والنقل العام ٢٠ بالمائة.

بين المفكر والسياسي

عبدالله العباسي

استقبلت البحرين باعتزاز شخصيتين بارزتين من الشخصيات العربية المعروفة على المسرح الثقافي والسياسي خلال الشهر الماضي هما المفكر الاسلامي فهمي هويدي والاستاذ محمود رياض وزير خارجية مصر والامين العام لجامعة الدول العربية السابق حيث القى كل منهما عددا من المحاضرات حول القضايا الساخنة . وكان من بين اهم القضايا التي طرحها كل منهما على شكل منفصل الوطن العربي في عالم متغير للاستاذ فهمي هويدي والمتغيرات الدولية واثرها على العالم العربي للاستاذ محمود رياض وهذا يعني انهما قد طرحا موضوعا واحدا تحت عنوانين مختلفين .

فماهو القاسم المشترك بين راي المفكر فهمي هويدي والسياسي محمود رياض ؟

بالرغم من وحدة الموضوع الا ان اسلوب المعالجة كان مختلفا تماما .. وهذا يكشف الفرق بين اراء المفكر واراء السياسي .

لقد كان القاسم المشترك عند طرح الموضوع هو ان مستقبل الوطن العربي وبوجه خاص القضية الفلسطينية في خطر . وان الامة العربية بسبب هذه المتغيرات اصبحت كل اقطارها في دائرة الهدف الاسرائيلي فقد قال محمود رياض ان التقدم التكنولوجي وبخاصة في مجال الالكترونيات وتخلف الامة العربية عن هذه المسيرة يجعل من السهل على اسرائيل السيطرة على المناطق التي تريدها وان اسرائيل قد بعثت بهذه الرسالة حين ضربت المفاعل النووي العراقي على بعد الاف الاميال وكانها تود ان تؤكد للعرب انها اصبحت اليوم قادرة على الوصول الى اي موقع تريد .

ويتوافق هذا مع ماطرحه فهمي هويدي الذي قال ان اسرائيل ترى ان حلمها في اسرائيل الكبرى لم يعد بعيدا بعد التغيرات الدولية الاخيرة التي اخرجت الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية كطرف بعد عملية الوفاق وان اسرائيل بدأت اسهمها تكبر بينما تنخفض اسهم العرب .

وكان القاسم المشترك كذلك ان المتغيرات الاقتصادية سيكون لها اثار سلبية على التنمية اذا لم تستطع الاقطار العربية استيعاب احتياجاتها من التنمية واستيعاب التطور التكنولوجي .

وكان القاسم المشترك كذلك ان التغيرات السياسية في الساحة الدولية وبخاصة في المعسكر الشرقي لم تصب لصالح العرب بل خلقت ظروفا صعبة .

وكان القاسم المشترك كذلك هو ضرورة الاسراع بتجاوز الخلافات العربية والارتفاع لمستوى التحديات الحالية من خلال تعاون عربي جاد .

لكن اسلوب المعالجة كان مختلفا اختلافا واسعا .. فبينما جاءت طروحات الاستاذ محمود رياض كسياسي مخضرم عرف دهاليز السياسة العربية مجرد استعراض لمختلف القضايا والمتغيرات الدولية المؤثرة في العالم العربي نجد ان الاستاذ فهمي هويدي كمفكر عربي اسلامي تجاوز حد الاستعراض الى كشف هذه المشاكل بشكل اعمق فلقد كشف فهمي هويدي فيما كشفه :

● ان ما يجري في الاتحاد السوفييتي هو تفكيك واعادة بناء لم يتضح لنا بعد ماذا سيكون مستقبل هذا الوضع .

● ان الاشتراكية لم تنته من العالم كما رأى محمود رياض بأن الشيوعية قد انتهت حيث رأى المفكر فهمي هويدي اننا مازلنا نترقب ماذا يحدث فهناك احزاب اشتراكية قد غيرت من اسمائها وهناك احزاب قد انضمت الى احزاب اخرى .

● ان التحديات الكبيرة التي امام الأمة العربية لا يمكن مواجهتها بالشكل الحالي اذ لابد من تجاوز الخلافات التقليدية والبحث عن القواسم المشتركة بينها فقد اعتدنا تعميق هذه الخلافات خاصة عند الجماعات السياسية التي تعودت منذ الأزل البحث عن نقط الخلاف اكثر من بحثها عن نقط اللقاء .

● لقد آن الأوان بأن تنظر العناصر القيادية الاسلامية الى التسامح كمرتكز اسلامي فنحن امام هذه التحديات علينا الا نعمق الخلاف فاذا كان الاسلام قد وافق ان يعيش مع زوجة من اهل الكتاب تحت سقف واحد فهل يمانع في العيش في وطن واحد ؟

● ان البلاد العربية التي تحاول ان تقدم اشكالا من التعددية تحت اسم الديمقراطية هي مازالت بعيدة عن المشاركة الحقيقية وان كل ما جاء من تغيرات في الوطن العربي جاء نتيجة ضغوط شعبية مثل ماحدث في مصر في ١٧ ، ١٨ ، ١٩ يناير . وان التعددية التي حصلت اشبه بتغيير في الديكور .

● هناك ظروف مماثلة في الشرق الاوسط للظروف التي كانت وراء رياح التغيير في الكتلة الشرقية .

● الوطن العربي معرض للتفكيك اما بسبب الخلافات السياسية بين الفئات القيادية المثقفة او الخلافات الطائفية او العرقية .

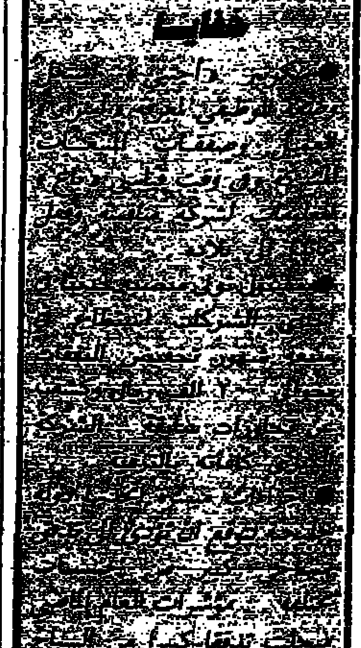
وكان اخطر ما طرحه كمفكر حول نتائج الوفاق الذي حدث حيث رأى انها تتلخص في ان الامة العربية ظلت امدا طويلا تستفيد من التناقض بين جناحي العالم في الشرق وفي الغرب وان هذه المساحة من التناقض تم اختصارها او الغيت وصار قدر التوافق اكبر .

واصبحت هناك صيغة جديدة من العلاقات وبالتالي المساحة التي كنا نستفيد نحن منها الغيت فصرنا الان اما ان ننمي اوضاعنا ونراجع انفسنا على الاصعدة السياسية وصعيد الخيار الحضاري وصعيد التنمية واما نخرج بالفعل خارج مجرى التاريخ .

وقد حصل تهميش للعالم العربي وان الذي يقفز الان الى المركبة ويتقدم هو اسرائيل . لا تلام اسرائيل ولكن يلام الذي لم يتحرك لكي يثبت مواقعه او يكسب ارضا جديدة او يصحح اوضاعه وحتى يستقيم وضع هذه الامة او يكون لها مكان على ظهر الارض لا سبيل الى تحقيق ذلك الا بمراجعة اساسية لمجموعة من الاوضاع التي نعيشها واهمها . الخيار الحضاري . المشاركة السياسية . الاستقلال الاقتصادي .

وهكذا نجد انه بالرغم من وجود قواسم مشتركة بين المفكر العربي والسياسي العربي الا ان المفكر ينبه بخطورة الوضع ويطرح مجموعة من الحلول ويختصر المسافة حين يجد انه لم يعد امام هذه الامة اكثر من خيار واحد ويتنبأ بأمور قد لا يتنبأ بها السياسي فالمفكر يتحدث عن النتائج لما يجري للجرح الغائر في جسد الامة بينما السياسي يتحدث عن المقدمات ويطرح العموميات دون ان يتجاوزها الى الخصوصيات من خلال رغبة صادقة بعدم التصادم مع القيادات المسئولة عكس المفكر الذي يحمل رسالة عليه ان يبلغها دون الالتفات الى العواطف والمجاملات ودون الالتفات الى العواقب التي قد تأتي من جراء هذه الطروحات .

ـ تمتمات ـ تمتمات ـ



٩ سنوات على مسيرة مجلس التعاون الخليجي ـ تتمه ص ٤

الزيارات وستجري الامانة العامة خلال الفترة القريبة القادمة التنسيق ووضع البرنامج اللازم لهذه الزيارة.

ميثاق الشرف الاعلامي ووثيقة ضوابط العمل الاعلامي الخارجي :

ـ وثيقتان اعلاميتان تم اقرارهما من الدورة السابعة للمجلس الاعلى (قمة ابوظبي) تنظم الاولى العلاقة بين اجهزة بين اجهزة الاعلام الوطنية وتسترشد بها اجهزة الاعلام داخليا.

وتحدد الثانية ضوابط العمل الاعلامي الخارجي مع اجهزة الاعلام الخارجية، وفق اطار مشترك وتوجه موحدة، وتتولى لجنة وزارية متابعة تنفيذ هذه الضوابط.

التعاون الاذاعي :

ـ انشاء صوت اذاعي موحد تحت اسم (اذاعة صوت مجلس التعاون) ثم بثها من الدول الاعضاء بالتناوب ولمدة ثلاثة اشهر بواقع ٢ ـ ٣ ساعات يوميا، تتولى خلالها بقية دول المجلس الربط معها لايصالها لاكبر مساحة ممكنة. وقد بدأت الفكرة مع توصية الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات الاعلام بالدول الاعضاء، وانطلق الصوت مع وضع الترتيبات النهائية له من قبل الاجتماع الاول لمديري البرامج باذاعات دول المجلس وقد تم تمديد فترة استضافته من ثلاثة اشهر الى عام ميلادي كامل ولا يزال الصوت مستمرا ويلقى دعما دائما من اصحاب المعالي والسعادة وزراء الاعلام في كافة اجتماعاتهم التي عقدت في اطار المجلس

ـ الانتاج الاذاعي المشترك وتبادل البرامج والمعلومات الاذاعية حول الكتاب والمؤسسات والشركات الانتاجية، واعادة تعميمها الى كافة دول المجلس.

ـ تواصل الاسرة الاذاعية ومساهمات المذيعين في صوت مجلس التعاون بدأ واستمر بانتظام جيد مع عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م من خلال جدول تبادل المذيعين بين اذاعات دول المجلس.

ـ انتاج مسلسلين اذاعيين حول (مشاكل الشباب في دول المجلس، والعادات والتقاليد في الدول الاعضاء) وذلك بالتعاون بين الامانة العامة ومؤسسة الانتاج البرامجي المشتركة.

ـ اعداد بحث استطلاعي عن صوت مجلس التعاون بالتنسيق بين الامانة العامة واذاعة دولة قطر لتقييم الصوت والتعرف على سبل تطويره ليوافق تطلعات مستمعية ويحقق الهدف المنشود منه.

التعاون التلفزيوني :

ـ مركز التجميع الاخباري لتلفزيونات دول المجلس انشيء وبدء عمله من خلال التلفزيون الكويتي ثم تم تثبيته من قبل الاجتماع الثالث لوزارة الاعلام واستبدال مهامه من التبادل اليومي للاخبار ذات الطابع السياسي، الى التركيز على انشطة دول المجلس من خلال برنامج شهري تحت مسمى (رسالة التعاون) يلقي الضوء على كافة الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية في الدول الاعضاء، حيث تتولى تلفزيونات دول المجلس ارسال المادة المتوفرة لديها الى المركز ليتولى تجميعها بشكلها النهائي ومن ثم ارسالها الى الدول الاعضاء لعرضها في الاسبوع الاول من كل شهر، وقد بدأ بث هذه الرسالة في الاسبوع الاول من شهر يونيو ١٩٨٩م.

ـ تكليف مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك باعداد وانتاج مسلسل درامي اجتماعي عن مشاكل الشباب في دول المجلس، وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة، يتم من خلاله تسليط الضوء على شريحة هامة من المجتمع وتنمية المهارات الفردية للكوادر الوطنية (ممثلين، مخرجين، معدين) وتكثيف التواصل فيما بينهم.

ـ تبادل البرامج التلفزيونية من خلال قوائم تم حصرها من محطات التلفزيون في دول المجلس للبرامج القابلة للتبادل وتعميمها على الدول الاعضاء لاختيار ما يناسبها منها ومن ثم طلبها من الدولة المعنية.

ـ تبادل للمذيعين التلفزيونيين، اوصى به الاجتماع الاول لمديري عامي التلفزيون واعدت الامانة العامة الجداول الخاصة بها، ولا يزال العمل مستمرا بانتظام منذ بدأت في مطلع عام ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦م.

ـ الانتاج التلفزيوني المشترك وكذلك التنسيق في مجال الشراء الجماعي للبرامج المميزة (وذات الكلفة العالية للحصول على افضل الاسعار والشروط الممكنة) اضافة الى التنسيق في مجال نقل الاحداث الرياضية الهامة وشراء افلام الاطفال (الكرتون)، وقد تم تحديد ضوابط في هذا المجال، اقرها الاجتماع الرابع لوزراء الاعلام بدول المجلس.

التعاون والتنسيق بين وكالات الانباء :

ـ على غرار مركز التجميع الاخباري لتلفزيونات دول المجلس، تم انشاء مركز للتجميع الاخباري لوكالات الانباء الوطنية في الدول الاعضاء، مقره وكالة انباء الخليج، يبث اخباره تحت مسمى (تعاوني) وتتولى وكالة انباء الخليج مع احد محرري وكالات الانباء بدول المجلس (والذين يتم انتدابهم دوريا من الوكالات الوطنية) اعداد اخبار المركز وبثها من خلال شبكة الوكالة (واخ) الخارجية والداخلية.

ـ التعاون في المجال الفني تمثل في تبادل المعلومات عن الاجهزة المستخدمة والمتوفرة لدى الوكالات الوطنية بهدف التنسيق فيما بينها في هذا المجال.

التعاون الصحفي :

ـ في اطار حتمية التواصل الصحفي وتوفير حرية التواجد المكثف للصحافة الوطنية في الدول الاعضاء اقر وزراء الاعلام في اجتماعهم الثاني السماح للمؤسسات الصحفية بافتتاح مكاتب فرعية لها في عواصم دول المجلس حسب الاجراءات المتبعة في كل دولة.

ـ تكثيف تبادل الزيارة بين رؤساء تحرير الصحف في الدول الاعضاء.

ـ بتكليف من الاجتماع الثالث لوزراء الاعلام بدول المجلس تم الاتصال بالمؤسسات الصحفية بالدول الاعضاء لبحث امكانية المشاركة في الدورات التدريبية الصحفية المحلية. اضافة الى التعرف على الامكانات المتوفرة عربيا ودوليا في هذا المجال.

ـ تم عقد الاجتماع الاول لرؤساء تحرير الصحف اليومية بدول المجلس بدولة البحرين بتاريخ ٢٥ شوال ١٤٠٩هـ الموافق ٣٠ مايو ١٩٨٩م وقد تم التوصل الى عدد من التوصيات الهامة التي اقرها وزراء الاعلام بدول المجلس في اجتماعهم الرابع كان من ابرزها :

ـ الاتصال مع الصحافة المحلية وتزويد رجال الاعلام بالاخبار لكي تنهض الصحافة بمسئولياتها في توضيح راي المجلس والدفاع عن مصالحه، وكذلك تشجيع عقد اللقاءات الدورية بين مسئولي الامانة العامة ورجال الصحافة.

ـ ضرورة الاستفادة من امكانيات الطباعة التي توفرها المؤسسات الصحفية وطباعة الكتب فيها بدلا من انشاء مطابع جديدة او طباعتها في الخارج.

ـ تشكيل لجنة متخصصة من المؤسسات الصحفية بالتنسيق مع الامانة العامة بغرض الدخول لشراء الورق جماعيا

ـ عقد اجتماع دوري لرؤساء التحرير سنويا في الدولة التي تتولى رئاسة دورة المجلس الاعلى على ان يسبق الاجتماع السنوي لوزراء الاعلام.

اضافة الى العديد من القرارات التي تدعم من دور الصحافة المحلية في خدمة قضايا دول المجلس وتساهم في تنشيطها ودعمها ماديا ومعنويا.

هذه ابرز منجزات التعاون الاعلامي بين دول المجلس في المجالات الاذاعية والتلفازية والصحافية وفي مجال الاعلام الخارجي والتي تم تحقيقها منذ قيام المجلس، اضافة الى العديد من النقاط العامة التي تندرج في نفس الاطار الموحد لتوجهات الدول الاعضاء كالتنسيق في بعض المحافل الدولية سواء فنيا فيما يتعلق بتسجيل الترددات التلفزيونية والاسلوب الامثل لمواجهة ما يسمى بالغزو الفضائي التلفزيوني، او برامجيا فيما يتعلق بالشراء الجماعي للافلام التلفزيونية العالمية والمشاركة في نقل الاحداث الرياضية والعالمية الى دول المجلس.

اليوم

الجمعة ١ ذو القعدة ١٤١٠هـ ٢٥ مايو ١٩٩٠م العدد ٦١٨٨

خطة لتسفير المدرسين من مطار ابها

ابها - عاطف زيدان :

دعت الخطوط الجوية العربية السعودية الى اجتماع موسع بصالة الاجتماعات بمطار ابها صباح غد السبت وذلك لمناقشة خطة سفر المدرسين الى القاهرة والخرطوم وعمان من مطار ابها والعودة. يحضر الاجتماع ممثلون من الجامعات وادارات التعليم والمطار والخطوط السعودية.

وذكر منصور بدوي منسق سفر المدرسين بالخطوط السعودية بأبها ان سفر اول فوج من المدرسين يبدأ يوم الجمعة ١٤١٠/١١/٢٢هـ الى القاهرة والخرطوم وعمان وحتى ١١ ذي الحجة سفر اخر فوج.. اما العودة فتبدأ اعتبارا من ١٤١١/١/١٥هـ وحتى ١٤١١/٢/٤هـ اما سفر اول فوج من منسوبي الجامعات فيبدأ يوم ١٢/٣ وحتى ١٢/١٥ والعودة يوم ١٤١١/٢/٢هـ وحتى ١٤١١/٢/١٤هـ.

التلاميذ البريطانيون يجهلون القراءة والكتابة

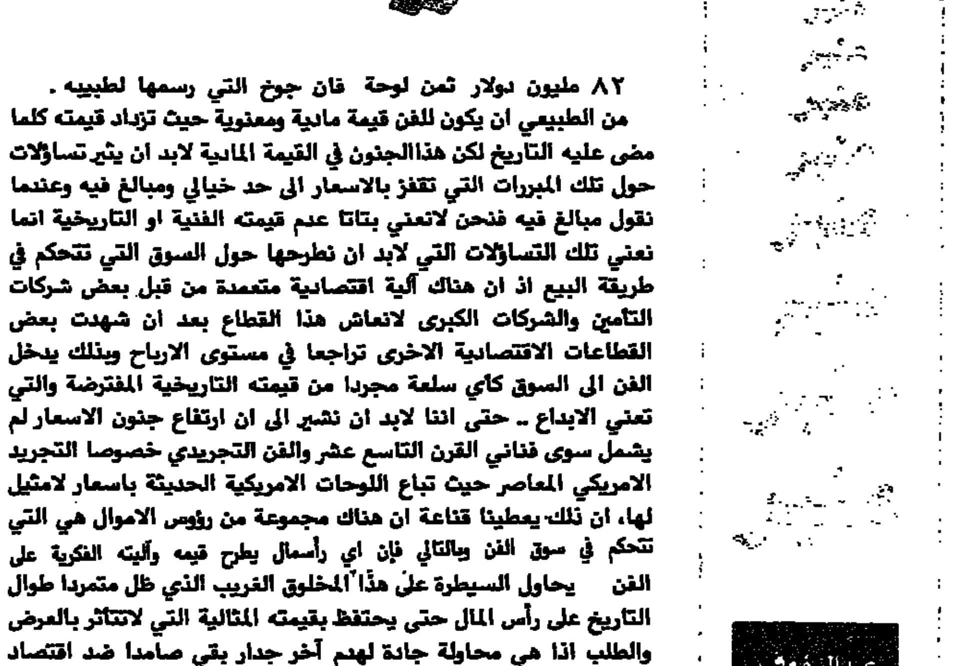
لندن - واس :

كشفت احصائيات بريطانية ان نسبة ٢٩ بالمائة من الشباب البريطاني بين سن (١٦ و٢٠) سنة يعانون من مصاعب في مبادىء القراءة فيما ترتفع نسبة الذين يواجهون مشكلات وصعوبات في مبادىء الكتابة بين نفس الفئة الى ٢٣ بالمائة.

واوضحت الاحصائيات التي نشرتها « وحدة مكافحة الامية بين كبار السن » في تقرير لها بلندن ان اكثر من مليون شاب في انجلترا ويلز لايقدرون على القراءة فيما يبلغ عدد الذين لا يقدرون على الكتابة مليونا ونصف المليون شاب.

واشارت الاحصائيات الى ان نسبة تسعين بالمائة من هؤلاء الشباب لم يتلقوا اية تدريبات او مساعدة تجاه تعليمهم القراءة والكتابة.

آلية سوق الفن



عبدالرؤوف الغزال

٨٢ مليون دولار ثمن لوحة فان جوخ التي رسمها لطبيبه.

من الطبيعي ان يكون للفن قيمة مادية ومعنوية حيث تزداد قيمته كلما مضى عليه التاريخ لكن هذا الجنون في القيمة المادية لابد ان يثير تساؤلات حول تلك المبررات التي تقفز بالاسعار الى حد خيالي ومبالغ فيه وعندما نقول مبالغ فيه فنحن لانعني بتاتا عدم قيمته الفنية او التاريخية انما نعني تلك التساؤلات التي لابد ان نطرحها حول السوق التي تتحكم في طريقة البيع اذ ان هناك آلية اقتصادية متعمدة من قبل بعض شركات التامين والشركات الكبرى لانعاش هذا القطاع بعد ان شهدت بعض القطاعات الاقتصادية الاخرى تراجعا في مستوى الارباح وبذلك يدخل الفن الى السوق كأي سلعة مجردا من قيمته التاريخية المفترضة والتي تعني الابداع - حتى اننا لابد ان نشير الى ان ارتفاع جنون الاسعار لم يشمل سوى فناني القرن التاسع عشر والفن التجريدي خصوصا التجريد الامريكي المعاصر حيث تباع اللوحات الامريكية الحديثة باسعار لامثيل لها، ان ذلك يعطينا قناعة ان هناك مجموعة من رؤوس الاموال هي التي تتحكم في سوق الفن وبالتالي فإن اي رأسمال يطرح قيمه وآليته الفكرية على الفن يحاول السيطرة على هذا المخلوق الغريب الذي ظل متمردا طوال التاريخ على رأس المال حتى يحتفظ بقيمته المثالية التي لاتتأثر بالعرض والطلب اذا هي محاولة جادة لهدم آخر جدار بقي صامدا ضد اقتصاد السوق وضد تلك الآلة الضخمة المسماة المال.

ان المدرسة الانطباعية والتأثيرية والتجريدية حين نضعها على محك فن الشعوب المؤثرة والتي ساهمت في تأصيل شخصية مجتمعاتها وروحها الحضارية لاشك ان هذه المدارس لم تؤثر على مستوى الفعل التاريخي كما اثرت مدارس فنية اخرى مثل المدرسة الشرقية الاسلامية او المدرسة اليابانية او الفرعونية وهذا دليل على ان رأس المال الطاحن ليس مهتما بالروح الحقيقية التي تدفع الشعوب نحو الابداع او تلك الروح التي تساهم في صياغة حضارة ماعبر ابداعاتها الفنية انما كل مايحاوله فقط هو اخضاع الفن لآليته التدميرية التي لايمكن ان يخرج اي انتاج عن قيمة المال وعن مفاهيم الربح والخسارة.

ملاحظة اخرى لابد منها وهي ان معظم اللوحات الفنية التي بيعت باثمان ضخمة انما هي لفنانين كانوا هامشيين في مجتمعاتهم ولم تقبل بهم مجتمعاتهم في وقتها ولا اعني بكلمة « هامشيين » ان لاقيمة فنية لهم انما لاقيمة اجتماعية لهم ولم يشاركوا في بناء مفاهيم مجتمعهم على المستوى الفكري المحض وهذه الملاحظة تقودنا ايضا الى تفهم طبيعة سوق الفن السائدة حاليا.

ان الاعجاب بالحركات والمجموعات الهامشية هو احد ادوات الفكر الغربي في تعامله مع الحضارات الاخرى ويكفي ان ننظر الى حركات الاستشراق التي درست الحضارة العربية الاسلامية وكيف انها بعثت بعض الرموز الغربية واعطتها هالة كبيرة من اجل الابتعاد عن السياق التاريخي الذي يصنع التحدي الحضاري ...!!

طبعا مفاهيم السوق الاقتصادية هدفها الرئيسي من كل ذلك فرض قيمها ومفاهيمها الرأسمالية على الفن حتى لايخرج عن آليتها الضخمة وحتى يتجرد من فعل التاثير على مجتمعاته التي هي بحاجة ماسة الى قيمه وابداعاته لاثراء شخصيتها ولخلق تمايزها الوطني والقومي.

نعم ليس هناك مبرر اخر يدفع الى ان تباع لوحة لفنان من القرن التاسع عشر بمثل هذا المبلغ الخيالي وهو الذي قضى حياته في عوز وفاقة لامثيل لهما.

ليس وجاراتها

ليس هناك من يشك ان المواطن العربي اين ما كان يقف مع الانتفاضة.. يناصرها ويعاضدها ويفرح بما تعطيه لقضيته الاولى من اهتمام عالمي وانساني ويتوجه لها بقلبه وفكره وجوارحه.. ويحزن لما يتعرض له الأهالي هناك من حصار وقتل وتعذيب.

لقد اصبحت الانتفاضة حديثه اليومي كالخبز والماء والهواء.. ولكن هل يكفي كل هذا التعاطف لدعم الانتفاضة.

ان الموقف الايجابي ان يتحول هذا الشعور من ظاهرة الكلام الى الفعل ولنا في انصار رسول الله قدوة حسنة حين تآخوا مع المهاجرين.. حينما اقتسموا المكان والخبز والماء.. تعالوا ايها المواطنون والمواطنات العرب لنتآخى مع ابطال الانتفاضة.. انها الطريق الوحيد للصمود فليكن لكل بطل هناك نصيب من الرغيف الذي نأكل والثياب التي نلبس والقرش الذي نملك ليتحول التعاطف مع الانتفاضة الى فعل ويخرج عن دوائر الكلام.

ابن جارح

بعد ٦٤ عاما التقى الشقيقان !!

ملبورن - مكتب «اليوم» :

عندما غادر جون لوريمان انكلترا سنة ١٩٢٦. للعمل لدى احد مستوردي السيارات في استراليا، كان يبلغ من العمر ست عشرة سنة، وكان اخوه هنري يبلغ من العمر ثلاث سنوات.

وقبل حوالي الاربعين سنة انقطع اتصال جون بعائلته. لان منزلها قد تهدم من جراء قذيفة في الحرب العالمية الثانية، ادت الى احراق جميع ما في المنزل في عناوين وصور.

ولكن هنري البالغ من العمر الان ٦٧ عاما، لم يفقد الأمل في الالتقاء مع شقيقه الذي لم يره منذ ٦٤ سنة، وقد تحقق الامل بالفعل خلال الشهر المنصرم.

لقد اعيا هنري كثيرا البحث عن شقيقه، ولكنه لم ييأس. وفي اطار بحثه المستمر، طلب من صديق له جاء لتمضية عطلته في استراليا، ان يبحث عن عنوان شقيقه جون في دليل الهاتف، فتم العثور على العنوان فعلا.

وهكذا التقى الشقيقان بعد فراق طويل، وراحت الصحف الاسترالية تتحدث عن هذا اللقاء الفريد من نوعه.

ومما ذكرته هذه الصحف ان الشقيقين ظلا يتحدثان في اليوم الاول للقاء حتى ساعات الصباح، وانهما متشابهان كثيرا، ولكن الاختلاف بينهما يظهر في اللفظ والسلوك انعكاسا لمعيشتهما في بلدين مختلفين هما استراليا وانكلترا.

● وظلا يتحدثان حتى ساعات الصباح

ضبط اكثر من ٣٠ طن حشيش في كراتشي

كراتشي/ باكستان - ا ف ب :

علم من مصدر رسمي امس الاول ان السلطات الباكستانية ضبطت في كراتشي اكثر من ٣٠ طنا من حشيشة الكيف ذات النوعية الجيدة في عملية وصفتها بانها الاكبر من نوعها في العام.

واوضح المدير الاقليمي لمكتب مكافحة المخدرات في باكستان اغا سيكاندر على ان المخدرات كانت مخبأة في شاحنة تحمل لوحة عسكرية مزورة للتمويه وانها كانت موجهة الى اوروبا.

واضاف على ان عناصر مكتب المكافحة اكتشفوا ٣٠٦٤٠ كيلوغراما من الحشيشة واعتقلوا سائق الشاحنة في منطقة ماليز في كراتشي. واوضح ان المخدرات كانت مخبأة في علب ادوية (تم توضيبها بمنتهى الدقة) وغلفت بأكياس بلاستيكية تستعمل لتوضيب الاسمدة الكيميائية.

قنابل في وسط اثينا

اثينا - رويتر :

قالت الشرطة اليونانية ان سلسلة من القنابل انفجرت في قلب اثينا فجر امس الخميس مما اسفر عن اصابة رجل بجروح وتدمير ثلاث سيارات.

وقالت الشرطة ان ثلاثة انفجارات على الاقل هزت منطقة كولوناكي السياحية واسفرت عن تحطم زجاج المتاجر واصابة اربع سيارات اخرى باضرار ولكن لم يصب فيها احد بجراح خطيرة. ولم يزعم احد مسؤوليته عن التفجيرات.

وكانت القنابل الموقوتة قد وضعت تحت سيارات قريبة من السفارة الامريكية ولكن الشرطة قالت انه لم تكتشف اي صلة حتى الان.

١٤ الف شخص يموتون سنويا في حوادث عمل بالاتحاد السوفيتي

موسكو - ا ف ب :

ذكرت وكالة تاس نقلا عن مختصين سوفييت في طب العمل ان اكثر من اربعة عشر الف شخص يموتون كل عام وعشرين الفا اخرين يصبحون معوقين نتيجة حوادث عمل في الاتحاد السوفياتي.

واوضح المختصون المجتمعون في موسكو بمناسبة افتتاح مؤتمر فدرالي لجمعية امن العمل ان عدد حوادث العمل الذي بقي سريا لفترة طويلة له « نتائج لا تحمد عقباها على المجتمع ويتطلب اجراءات عاجلة ».

واضافت تاس ان هذه الجمعية التي اسست بمبادرة من النقابات الرسمية وعدد من العلماء ولجنة الدولة للعمل تطالب باقامة هيئة حكومية مكلفة بامن العمال ووضع قانون لاتخاذ اجراءات امن لا غنى عنها.

شرطة المرور يتسببون في حادث مرور

تعرضت سيارة رئيس جنوب افريقيا العنصرية فريدريك دي كليرك الثلاثاء الماضي لحادث سير فيما كان في طريقه الى زيوريخ شمال سويسرا. الحادث وقع مع رجال الامن المكلفين بتنظيم السير ولم يكن خطيرا الا ان وزير الخارجية في حكومة جنوب افريقيا العنصرية الذي كان يرافق كليرك اضطر الى وضع جهاز خاص حول العنق بعد الحادث.

لـــو

لو تقف المرأة على قدميها لتسمع صوتها للرجل - الزوج - الاب - الاخ - القريب تلك الانواع من الرجال الذين لايراعوا حقوق الله مع المرأة.. ويصيبها منهم الاذى - لحدث من المهازل التي لايرضاها الله ولا رسوله ولا الضمير الحي مما يتعرض لها بعضهن من معاملة سيئة وامتهان لكرامتهن الانسانية التي منحها لهن شرع الله وفصل ما عليهن ولهن من حقوق وواجبات.

جـــاد

[illegible] متورطون في تهريب المخدرات

واشنطن - واس :

اعتقلت قيادة خفر السواحل الامريكية عشرة بحارة تابعين لها للاشتباه في قيامهم ببيع المخدرات وتزويد المهربين بمعلومات عن دوريات مكافحة المخدرات.

وقال قائد قيادة خفر السواحل الامريكية بول يوست لقد اصبت باحباط شديد عندما علمت عن تورط بعض افراد خفر السواحل مع عصابات تهريب المخدرات.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها الكشف عن العلاقة بين رجال خفر السواحل الامريكيين وعصابات تهريب المخدرات.



استعداد للتصوير

الزرافة « هيلاري » في حظيرة لندن تتامل عن قرب احد المصورين الذي ربما احست انه اقترب كثيرا من غذائها.. ولقد توافدت الصحافة البريطانية لتشهد قدوم المولود الجديد لهيلاري التي تحمل اسم مستكشف جبل ايفرست سيراد موند هيلاري.

السورة من (واس) (اب)

مؤتمر دولي للايدز

مدريد - ق ن ا :

بدأت في مدريد امس اجتماعات المؤتمر الدولي الرابع للمصابين وناقلي مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة /الايدز/ لمناقشة المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يواجهها هؤلاء المرضى ودراسة اخر الابحاث التي تم التوصل اليها للحد من انتشار المرض.

وقد افتتح خوليان باركي وزير الصحة الاسباني المؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من ٥٠٠ شخص يمثلون ١٤٨ منظمة لمكافحة /الايدز/ في اربعين دولة.

واعلن ارتي هوستال عضو لجنة تنظيم المؤتمر الرابع للمصابين وناقلي مرض الايدز ان المصابين سيقاطعون المؤتمر الدولي حول الايدز الذي سيعقد في /سان فرانسيسكو/ في شهر يونيو القادم احتجاجا على الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة الامريكية للحد من تنقل المصابين بمرض الايدز.

●●

انفراج غذائي

بدأ الامريكيون قبل اسابيع تذوق الماكولات السوفيتية التقليدية ومنها البيروشكي وهي نوع من الفطائر اضافة الى ماكولات اخرى. وقد تم افتتاح مطعم سوفيتي صغير ترفرف فوقه اعلام سوفيتية واوكرانية.. وامريكية ايضا. وقد يكون بامكان الامريكيين قريبا ان يتذوقوا الهامبرغر العزيز على قلوبهم ولكن على الطريقة الروسية.. في ظل اجواء الانفراج بين الجبارين.

طراز جديد من طائرات الكونكورد

لندن - واس :

انضمت شركتان من كبريات شركات صناعة الطيران الامريكية الى مشروع بريطاني فرنسي مشترك يهدف لتصنيع طراز متطور جديد من طائرات الكونكورد.

واعلن في لندن ان شركتي « بوينغ » و « ماكدونال دوغلاس » ستنضمان الى دراسات الجدوى الاولية التي اعلنت كل من شركتي « بريتش ايروسبيس » البريطانية لابحاث الفضاء وشركة « ايروبا ستيل » الفرنسية لابحاث الفضاء والطيران تنفيذها لتصنيع طائرات متطورة من طراز كونكورد لمقابلة احتياجات الطيران العالمي المتطور في القرن الميلادي القادم.

من جهة اخرى قالت هيئة تلفاز /بي بي سي/ البريطانية ان شركة « دوتش ايرباص » الالمانية الغربية ستنضم ايضا للشركات الاربع المذكورة.

للمرة الاولى منذ ١٣٠ عاما

لندن - واس :

سمحت السلطات الطبية في بريطانيا للاطباء العموميين بالاعلان عن خدماتهم في الصحافة والاذاعة ووسائل الاعلام المختلفة في اجراء هو الاول من نوعه منذ مائة وثلاثين عاما.

واوضح مصدر مسؤول بالمجلس الطبي البريطاني ان الموافقة على المبدأ الذي سيطبق على الاطباء العموميين - لا - الاخصائيين - جاء نتيجة لاقتناع /المجلس الطبي/ بالفائدة التي ستعود من جرائه على الجمهور.

ويأتي الاجراء متماشيا مع السياسات التي احدثتها حكومة تاتشر في نظام الصحة والخدمات الطبية العامة في بريطانيا حيث سيتيح للاطباء فرصة التنافس لاجتذاب المواطنين المرضى.

عندما تصب المصائب دفعة واحدة

لندن - واخ :

قبل فترة قريبة فجع زوجان بريطانيان بموت ابنهما البالغ من العمر سنتين وعلى اثر ذلك قررا ان يبتعدا عن المنزل فذهبا في رحلة الى جزر الكاريبي كي ينسيا مصابهما الاليم.

وهناك ازداد الوضع سوءا عندما تعرض الاب لاعتداء من طرف بعض اللصوص وبعد مشاجرة بين الطرفين قام اللصوص باطلاق الرصاص على الاب وأردوه قتيلا عادت الام الى بريطانيا حزينة بعد ما فقدت طفلها وزوجها.

وصدق المثل عندما قال ان المصائب نادرا ما تأتي فرادى .. بل تنصب دفعة واحدة.



فيضان ترنتي :

مدينة كتفك في تكساس وذلك بعد ان فاض نهر ترنتي وأغرقها.. وقد فوجىء السكان الذين قاموا من نومهم صباحا بالمياه وقد حاصرتهم داخل منازلهم.

الصورة من (واس) (اب)

اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بقتا ● الهند ٨٠ر٥ روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم [illegible] بالدمام